بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

الثلاثاء ٢٣ شعبان ١٤٠٧ هـ - ٢١/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٦٦

London - Tuesday, 21 April 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3066

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

المجلس الوطني الفلسطيني يبدأ اعماله باعلانين:

إلغاء اتفاق عمان وانهاء «جبهة الانقاذ»

الجزائر - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

بدأت في الساعة ١٤٫٠٠ بتوقيت جرينتش من بعد ظهر امس اعمال الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في نادي الصنوبر على بعد ٢٥ كيلومترا غرب العاصمة الجزائرية باعلانين رسميين اولهما الغاء الاتفاق الاردني الفلسطيني وثانيهما اعلان الجبهة الشعبية عن انهاء «جبهة الانقاذ» التي تتخذ من دمشق مقرا لها.

وافتتحت الجلسة بحضور الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وكبار المسؤولين الجزائريين والعرب والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

وتحدث في الجلسة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس فاعرب عن ارتياحه لمشاركة زعماء وممثلي ثمانية فصائل فلسطينية في هذه الدورة.. واكد ضرورة الحرص على تحقيق الوحدة الفلسطينية بوصفها الطريق الصحيح لقيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس

وندد الشيخ السائح بمواقف الولايات المتحدة الداعمة لاسرائيل.. وحملها مسؤولية استمرار العدوان على الشعب الفلسطيني.

وتحدث السيد عرفات فأكد ان تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية هو مسؤولية جميع المنظمات.. وحيا صمود الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وفي المخيمات، واعلن استمرار الكفاح الفلسطيني بشتى الطرق وفي جميع المجالات وندد بالاعتداءات الاسرائيلية على مخيم الرشيدية وجامعات الارض المحتلة.

وجدد السيد ياسر عرفات ترحيب منظمة التحرير بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط على ان تحضره المنظمة كطرف مستقل.

والقى السيد القليبي كلمة قال فيها «ان الصراع الذي يخوضه الفلسطينيون هو صراع فرض على الامة كلها في كفاحها من اجل حريتها وكرامتها وفي سبيل مستقبلها الوحدوي ولذلك يجب علينا التاكيد دوما ان قضية فلسطين هي مسؤولية عربية بقدر ما هي شأن فلسطيني وان صراع امتنا مع اسرائيل انما هو صراع بين القومية العربية والهيمنة الصهيونية».

واضاف يقول: «وفي ضوء هذا الوعي القومي لطبيعة الصراع العربي الاسرائيلي تأتي المسؤوليات العربية الاساسية:

● تتمثل الاولى في واجب الاسهام الجاد في تعزيز الكفاح الفلسطيني لدعم قدرة المنظمة على خوض المعركة واداء رسالتها كاملة فلسطينيا وعربيا ودوليا بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

● والمسؤولية العربية الثانية تتمثل في واجب الاسهام في اعادة اللحمة بين منظمة التحرير ودول المواجهة لبناء قوة قادرة على خوض الصراع.

● اما المسؤولية الثالثة تقتضي حسم الخلافات العربية لانها تعطل كل عمل عربي مشترك في سبيل القضية».

وقال: «وكما ترون فان الموقف يقتضي اجتماعا عربيا على مستوى القمة باسرع الآجال ولنجاح اعمالكم اهمية بالغة في تمهيد الطريق لاجتماع القادة العرب».

وقال الامين العام لجامعة الدول العربية «ان وحدة الصف الفلسطيني هي القوة الاساسية في خدمة القضية الفلسطينية ووحدة دولنا امام الهيمنة الاسرائيلية هي السلاح الاول».

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اعلنت امس في الجزائر الغاء «اتفاق عمان» الاردني الفلسطيني المبرم في فبراير (شباط) عام ١٩٨٥ وذلك في بيان اذيع قبل افتتاح دورة المجلس الوطني الفلسطيني ببضع ساعات وقالت فيه:

«اصبح الاتفاق الاردني الفلسطيني يشكل عقبة امام تطوير العلاقات بين الشعبين الاردني والفلسطيني ولانه لم يعد ساري المفعول فقد اعتبر لاغيا».

واضاف البيان ان منظمة التحرير ستواصل جهودها من اجل ايجاد اسس جديدة لعلاقاتها مع الاردن وباقي الدول العربية، مع النظر بعين الاعتبار الى قرارات مؤتمرات القمة العربية التي وافقت على مشروع عقد مؤتمر دولي يشترك فيه الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وباقي الاعضاء الدائمين في مجلس الامن والاطراف الرئيسية في النزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع باقي الاطراف وتحت اشراف الامم المتحدة.

وقد اعلنت الجبهة الشعبية رسميا عن مشاركتها في اجتماع المجلس، حيث اعلن جورج حبش سكرتير عام الجبهة في مؤتمر صحافي ان الجبهة قررت الاشتراك في دورة المجلس الوطني الفلسطيني على اثر قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالغاء اتفاق عمان.

واضاف انه تقرر اشتراك الجبهة بعد ان توصل الحوار الفلسطيني الى اتفاق يدعو للارتياح بصدد العلاقات مع مصر رغم انه لا يعكس وجهة نظر الجبهة الشعبية.

وقال: «بالنسبة لنا فان الصيغة المستخدمة التي تستند بصفة خاصة الى قرارات الاجتماعات السابقة للمجلس الوطني الفلسطيني واضحة وتعني قطع هذه العلاقات»، واضاف: «لن تكون هناك علاقات رسمية بين منظمة التحرير الفلسطينية ونظام كامب ديفيد».

واوضح المسؤول الفلسطيني ان الاسباب التي دعت الى انشاء جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني لم تعد قائمة مما يعني ضمنا ان حركته لم تعد عضوا في هذا التحالف.

ويرى ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني «اطار انتقالي يهدف الى اعادة منظمة التحرير الفلسطينية الى خطها السياسي الاصلي»، ولم يحدد حبش موقفه بوضوح حيال مستقبل هذا التحالف مؤكدا انه يأمل في ان تتحسن العلاقات مع سورية اثناء وبعد المجلس الوطني الفلسطيني.

واشار حبش الى اصرار سورية على الموافقة على وثيقة طرابلس» وقال ان النصوص التي وافقت عليها الفصائل الفلسطينية ليست نسخة من هذه الوثيقة ولكنها قريبة جدا منها.

● وفي غضون ذلك اعلنت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني بزعامة سمير غوشه انها لن تشترك في دورة المجلس الوطني الفلسطيني.

وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) بزعامة احمد جبريل قد اعلنت قبل ذلك قرارها النهائي بعدم الاشتراك في دورة المجلس الوطني الفلسطيني. واعلنت «فتح» - المجلس الثوري بزعامة ابو نضال انسحابها من محادثات الجزائر.

اجتماع في الجزائر بين البيض والارياني

عدن - واخ: اجتمع السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي بجمهورية اليمن الديمقراطية امس في مقر اقامته بالجزائر مع الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية لمناسبة حضورهما اعمال المجلس الوطني الفلسطيني.

وذكر راديو عدن انه تم خلال الاجتماع بحث السبل الكفيلة لتطوير اساليب العمل الوحدوي بين شطري اليمن بما يخدم تحقيق اماني وطموحات الشعب اليمني في التقدم الاقتصادي والاجتماعي.

موسكو تطلب عقد بروتوكول للتعاون العسكري مع مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان وفدا عسكريا سوفياتيا سيقوم بزيارة لمصر خلال الايام القليلة القادمة لاجراء مباحثات مع المسؤولين العسكريين المصريين تتناول بحث احتياجات مصر من قطع الغيار العسكرية للمعدات والاسلحة العسكرية السوفياتية.

واكدت مصادر مطلعة بالقاهرة ان المباحثات التي جرت اخيرا بين مصر والاتحاد السوفياتي تناولت اعادة فتح مجالات التعاون العسكري بين البلدين واستعداد موسكو لعقد صفقات جديدة لتزويد مصر ببعض المعدات والاسلحة السوفياتية وعقد بروتوكول جديد للتعاون العسكري.

محادثات الملك فهد في أسبانيا



الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا في استقبال خادم الحرمين الشريفين

مدريد - «الشرق الاوسط» - واس:

قام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بزيارة لمدريد امس استغرقت ٨ ساعات التقى خلالها الملك خوان كارلوس كما اجرى محادثات مع رئيس وزراء اسبانيا فيليب جونزاليس حول العلاقات الثنائية والتطورات في الشرق الاوسط.

وقد اقام الملك خوان كارلوس مأدبة غداء تكريما للملك فهد بن عبد العزيز في قصر لاثارثويلا الملكي قرب مدريد حضرها العديد من الشخصيات الاسبانية وذلك بعد استقبال حار لدى وصوله الى مطار مدريد ظهر امس.

واجتمع الملك فهد قبل مغادرته مدريد برئيس الوزراء الاسباني ليناقش معه عددا من القضايا التي تهم البلدين على الصعيد الدولي اضافة الى بعض المسائل الاقتصادية المعلقة بين مدريد والرياض.

ودار الاجتماع بشكل خاص حول الوضع الراهن في الشرق الاوسط والمؤتمر الدولي المزمع عقده لمعالجة النزاع العربي الاسرائيلي حيث قدم جونزاليس موقف الحكومة الاسبانية والسوق الاوروبية المشتركة ازاء هذا المؤتمر.

وقالت صحيفة «ايل بائيس» ان الملك فهد سيطلب من الجانب الاسباني العمل على اقناع السوق الاوروبية الاخذ بعين الاعتبار مشروع فاس للسلام لعام ١٩٨١ في حالة انعقاد المؤتمر الدولي المذكور.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد وصل الى اسبانيا منذ عدة ايام اثر انتهاء زيارته الرسمية لفرنسا والتي اعقبت زيارة مماثلة لبريطانيا وسبقها بزيارة لكل من المغرب والجزائر.

القاهرة: اتصالات دبلوماسية لاعادة العلاقات بين السودان واثيوبيا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري مصر حاليا اتصالات دبلوماسية مكثفة مع السودان لاعادة العلاقات الودية بين السودان واثيوبيا.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاتصالات الحالية والتي تتم من خلال وزارتي الخارجية المصرية والسودانية تستهدف عقد اجتماع قمة ثلاثي يجمع بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الاثيوبي منجستو ورئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي.. بهدف بحث المبادرة السودانية لتسوية الخلافات السودانية الاثيوبية.

ويتوقع ان تكون الخرطوم مكانا لانعقاد هذا الاجتماع الثلاثي.

قوات العدو تواجه مظاهرات خان يونس بالأسلحة الرشاشة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: فتحت قوات العدو الصهيوني امس نيرانها على عدد من الشباب الفلسطيني المتظاهر في قطاع غزة المحتل، وجرح احدهم، فيما اعتقلت عددا كبيرا منهم.

وكان الشباب الفلسطينيون في مدينة خان يونس قد تظاهروا احتجاجا على الممارسات الصهيونية والاعتداءات الاجرامية التي تقترفها سلطات العدو ضد المواطنين الفلسطينيين ومؤسساتهم الوطنية في مختلف انحاء الارض المحتلة.

وقد رشق الشباب دوريات العدو العسكرية بالحجارة والزجاجات الحارقة الامر الذي حدا بجنود العدو الى اطلاق الرصاص دون تمييز، كما فرضت حظر التجول على المدينة.

على هذا الصعيد قررت سلطات الاحتلال الصهيوني اغلاق الكلية الاسلامية في قطاع غزة لمدة اسبوع اعتبارا من امس.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت مبنى الكلية امس الاول وفتحت نيرانها على الطلبة مما اسفر عن اصابة عدد كبير منهم.

وبرر متحدث صهيوني العمل الارهابي بقوله ان الطلبة رشقوا الدوريات بالحجارة ورفعوا الاعلام الفلسطينية واحرقوا علما اسرائيليا.

واعترف المتحدث باصابة ستة من الطلاب وباعتقال عدد آخر رهن التحقيق.

أنباء عن تقارب مصري مغربي:

توقع قمة ثلاثية في الأقصر بين مبارك والحسن وحسين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» انه من المنتظر ان يلتقي الرئيس حسني مبارك بالعاهل المغربي الملك الحسن الثاني خلال الاسبوع الاول من شهر مايو (ايار) المقبل في مدينة الاقصر - جنوب مصر - وذلك عقب حضور العاهل المغربي افتتاح عرض اوبرا عايدة.

وكانت حركة تنشيط للعلاقات المصرية - المغربية قد بدأت خلال الايام الماضية قام بدور بارز فيها السفير محمد التازي رئيس بعثة رعاية مصالح المغرب في مصر والذي غادر القاهرة الى الرباط اواخر الاسبوع الماضي.

وذكر مصدر دبلوماسي في القاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان السفير التازي قد عقد قبل مغادرته القاهرة عدة اجتماعات مع بعض كبار القيادات السياسية في مصر، وانه سيقدم الى المسؤولين بالخارجية المغربية تقريرا مفصلا عن لقاءاته بالقاهرة وتصوره بالنسبة لمستقبل العلاقات المصرية - المغربية في المرحلة القادمة.

وعلمت «الشرق الاوسط» في هذا الاطار ايضا ان قمة مبارك - الحسن ربما تصبح قمة ثلاثية يشترك فيها الملك حسين عاهل الاردن، والذي يحضر ايضا افتتاح اوبرا عايدة، وسوف تتم خلال القمة دراسة نتائج اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني وترتيب التحرك المستقبلي باتجاه عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

اليوم في الشرق الاوسط

أوروبا تأكل فائض انتاج السعودية من الخضار

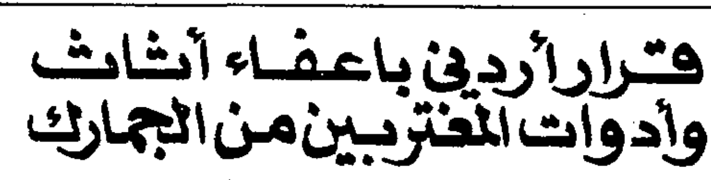
الرياض - واس: صرح وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ بانه تم تخصيص طائرتي شحن كبيرتين تتوجهان اسبوعيا الى الدول الاوروبية لتصدير فائض انتاج المملكة من الخضراوات مثل الخيار والطماطم وبعض الخضراوات الاخرى.

وقد تم امس شحن سبعة آلاف كيلوجرام من الخضراوات الى بريطانيا حيث يأتي التصدير الى تلك الدول بعد الاكتفاء الذاتي من تلك الخضراوات وتحقق فائضا في الاسواق المحلية مع استمرار التصدير لاسواق الدول المجاورة.

واكد ان المملكة بحمد الله قد تخطت مرحلة الانتاج الى مرحلة التصدير في كثير من المنتجات الزراعية والحيوانية فهي تصدر حاليا القمح والتمور والالبان والبيض والدجاج والخضراوات والاسماك بجميع انواعها والزهور الى كثير من دول العالم. واوضح ان هذه المؤشرات دلالة اكيدة على نجاح القطاع الزراعي في مسيرته الخيرة التي يرعاها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز.

سري وليس للنشر

● خفت احتمالات لقاء قريب بين طرفين عربيين متخاصمين رغم تقدم جهود جمعهما وذلك في اعقاب تطور جديد وتحرك سريع من طرف غير عربي



قرار أردني باعفاء أثاث وأدوات المغتربين من الجمارك

عمان - كونا: ذكر هنا امس ان الحكومة الاردنية فوضت مركز جمارك العمري الحدودي باعفاء الامتعة الشخصية والاثاث والادوات المنزلية المستعملة الخاصة بالمغتربين الاردنيين العائدين للاقامة الدائمة في الاردن من الرسوم الجمركية وذلك في اطار التسهيلات التي ستقدم لهم طبقا لتعليمات محددة اصدرتها الحكومة لهذه الغاية.

ونصت هذه التعليمات على ان تكون الامتعة والاثاث مستعملا من قبل صاحبه قبل ادخاله الى البلاد وان يكون الهدف من ادخاله الاستعمال الشخصي للمغترب وليس للتجارة وان ترد قطع الاثاث والامتعة مع صاحبها عند عودته الى البلاد.

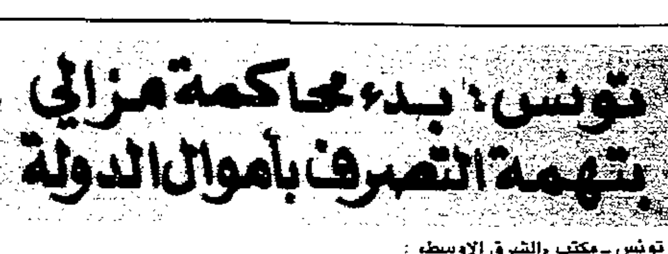
ويعفى المستفيد «لمرة واحدة فقط» من دفع الرسوم الجمركية مهما كانت كمية الامتعة او حجم الاثاث الوارد باسمه، وحتى لا يتكرر اعفاؤه من الرسوم الجمركية مرة اخرى نصت هذه التعليمات على وجوب ختم جواز سفر المغترب العائد بخاتم مميز يدل على اعفائه.

ويشمل الاعفاء الادوات الكهربائية بشرط ان لا تزيد عن قطعة واحدة وهي «ثلاجة وغسالة وتلفزيون وفرن غاز ومكنسة كهربائية وقطع موكيت مستعمل».

ويستثنى من هذه الاعفاءات الجمركية «اجهزة الفيديو» ولو كانت مستعملة والمكيفات والسجاد وثريات الكريستال.

واكدت التعليمات الصادرة على ضرورة ابراز وثيقة لاثبات عودة المغترب للاقامة الدائمة في الاردن، ولهذه الغاية يكفي ابراز وثيقة انهاء عقد عمله في الخارج او شهادات نقل اولاده الى مدارس الاردن او عقد ايجار لسكنه الجديد في البلاد او عقد عمل جديد مع اي مؤسسة اردنية.

ويشترط «طبقا لهذه التعليمات» ان يوقع المغترب صاحب العلاقة فقط على البيان الجمركي الخاص بامتعته واثاثه الوارد باسمه ويجب ان يتواجد المغترب العائد شخصيا عند التخليص على اثاثه وفي حالة عدم تواجده يتم تحويل الاثاث الى جمرك عمان للاحتفاظ به هناك لمدة ستة اشهر فقط للتخليص عليه خلال هذه المهلة.



تونس: بدء محاكمة مزالي بتهمة التصرف بأموال الدولة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

شرعت المحكمة الجنائية بتونس صباح امس في محاكمة محمد مزالي الوزير الاول السابق بتهمة الاستيلاء والتصرف في اموال الدولة بدون وجه قانوني وذلك اعتمادا على الفصل التاسع والتسعين من المجلة الجنائية.

وتجري محاكمة مزالي غيابيا اذ يقيم في اوروبا منذ ان خرج من البلاد في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ بصورة غير شرعية بعد اقالته من رئاسة الحكومة.

وكانت لجنة تفتيش قد تشكلت بعد هذه الاقالة وكلفت بمراقبة التصرفات المالية لمزالي منذ تعيينه رئيسا للوزراء في ٢٣ ابريل (نيسان) ١٩٨٠ الى اقالته من الوزارة الاولى في ٨ يوليو (تموز) ١٩٨٦. وقامت اللجنة بعملها وعلى اساسه ضبطت التجاوزات في ثلاثة محاور تتلخص في:

١) مصاريف غير شرعية ببذل مصاريف لفائدة افراد عائلته واصلاح وصيانة محلاته الخاصة عن طريق ميزانية الوزارة الاولى وكذلك تسديد مصاريف العمال والعاملات في محلاته الخاصة عن طريق تلك الميزانية.

٢) اسراف وسوء تصرف بشراء مجموعة من الكتب والمؤلفات لفائدته الخاصة عن طريق الاموال العمومية تجاوزت قيمتها ٧٦ الف دينار وتخصيص ١٥ سيارة لنفسه وافراد عائلته بينما القانون يسمح بثلاث سيارات وقد انفقت عليها مبالغ تجاوزت ٢٢ الف دينار حملت على ميزانية الوزارة الاولى. كما اتهم الوزير الاول السابق بانفاق جانب من اموال الوزارة لنشر مجلة «الفكر» التي يرأسها.

٣) سوء تصرف في مجال الثقافة اذ علمت لجنة التفتيش ان الوزير الاول السابق انفق اموالا من الميزانية لنشر افكاره ومؤلفاته وترجمتها واقتناء الكتب التي تتحدث عن افكاره الشخصية وبلغت النفقات في هذا المجال ٢٩ الف دينار كما انفق مبلغ ١١ الف دينار لترجمة كتابه «حديث الفعل» الى اللغة الايطالية.

المجلس الوطني الفلسطيني يبدأ أعماله في الجزائر: الإتفاق على النص النهائي للقضايا السياسية والتنظيمية

الجزائر ـ وكالات الانباء : بدات هنا امس اعمال الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني بحضور عدد من الزعماء والمسؤولين العرب وبمشاركة ٤٢٠ عضوا في المجلس يمثلون ثمانية فصائل فلسطينية اضافة الى المستقلين. وقد بدات الجلسة الافتتاحية بكلمات القاها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ثم كلمة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد حضر الى العاصمة الجزائرية قرابة خمسة آلاف شخص منهم ٧٠٠ صحافي لحضور الدورة التي تبدأ مناقشة الملفات الساخنة اليوم في قصر الصنوبر «قصر الامم» وهو مصيف يقع على بعد ٢٥ كيلومترا غربي العاصمة الجزائرية.

وعلم في عمان ان دعوة رسمية وجهت لرئيس مجلس النواب الاردني السيد عاكف الفايز لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني.

وكان الملك حسين قد اعلن امام مجلس النواب الاردني في ١٩ فبراير (شباط) عام ١٩٨٦ وقف العمل بالاتفاق الاردني الفلسطيني.

وقال في حينه انه يتعذر عليه مواصلة التنسيق سياسيا مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية مادامت الاخيرة ترفض الاعتراف بقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢.

وترى منظمة التحرير الفلسطينية ان هذا القرار يتجاهل القضية الفلسطينية في جوهرها ويتعامل مع الفلسطينيين كلاجئين.

ولكن الملك حسين اصر على القول ان الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني سيظل في مبادئه ومرتكزاته يجسد القواعد والاسس التي تحكم العلاقات بين الشعبين الاردني والفلسطيني من حيث التساوي في الحقوق والواجبات في مواجهة المصير الواحد المشترك.

ومن الزعماء العرب والمسؤولين الذين يحضرون اجتماعات المجلس الوطني فضلا عن الرئيس الجزائري، الرئيس الليبي معمر القذافي ونائب رئيس مجلس رأس الدولة السوداني ونائب رئيس الوزراء اليمني والامين العام للحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الجنوبي ووزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي الى جانب وفود تمثل الحكومات والبرلمانات العربية والصديقة.

وكانت ثمانية فصائل فلسطينية قد اختتمت الليلة قبل الماضية حوارا بدأته في الجزائر يوم ١٢ الجاري بالاتفاق على حضور جميع هذه الفصائل لدورة المجلس الوطني.

وكانت لجنة الصياغة المنبثقة عن لجان حوار الوحدة الوطنية قد عقدت اجتماعا الليلة قبل الماضية لاقرار النص النهائي لمشروع الاتفاق الذي توصلت اليه ثماني منظمات فلسطينية بخصوص قضايا سياسية وتنظيمية كانت تمزق وحدة الصف الفلسطيني خلال السنوات الاربع الماضية.

وعقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا في وقت متأخر للمصادقة على قرار الغاء اتفاق عمان الذي وقعه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والعاهل الاردني الملك حسين في ١١ فبراير (شباط) عام ١٩٨٥.

وقررت الفصائل الثمانية اعداد مشروعات قرارات للمجلس الوطني الفلسطيني بشأن الموقف من المؤتمر الدولي للسلام وعلاقات المنظمة بكل من مصر وسورية ولبنان لمناقشتها امام لجان المجلس.

وكان نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير (ابو جهاد) قد اعلن امس الاول ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الغى اتفاق عمان. ونسب اليه القول انه رفض مطالب فصائل فلسطينية كانت بالامس القريب على عداء مع عرفات بقطع علاقة منظمة التحرير الفلسطينية مع مصر.

وقال ابو جهاد ان منظمة التحرير الفلسطينية الغت اتفاق عمان لعام ١٩٨٥ لكنها اصرت على الابقاء على علاقات اخوية مع الاردن.

واتفقت الفصائل الفلسطينية الثمانية التي شاركت في الحوار على رفع هذه القضايا للمجلس الوطني الفلسطيني للبت فيها.

واوضح الوزير ان ٩٥ بالمائة من الخلافات قد حلت وان الانقسام قد انتهى.

من جهته اعلن الامين العام للجبهة الديمقراطية السيد نايف حواتمه في الجزائر ان عرفات الغى اتفاق عمان خلال اجتماع الفصائل الثمانية.

واعرب السيد حواتمه عن تفاؤله بنجاح اعمال المجلس الوطني والخروج بقرارات تبقي على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية في اطار ديمقراطي فاعل.

وبدوره قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد صلاح خلف (ابو اياد) ان مشروع الاتفاق الذي توصلت اليه الفصائل الفلسطينية الثمانية سوف يرفع للمجلس الوطني لمناقشته واقراره.

واوضح ان الاتفاق الخاص بالغاء اتفاق عمان بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وموضوع العلاقات مع مصر كانت نتيجة لحوارات استمرت اكثر من عام وشاركت فيها جهات عربية واجنبية.

واكد ان الكلمة الاخيرة حول هذين الموضوعين ستكون للمجلس الوطني لان هذا المشروع لن يصبح نافذ المفعول الآن اذا صادق المجلس الوطني عليه ليصبح قرارا بطبيعة الحال سيتم تبني كل هذه القرارات داخل المجلس الوطني.

وقال السيد خلف في مؤتمره الصحافي ان اتفاق الوحدة سوف يدعم موقف منظمة التحرير الفلسطينية والاطراف التي تدعمها في موضوع عقد مؤتمر السلم الدولي، كما انه سيؤثر على حياد الاطراف التي تعارض انعقاد هذا المؤتمر.

واعلن السيد خلف انه لن يكون هناك تغيير في المراكز القيادية في منظمة التحرير الفلسطينية ولكن سيجري توسيع لجنتها التنفيذية لتكون اكثر تمثيلا لمختلف الفصائل الفلسطينية.

وقال ردا على اسئلة الصحافيين ان المشاركين في اجتماعات الوحدة الوطنية اتفقوا على تركيز العمليات العسكرية داخل الاراضي المحتلة وحدها في اشارة الى موافقة حركة «فتح» المجلس الثوري التي يرأسها صبري البنا (ابو نضال) على هذا التوجه.

وشارك هذا الفصيل المنشق عن حركة فتح (الام) في حوارات الوحدة ومثله الناطق الرسمي باسمه عاطف ابو بكر.

والفصائل الاخرى المشاركة هي حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي وجبهة التحرير العربية وجبهة التحرير الفلسطينية وجبهة النضال الشعبي.

ووجهت دعوات رسمية وبذلت مساع لاشراك الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة بزعامة احمد جبريل والمعارضة في حركة «فتح» (ابو موسى) ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق خالد الفاهوم وشخصيات اخرى تقيم في دمشق لحضور اجتماعات المجلس لكن هذه الجماعات والاشخاص رفضت الحضور.

وفي ابوظبي نشرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة امس ما وصفته بأنه الجانب السياسي من وثيقة الحوار الشامل التي تم اقرارها من قبل الفصائل الفلسطينية والتي ستعرض على المجلس الوطني.

وتؤكد الوثيقة التي اطلق عليها اسم «وثيقة الجزائر» التمسك بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وباستقلالية منظمة التحرير وبمشروع فاس كأساس للتحرك العربي دوليا ورفض قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

كما تتضمن الوثيقة في شقها السياسي الموافقة على الاشتراك بوفد فلسطيني مستقل في مؤتمر دولي للسلام يعقد تحت رعاية الأمم المتحدة، والالتزام بمواثيق العمل العربي المشترك ومقررات مؤتمرات القمة العربية وضرورة مواصلة النضال المسلح ضد العدو الصهيوني لتحرير الارض المحتلة وتعزيز وحدة وتلاحم جميع القوى الوطنية داخل الوطن المحتل والارتقاء بالعلاقات بين منظمة التحرير وسورية، وكذلك العمل على وقف الحرب العراقية الايرانية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية رفيعة المستوى قولها ان بنود الوثيقة التي تعد مشروع برنامج للوحدة الوطنية تمثل استراتيجية سياسية وعسكرية جديدة لمواجهة اسرائيل.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» ايضا ان كافة الفصائل الفلسطينية الموجودة في الجزائر رفضت تمثيل جماعة «ابو نضال» في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

كما ذكرت الصحيفة ان ذلك يأتي من منطلق الحرص على علاقة المنظمة على الصعيد الدولي وحتى لا يحدث ذلك انعكاسات سلبية على هذه العلاقة.

وقالت ان المنظمات الفلسطينية وافقت على تمثيل جماعة «ابو نضال» في المكتب المركزي والمجلس الوطني ليس بوصفها تنظيما وانما من خلال ممثلين مستقلين.

وفي عمان، دعت الصحافة الاردنية المجلس الوطني الفلسطيني الى اعطاء الاولوية في مناقشاته للمعاناة التي يتعرض لها الفلسطينيون داخل الارض المحتلة.

وقالت صحيفة «صوت الشعب» المستقلة في افتتاحيتها «ان ابناء الشعب الفلسطيني يتطلعون اليوم إلى الجزائر على امل ان تكون هذه الدورة للمجلس الوطني نقطة تحول في صفاء الذهن والنيات وهدوء الخواطر والنظرة الموضوعية الى ما وصلت اليه القضية والى معاناة ابناء فلسطين الرازحين تحت الاحتلال وسطوته واطماعه».

واضافت الصحيفة تقول ان الفلسطينيين من داخل الاراضي المحتلة وخارجها يتطلعون الى المجتمعين في الجزائر «على امل كبير ان تكون مصلحة القضية والشعب والارض في اعلى سلم الاولويات والاهتمامات بحيث لا تكون وحدة الفصائل الفلسطينية على حساب قضية الاهل الذين يعانون مرارة الاحتلال وعلى حساب الارض التي يقضمها الصهاينة ويزرعونها يوميا بالمزيد من المستوطنات والمستوطنين».

ودعت الصحيفة الى ان تكون الوحدة الوطنية الفلسطينية «اداة من اجل معرفة الحق والسلام والعدل واستثمار الاهتمام الدولي الذي تتصاعد وتائره باتجاه الحق الفلسطيني والحل العادل والشامل والدائم للصراع العربي ـ الاسرائيلي واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في ارضه ووجوده».

وقالت صحيفة «الدستور» المستقلة انه في الوقت الذي يطالب فيه المجلس الوطني بتكريس الوحدة الداخلية الفلسطينية، فان هذا المجلس مطالب بالقدر نفسه بوضع سياسات اكثر واقعية واشد قبولا وفهما من قبل العرب ومن قبل المجتمع الدولي.

واضافت الصحيفة تقول «واذا كان من المهم بمكان الحفاظ على استقلالية القرار الفلسطيني وصونه من كافة اشكال التدخل الخارجي فانه من المهم ايضا الحفاظ على افضل العلاقات مع الاشقاء العرب والبناء فوق ما سبق تحقيقه وعدم الانجرار وراء الشعارات او الانسياق مع دعوات القطيعة والقفز فوق الحقائق الجوهرية في العلاقات العربية ـ الفلسطينية».

وطالب مؤتمر اتحاد المحامين العرب المعقود حاليا في الكويت قادة الفصائل الفلسطينية بضرورة العمل على ان يعود الصف الفلسطيني وحدته وقوته وان يترجم ذلك في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني.

كما طالب الاتحاد في برقية بعث بها الى المجلس الوطني الفلسطيني بضرورة جمع الكلمة لتصبح منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

الأمير سلطان يفتتح مشروع اسكان المؤسسة العامة للصناعات الحربية

الرياض ـ واس : يفتتح الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعات الحربية يوم الاحد المقبل مشروع اسكان منسوبي المؤسسة ومصنعا جديدا للاسلحة الخفيفة، كما سيترأس اجتماعا لمجلس ادارة المؤسسة.

وقد اعرب مدير عام المؤسسة العامة للصناعات الحربية العقيد مهندس محمد الفهد الفيصل نيابة عن منسوبي المؤسسة عن سعادته بافتتاح الامير سلطان لهذين المشروعين كما اعرب عن شكره وامتنانه لرعايته واهتمامه لمنسوبي المؤسسة.

اليوم تخريج دفعة من كلية الملك فيصل الجوية

الرياض ـ واس : تحت رعاية الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام تحتفل كلية الملك فيصل الجوية صباح اليوم (الثلاثاء) بتخريج الدورة الثانية والثلاثين من طلبتها.

وسيتخلل الحفل عرض عسكري لطلبة الكلية ويتشرف الطلبة باستلام جوائزهم وشهاداتهم، وستقوم طائرات الكلية باستعراض جوي بهذه المناسبة.

الكويت : تجديد التحذير من الاقتراب من المنشآت النفطية

الكويت ـ كونا : جددت وزارة الداخلية تحذيرها للمواطنين من الاقتراب او التواجد بالقرب من المنشآت النفطية سواء كان ذلك بهدف الصيد او النزهة او الرعي او اي اغراض اخرى.

وجاء تحذير الوزارة بعد ان لوحظ تكرار تواجد المواطنين بالقرب من المنشآت النفطية.

واعلنت وزارة الداخلية ان من لا يتقيد بهذه التعليمات يعرض نفسه للمساءلة القانونية.

الفيلالي يستقبل وزيرة زائيرية

الرباط ـ واج : اجتمع السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية المغربي امس مع السيدة ليونيدا اكيلا وزيرة الدولة الزائيرية للشؤون الخارجية والتعاون الدولي التي تزور المغرب حاليا.

وذكر راديو الرباط انه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات القائمة بين البلدين وسبل تطوير وتوسيع التعاون بينهما في المجالات المالية والتجارية اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

مجلس الوزراء السعودي يطلع على النتائج الناجحة لزيارة خادم الحرمين الشريفين لفرنسا

الرياض ـ واس : رأس نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس (الاثنين) الثاني والعشرين من شهر شعبان لعام ١٤٠٧هـ.

وعقب انتهاء الجلسة اوضح وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ووزير الاعلام بالانابة السيد محمد ابراهيم مسعود لوكالة الانباء السعودية ان المجلس استعرض في مستهل الجلسة ما اكدته المصادر الدبلوماسية عن نجاح زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى فرنسا تعزيزا للاهداف السعودية الفرنسية من اجل صيانة الامن والسلام وما اسفرت عنه هذه الزيارة من نتائج ايجابية للسياسة السعودية المتزنة التي ينتهجها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

واضاف السيد محمد ابراهيم مسعود يقول «ثم اطلع المجلس على تقرير موجز حول اهم المستجدات السياسية والاقتصادية والبترولية وخاصة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وسير الاعمال الملاحية في الخليج العربي».

واردف وزير الاعلام بالانابة قائلا: ان المجلس نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول اعمال هذه الجلسة واصدر بشأنها عددا من القرارات ومنها:

اولا : تفويض الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بالتوقيع على الاتفاق الاساسي للتعاون العلمي والفني بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية البرازيل الاتحادية بالصيغة المرفقة بالقرار.

ثانيا : منع استيراد الحليب السائل طويل الاجل (المعقم) المستورد بعبوات تزيد سعتها عن لتر واحد.

ثالثا : تنظيم القواعد العامة لتصنيف من يعينون على كادر اعضاء هيئة التدريس بالجامعات ممن لهم خبرة سابقة حتى صدور نظام الجامعات.

رابعا : الموافقة على تعيين المهندس عبد الله بن عبد العزيز ابانمي على وظيفة نائب المحافظ للشؤون الفنية والمشروعات بالمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بالمرتبة الخامسة عشرة.

واختتم السيد محمد ابراهيم مسعود تصريحه بقوله ان المجلس وافق على عدد من التعيينات في المرتبة الرابعة عشرة.

بيروت: الاجتماع الوزاري ينعقد بعد عودة جنبلاط من موسكو

بيروت ـ وكالات الانباء : توقع مصدر حكومي لبناني ان يعقد الاجتماع الوزاري الذي دعا اليه رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني كما هو مقرر له اي بعد عودة وزير الاشغال والسياحة اللبناني وليد جنبلاط من موسكو غدا.

وقال هذا المصدر امس ان الاتصالات الجارية حتى الان لم تظهر عقبات في طريق هذا الاجتماع.

واكد ان الشرط الاول لعقد هذا الاجتماع هو الاجماع الذي من دونه لن يعقد اي لقاء، اما عن مواضيع البحث التي سيتناولها الوزراء فقد قال المصدر انها ليست محسومة نهائيا حتى الان رغم حسن النوايا التي يظهرها المعنيون جميعا واعرب عن تمنياته في ان يؤدي اللقاء الى قرارات اقتصادية تنعش الوضع الاقتصادي في البلاد وتخفف الاعباء الاقتصادية الحالية وقال ان لا شيء يمنع من ان يكون بين هذه القرارات واحد يتعلق باعادة فتح مطار بيروت امام حركة الملاحة الجوية.

على الصعيد الامني سجل ظهر امس على محاور القتال التقليدية في سوق الغرب ـ عيتات بجبل لبنان رمايات رشاشة متقطعة.

وتطلق على محاور الطيونة دار الكتاب بالضاحية الجنوبية لبيروت رشقات قنص من حين الى آخر دون ان يبلغ عن وقوع اصابات بالارواح.

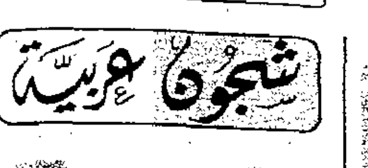
على صعيد آخر، ذكر شهود عيان ان الفلسطينيين في مخيمين رئيسيين للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان كانوا امس في حالة تأهب تحسبا لمزيد من الغارات الاسرائيلية الانتقامية بعد اول عملية فدائية فلسطينية داخل شمال فلسطين المحتلة منذ عدة سنوات.

وانتشر مقاتلو منظمة التحرير الفلسطينية مع مضاداتهم الارضية في بساتين البرتقال حول مخيم عين الحلوة الكبير قرب صيدا كما كانوا في حالة تأهب في مخيم الرشيدية قرب صور.

وقد اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عن العملية الفدائية التي وقعت في شمال فلسطين المحتلة وأسفرت حسب اعتراف العدو عن مصرع ضابط وجندي صهيونيين.

واكد ناطق عسكري باسم قوات الثورة الفلسطينية ان هذه العملية اسفرت عن تكبيد العدو خسائر فادحة في صفوف افراده وتدمير عدد من المواقع العسكرية

واعلن بيان المنظمة ان الشهداء الثلاثة هم ابراهيم موسى ايوب الذي ولد في بيروت في ١٩٦٩ وكان قائدا لمنطقة جنوبي لبنان داخل حركة (فتح) واحمد ماجد عبد الله الذي ولد في طرابلس في ١٩٦٢ وبلال محمد عامر وهو من مواليد ١٩٦٨.



قيمة الكلمة

قرات مقالا قبل النوم فلم افهم منه كلمة واحدة، فظننت ان تعب النوم هو الذي اعاقني عن الاستمرار فيه فقرأته في صبيحة اليوم التالي، فاكتشفت انني لم افهم ماذا يقصد الكاتب الشهير!

وقمت بقراءة نص المقال على زميل صحافي بصوت عال فوجدت انه مثلي يواجه مشكلة كبرى في فهم وتفسير هذا الكلام المتقعر!

واخذت اسأل نفسي لماذا لا يكتب البعض كلاما بسيطا دون سفسطة ودون استخدام كلمات صخرية وعبارات فولاذية يصعب على العقل ان يتجاوب معها او يصل الى اعماق معانيها.

وليس من الصدف ان نجد سيدنا محمدا عليه افضل الصلاة والسلام قد نهى امة الاسلام عن هذا الاسلوب من الحديث والكتابة حينما قال: «ان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا الثرثارون المتفيهقون المتشدقون في الكلام».

وتذكرت وأنا اقرأ هذا المقال حديثا آخر لسيد الخلق يقول فيه: يأتي على الناس زمان يتخللون الكلام بالسنتهم كما تتخلل البقرة الكلأ بلسانها».

والحديث الشريف واضح والهدف منه لا يحتمل التأويل انها رسالة واضحة قاطعة تدعونا الى استخدام الكلمة في موضعها ووزن المواقف التي تعبر عنها هذه الكلمات.

ان الكلمة هي الترجمة النهائية لرحلة الفكرة التي تنبع من ارادة العقل الانساني.

واذا أراد احدنا ان يفرج عن كلماته ويطلق سراحها هكذا دون اي قيد او شرط فانه يجب ان يعلم انه يخالف بذلك امورا فرضها المنطق والعقل، وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام.

علينا ان ندقق في المواقف والعبارات التي نختارها فالزمن لم يعد يحتمل ان نضيعه في عمليات ثرثرة تجريبية تحت شعار حرية الرأي.

ان الحرية هي امر مقدس يصونه الاسلام ويدافع عنه كما يدافع عنه اي فكر آخر لكن في المقال يتعين على صاحب الرأي ان يدقق ويتخير ما يقول حتى يكون الكلام على مستوى المسؤولية.

يا قوم: الكلمة مسؤولية وليست مجرد عملية استرزاق او ملء مساحات بيضاء.

عماد الدين أديب

مبارك يحدد ابعاد المرحلة المقبلة باجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الحاكم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بمصر بتشكيلها الجديد اول اجتماع لها اليوم (الثلاثاء) برئاسة الرئيس حسني مبارك بوصفه رئيسا للحزب حيث يجري اختيار الرئيس الجديد للبرلمان المصري ووكيليه ورؤساء اللجان النوعية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس مبارك سيتحدث في الاجتماع حول ابعاد المعركة الانتخابية الاخيرة وملاحظاته على اداء الحزب خلالها والنتائج التي حققها ومتطلبات المرحلة الجديدة في ظل زيادة حجم المعارضة داخل البرلمان ودخول التيار الديني ممثلا في قيادات الاخوان المسلمين البرلمان.

وصرحت مصادر مطلعة بالحزب الحاكم لـ «الشرق الاوسط» بان هيئة مكتب الامانة العامة انتهت من اعداد الترشيحات الجديدة لمنصب رئيس البرلمان ووكيليه ورؤساء اللجان تمهيدا لعرضها على الرئيس بوصفه رئيس الحزب وعرضها على اعضاء الهيئة البرلمانية.

واكدت المصادر انه من المنتظر عدم اجراء تغيير في هيئة مكتب البرلمان واختيار الدكتور رفعت المحجوب رئيسا وكل من المستشار احمد موسى وايهاب مقلد وكيلين واجراء تغييرات في مناصب رؤساء اللجان وترشيح الدكتور احمد عمر هاشم رئيسا للجنة الشؤون الدينية والدكتور صوفي ابو طالب رئيس البرلمان الاسبق للجنة العلاقات الخارجية والدكتور حلمي نمر رئيس جامعة القاهرة للجنة الخطة والموازنة والدكتور ايهاب اسماعيل رئيس الجامعة بفرع بني سويف للجنة التعليم.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان البرلمان الجديد سيبدأ خلال شهر رمضان مناقشاته لمشروع الخطة الخمسية الجديدة (٨٧ ـ ١٩٩٢) والميزانية الجديدة للدولة لعام (٨٧ ـ ١٩٨٨) لاقرارها في موعدها الدستوري قبل اول يوليو (تموز) المقبل.

أمير الكويت يفتتح قصر العدل

الكويت ـ ق. ن. ا : افتتح الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت صباح امس قصر العدل بحضور ممثلين عن وزارات العدل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويعتبر قصر العدل مجمعا لمعظم مؤسسات القضاء والاجهزة المعاونة بالكويت، وتبلغ مساحته ٢٢ الف متر مربع.

وقد بلغت تكلفة القصر الذي استغرق العمل فيه خمس سنوات ١٧ مليون دينار كويتي.

وزراء العمل بدول التعاون يبدأون اليوم اجتماعاتهم في أبوظبي

ابوظبي ـ كونا : اختتم وكلاء وزارات العمل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاتهم امس التي كانت قد بدأت يوم امس الاول للتمهيد للاجتماع الوزاري الخامس الذي يبدأ اليوم.

وتستهدف القضايا التي سيبحثها الوزراء التنسيق في المجالات العمالية المختلفة وتوحيد النظم والتشريعات العمالية بأقطار المجلس وكذلك توحيد الاجراءات التي تتطلبها عمليات استقدام العمال الى دول المنطقة ومساواة مواطني دول المجلس العاملين في القطاع الخاص اثناء الخدمة.

ويبحث الوزراء ايضا عددا من القضايا التي تستهدف تحقيق الاستخدام الامثل للقوى العاملة المواطنة وبرمجة بعض الموضوعات الاجتماعية في ضوء الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

وقالت مصادر مسؤولة ان من بين القضايا التي سيبحثها الوزراء في اجتماعاتهم والتي يولونها اهتماما خاصا سياسة رعاية وتأهيل وتشغيل المعوقين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



رسالة لامير الكويت من القذافي

الكويت ـ ر : وصل السيد جاد الله عزوز الطلحي وزير خارجية ليبيا الليلة قبل الماضية الى الكويت في زيارة لمدة ثلاثة ايام حاملا رسالة الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت من الرئيس الليبي معمر القذافي.

وقال السيد الطلحي ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الاخوية الممتازة التي تربط البلدين في اطار مشاورات مستمرة تتعلق بمشاكل الامة العربية.

ومن المقرر ان يجتمع السيد الطلحي اليوم مع الشيخ جابر والشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء كما سيلتقي بالشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية.

وكان السيد الطلحي قد زار دولة الامارات العربية المتحدة.

رسالة لامير قطر من ضيوف

الدوحة ـ ق.ن.ا : تسلم الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس عبده ضيوف رئيس جمهورية السنغال تتعلق بدعم التعاون وتطوير العلاقات بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة الحاج مصطفى نيانغ رئيس الاتحاد التقدمي الاسلامي وعضو اللجنة المركزية للحزب الحاكم في السنغال ومبعوث الرئيس السنغالي خلال استقبال الامير له صباح امس.

وكان المبعوث السنغالي قد وصل الى الدوحة ليلة امس الاول في زيارة لدولة قطر.

كما استقبل امير قطر الادميرال هارولد بيرلسن قائد السفينة الحربية الامريكية «لاسال» بمناسبة زيارة السفينة للدوحة.

الرئيس البلغاري يزور الجزائر

صوفيا ـ ا.ف.ب : وصل تودور جيفكوف زعيم الحزب الشيوعي البلغاري ورئيس بلغاريا امس الى الجزائر في زيارة صداقة رسمية.

ويرد جيفكوف بذلك الزيارة التي قام بها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لبلغاريا في شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨١.

وذكرت صحيفة «رابوتنيتشكو ديلو» البلغارية ان هذه الزيارة من المقرر ان تسهم في تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية التي تعود بالنفع على الدولتين في المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية.

مجلس وزراء الامارات يستعرض قرار تنظيم الزواج من اجنبيات

ابوظبي ـ وام : اطلع مجلس الوزراء بدولة الامارات في اجتماعه امس برئاسة الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء على قرار المجلس الاعلى للاتحاد بشأن تنظيم الزواج من اجنبيات.

وقد كلف مجلس الوزراء وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دراسة الموضوع لاعداد التشريع المناسب في هذا الشأن تمهيدا لرفعه للمجلس الاعلى.

واطلع المجلس كذلك على تقرير وزير الاقتصاد والتجارة حول المشاركة في اجتماعات دورة الانعقاد العادي للمجلس الاقتصادي العربي والمشاركة في اجتماعات اللجان المشتركة مع العراق وتركيا وايطاليا والتي تمت خلال الشهر الماضي.

الشرع يجتمع مع شيخ الاسلام

دمشق ـ ق.ن.ا : اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس مع حسين شيخ الاسلام مساعد وزير الخارجية الايراني الذي يزور دمشق حاليا.

وذكر انه تم في الاجتماع بحث الاوضاع في المنطقة والعلاقات بين البلدين.

وكان المسؤول الايراني قد وصل الى دمشق مساء امس الاول على راس وفد في زيارة يلتقي خلالها مع عدد من كبار المسؤولين السوريين.

الشيخ سعد يستقبل وزيرا صينيا

الكويت ـ واخ : استقبل الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي امس تشين تشونغ داو وزير صناعة الكيماويات البترولية بجمهورية الصين الشعبية والوفد المرافق له الذي يزور الكويت حاليا.

وحضر المقابلة الشيخ علي الخليفة العذبي وزير النفط ووزير المالية بالنيابة.

لندن: حوار شامل بين السفير شرارة واتحاد الدارسين المصريين في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»
من: محمد متولي فضل:

في المؤتمر العام لاتحاد الدارسين المصريين في بريطانيا وايرلندا والذي عقد في المكتب الثقافي المصري بلندن، دار حوار بين السيد يوسف شرارة السفير المصري في لندن والدكتور يونس البطريق المستشار الثقافي والسيد عادل رفعت الوزير المفوض ويوسف زادة عن القنصلية المصرية، ورئيس الاتحاد الدكتور هشام المصري واعضاء الاتحاد الذين قدموا من انحاء بريطانيا بغرض الانتخابات الجديدة للاتحاد ومناقشة مشكلاتهم المالية والعلمية.

بعد افتتاح المؤتمر بآي من الذكر الحكيم وكلمة رئيس الاتحاد د. هشام المصري والتي رحب فيها بالحاضرين القى السفير شرارة كلمة جاء فيها:

«اهنئكم بوصول د. يونس البطريق المستشار الثقافي الجديد، واهنئكم بقرب حلول شهر رمضان، واهنئكم بنجاح التجربة الديمقراطية في مصر على نجاح الانتخابات الاخيرة، وهذا بشهادة جميع دول العالم».

بعد كلمة السفير المصري، فتح باب المناقشة والتي كان المتوقع لها، ان يعرض الدارسين مشكلاتهم والخاصة ببعثاتهم العلمية على السفير، الا ان الاربعين سؤالا التي طرحت عليه اشتملت على الكثير من الموضوعات السياسية الاكثر عمقا، واجاب السفير المصري على اسئلة الدارسين وكان السؤال الاول عن الانتخابات العامة الاخيرة فأجاب السفير:

ـ «اعتقد انكم جميعا توافقونني على ان الانتخابات كانت احسن واقرب الى الديمقراطية من اية انتخابات اقيمت في مصر، لا شك ان هناك بعض الانفعالات، وبعض الناس خرجوا عن المألوف، سواء عن حق او باطل، وفي تصوري لم يكن هناك الحماس الكافي لدى الناخبين، كنا نرجو ان ندلي ونحن هنا بأصواتنا، كما قام الكثيرون في مصر بعدم الانتخاب، ومع ذلك كنت ارجو ان يأتي السؤال في شكل، ماذا سيحدث بعد الانتخابات وما هي كيفية تحقيق رغبات وآمال شعبنا».

واضاف: «لم تقم انتخابات في العالم دون حدوث خلافات، وفي رأيي ان تضخيم الخلافات عن الانتخابات في مصر شيء جيد، ولكن ليس الى الدرجة التي تسيء بالشعب المصري، وبدوري ليس لدي علم بما حدث، فانني مثلكم، عرفت ما حدث من خلال الصحف التي نقلت عن وكالات الانباء الاجنبية، وكلنا نعرف ميول هذه الوكالات».

وعن مدى صحة ما نشر في الجرائد المصرية والاجنبية بأن بعض الدارسين المصريين يذهبون لتلقي علومهم في اسرائيل، ومن الذي يقوم بالانفاق عليهم؟ اوضح السفير المصري حقيقة هذه التصرفات قائلا:

«إن مصر مستهدفة، وإذا كان هناك نفوس ضعيفة من شخص يذهب الى اسرائيل لتلقي العلم، فليس هناك اي داع لهذه الضجة الاعلامية، وكان على هذا الشخص الضعيف ان يذهب الى اسرائيل عن طريق القنوات الشرعية، فلما لم يذهب عن طريقها، إنني متأكد ان هذا الشخص الضعيف وراءه اغراض، وتبليغ امره الى الصحف يؤكد ذلك، هذا التصرف المشين يدخل في نطاق مهاجمة مصر بطرق خبيثة، وانني ارى انهم ارسلوه الى اسرائيل بغرض نشر هذا الخبر وانتشاره بين الناس».

وضع المخيمات الفلسطينية مؤسف

وعن دور مصر في انهاء حصار المخيمات الفلسطينية لفترة تزيد عن ستة شهور، والمجازر التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني وكيفية وقف هذه المجازر؟ قال السفير شرارة:

ـ «وضع الشعب الفلسطيني في لبنان ووضعه في المخيمات وضع مؤسف للغاية، وليس هذا فقط ولكن وضعه بصفة عامة يدعو الى الاسف الشديد، هذا الشعب هو شعب عربي شقيق، وكل الشعوب العربية التي رضخت للاستعمار تحررت الا الشعب الفلسطيني، وكلنا نعلم ان مصر أيدت وتؤيد القضية الفلسطينية، وبالرغم من المناورات التي تعلن ان القضية الفلسطينية قضية خاسرة، إلا انها بالنسبة لنا قضية مبدأ، ومازلنا نتحمل العبء الاكبر للدفاع عن الشعب الفلسطيني، ومازلنا نؤيد الشعب الفلسطيني والقيادات الفلسطينية، وندفع ثمن هذا حتى الآن».

مصر وحرب الخليج

وسئل السفير عن دور مصر لجمع الكلمة على انهاء حرب الخليج التي تضر بجميع المصالح العربية بدون استثناء؟ فأجاب قائلا:

ـ «من يحكم على مصر بعدم قيامها بدور لانهاء حرب الخليج، هذا غير صحيح والدليل على ذلك هو: إن دور مصر دور فعال وقوي منذ مدة طويلة، ومازالت مصر تقوم به، ليس فقط على النطاق الاسلامي والعربي، ولكن عن طريق الامم المتحدة والمنظمات الدولية وكل المبادرات التي يمكن ان تشارك فيها المجموعة الاوروبية».

ويتطرق السفير المصري بشرح حقيقة الصراع الدائر حيث جاء في تفسيره عنه:

ـ «الصراع العراقي ـ الايراني في تصوري هو صراع حضاري، صراع بين الفرس والعرب، وبذلت محاولات عديدة لوقف هذا الصراع، وكما نعلم ان من مصلحة الدول الكبرى البقاء على هذا الصراع، ٩٠٠ مليون دولار قيمة شراء الاسلحة كل عام لحرب العراق وايران، سوق للسلاح ضخم جدا. كما لا تبغي هذه الدول ان يكون للعراق او ايران دور في المنطقة».

ويعقب رئيس الاتحاد د. هشام المصري على السفير قائلا:

«دور مصر هو محالفة الحكومة العراقية، وسبق وان اخبرنا سيادتكم ان مصر تمد العراق بالاسلحة».

ويأتي رد السفير مؤكدا على:

ـ «لا شك اننا نمد العراق بالاسلحة، وسوف تواصل امدادها. وليس لان مصر تحالف العراق، فالعلاقات الدبلوماسية بين مصر والعراق غير قائمة، ولكننا نشعر بأن المحاولات التي بذلت لوقف القتال الدائر، رفضت من الجانب الايراني، وبالتالي استمرارها في رفض القتال، فالعراق يحتاج الى معونات لكي يكون هناك توازن قائم بين القوتين، والمساعدات التي تقدمها الى العراق تهدف منها ايقاف الحرب، وحاولنا مؤخرا بواسطة قرارات الامم المتحدة ايقاف تسليح الطرفين، ورفضت ايران. يجب ان نعلم ليس هدف ايران هو القضاء على صدام حسين ولكنه يهدف الى القضاء على العراق، ويتضح هذا في كل هجوم على هذا البلد العربي».

ويتطرق الحوار القائم، لمصر مرة ثانية ويأتي السؤال عن قانون الطوارىء وهل انه اصبح يمثل وضعا دائما في مصر أم لا؟ فيجيب السفير قائلا:

ـ «اين هو قانون الطوارىء .. مارقمه، هل احد منكم يشعر ان في مصر قانون طوارىء؟».

ويضيف: «قانون الطوارىء ليس قائما، هل تعرفون ما هي بنوده .. دعوني اوضح لكم هذا الأمر: اننا مستهدفين، وباستمرار هناك مشكلات يمكن أن تنفجر، وانظروا الى ما يحدث داخل السودان وما يحدث في لبنان، وفي العديد من دول المنطقة هل نريد ان تصبح مصر في حالة صراع داخلي.

قانون الطوارىء هو لحمايتي وحمايتكم وحماية البلد من الناس المغرضين، هو لحماية الشعب المصري. هل نستطيع ان نقول ان الشعب المصري هو الذي يخلق التوتر والفتن الموجودة الآن .. بالطبع لا .. ولكن هناك تفاصيل «تشيب» لا تعلموها، هناك من ينخرون باستمرار وليس في الداخل فقط ولكن على المستوى السياسي والاقتصادي، يوميا نواجه العديد من المصاعب.

إن الفرد العادي لا يشعر اطلاقا بقانون الطوارىء وهناك امور معينة يجب علينا ان نعرفها، هناك من يريدون لنا ان نختلف، وهذا لم يحدث من قبل، من اين هذا الاختلاف، علينا نعرف ان هناك اناسا يتصيدون اية فوضى فيندسون ويحاولون تخريب البلد.. فقانون الطوارىء يحمي بلدنا من هذه الفئات الشريرة.

شرارة .. والدولي

وعن مؤتمر السلام الدولي وما مدى مساعدة بريطانيا في ذلك، بحكم منصبكم؟ ويجيب السيد يوسف شرارة قائلا:

«هذا السؤال يصعب على الفتوى به، ولكن فكرة السلام، فكرة قديمة.. ترجع الى العام ١٩٧٣، فلقد اقترح عقد مؤتمر دولي للسلام للخلاص من المشكلات الواقعة في المنطقة، وخاصة التدخل الاجنبي والذي يساعد طرفا على حساب الآخر.

الفكرة الحالية، هي ان غالبية الدول وافقت على المؤتمر الدولي، مثل الاتحاد السوفياتي واسرائيل ذاتها، وسورية لها تحفظات على من سيمثل الفلسطينيين، وبعد اجتماعات الجزائر المقبلة سنعرف هل سيكون وفد اردني ـ فلسطيني أو فلسطيني مستقل، وفي رأيي ان هذه الخطوة هي التي ستساعد على عقد المؤتمر، ونتمنى ان يعقد في القريب العاجل.

المشكلة الاقتصادية

قبل ان يطرح الدارسون اسئلتهم الخاصة باتحادهم سئل السفير المصري عن المشكلة الاقتصادية المصرية وترشيد الانفاق فأجاب بأنه طالما مصر تعتمد على استيراد من ٦٠ الى ٧٠ في المائة من طعامها من الخارج فسوف تظل المشكلة قائمة، واخبر الدارسين بأنه شخصيا اطلع الحكومة البريطانية في حاجة مصر الى مساعدة في شكل مشاريع صناعية. واشاد السفير المصري بالمستوى السياحي المصري الراقي في هذه الفترة وتناول زيادة اسعار البترول من ٨ دولارات الى ١٨ دولارا للبرميل. وتحدث عن المناقشات الجارية مع الصندوق الدولي بتفهم الحالة الاقتصادية المصرية مؤكدا على ان الصندوق الدولي والذي يتعامل مع الدول المدينة بمبادىء اقتصادية بحتة، لو استطاعت مصر الحصول على قروض لبناء المصانع لتمكنا من استقطاب الدول بالمشاركة في بناء اقتصادنا، وتصنيع منتجات يمكن توريدها للدول كما فعل اليابان.

المكتب الاعلامي

وسئل السفير المصري عن دور المكتب الاعلامي في لندن ودوره في الرد على البرامج التليفزيونية التي تشوه صورة مصر وصورة الاسلام والدول الاسلامية فيرد في اجابة استغرقت ١٥ دقيقة حيث قال:

«هذا سؤال جيد .. وإن كان يقسو على المكتب الاعلامي، فالفيلم الذي عرض مؤخرا في الـ «اي. تي. في» احكي قصته لكم في الآتي: لقد ادعى القائمون على الفيلم بأنهم سيقومون بعمل فيلم عن الاسلام في العالم، وانهم سيزورون عدة دول عربية واسلامية، واتضح بعد ذلك عدم ذهابهم الى هذه الدول. ولكنهم ذهبوا الى مصر ولبنان والتقوا بنوعية معينة من الناس معروفة اتجاهاتهم والاسئلة كانت قد اعدت كما اعدت اجاباتها».

ويضيف السفير المصري قائلا:

ـ «انني هنا اعيب على الناس الذين تبرعوا باعطاء هذه المعلومات، وهم يعرفون ان هذا سيسيء الينا، وعليكم ان تعلموا انني ذهبت الى المسؤولين البريطانيين والاجابة كانت كالاتي:

١ ـ الديمقراطية والحرية ان يصور البرنامج بالصورة التي يراها القائمون عليه. هذا ليس ديمقراطية ولكنه سخف وقلة ذوق.

٢ ـ هل الناس الذين تحدثوا في البرنامج هم من الممثلين أو ان الكلام الذي اتى عن المتحدثين، غيّر او حوّر، او انه كلام قيل وصدر من مصريين، وتحدثوا بألسنتهم. قلت لهم، ولماذا هذه النوعية المعينة من الناس، والموسيقى والمناظر التي تضخم الفقر والتعصب الديني».

ويتحدث السفير المصري بمرارة عن هذا الفيلم وغيره طالبا من الدارسين المصريين ان يكون لهم دور ايجابي وفعال بحكم اقامتهم في هذه البلاد، وقال لهم .. انتم مثلي سفراء لمصر، ولو كل واحد منكم ارسل بخطاب استياء للمسؤولين عن الفيلم لأتت نتائج، على الاقل تصحح هذه المهاترات.

وعن دور السفارة المصرية في لندن عن نفس الموضوع قال:

ـ «لقد ارسلنا رسائل استياء الى الجهات المسؤولة، كما وارسلت الغرفة التجارية المصرية ـ البريطانية كذلك الجالية الاسلامية والمصرية والمركز الثقافي الاسلامي، وعلينا ان لا ننفعل ولكن يجب ان نوبخهم بأسلوب حضاري».

ويؤكد السفير شرارة على ان هؤلاء الذين قاموا بعمل هذا الفيلم لن يروا مصر مرة ثانية»!

ثم يروي السفير المصري حادثا مماثلا حينما كان قنصلا في نيويورك فقال:

ـ «في احدى المدارس الامريكية، كانت المعلمة الاسرائيلية، تعلم الاطفال ان مصر دولة ديكتاتورية، مصر دولة كلها تعصب، مصر تريد القضاء على اسرائيل، اسرائيل دولة متقدمة، وتطلب من الاطفال كتابة موضوع انشائي مستخدمين هذه العناصر الى القنصل المصري في نيويورك، وكان يصلني في اليوم ٢٠٠ رسالة، طبعا شيء مؤلم ومزعج.

وانتهى الحوار الذي استمر حوالي الساعتين والنصف حيث قام السفير المصري بعد ذلك بتسليم جوائز الى حفظة القرآن الكريم، والمسابقات العلمية والسياسية، حيث فاز الدارس محمود فتحي لاشين بالمركز الاول في حفظ القرآن الكريم، وعن السيدات الدارسة فاطمة عبد الرحمن، والاول في مسابقة البحوث حامد عطية والطفل احمد علي عبد العزيز في حفظ القرآن الكريم.

وفي مسابقات المجلس العلمي فاز كل من عبد الرحيم محمد طه، احمد محمد غانم، هاني احمد مصطفى.

وفي المقال السياسي فازت الدارسة ايمان انور، محمد محيي الدين السعدي، حجازي صادق، اسامة عبد اللطيف.

وقدم الاتحاد شهادات تقدير لكل من السفير المصري والدكتور يونس البطريق المستشار الثقافي، والقنصل صالح حقي والدكتور احمد جلال، الدكتور ابراهيم شبكة، الشيخ حامد خليفة والشيخ زهران ابراهيم والشيخ جمال مناع.

السفير المصري يوسف شرارة يتحدث والى جانبه المستشار الثقافي يونس البطريق

الاهتمام على وجوه الدارسين

جانب من الحضور

فكرة
مصطفى أمين

ارسل فاعل خير مبلغ ستمائة دولار الى باب «لست وحدك» وطلب ان يصرف معاشا شهريا قدره خمسون جنيها لمدة عام لاسرتين تحتاجان للمساعدة.

وبحث باب «لست وحدك» الوف الحالات التي تحتاج الى المساعدة واختار حالتين وذهب مندوبوه الى قرية صغيرة في محافظة بني سويف، وحققوا الحالة، وسألوا الجيران وبحثوا ونقبوا ووصلوا الى نتيجة ان كل كلمة ذكرتها الارملة العجوز في خطابها تعبر عن الواقع الصحيح بلا مبالغات، الصدق فيه بلاغة تسحر القلوب، والكلمات التي تخرج من القلب تدخل القلب، هذه الارملة عمرها ٦١ سنة وهي جدة لخمسة اولاد ترعاهم بعد وفاة ابيهم وامهم، البيت بسيط باعت كل ما فيه من اثاث لتنفق على الاولاد الخمسة الذين ينامون على البلاط ويتقاسمون الغطاء. لهم عم واعظ ينفق عليهم ومرتبه ٤٠ جنيها في الشهر لا تكفيه ليعيش هو كما يعيش الناس وبالرغم من كل هذا البؤس والحرمان تصر الجدة على تعليم احفادها الخمسة وترفض اخراجهم من مدارسهم، وقرر باب «لست وحدك» ان يدفع معاشا للاسرة قدره خمسون جنيها لكل عام.

وأرملة في الدرب الاحمر، توفي زوجها منذ عامين، كان يعمل سائق تاكسي ولديها اربعة اولاد صغار اكبرهم في السابعة عشرة من عمره ومصاب بتخلف عقلي والاخرون بمراحل التعليم. الأم مريضة بالقلب منذ فترة طويلة وتعالج بمعهد القلب بامبابة، تقيم في شقة صغيرة ايجارها ٤ جنيهات شهريا، بعد وفاة زوجها طرقت عدة ابواب لتتمكن من الحصول على معاش للانفاق على صغارها، اتجهت الى النقابة التي كان منتسبا اليها، فاعطتها النقابة خمسة وعشرين جنيها لمصاريف الجنازة، لجأت الى وزارة الشؤون الاجتماعية فقيل لها ان الوزارة لا تعطي معاشا الا للعاملين في القطاع العام، وكان للاولاد عم ينفق عليهم من أجره البسيط ما يكفيهم لعيشوا على الكفاف، ثم فوجئوا بموت العم وسدت في وجوههم جميع الابواب، وارادت الام ان تعمل غسالة في البيوت، ولكن مرض القلب منعها من كل عمل متعب شاق.

وذهب اليها مندوبو «لست وحدك». عمرها ٣٩ سنة، ولكن المرض والفقر والجوع رسم على وجهها امضاءات عشرات السنين. وهي من المصائب التي انهالت عى رأسها لم تفقد ايمانها ولا حبها للناس. انها متواضعة في احلامها ورغباتها. كل ما تريده قروش قليلة تطعم بها اولادها، وقروش قليلة تنفق على تعليمهم، وقروش قليلة تشتري بها اثوابا يرتديها الاخ الاصغر عندما تضيق او تقصر عن الاخ الاكبر!

القناعة كنز لا يفنى. وكانت هذه الارملة الحزينة اشبه بانها عثرت على هذا الكنز ومدت يدها فلم تجد شيئا، ولكنها لم تيأس، وقد قرر لها فاعل الخير معاشا شهريا قدره خمسون جنيها لمدة عام... ووعد بأن يستمر في دفع هذين المعاشين مدى الحياة!

الدنيا بخير!

في مؤتمر الجامعات الاسلامية:

التركي: عبء النهوض بالدعوة يقع على الجامعات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الشيخ عبد الله بن عبد المحسن التركي رئيس مؤتمر «دور الجامعات الاسلامية في تكوين الدعاة» ان عبء النهوض بالدعوة يقع في المقام الاول على الجامعات الاسلامية، وان هذا المؤتمر لن يصدر توصيات لدول معينة او حكومات، ولكنه سيركز في المقام الاول على دعم التعاون والالتقاء بين علماء الاسلام والمواقع الاكاديمية والعلمية التي يتخرج ويتدرب فيها الدعاة.

واعلن الدكتور يوسف القرضاوي انه تم انشاء صندوق خيري للبر للانفاق على الدعوة والدعاة في الداخل والخارج وان المطلوب فقط هو دعم هذا العمل الاسلامي الكبير.

جاء ذلك في جلسات مؤتمر «دور الجامعات الاسلامية في تكوين الدعاة والتنسيق بين كليات الشريعة» المنعقد في القاهرة منذ امس الاول والذي يساهم فيه اكثر من ٢٠٠ عالم من دول العالم لمناقشة ٢٩ بحثا حول توحيد نتائج كليات الشريعة في العالم الاسلامي واعداد الدعاة ونشر الدعوة الاسلامية في البلاد الاسلامية وغير الاسلامية.

قدم الدكتور عمارة نجيب عميد كلية الدعوة بالمنصورة حصاد توصيات مؤتمرات الدعوة السابقة وطالب بعدم تكرار التوصيات التي لا تنفذ من قبل بعض الجهات الرسمية والتوجه الى اصدار قرارات واجبة التنفيذ تقوم بها الجامعات الاسلامية والدعاة مثل تأليف الكتب سهلة التناول التي توضح موقف الاسلام من القضايا المعاصرة، ولجنة للاتصال الشخصي المباشر لمتابعة تنفيذ هذه القرارات وانشاء صندوق خدمات للدعوة .. واوضح الدكتور محمد الجيوشي عميد كلية الدعوة الاسلامية بالازهر العقبات التي تعترض الدعوة والدعاة وطالب بتعليم اللغات الاوروبية لمخاطبة غير العرب وتأهيل الداعية للجهة التي يعمل بها.

الامير فيصل بن فهد يرأس الوفد السعودي
الاسد يفتتح اليوم مؤتمر وزراء الثقافة العرب

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

يفتتح الرئيس السوري حافظ الاسد في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم (الثلاثاء) بقاعة الاجتماعات الكبرى بفندق الشام في وسط العاصمة السورية دمشق، الجلسة الافتتاحية لمؤتمر وزراء الثقافة العرب في دورته السادسة ويوجه كلمة للمؤتمر بهذه المناسبة بحضور وزراء الثقافة العرب يتقدمهم الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية الذي وصل الى دمشق مساء امس على رأس وفد المملكة الذي يضم في عضويته كلا من الدكتور فؤاد عبد السلام فارسي وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية والدكتور منصور ابراهيم الحازمي رئيس قسم اللغة العربية بجامعة الملك سعود والدكتور عبد الرحمن سليمان الدايل وكيل وزارة المعارف لشؤون العلاقات الخارجية والسيد عبد الله بن محمد الشهيل مدير عام ادارة الاندية الادبية والسيد عبد الرحمن محمد العليق مدير عام النشاطات الثقافية برعاية الشباب والسيد محمد احمد احمد الشدي رئيس مجلس ادارة جمعية الثقافة والفنون.

ومن المقرر ان تبدأ جلسة العمل المغلقة الاولى في وقت لاحق من صباح اليوم حيث سيتم انتخاب رئيس المؤتمر ونواب الرئيس ثم كلمات الوفود المشاركة واقرار مشروع جدول الاعمال وبرنامج عمل المؤتمر.

وتعقد في الخامسة والنصف من بعد الظهر جلسة العمل المغلقة الثانية وتستمر حتى الثامنة مساء ويقيم الرئيس السوري بعد ذلك حفل عشاء تكريما لوفود المؤتمر.

ويواصل المؤتمر اعماله بواقع جلستين صباحية ومسائية يوم غد (الاربعاء) على ان تجتمع لجنة الصياغة صباح يوم الخميس تليها زيارة وفود المؤتمر لمعالم دمشق الاثرية والتاريخية والثقافية، حيث ستعقد الجلسة الختامية في السادسة مساء لتلاوة قرارات وتوصيات المؤتمر.

وسينظر المؤتمر في موضوع الثقافة العربية والتبادل الثقافي في مختلف مظاهره واشكاله، والمواضيع التي من الممكن طرحها على المؤتمر القادم في دورته السابعة. ومن بين الانشطة الهامة التي ينظر فيها المؤتمر: المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، والمعهد العالي العربي للترجمة، والمكتبة القومية المركزية، والمركز العربي للابداعات والبحوث المسرحية.

وفيما يتعلق بالموضوعات الثقافية، فهي تركز على: اوضاع المهرجانات المسرحية، وانشطة استقبال القرن الخامس عشر الهجري، والمدن التاريخية العربية الاسلامية ـ صيانتها وترميمها، والبيت العربي في هافانا، والعقد العالمي للتنمية الثقافية.

وفيما يتعلق بالتشريعات الثقافية، تناقش الدورة: قانون حماية المخطوطات العربية والاتفاقية العربية لتيسير انتقال الانتاج الثقافي العربي، وتشريع نموذجي لرعاية المبدعين والفنانين، والاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف.

وفي هذا المؤتمر سيكون محور الاهتمام الرئيسي هو موضوع «الثقافة العربية والتبادل الثقافي» وستتفرع عن هذا الموضوع الرئيسي، مجموعة من المواضيع هي: التبادل الثقافي بين الاقطار العربية، والثقافة العربية والمغتربون العرب، والتبادل الثقافي في مواجهة التبعية الثقافية، والحوار الثقافي العربي ـ الافريقي، والحوار الثقافي العربي ـ الاوروبي، والحوار الثقافي العربي مع العالم الثالث، والثقافة العربية في الاتفاقيات الثنائية الدولية، والثقافة العربية والمنظمات الثقافية الدولية.

كما سيهتم المؤتمر بتحديد الموضوع الرئيسي للدورة السابعة القادمة، بالاضافة الى دراسة ما يستجد من الموضوعات.

وكان الدكتور محيي الدين صابر مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قد وصل في وقت سابق من يوم امس الاول على رأس وفد المنظمة الذي يشرف على سير اعمال المؤتمر بالتعاون مع وزارة الثقافة السورية.

على صعيد آخر، تبدأ في تمام الحادية عشرة من صباح اليوم وقائع الجلسة الافتتاحية للندوة العالمية الرابعة لتاريخ العلوم عند العرب والتي ينظمها معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب بالتعاون مع المنظمة العربية للثقافة والعلوم وذلك بمدرج كلية الطب بجامعة حلب.

ويتضمن حفل الافتتاح عدة كلمات يستهلها ممثل رئيس الجمهورية العربية السورية فكلمة الدكتور صابر مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ثم كلمة رئيس جامعة حلب وكلمة معهد المخطوطات العربية وكلمة معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب.

ويلي ذلك افتتاح المعارض المقامة بمناسبة انعقاد الندوة بقاعة المكتبة المركزية وهي خاصة بالكتب المنشورة في كل من جامعة حلب والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومعهد المخطوطات العربية.

وتعالج الندوة التي تستغرق سبعة ايام تاريخ العلوم الطبية والصيدلية والعلوم الاساسية «الكيمياء ـ الفيزياء ـ الرياضيات» والكون والفلك والعلوم الزراعية وعلم الحيوان والعلوم الهندسية والجيولوجيا والتكنولوجيا وانتشار العلوم العربية وانتقالها من الشرق الى الغرب.

وتقرر عقد خمس جلسات علمية يترأس الاولى الدكتور خالد الماغوط ومقررها الدكتور محمود رستم ويشارك فيها احد عشر من الباحثين من الهند والولايات المتحدة الامريكية وماليزيا وباكستان وهولندا ومن سورية: الدكتور ابراهيم سرو والدكتور محمد مرياتي والاستاذ يحيى مير علم ومحمد حسان الطيان.

اما الجلسة الثانية وعنوانها «تاريخ العلوم الطبية» فيترأسها الدكتور ناظم القافي ومقررها الدكتور عبد الكريم شحادة ويشارك فيها الدكتور فريد حداد (بالولايات المتحدة الامريكية) والدكتور يوسف الهليس (الاردن) والدكتور عبد الرحمن التليلي (سويسرا) والدكتور احمد عروة (الجزائر) والدكتور زهير البابا (سورية) وثلاثة من فرنسا والمانيا وبريطانيا.

اما الجلسة العلمية الثالثة وعنوانها «تاريخ العلوم الاساسية» فيترأسها الدكتور محمود كروم ومقررها السيد محمد الامام ويشارك فيها الدكتور محمود رستم (سورية) وميتسكو سانتيو (اليابان) ونجوى عثمان (سورية) والمهندس لطف الله قاري (السعودية) والدكتور سامي شلهوب (سورية) واربعة من هولندا وباكستان واليونان وايران.

اما الجلسة العلمية الرابعة فقد خصصت للابحاث العامة ويرأسها الدكتور شاكر الفحام ومقررها الدكتور محمد الناشد ويشارك فيها ثلاثة عشر من الباحثين هم الدكتور عبد الرحمن مرحبا (لبنان) والدكتور محمود فيصل الرفاعي (سورية) والدكتور محيي الدين خطيب سلقيني (سورية) والسيد محمود فاخوري (سورية) والدكتور سامي سلطان (سورية) والسيدة درية الخطيب والدكتور مضر صقال (سورية) والسيد فاضل السباعي (سورية) والدكتور محمد عيسى صالحية (الكويت) والدكتور محمد علي الشبول (الاردن) وثلاثة باحثين من اسبانيا والمانيا الغربية.

اما الجلسة العلمية الخامسة فتتناول تاريخ الزراعة وعلم الحيوان ويرأسها الدكتور محمود كروم ومقررها الدكتور محمد نذير سنكري ويشارك فيها الدكتور محمد الفاسي (المغرب) والدكتور محمد وليد كامل (سورية) والدكتور محمد نذير سنكري والانسة ابتسام فاني (سورية) والدكتور محمد مروان السبع (سورية).

كما تعقد يوم السبت حلقة بحث حول انتشار العلوم العربية وانتقالها من الشرق الى الغرب ويديرها الدكتور عبد الرحمن ابريق ويشارك فيها كمال شحادة (سورية) والدكتور امين توفيق الطيبي (ليبيا) والدكتور شوقي شعث (سورية) وعبد الهادي نصري (سورية) ومحمد فؤاد عنتابي (سورية) ومحمد يحيى خراط (سورية) والدكتور نشأت الحمارنة (سورية) واربعة من باكستان والهند وبلغاريا.

كما سيقوم المشاركون في الندوة برحلة سياحية الى مدينة تدمر الاثرية الشهيرة ومن المقرر طباعة كافة البحوث المقدمة للندوة في مجلدين باللغتين العربية والانجليزية وتوزيعها على مختلف المؤسسات العلمية في العالم.

يبدأ اليوم زيارته للسعودية ويناقش قضايا الحجاج
وزير الاوقاف الاردني ينوه برعاية الملك فهد لضيوف بيت الله

عمان ـ «الشرق الاوسط»
من فيصل الشبول:

يغادر عمان الى المملكة العربية السعودية اليوم الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق عدة ايام يبحث خلالها مع وزير الحج السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع في الترتيب لموسم الحج المقبل ١٤٠٧ هجرية.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» قال الدكتور الخياط ان رعاية خادم الحرمين الشريفين وجميع المسؤولين السعوديين وخاصة الامير ماجد امين الحج والامير نايف وزير الداخلية والسيد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج لحجاج بيت الله الحرام ليس لها حدود وان الحجاج جميعهم يشعرون بمستوى هذا التعاون.

وعن الهدف من زيارته للمملكة العربية السعودية قال الوزير الاردني انه سيبحث مع السيد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج السعودي في موضوع الحج لتتمكن وزارة الاوقاف الاردنية من زيادة تحسين وتسهيل اداء الفريضة والعناية بالحجاج.

اما ابرز هذه الموضوعات فهي:

اولا تحديد موقع مخيم الحجاج الاردنيين في كل من منى وعرفات.

وثانيا استئجار المساكن بواسطة مؤسسة الطواف السعودية.

وثالثا تخصيص مكان لاقامة البعثة الاردنية في عرفات قريب من مخيم الحجاج الاردنيين.

اما الموضوع الرابع فهو امكانية السماح للمسلمين في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ لاداء العمرة كما سمح لهم باداء فريضة الحج، وذلك من خلال رحلات منظمة بمعدل مرة او مرتين في العام فقط.

وثمة موضوع آخر وهو السماح للحجاج المصريين بالحج برا عن طريق العقبة ـ نويبع، ومن ثم الى الاراضي السعودية.

اما الموضوع السادس فهو التعرف الى تعليمات الحج السعودية لعام ١٤٠٧، حتى تتمكن مديرية الحج بوزارة الاوقاف الاردنية من تعديل تعليماتها حسبها وابلاغ الراغبين في الحج بذلك مع امكانية تنظيم الحج في وقت مبكر.

اما الموضوع الرئيسي الاخير فهو بحث امكانية سكنى الحجاج الاردنيين اختيارا بواسطة وزارة الاوقاف في المدينة المنورة.

ومضى الدكتور الخياط يقول انه يتبع البحث في هذه الموضوعات البحث مع مؤسسة الطواف السعودية في علاقتها مع وزارة الاوقاف بالاردن وتحديد اسلوب التعامل معها ولاسيما فيما يتعلق بموضوع تقديم الخدمات للحجاج في مساكنهم.

وردا على سؤال حول ابرز الخدمات الاضافية وتعليمات الحج الجديدة للموسم المقبل ١٤٠٧ هجرية قال الوزير الاردني ان الموسم المقبل سوف يشهد تطورا جديدا في خدمات الحجاج اولها ان تقوم الشركات بنقل الحجاج وفق مجموعات منظمة لكل

جهود البنك الإسلامي للتنمية لمساعدة الأعضاء عام ١٤٠٦هـ

٦,٢ بليون دولار مساهمات تنموية في ١٠ سنوات صندوق للاغاثة وتمويل طويل الأجل للتجارة

جدة ـ واس: قدم البنك الاسلامي للتنمية منذ تأسيسه عام ١٣٩٦هـ وحتى نهاية عام ١٤٠٦هـ ٦,٢١ بليون دولار امريكي مساهمة منه في تنفيذ عدد من المشروعات التنموية في ٤٤ دولة عضو في البنك وبعض المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء، إلى جانب تمويل المشروعات وتقديم المساعدة الفنية وتمويل عمليات التجارة الخارجية وتقديم المعونات الخاصة للدول الاعضاء المتضررة من جراء الكوارث الطبيعية ولتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات الاسلامية خاصة في مجال التعليم والصحة.

واستعرض التقرير السنوي الحادي عشر للبنك الاسلامي للتنمية الذي صدر مؤخرا الموقف الاقتصادي العالمي وما طرا عليه من عدم الاستقرار سواء بالنسبة للدول الصناعية او الدول النامية.

واشار التقرير إلى أن الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي وعددها ٤٦ دولة تمثل كيانا اقتصاديا كبيرا وتمثل مركزا هاما في الاقتصاد العالمي الذي يقوم على أساس التكامل وتنعكس عليه التطورات والأحداث التي تقع في العالم الخارجي كسائر الاقتصاديات النامية. وأن منظمة المؤتمر تبذل جهوداً مكثفة لتحقيق المزيد من التعاون الاقتصادي، موضحا ان خطة العمل التي اقرها مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي انعقد في مكة المكرمة في عام ١٤٠١هـ كانت في سبيل تقوية أواصر التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي. كما أن مشروع انشاء اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاعضاء في المنظمة هو يهدف العمل على تنفيذ ومتابعة التوصيات والقرارات التي أصدرها مؤتمر القمة الاسلامي الثالث.

وتناول التقرير الموارد المالية للبنك التي تتكون بصورة رئيسية من رأسماله المدفوع وعوائد برنامج ودائع الاستثمار وعوائد البنك من عملياته التمويلية.

وقد بلغ رأس المال المدفوع حتى نهاية ذي الحجة ١٤٠٦هـ ١٩١٨,٢١ مليون دولار امريكي. اما رصيد الأموال التي جمعت عن طريق برنامج البنك الخاص بودائع الاستثمار فقد بلغ في آخر عام ١٤٠٦هـ ١٠٦,١٠ مليون دولار امريكي.

كما ان ارباح البنك التي لم توزع بعد في اواخر عام ١٤٠٦هـ بلغت ١٥٠,٧٣ مليون دولار امريكي. اما عمليات البنك التمويلية فقد بلغت حتى ٣٠ من ذي الحجة لعام ١٤٠٦هـ ٦٦٢٠,٣٤ مليون دولار امريكي.

كما يقوم البنك إلى جانب العمليات التمويلية بتنفيذ برنامج للمنح الدراسية لصالح طلاب المجتمعات الاسلامية في الدول غير الأعضاء لتمكينهم من مواصلة تعليمهم العالي في المجالات الفنية مثل الهندسة والطب والصيدلة والزراعة، وقد شمل هذا البرنامج منذ بدء نشاطه في عام ١٤٠٣هـ حتى ذي الحجة عام ١٤٠٦هـ ٥٤٤ طالبا.

تمويل التجارة الخارجية

وأوضح التقرير ان البنك الاسلامي للتنمية بدأ عمليات تمويل التجارة الخارجية في عام ١٣٩٧هـ وذلك بهدف توفير وسيلة لاستثمار فائض أرصدة البنك غير المطلوبة بصفة عاجلة لتمويل المشروعات لما لها من تأثير ايجابي على البرامج التنموية في الدول الأعضاء عن طريق توفير احتياجات هذه الدول من النقد الأجنبي اللازم لتمويل وارداتها الأساسية بما يتفق مع أحكام الشريعة الاسلامية حيث يتضمن شراء السلع ثم اعادة بيعها إلى الدول الاعضاء المتلقية للتمويل مقابل نسبة ربح ملائمة وبنظام الدفع المؤجل، حيث اعتمد البنك في عام ١٤٠٦هـ ٥٨ عملية تمويل تجارة خارجية لصالح ١٥ دولة من الدول الأعضاء بمبلغ وقدره ٦٤٧,٢٨ مليون دولار امريكي. كما بلغ المجموع الكلي للمبالغ التي قدمها البنك لعمليات تمويل التجارة الخارجية حتى نهاية عام ١٤٠٦هـ ٤٣٨٥,٧٦ مليون دولار امريكي لصالح ٢٩٤ عملية.

وفي محاولة لتوسيع مشاركة البنك في التجارة قام البنك في العام الماضي باجراء دراسة جدوى تفصيلية بشأن انشاء برنامج للتمويل الأطول اجلا للتجارة بين دول منظمة المؤتمر الاسلامي وفي سبيل ذلك تم اعداد الخطوط الارشادية والقواعد المتعلقة بتشغيل صندوق خاص لهذا الغرض، كما وجهت الدعوة إلى عدد من الدول للاشتراك في البرنامج.

حساب المعونة الخاصة

وتناول التقرير نشاطات البنك في مجال المعونات الخاصة، حيث اشار إلى أن البنك الاسلامي قد انشأ حساب المعونة الخاصة للدول الأعضاء في عام ١٣٩٩هـ وذلك لتوفير وسائل التدريب والبحوث بهدف مساعدتها وارشادها لاعادة توجيه نشاطاتها الاقتصادية والمالية والمصرفية، بما يتفق مع أحكام الشريعة الاسلامية، لذلك انشىء المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب بجدة التابع للبنك الذي بدأ أعماله منذ عام ١٤٠٢هـ.

كما يهدف حساب المعونة الخاصة إلى تقديم الاغاثة للدول المتضررة من الكوارث الطبيعية على شكل سلع وخدمات مناسبة وإلى تقديم المساعدات المالية للمجتمعات الاسلامية في الدول غير الأعضاء لتحسين أحوالها الاجتماعية والاقتصادية تشتمل على مشروعات تعليمية لصالح المسلمين مثل المدارس والمعاهد ومؤسسات التدريب والبحوث الاسلامية وعمليات الاغاثة المختلفة كالدول الواقعة في منطقة الساحل الافريقي حيث خصص لها مبلغ وقدره ٥٠ مليون دولار أمريكي لمساعدتها في مواجهة المشكلات العديدة التي نجمت عن الجفاف مثل قطاع الزراعة الذي يتضمن تقديم الأمصال البيطرية والاعلاف الحيوانية والمدخلات الزراعية ومضخات الري.

وقد تم توزيع البرنامج بين الدول في منطقة الساحل الافريقي وتشمل بوركينا فاسو وتشاد وجامبيا وغينيا بيساو ومالي وموريتانيا والنيجر والسنغال، كما اعتمدت ١٠ ملايين دولار أخرى لصالح البرنامج ليمتد نشاطه إلى السودان للمساعدة في التخفيف من آثار الجفاف ومواجهة متطلبات اللاجئين وبذلك يصبح المجموع ٦٠ مليون دولار أمريكي.

منح دراسية للطلاب المسلمين

واضاف التقرير ان البنك اعتمد في عام ١٤٠٦هـ مبلغ ٣٠ مليون دولار أمريكي لصالح المجتمعات الاسلامية في الدول غير الأعضاء لدعم الأنشطة التعليمية والتدريبية لمسلمي الهند وتمكينهم من الافادة من المرافق التعليمية القائمة عن طريق تشجيع أنشطتها والتوسع فيها بالاضافة إلى انشاء معهد للادارة ومعهد عال للتكنولوجيا وتمويل عدد من المشروعات الأخرى التي تستهدف خدمة المجتمع الاسلامي.

كما ورد في التقرير عمليات برنامج المنح الدراسية الذي يهدف إلى مساعدة الطلاب والطالبات في المجتمعات الاسلامية في الدول غير الأعضاء على مواصلة تعليمهم الجامعي، حيث تعطى الأولوية للمتفوقين من الطلاب المحتاجين. وقد قدمت حكومات كل من تركيا وتونس والسنغال والسودان وماليزيا ومصر والمغرب فرصا دراسية لبعض الطلاب والطالبات، وقد اعتمد البنك وحتى نهاية عام ١٤٠٦هـ ٥٤٤ منحة دراسية من ١٦ دولة. كما يقوم البنك حاليا بدراسة ادخال ١٢ دولة أخرى في البرنامج.

لحوم الأضاحي

واشار التقرير إلى مشاركة البنك في مشروع الافادة من لحوم الهدي والأضاحي، حيث قام البنك في عام ١٤٠٤هـ بالتعاون بصورة فعالة مع الجهات المختصة في المملكة ولثلاث سنوات في تنفيذ المشروع عن طريق توفير العدد اللازم من الجزارين والأطباء البيطريين بالاضافة إلى تنظيم عملية نقل وتوزيع اللحوم على الفقراء والمحتاجين بما فيهم اللاجئون الفلسطينيون الأفغان، حيث تم توزيع ٣٥٠١٤٠ رأسا من الأغنام من لحوم الأضاحي لعام ١٤٠٦هـ ارسلت عن طريق الجو والبر والبحر.

مركز جديد للبنك

وأوضح التقرير ان البنك يقوم حاليا بوضع التصاميم التفصيلية لمشروع مبنى المقر الرئيسي للبنك والذي يشتمل على مكاتب للبنك والمعهد الاسلامي للبحوث والتدريب ومركز لعقد المؤتمرات ومكتبة ومركز الضيافة ويتسع المبنى لـ ١٥٠٠ موظفا ويتسع مركز المؤتمرات لـ ١٥٠٠ شخص، وسيقام هذا المبنى في مدينة جدة على قطعة أرض مساحتها ٥٠ ألف متر مربع أهدتها المملكة العربية السعودية للبنك ومن المتوقع أن ينتهي هذا المشروع في نهاية عام ١٤١١هـ.

اما المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب فقد واصل أعماله في مجالات البحوث والتدريب والاعلام حيث انجز المعهد ١٨ بحثا خلال العام الحالي، وبذلك بلغ عدد البحوث التي أعدها حتى نهاية عام ١٤٠٦هـ ٤٦ بحثا. كما تم انشاء مركز للمعلومات عام ١٤٠٥هـ وكان من جملة أعماله خلال عام ١٤٠٦هـ تجميع وتقييم المعلومات المناسبة لانشاء قاعدة المعلومات للدول الاسلامية وتحتوي على ٢٥ موضوعا في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء ويدرس المركز امكانية انشاء شبكة معلومات للدول الاسلامية من خلال الاتصال المباشر للحاسب الآلي في مراكز مختلفة وانشاء وحدة معالجة المعلومات الالكترونية بالتعاون مع مركز الكمبيوتر التابع للبنك والمعهد وذلك بتبويب المعلومات اللازمة لاحتياجات الوحدة نفسها ولاحتياجات البنك المختلفة.

٣٤٠ مليون ريال رأسمال المشروعات السعودية المصرية المشتركة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بلغ عدد المشروعات المشتركة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ١٥ مشروعا حتى الأول من مارس (آذار) الماضي. جاء ذلك في نشرة اصدرتها ادارة الاحصاء الصناعي بوزارة الصناعة والكهرباء السعودية.

وذكرت النشرة أن جملة رأسمال هذه المشروعات يبلغ ٣٤٠ مليون ريال منها ١٩٤,٣ مليون ريال لرأس المال السعودي و١٣٥,٧ مليون ريال لرأس المال المصرية و١٠,١ مليون لجنسيات أخرى.

وأوضحت ان نسبة المساهمة السعودية في هذه المشروعات وصلت إلى ٥٧٪ بينما كانت نسبة المساهمة المصرية ٤٠٪، و٣٪ لمساهمة الجنسيات الأخرى.

وتضم هذه المشروعات ٥ مشروعات صناعية تعمل في مجال المبيدات الحشرية وانتاج البيوت الخرسانية المسبقة الصنع وتصنيع المناجر والمشغولات الحديدية.

وذكرت النشرة ان هذه المشروعات الخمسة توجد في جدة والدمام والرياض والزلفي. كما ذكرت النشرة ان المشروعات العشرة غير الصناعية تعمل في مجال المقاولات والصيانة وتركيب أجهزة الري ومقاولات الطرق والجسور وأعمال الصرافة. وان هذه المشروعات تتركز في الرياض والخبر وجدة وبريدة.

اعجاب مصري وتركي بتجربة الجبيل الصناعية

الأمير محمد بن فهد يؤكد أهمية الزيارات لتنمية التعاون المشترك

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية على عمق الروابط التاريخية والأخوية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية، وان علاقة الشعبين قديمة ومتطورة. وقال الأمير محمد، الذي كان يتحدث اثناء استقباله للوفد التجاري المصري أمس بمكتبه في قصر الامارة بالدمام وبحضور جميع أعضاء الوفد المصري وعدد من أعضاء الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية: إن العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر والمملكة العربية السعودية قديمة، وتتمنى لها التطور والازدهار.

وتمنى الأمير أن تتكرر مثل هذه الزيارات المتبادلة بين البلدين لتعود بالفائدة على زيادة العلاقات التجارية والاقتصادية بين الشعبين.

وأشار إلى مدينة الجبيل الصناعية التي زارها الوفد هي مدينة حديثة وعصرية ليس في مصانعها، ولكن ايضا في تخطيطها كمدينة سكنية تحاول المدن الأخرى بالمملكة الاستفادة من تجربتها.

وأبدى السيد عزت غيضان رئيس الوفد المصري أثناء المقابلة اعجابه بما شاهدوه في المملكة العربية السعودية من المستوى المتطور الذي وصلت إليه الصناعة السعودية والمشروعات العملاقة التي تم اقامتها العمرانية والصناعية والتجارية.

وكان الوفد المصري قد التقى وفد رجال الأعمال وأعضاء الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية بمقر الغرفة صباح امس الاثنين وعقد الوفدان اجتماعا تناولا فيه سبل تدعيم العلاقات التجارية بينهما وتنمية التعاون الاقتصادي بين البلدين في المجالات الصناعية والاستثمارية.

وقد قام الوفد المصري بجولة على مدينة الجبيل الصناعية حيث زار معرض الهيئة الملكية بالجبيل وعدداً من المصانع والشركات بالمدينة، كما تفقد الوفد خلال الزيارة الأحياء السكنية التي تضمها المدينة وخاصة أحياء الشاطىء والفناتير.

وزير الأوقاف التركي

ومن ناحية أخرى، استقبل الأمير محمد بن فهد ظهر أمس بالامارة وزير الدولة التركي للشؤون الدينية كاظم أوقصي. وأشار الأمير خلال المقابلة إلى متانة العلاقة بين المملكة وتركيا وما ساهمت به الشركات التركية في عملية التنمية بالمملكة، ونوه إلى أن المنطقة الشرقية جزء من المملكة العربية السعودية تضم الكثير من المشاريع الصناعية والاقتصادية والنفطية اضافة إلى مشروع الهيئة الملكية للجبيل وينبع.

وأعرب الوزير التركي، الذي رافقه خلال زيارته للمنطقة الشرقية السفير التركي لدى المملكة العربية السعودية، عن سعادته بزيارة المملكة التي يزورها لأول مرة وأنه اعجب بالتطور الملموس الذي شاهده في المجالات العمرانية والصناعية. وأضاف ان شعبنا في تركيا يكن كل حب وتقدير للشقيقة المملكة العربية السعودية كرمز للشعوب العربية والاسلامية.

وقد زار الوفد أيضا أمس مدينة الجبيل الصناعية حيث اطلع على الانجازات الصناعية التي اقيمت بها.

السعودية تفوز بالميدالية الذهبية للمعرض الدولي في الدار البيضاء

الدار البيضاء ـ واس: اختتمت في الدار البيضاء الليلة قبل الماضية الدورة الثانية والثلاثون للمعرض الدولي للدار البيضاء، وقد تم خلال مراسم الاختتام توزيع الجوائز وشهادات الاستحقاق على الدول الفائزة بالمعرض.

وقد فازت بالميدالية الذهبية كل من المملكة العربية السعودية وفرنسا والبرتغال ومنظمة التحرير الفلسطينية.

كما فازت كل من الصين الشعبية ودولة الامارات العربية المتحدة وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا بالميداليات الفضية.

وحازت كل من اليابان وتونس والولايات المتحدة الأمريكية وايطاليا على الميداليات البرونزية.

وقد القى السيد عبد اللطيف السملالي وزير الشبيبة والرياضة المغربي الذي شهد مراسيم الاختتام كلمة نيابة عن وزير التجارة والصناعة المغربي في ختام الدورة الثانية والثلاثين للمعرض الدولي للدار البيضاء أعرب فيها عن سروره بنجاح المعرض الذي يعد تظاهرة اقتصادية تهدف إلى التعرف بالمنتجات الوطنية الصناعية والمبتكرات الجديدة للدول الشقيقة والصديقة.

وقال إن هذا النجاح رسخ جسور التعاون وروابط التكامل بين المغرب والدول المشاركة بالمعرض، مشيرا إلى أن اقامة مثل هذه المعارض في المغرب يتيح للجميع فرصة الوقوف على مستوى التقدم الصناعي والاقتصادي الذي تشهده المملكة المغربية.

الغرفة التجارية بجدة تنظم ندوة حول:

أهمية التخطيط والتدريب الاداري لتطوير منشآت القطاع الخاص

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد قنديل:

تشهد الغرفة التجارية الصناعية بجدة يوم الاحد المقبل ندوة حول اهمية التخطيط والتدريب الاداري لتطوير منشآت القطاع الخاص وذلك بالتعاون مع ايروكويت.

صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» السيد ممدوح محمد موصلي مدير مركز التدريب بغرفة جدة، وقال إن الندوة ستناقش كل ما يهم المديرين التنفيذيين في مجالات التخطيط والتدريب بهدف تطوير المهن وتنمية الثروات البشرية لرفع الانتاجية وتحسين الاداء، وإبراز دور المديرين القياديين في ايجاد البيئة المناسبة للعمل من خلال برامج تطوير المهن وتنمية الكفاءات الادارية.

وتتناول الندوة، التي سيحاضر فيها أساتذة متخصصون، موضوعات تخطيط تطوير المهن والغرض منه ووضع نظام لهذا التخطيط وكيفية النجاح في تطبيقه وتطوير المؤسسات عبر التدريب الاداري وايضاح تنمية الثروات البشرية والمؤسسة للمشروعات الجديدة.

كما سيتم عرض فيلم يوضح نقل التكنولوجيا للمشروعات الكبيرة، بالاضافة إلى تناول موضوعات التدريب على الصيانة الذي يعتبر أحد الموضوعات الحيوية للشركات والمنشآت السعودية حاليا.

وصرح السيد ممدوح موصلي أن غرفة جدة قد انشأت ناديا لهواة الكمبيوتر يتبع مركز التدريب، وذلك ايمانا منها بأهمية التدريب في تطوير الكفاءات الادارية للقوى العاملة.

وتقوم الغرفة بتوفير القاعات وأجهزة الكمبيوتر والبرامج المتطورة التي يعدها أساتذة متخصصون مع عرض أفلام تعليمية حول الأساليب الحديثة في علم الكمبيوتر وبرامجه.

ويضم النادي مكتبة كبيرة تحوي كتبا علمية في مجالات متعددة علاوة على أهم الأبحاث التي تصدرها غرفة جدة والغرف الأخرى بالسعودية.

ويهدف هذا النادي إلى التعريف بالحاسبات الآلية وتكنولوجياتها المساعدة، ونشر الوعي بالدور الحيوي الذي تلعبه نظم المعلومات الحديثة في مساندة عملية اتاحة الفرصة لاعضاء النادي للتعامل المباشر مع أجهزة الكمبيوتر تحت اشراف الغرفة وممارسة البرامج على أجهزة الكمبيوتر.

وسوف تمنح شهادات تقديرية لاعضاء النادي تشجيعاً لهم على العمل في مجالات الحاسب الآلي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٥	٦,١٢٦٠
مارك الماني	٢,٠٧٧٠	٢,٠٧٣١
فرنك سويسري	٢,٥١٧٠	٢,٥١٣١
فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٥	٠,٦٢٣٩
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٩٤٠	٠,٠٠٢٩١٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٣٢
جلدر هولندي	١,٨٤٩٠	١,٨٤٨٥
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٦١٦
دولار كندي	٢,٨٦	٢,٨٥٢٢
شلن كيني	—	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٥٢
شلن نمساوي	٠,٢٩٧٠	٠,٢٩٥٨
كرون سويدي	٠,٥٩٩٠	٠,٥٩٨٤
كرون نرويجي	٠,٥٥٨٥	٠,٥٥٧٥
كرون دنمركي	٠,٥٥٤٠	٠,٥٥٢٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٨٠	٠,٠٢٩٦٧
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٨٥	٠,١٠٠٧٥
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٢٧
روبية هندية	٠,٢٦٩٠	٠,٢٩٣٤
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٨
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٩٠	٠,٢١٦٩٦٦
دينار كويتي	١٣,٨٤	١٣,٨٣١٢
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦١٠٤
دينار عراقي	٣,٠٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٥
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٣٥٠	—
ليرة سورية	٠,١٤	٠,١٦٧٤
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥١٠	٠,٤٤٩٨٤٤
ريال يمني	٠,٣٥٦٥	—
جنيه مصري	١,٨٥	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٢٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٣,٦٢٠	٥٣,٤٦٥
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٢٦٠	٦,٢٣٥
اونصة ذهب	١,٦٧٨	١,٦٦٥
كيلو الفضة	٩٨٠	٨٨٠
الاونصة	٣٥	٣٧

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

ارتفاع محدود للدولار مقابل الين

طوكيو: ارتفع امس الدولار الامريكي قليلا مقابل الين الياباني في تداول زهيد بسوق طوكيو لتبادل العملات الرئيسية كي يقفل الجلسة الصباحية بسعر صرف مقداره ١٤٢,٩٠ ينا مقارنة بسعر الاقفال مساء الجمعة الماضي الذي بلغ ١٤٢,٨٠ ينا.

بعد اختتام اجتماعات وكلاء الوزارات

الاجتماع الخامس لوزراء العمل بدول التعاون يبدأ اليوم

ابوظبي ـ واس: اختتمت في ابو ظبي امس اجتماعات وكلاء وزارات العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي بدأت امس الأول للتحضير للاجتماع الخامس لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول المجلس الذي يبدأ اعماله اليوم في ابوظبي.

وقد اقر الوكلاء خلال جلسة عملهم الثالثة امس الموضوعات التي تم بحثها خلال جلستي العمل التي عقدتا امس الأول والمتعلقة بتوحيد النظم والتشريعات العمالية والدراسة المقارنة لانظمة وقوانين التأمينات الاجتماعية والنظام الموحد لاجراءات الاستقدام ومذكرة الامانة العامة للمجلس بشأن مساواة مواطني دول مجلس التعاون العاملين في القطاع الخاص اثناء الخدمة.

كما ناقش الوكلاء القضايا الخاصة بالمجال الاجتماعي ومنها الموضوعات الاجتماعية التي سبق طرحها على الاجتماعات الوزارية السابقة وما اتخذ حيالها من قرارات.

كم تم مناقشة موضوع سياسة رعاية وتأهيل وتشغيل المعوقين والتركيز على النوعية الاجتماعية للوقاية من المخدرات ووسائل التنسيق بين الجمعيات النسائية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

حركة تداول الأسهم السعودية في اسبوع

تداول ١٧٦ ألف سهم في ٣٨ شركة قطاع الخدمات والمرافق يعود للمقدمة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بلغ مجموع الأسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ١٣ إلى ١٨ شعبان الموافق من ١١ إلى ١٦ ابريل (نيسان) ١٧٦ الفا و٥٢٢ سهما تمت في ٣٨ شركة بالقطاعات الأربعة (المالية، والصناعية، والخدمات والمرافق، والزراعية) وبلغت قيمتها ١٩ مليونا و٤٧٢ الفا و١٠٠ ريال وذلك مقابل ما تم تداوله خلال الفترة السابقة والبالغ ٣٥٤ الفا و٧٦٣ سهما وتمت في ٤١ شركة.

كما بلغ عدد الصفقات المنفذة خلال تلك الفترة من التداول ٤٤٥ صفقة نفذ منها ٧٥ صفقة في شركات القطاع المالي، و١٢٥ في القطاع الصناعي، و١١٨ في قطاع الخدمات والمرافق و١٢٧ صفقة في شركات القطاع الزراعي.

وشهدت هذه الفترة من التداول ارتفاع اسعار الأسهم في ٢٠ شركة منها ثمانية شركات بكل من شركات القطاع الصناعي وقطاع الخدمات والمرافق وثلاث شركات بالقطاع المالي، وشركة واحدة بالقطاع الزراعي.

وقد عادت شركات قطاع الخدمات والمرافق لتحتل المقدمة بين مختلف شركات القطاعات الأخرى، بل انها استحوذت على اكثر من نصف كمية الأسهم المتداولة وبلغت نسبتها ٥٦٪ وهذا يؤكد أهمية تلك الشركات لما تتميز به من نشاط يتناسب واهمية دورها خلال الفترة المقبلة بعد استكمال كافة مشاريع البنية الأساسية والمشاريع الأخرى الكبرى في مختلف انحاء المملكة.

فقد بلغ ما تم تداوله في ١٢ شركة من شركات قطاع الخدمات والمرافق ٩٩ ألف و١٠٤ أسهم قيمتها سبعة ملايين و٩٧٧ الفا و٥٤ ريالا بنسبة ٤١٪ من القيمة الاجمالية.

وتراوحت أسعار الأسهم المتداولة في شركات قطاع الخدمات والمرافق كالتالي:

كهرباء الوسطى بين ١٧٤ و١٤٠، وكهرباء الغربية ١٦٣ و١٤٠، وكهرباء الشرقية ١٦٦ و١٥٥، وكهرباء الجنوبية ١٤٠، والغاز والتصنيع الأهلية ٣٠٠ و١٨٤، والسعودية للنقل الجماعي ١٣٥ و١٠٥، والوطنية للنقل البحري (جديد) ٤٩ و٣٠، والوطنية للنقل البحري (قديم) ٧٥ و٥٥، والسعودية لنقل وتجارة المواشي ٧٦ و٥٥، والسعودية لخدمات السيارات ٤٨ و٤٠، والسعودية للفنادق ٩٥، والعقارية السعودية ١٣٥ و١٢٩.

وجاءت شركات القطاع الصناعي في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥٪ من مجموع الاسهم المتداولة وذلك يرجع لاهمية القطاع الصناعي الوطني السعودي الذي يلقى جل الاهتمام والرعاية من حكومة خادم الحرمين الشريفين من اجل ان يكون أحد المقومات الهامة في الاقتصاد الوطني السعودي. وقد حقق هذا القطاع تقدما كبيرا مما جعل الاقبال على شراء اسهم تلك الشركات كبيراً.

فقد بلغ ما تم تداوله في ١٢ شركة صناعية ٤٢ الفا و٩٨٩ سهما قيمتها ستة ملايين و٥٢ الفا و٧٤٠ ريالا بنسبة ٣١٪ من القيمة الاجمالية.

وتراوحت أسعار الأسهم المتداولة في شركات القطاع الصناعي كالتالي:

السعودية للصناعات الأساسية (سابك) ٤٦٠ و٤٠٠، والأسمدة العربية (سافكو) ٣٧٥ و٣٥٠، والخزف السعودي ٩٠ و٨٥، والاسمنت السعودي البحريني ٩٨ و٦٠، والسعودية الكويتية لصناعة الاسمنت ٧٠ و٦٠، واسمنت ينبع ٩٧ و٨٠، واسمنت الجنوب ١٤٠ و١٢٥ واسمنت القصيم ٩٨ و٩٥، واسمنت اليمامة ١٣٥، والمصافي العربية السعودية ٣٠٠، والتصنيع الوطنية ٦٠ و٤٠ والسعودية للصناعات الدوائية ١١٠ و٨٧.

وفي المرتبة الثالثة كانت شركات القطاع الزراعي بنسبة ١٥٪، فقد بلغ ما تم تداوله في الست شركات الزراعية ٢٥ الف و٥٧٢ سهما بلغت قيمتها ثلاثة ملايين و٦٤٤ الف و٥٦٩ ريالا بنسبة ١٩٪ من القيمة الاجمالية.

وتراوحت أسعار الاسهم المتداولة في شركات القطاع الزراعي كالتالي:

الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) بين ١٧٠ و١٤٥، والقصيم الزراعية ٧٦ و٥٥ وحائل للتنمية الزراعية ٢٠٠ و١٨٠، وتبوك للتنمية الزراعية ١٧٠ و١١٠، والسعودية للأسماك ٣٨٠ و٣٥٠، والشرقية الزراعية ٢٦ و٢٠.

اما شركات القطاع المالي فجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ٤٪، فبلغ ما تم تداوله في ثماني شركات سبعة آلاف و٨٥٧ سهما قيمتها مليون و٧٩٧ الفا و٧٣٧ ريالا بنسبة ٩٪ من القيمة الاجمالية.

وتراوحت أسعار الاسهم المتداولة في شركات القطاع المالي كالتالي:

البنك العربي الوطني بين ٨٦٥ و٧٠٠، والبنك السعودي الأمريكي ٥٣٠ و٤٠٠، والبنك السعودي البريطاني ٢٣٠ و١٩٠، وبنك القاهرة السعودي ١٧٥ و١٦٠، والبنك السعودي التجاري المتحد ١٥٠ و١٢٥، والبنك السعودي للاستثمار ١٢٥، والبنك السعودي الفرنسي ٥٠٠، وبنك الجزيرة ٣٢٣ و٢٢٠.

وانخفضت الأسعار لاسهم ١٢ شركة منها أربع شركات بكل من القطاع المالي والقطاع الزراعي، وثلاث شركات بالقطاع الصناعي، وشركتان بقطاع الخدمات والمرافق. وحافظت خمس شركات على مستويات أسعارها منها شركتان بقطاع الخدمات والمرافق، وشركة واحدة بكل من القطاع الزراعي والصناعي والمالي.

ولم يتم التداول لأسهم ١٢ شركة منها خمس شركات بكل من القطاع الصناعي وقطاع الخدمات والمرافق، وشركتان بالقطاع المالي.

الموجز

٤٠ مليون دولار قرض تركي للسودان

● انقرة ـ تم امس التوقيع على اتفاقية بين تركيا والسودان تحصل الثانية من الأولى بمقتضاها على قرض قيمته ٤٠ مليون دولار.

واوضحت وكالة انباء (اناضوليا) التركية انه سيتم استخدام الجزء الأول من القرض والذي تبلغ قيمته ١٠ ملايين دولار في تمويل استيراد سلع استهلاكية من تركيا على ان يتم سداده خلال عام .. بينما يتم سداد باقي قيمة القرض على مدى ٨ سنوات مع فترة سماح لمدة عامين وبحيث يستخدم ايضا في تمويل استيراد سلع من تركيا.

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب السوداني السيد اسماعيل المصباح محافظ البنك المركزي الذي يزور انقرة حاليا بينما وقعها عن الجانب التركي السيد سوكر وسراك اوغلو نائب محافظ البنك المركزي.

العراق يلغي خمس هيئات اقتصادية حكومية

● **بغداد ـ الغى امس مجلس قيادة الثورة في العراق ٥ هيئات اقتصادية حكومية في اطار حملة الرئيس صدام حسين للقضاء على الروتين وتقليل الانفاق الحكومي. وقال مرسوم ان هذه الهيئات هي مؤسسات تجارية حكومية للسلع الانتاجية والسلع الاستهلاكية والحبوب ومنتجات غذائية واخرى للتصدير والاستيراد. كما تم الغاء ٣ ادارات تقوم بتنسيق العلاقات مع دول عربية وافريقية واشتراكية.**

وزير الزراعة بالامارات يزور الأردن الاسبوع المقبل

● دبي ـ يغادر دبي يوم السبت القادم السيد سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات العربية المتحدة الى الاردن على رأس وفد زراعي في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام بدعوة من السيد مروان الحمود وزير الزراعة الاردني.

وقال السيد الرقباني بأنه سيبحث مع نظيره الاردني خلال الزيارة اوجه التعاون بين دولة الامارات والاردن في المجالات الزراعية والاستفادة من الخبرة الاردنية في هذا المجال.

وقال ان الزيارة تستهدف كذلك الاطلاع على مختلف معالم النهضة الزراعية والوقوف على ما تم انجازه من مشروعات تهم القطاع الزراعي بالاردن.

الممثل التجاري الامريكي يطالب اليابان بمضاعفة وارداتها

● **طوكيو ـ دعا الممثل التجاري الامريكي الزائر كلايتون يايتر اليابان امس الى العمل على (تنفيذ فعلي) لزيادة الطلب المحلي وزيارة الواردات.**

وقال مصدر حكومي ياباني ان يايتر التقى وزير الخارجية تاداشي كوراناري وابلغه ان تنشيط الطلب المحلي الياباني وتنفيذ السياسات الاقتصادية يأتيان في المقدمة لحل المشاكل الراهنة التي تواجه الاقتصاد العالمي.

الارجنتين: انتهاء التمرد العسكري وإقالة رئيس أركان الجيش

بوينس ايرس ـ وكالات الانباء: اعلن الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين انتهاء التمرد العسكري الذي استمر اربعة ايام دون اراقة دماء، وسط فرحة غامرة عمت مئات الالوف من الارجنتينيين، ووسط ترحيب وتأييد من موسكو وواشنطن.

وكان الرئيس الفونسين (٦١ عاما) قد عاد لتوه الى مقر الحكومة في بوينس ايرس من اجتماع وجها لوجه مع زعيم المتمردين اللفتنانت كولونيل الدو ريكو الذي قاد حوالي ٦٠٠ من الجنود مسلحين بأسلحة ثقيلة في قاعدة كامبو دي مايو التابعة للجيش في الاطراف الشمالية الغربية للعاصمة الارجنتينية.

ولم يتح بعد معرفة تفصيلات محادثاته مع الكولونيل ريكو الا ان الفونسين قال امام ما يقدر بحوالي ٤٠٠,٠٠٠ شخص تجمعوا في ميدان بلازا دي مايو امام مقر الحكومة ان المتمردين تراجعوا. واضاف قوله انه سيتم اعتقالهم وتسليمهم للقضاء.

ومضى الرئيس الفونسين يقول: «اشكروا الله. فبيتنا على ما يرام وليس هناك اي اراقة للدماء في الارجنتين».

وكانت حشود من الاشخاص قد تجمعت منذ فجر امس الاول ولليوم الثالث على التوالي في بعض المناطق استجابة لدعوة من جانب زعماء نقابيين وسياسيين من جميع الاحزاب لاظهار تأييدهم للديمقراطية التي اعيدت الى الارجنتين مع انتخاب الرئيس الفونسين في عام ١٩٨٣ بعد حكم عسكري صارم استمر اكثر من سبع سنوات.

وقال الفونسين امام الحشد الذي تجمع في ميدان بلازا دي مايو ان المتمردين الذين كان بينهم عسكريون مخضرمون اشتركوا في حرب فولكلاند التي نشبت مع بريطانيا في علم ١٩٨٢ لم يحاولوا تنظيم انقلاب على حكومته.

واضاف قوله ان احتجاج المتمردين على المحاكمات المدنية لضباط عسكريين اتهموا بممارسة انتهاكات لحقوق الانسان اثناء «الحرب القذرة» التي شنها الجيش على الثوار اليساريين والمتعاطفين معهم في اعوام السبعينات زجت بالبلاد الى اتون من «الاضطراب والتوتر».

وقد انهالت رسائل التأييد على الرئيس الفونسين من زعماء في انحاء مختلفة من العالم بينهم الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وزعماء فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا بالاضافة الى زعماء معظم دول امريكا اللاتينية الاخرى.

والغي اضراب عام كان من المقرر ان تنظمه جميع نقابات العمال الرئيسية في الارجنتين امس بعد اعلان الرئيس الفونسين انتهاء التمرد.

وقالت وكالة انباء تيلام الارجنتينية الرسمية ان الرئيس الفونسين قبل طلبا من رئيس اركان الجيش هكتور ريوس ايرنو لاعفائه من منصبه. واضافت الوكالة قولها ان وزير الدفاع هوراسيو خوناريتا سيحل محله لبعض الوقت.

واوضح متحدث باسم الحكومة الارجنتينية ان المتمردين نقلوا بطائرة مروحية من مكان تحصنهم الى مبنى ادارة المعاهد العسكرية حيث وضعوا تحت مراقبة مدير مركز تطوير الاسلحة خوسيه اوجوستو الذي لعب دورا هاما في المفاوضات.

وينتظر ان يواجه المتمردون محاكمات عسكرية حيث ذكر ان احد القضاة سيفصل اليوم في التهم التي ستوجه اليهم.

وعلى الرغم من اعلان الرئيس الفونسين ان المتمردين استسلموا دون شروط، الا ان قائدهم الكولونيل الدو ريكو رفض وصف الاستسلام وقال انه ورفاقه لم يلقوا السلاح الا بعد ان حصلوا بالمقابل على بعض مطالبهم.

واوضح في مؤتمر صحافي عقده بعد قليل من مغادرة الرئيس الفونسين «ان المطالب التي حصلوا عليها بالمقابل لا تتعلق فقط بالسلاح البري ولكن تستفيد منها كل القوات المسلحة الارجنتينية ومنها قوات الشرطة».

ويطالب الضباط المتمردون كذلك باقصاء رئيس هيئة اركان السلاح البري الجنرال هكتور ريوس ايرنو.

وقد تحقق هذا المطلب للمتمردين عندما طلب الجنرال ايرنو من الرئيس الفونسين احالته الى التقاعد وقد استجاب الاخير الى طلبه.

وكانت الازمة قد بلغت ذروتها في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الاول بالتوقيت المحلي (الساعة السادسة مساء بتوقيت جرينتش) وذلك عندما خرج الرئيس الى الشعب ليعلن وقد غالبه التأثر انه قرر التوجه بنفسه الى المتمردين ليطلب اليهم الاستسلام.

وبعد لحظات غادر قصر الرئاسة في طائرة هليكوبتر قاصدا ثكنة كامبو دي مايو العسكرية الواقعة على بعد نحو ثلاثين كلم من العاصمة حيث كان المتمردون بقيادة الليفتنانت كولونيل الدو ريكو يعتصمون منذ يوم الخميس الماضي.

وبدأت ثلاث ساعات طويلة من التوتر والقلق.

واخذت جميع محطات الراديو تتناوب اذاعة نداءات المسؤولين التي تدعو السكان الى الابتعاد عن المعسكر حيث اجتمع الرئيس مع قادة المتمردين.

والواقع ان آلوف المتظاهرين من المناضلين السياسيين او المواطنين خرجوا تلقائيا لتأييد رئيسهم واحتشدوا عند مشارف المعسكر وهم يرددون شعارات مناهضة للجيش.

وقد استمر ذلك الى ان عاد الفونسين في الساعة ١٨,١٠ بالتوقيت المحلي (٢١,١٠ جمت) الى مقر الحكومة. وقد استشعرت الجماهير المحتشدة النبأ الطيب لدى رؤيتها الضباط يتبادلون التهنئة في شرفة مقر الحكومة.

وبدون ان يطيل القلق والترقب وان كانا قد تبددا اعلن الفونسين وسط هتافات الجماهير ان كل شيء قد انتهى وان الديمقراطية قد نجت وانه بوسع الجميع العودة الى ديارهم وهم متأكدون ان شبح الانقلاب والدكتاتورية قد انقشع.

اما عن استخلاص دروس الازمة فمازال الامر سابقا لأوانه ولم يقدم على الخوض فيه حتى مساء امس اي من المسؤولين او القادة السياسيين فحسبهم انه امكن التغلب على اخطر ازمة عرفتها الديمقراطية منذ ان اقرت في ديسمبر (كانون الاول) علم ١٩٨٣.

بيد انها ستخلف على الارجح اثارا عميقة في المجتمع الارجنتيني بأسره. ففي ما يتعلق بالقوات البرية لا يسع المرء ان يتصور خروج قيادتها سالمة من ازمة اعترف خلالها رئيس اركان تلك القوات الجنرال هكتور ريوس ايرنو بعدم سيطرته عليها بعد ان فقد مصداقيته لديها.

وللازمة اثارها في المحيط السياسي ايضا فهو اذ اتحد في جبهة مشتركة لحماية المؤسسات الديمقراطية فتح امام الفونسين آفاقا جديدة لاستمرار ادارته.

● وفي سانتا بربارا، تلقى البيت الابيض بارتياح نبأ انتهاء التمرد العسكري في الارجنتين.

وصرح مارلين فيتزووتر المتحدث باسم الرئاسة بأن الولايات المتحدة «مغتبطة لانتهاء حصار معسكر المتمردين وانها على يقين من ان حكومة الرئيس راؤول الفونسين ستستمر على طريق الديمقراطية».

وكان البيت الابيض قد اصدر بيانا سابقا امس دعا فيه العسكريين المتمردين الى الاستسلام مؤكدا مساندة الولايات المتحدة المطلقة «لصون سيادة القانون» في الارجنتين.

وفي موسكو، اشارت وكالة «تاس» باقتضاب شديد مساء امس الاول الى نبأ انتهاء التمرد العسكري في الارجنتين قائلة انه «بذلك انتهت مغامرة الانقلابيين التي استمرت اربعة ايام نهاية غير مجيدة».

وذكرت الوكالة السوفياتية التي تابعت عن كثب تطور الاحداث في العاصمة الارجنتينية ان «المتمردين حاولوا ان يختبروا ثبات مواقف حكومة الرئيس الفونسين وان يمهدوا الطريق امام انقلاب عسكري تدبره مجموعة من الضباط المتمردين».

وقالت: «ان الموقف في الارجنتين يعود حاليا الى حالته الطبيعية». وكانت «تاس» قد ذكرت امس في برقية سابقة لها ان الرأي العام الارجنتيني يدين ويستهجن محاولات مجموعة من الضباط المتمردين المساس بالمكتسبات الديمقراطية للشعب.

الفونسين يعلن انتهاء التمرد العسكري امس الاول، وفي الصورة الثانية قائد المتمردين الدو ريكو يتحدث للصحافيين بعد الاستسلام.

مباحثات امريكية ـ يابانية لمعالجة الأزمة التجارية

واشنطن ـ ق.ن.ا: بدأت امس المباحثات بين شنتارو ابي المبعوث الخاص لياساهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان والمسؤولين في الادارة الامريكية حول الخلافات التجارية بين البلدين.

وتهدف هذه المباحثات الى حل النزاع القائم بين البلدين حول عدد من المسائل التجارية بينهما والتي تمر بحالة من التوتر الحاد في اعقاب قرار الرئيس ريجان بفرض رسوم جمركية بنسبة ١٠٠ في المائة على منتجات الكمبيوتر بالاضافة الى التليفزيونات الملونة وأجهزة الاستريو وعدد آخر من المنتجات اليابانية.

ويعرض شنتارو ابي وزير الخارجية السابق والسكرتير العام للحزب الديمقراطي الليبرالي في اليابان على المسؤولين في الادارة الامريكية خطط الحكومة اليابانية لتنشيط الاقتصاد وزيادة وارداتها من المنتجات الاجنبية والامريكية.

وتطالب الحكومة الامريكية اليابان بفتح اسواقها امام المنتجات الاجنبية والامريكية كوسيلة لتخفيف العجز في الميزان الامريكي معها والذي يبلغ حوالي ٥٨ مليون دولار.

كما يمهد المبعوث الياباني للزيارة التي سيقوم بها ياساهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء لواشنطن في نهاية الشهر الحالي والتي تحتل الموضوعات التجارية والخلافات بين البلدين حول هذا الموضوع المرتبة الاولى فيها.

وفي نفس الوقت يجري ريتشارد لينج وزير الزراعة الامريكي مباحثات في طوكيو مع المسؤولين في الحكومة اليابانية حول رغبة الحكومة الامريكية في الغاء القيود التي تفرضها اليابان على وارداتها من المنتجات الزراعية.

كما يجري الممثل التجاري الامريكي كلايتون يوتر مباحثات في طوكيو مع المسؤولين الاقتصاديين اليابانيين تهدف الى ايجاد حلول للمشاكل التجارية بين الطرفين.

على صعيد آخر، افاد رسميون يابانيون ان رئيس اللجنة الفرعية لشؤون اسيا والباسيفيكي بمجلس النواب الامريكي ستيفن سولارز قد ابلغ ناكاسوني امس بأن زيارته المقررة الى واشنطن في نهاية الشهر الحالي ستكون اهم زيارة قام بها رئيس وزراء ياباني في غضون عقود عديدة.

ونسب الى سولارز قوله في اجتماع لمدة ٢٥ دقيقة مع ناكاسوني ان عددا من الامريكيين يفهمون بأن العلاقات الامريكية اليابانية ستكون مفتاحا لرفاه واستقرار اسيا والباسيفيكي.

وأضاف ان الاحتكاك التجاري بين اليابان والولايات المتحدة قد زاد التوتر السياسي وتعهد ان يبذل ما في وسعه لانجاح زيارة ناكاسوني المقبلة.

ونسب الى ناكاسوني قوله انه يريد لقاء الرئيس رونالد ريجان لأن «الوضع بات حساسا» بين البلدين.

موجابي يعلن فشل محاولة توحيد الحزبين في زيمبابوي

هراري ـ أ.ف.ب: هتف حوالي ٨٠ الف من ابناء زيمبابوي امس الاول لرئيس الوزراء روبرت موجابي عندما اوقد في الاستاد الجديد بهراري الذي بناه الصينيون الشعلة بمناسبة الاحتفال بمرور سبع سنوات على استقلال بلاده، الا ان الاذهان كانت منصرفة عن ذلك الاحتفال.

فقد تراجعت تلك الاحتفالات الى المرتبة الثانية من اهتمام الجماهير عندما فاجأها موجابي في الخطاب الذي ألقاه باعلان وقف المباحثات الرامية الى اعادة توحيد الحزبين الكبيرين في البلاد.

وقد اكد رئيس الوزراء ان حزبه (الاتحاد الوطني الافريقي لزيمبابوي) قطع المفاوضات الشاقة التي كان يجريها منذ ثلاث سنوات مع حزب الاتحاد الشعبي الافريقي لزيمبابوي (المعارضة بزعامة جوشوا نكومو) بغية انضمام الحزبين واعاد ذلك الى ان تلك المفاوضات لم يعد بها «اي فائدة».

ولقد كان لهذا النبأ وقع المفاجأة لاسيما وان وسائل الاعلام كانت قد ألمحت الى احتمال اعلان اندماج الحزبين بمناسبة تلك الاحتفالات. فقد دعت صحيفة «هيرالد» اليومية شبه الرسمية الى هذه الوحدة في مقالها الافتتاحي. وكتبت الصحيفة تقول: «ان قادتنا سيخيبون آمال انصارهم اذا لم تحدث هذه الوحدة وعلى وجه السرعة وسيتعين عليهم تحمل الصدمة المعنوية لهذا الفشل».

ومن ناحية اخرى اكد نكومو انه علم بنبأ قطع المباحثات لدى سماعه خطاب رئيس الوزراء. ومن ثم غادر زعيم حزب الاتحاد الشعبي الافريقي لزيمبابوي هراري ليشهد الاحتفالات في معقله بيولاوايو بجنوب غربي البلاد.

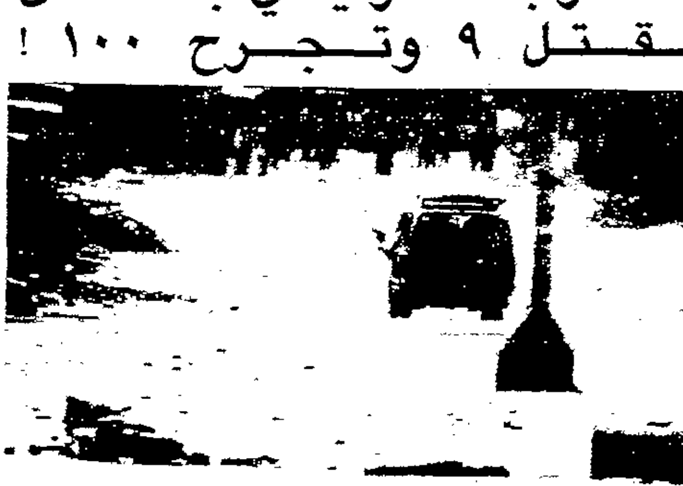
واضاف نكومو، حسبما ذكرت وكالة انباء زيمبابوي، ان قطع المفاوضات لا يعدو كونه فشلا عابرا.

وفد تجاري ايراني في تركيا

انقرة ـ ق.ن.أ: يقوم وفد تجاري ايراني بزيارة للعاصمة التركية يوم ٢٧ الشهر الحالي لحضور الاجتماعات التحضيرية للجنة الاقتصادية التركية الايرانية المشتركة.

وذكرت مصادر وزارة التجارة الخارجية التركية ان الوفد الايراني الذي يتألف من ٨٠ شخصا سيكون برئاسة وزير الصناعات الثقيلة بهزاد نبوي بينما سيرأس الجانب التركي في الاجتماعات وزير الدولة مصطفى تيناز تيتيز.

اضطرابات عرقية في باكستان تقتل ٩ وتجرح ١٠٠ !



مسلحون من الباتان يطلقون النار من سيارتهم على جماعات المهاجرين.

اسلام اباد ـ كونا: ذكرت التقارير ان مقاطعة كراتشي كانت هادئة صباح امس ولكن تسودها أجواء من التوتر بعد يومين من الاضطرابات العرقية تركت تسعة قتلى وحوالي ١٠٠ جريح.

وقامت قوات بوليس مسلحة بأعمال الدورية في مدينة سرجاني على بعد ٢٥ ميلا شمال المدينة الميناء التي كانت بؤرة العنف العرقي الذي نشب بعد هدوء استمر ثلاثة اشهر عندما هاجم سكانها مستوطنة ناي ابادي المجاورة.

وكان موزعو ومهربو المخدرات والأسلحة الذين اخرجوا من منطقة سوهراب غوث في كراتشي ضمن حملة رسمية مكثفة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي قد انتقلوا الى سرجاني واحتلوا المنطقة غير المتطورة.

وجميع الذين اخرجوا هم من طائفة الباتان او من مخيمات اللاجئين الافغان في الشمال الغربي من المقاطعة الحدودية.

وقد اعتدي بالضرب يوم السبت الماضي على سائق تاكسي من سرجاني واحرقت سيارته في مستوطنة ناي ابادي القريبة التي يقطنها مهاجرون ناطقون باللغة الأوردية.

وفي وقت لاحق من مساء نفس اليوم هاجم حوالي ١٠٠ مواطن من سرجاني يحملون رشاشات كلاشنكوف وغيرها من الاسلحة الاتوماتيكية ناي ابادي واشعلوا النار في عدد من المنازل والحوانيت هناك وانهمكوا في اعمال النهب.

ووصلت نجدات من رجال البوليس حيث اطلقت النار فورا مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص.

وجرى ليلة امس الاول مزيد من الاشتباكات بين جماعة باتان الافغانية المقيمة في سرجاني ومجموعة مهاج المقيمة في ناي ابادي مسببة مزيدا من الاصابات.

ووقعت الاشتباكات بعد تحذير حازم اصدره رئيس الوزراء الاقليمي غوث علي شاه بان الاثمين الذين احتلوا سرجاني لن يسمح لهم بالعيش هناك وانه سيتم اخراجهم بالقوة.

بسرعة

حادث حدودي بين الهند وباكستان

● نيودلهي ـ ذكر راديو عموم الهند صباح امس ان متسللا باكستانيا قتل الليلة قبل الماضية في مجابهة مع قوات الامن الحدودية في ولاية جمو.

ونقل الراديو عن ناطق باسم قوات الامن الحدودية ان اثنين من الباكستانيين حاولا دخول الهند وقاما باطلاق النار عندما هددتهما دورية قوات الامن الهندية مما اسفر عن مقتل احدهما بينما تمكن الآخر من الفرار.

دعوة اليابان لفرض عقوبات على جنوب افريقيا

● طوكيو ـ قال مسؤول ياباني ان رئيس المؤتمر الوطني الافريقي الزائر اوليفر تامبو قد حث اليابان امس على اتخاذ موقف رائد في تنفيذ العقوبات ضد جنوب افريقيا احتجاجا على سياستها العنصرية.

وقال تامبو في لقاء لمدة ٢٠ دقيقة مع رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني ان النظام العنصري نفسه تجسيد للعنف وقد سبب العديد من المشاكل في جنوب افريقيا والدول المجاورة لها.

واضاف المسؤول ان تامبو ابلغ ناكاسوني بان اليابان هي ثاني اكبر شريك تجاري لجنوب افريقيا ولها دالة على حكومة ذلك البلد حاثا اليابان على اخذ زمام القيادة في العالم لفرض عقوبات شاملة اشد ضد الاقلية العنصرية.

ونسب الى ناكاسوني قوله انه يأمل في حل سلمي للمشكلة مشيرا الى ان بلاده تواصل جهودها المناوئة للتمييز العنصري.

ويزور تامبو اليابان تلبية لدعوة من جمعية افريقيا الخاصة في طوكيو

دورة الاتحاد البرلماني الدولي تعقد في نيكاراجوا

● ماناجوا ـ تعقد في نيكاراجوا يوم الجمعة المقبل اجتماعات الدورة السابعة والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي.

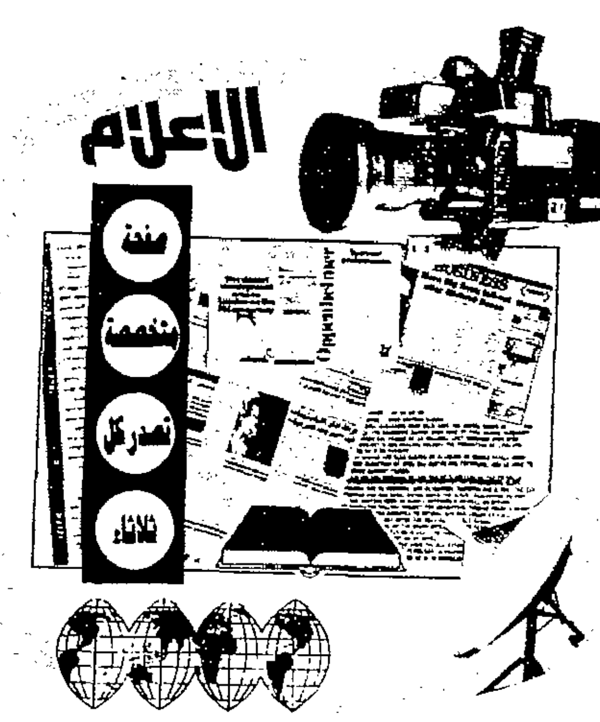
وستناقش الدورة اوراق عمل حول مساهمة البرلمانات الدولية في الجهود الرامية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ودعم الجهود الرامية الى ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية وانهاء المشكلة اللبنانية.

مبعوث سوفياتي في بلغاريا

● باريس ـ استقبل تيودور جيفكوف رئيس الدولة وسكرتير علم الحزب الشيوعي في بلغاريا امس الاول في صوفيا المبعوث السوفياتي الخاص فاديم لوجينوف الذي ابلغه بنتائج زيارة جورج شولتز لموسكو.

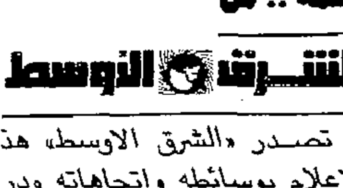
وذكرت وكالة الانباء البلغارية التي اذاعت النبأ ان لوجينوف الذي يشغل منصب نائب وزير الخارجية في الاتحاد السوفياتي قام بعد اجتماع قصير بابلاغ المكتب السياسي للحزب الشيوعي البلغاري بمضمون المباحثات التي اجراها ميخائيل جورباتشوف ونيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء وادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية في الاتحاد السوفياتي مع شولتز.

واوردت الوكالة ان جيفكوف شكر مضيفه على «المعلومات المفيدة» التي حملها اليه واعرب عن «كامل تأييد الشيوعيين وكافة الشعب البلغاري لسياسة السلام البناءة والنشطة التي ينتهجها الحزب الشيوعي السوفياتي».





كلمة .. من الشرق الاوسط



تصدر «الشرق الاوسط» هذه الصفحة عن الاعلام بوسائطه واتجاهاته ودراساته المختلفة ، بتركيز على الجديد ، بعد ان اصبح واحدا من المجالات التي تشهد جديدا في كل لحظة يسجل العلم فيها كشفا او اختراعا او تطويرا يخدم عالم الاتصال الجماهيري .

وترحب «الشرق الاوسط» بقرائها من الطلبة والطالبات العرب الذين يدرسون الاعلام او احد تخصصاته ليساهموا باقلامهم واقتراحاتهم ونشاطاتهم في هذه الصفحة .

وتخصص «الشرق الاوسط» جوائز رمزية لافضل الاعمال التي تتلقاها من قرائها تشجيعا لهم .

والله الموفق .

التبادل الاخباري من المقاهي الى الأقمار الصناعية

نشأت في القرن السادس عشر الحاجة لدى زعماء اوروبا لتعريف شعوب الدول الأخرى بأعمالهم وأمجادهم وبالتالي نشأت الحاجة لنشر وتبادل الأنباء الدولية بشكل منتظم وخاصة لأنهم كانوا يرغبون في معرفة المزيد من الانباء والاخبار عما يحدث في البلدان الأخرى وذلك لأسباب سياسية وتجارية في الوقت نفسه.. وقد فكر بعض الأشخاص الذين يعملون في الاعمال الحرة ومؤسسات التأمينات وبعض الأعمال التجارية في انشاء مقهى في القرن السابع عشر اطلق عليه اسم «ادوارد لويد».

كان ملتقى لمختلف رجال الاعمال في انجلترا يتبادلون فيه المعلومات عن المجتمعات التي ينتمون اليها او تلك التي تنقلها لهم السفن التي تمر ببلادهم. وشيئاً فشيئاً بدأت الحكومات ورجال الاعمال يشعرون بأهمية الأخبار التي تنقل اليهم حتى اصبحت الأخبار والانباء التي يحصلون عليها تكلفهم أموالا طائلة.

وقد كان ذلك تمهيداً طبيعيا لظهور وكالات الانباء في القرن التاسع عشر حيث ظهرت ثلاث وكالات في الدول الاستعمارية القديمة هي وكالة (رويتر) الانجليزية ووكالة (هافاس) الفرنسية ووكالة (ولف) الألمانية.

وقد كان لا بد من عقد اتفاقية تحدد مناطق نفوذ كل وكالة على اعتبار ان الأخبار الاقتصادية والسياسية هي سلع اعلامية، وهكذا انقسم العالم فيما بين الوكالات الثلاث الى امبراطوريات شاسعة وكان مجال تغطيتها كما يلي ـ وكالة (رويتر) الانجليزية كان مجال تغطيتها في ذلك الوقت بريطانيا والامبراطورية البريطانية وهولندا وأراضيها فيما وراء البحار واستراليا وجزر الهند الشرقية والشرق الأقصى.

ـ وكالة (هافاس) الفرنسية كان مجال نشاطها فرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال واليابان والهند الصينية وأمريكا اللاتينية والامبراطورية العثمانية ومصر، وكانت (رويتر) و (هافاس) يعملان معا في تغطية انباء مصر والدولة العثمانية.

ـ ووكالة (ولف) كانت تختص بألمانيا والنمسا والدول الإسكندنافية وروسيا وأراضي البلقان.

وقد كان اتساع الخدمة الاخبارية الدولية بعد الحرب العالمية الثانية دليلا كبيرا على تزايد الطبيعة الدولية لمصادر الاخبار وخاصة غير الوطنية.

ولم يعد يقتصر اهتمام الوكالات الثلاث التي ظهرت في القرن التاسع عشر في الدول الاستعمارية القديمة (انجلترا وفرنسا والمانيا) على مناطق محددة بل اتسع نطاق اهتمامها واصبحت تتنافس مع بعضها البعض في جمع الانباء من كل مكان كما أصبحت توفر خدماتها لكل من يرغب شراءها أينما كان.

وبتدهور الوضع السياسي والاقتصادي للامبراطوريات الأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية بدأ نفوذ الوكالات الامريكية يتزايد وانهار الكارتل الأوروبي الذي كان يضم وكالات (رويتر ـ هافاس ـ ولف والاسوشيتد برس) وكانت الاسوشيتد برس الامريكية في ذلك الوقت تغطي انباء الولايات المتحدة الامريكية فقط.

وقد بدأ نظام الكابلات ينتشر في السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر حتى شمل انحاء العالم وربط بين بلاد الساحل الأطلنطي وامريكا الجنوبية وافريقيا وآسيا وأوروبا.

وكانت تكاليف الاتصال التلغرافي في البداية باهظة للغاية ولم تكن سوق الاخبار بالضخامة التي تمكن وكالات الانباء من انشاء شبكاتها الخاصة لجمع الاخبار فيما بين الوكالات.

ويرجع أول تعاون دولي في مجال الاذاعة المسموعة الى عام ١٩٣١ حيث تم تقديم بث مباشر من مسرح بيروت لمسرحية (ترستان وايزولت) التي نقلتها محطات الاذاعة الالمانية وجميع المحطات الاذاعية الاوروبية مباشرة على الهواء.

وهكذا نجد ان أول تبادل اذاعي كان تبادلا ثقافيا لعمل فني ولم يكن تبادلا اخباريا.

ثم تم بعد ذلك أول تبادل رسمي للبرامج سنة ١٩٣٨ بين هيئة الاذاعة البافارية والمجر وهكذا أدرك الرواد الأوائل في مجال الاذاعة الامكانيات التي تقدمها هذه الوسيلة الاذاعية لنشر وتبادل الأفكار والمعلومات فيما وراء الحدود.

سوزان يوسف ـ جدة

رئيس الهيئة القومية للاذاعة والتليفزيون في السودان:

ورثنا تركة اعلامية مثقلة في غياب سياسة محددة ونتعامل الان مع الجمهور صاحب الوزن السياسي الأثقل

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الواقع السياسي الجديد في السودان فرض على الاذاعة والتلفزيون تحديات كبيرة وقد التقت «الشرق الاوسط» برئيس مجلس الادارة والمدير العام للهيئة القومية للاذاعة والتلفزيون معاوية حسن فضل الله تستطلعه رأيه فيما أثير من اتهامات بالتقصير في عمل هذه الأجهزة والمشاكل التي تواجه انطلاقها على نحو ما يتوقعه سودان ما بعد الانتفاضة وهذا هو نص الحوار:ـ

● بعد مرور حوالي العامين من الانتفاضة الى الآن لم تتبلور بعد هوية العمل الاعلامي في هذين المرفقين الهامين. ما هي في تقديركم الأسباب الكامنة وراء ذلك؟

ـ بعد نجاح الانتفاضة كان من المتوقع ان يحدث تغيير كبير وأساسي في كل الأجهزة الاعلامية بمختلف تخصصاتها، لكن الحكومة الانتقالية للأسف لم تستطع ان تكون رأيا محدداً حول ما ينبغي ان تكون عليه السياسة الاعلامية وأجهزة الاعلام سوى ما رفعته الحكومة الانتقالية من شعار حرية وديمقراطية العمل في الأجهزة الاعلامية وهو شعار مقبول لدى الجميع، ولكن عند التطبيق لا بد ان يوضع اطار نظري وتطبيقي لكيفية ادارة العمل بهذه الأجهزة.. وهذا ما لم يتم.

واجهنا تركة مثقلة

كما امتلأت الساحة بكم هائل من الأحزاب، المنظمات والنقابات وكان على الأجهزة الاعلامية ان تتعامل مع الجميع بالتساوي في الفرص فوجدت الأجهزة نفسها مشغولة بمتابعة وتغطية ذلك النشاط الكبير وقد نجحت الى حد كبير ولعل قمة ذلك نجاحها في فتح منابرها لكل الآراء الحزبية.

بعد تشكيل الحكومة الديمقراطية المنتخبة واجهتها تركة مثقلة في مجال الاعلام ممثلة في غياب سياسة محددة للتعامل الاعلامي في الوضع الديمقراطي. اهتم وزير الثقافة والاعلام بهذه المشكلة وشكل لجنة فنية على مستوى عال لوضع سياسات اعلامية وثقافية جديدة. انهت هذه اللجنة دراستها ورفعت تقريرها الذي هو الآن أمام لجنة وزارية مصغرة لترى ما فيه تمهيدا لرفعه لمجلس الوزراء ليقرر بشأنه.

كما ان السيد رئيس الوزراء عند مخاطبته افتتاح محطة حلفا الاذاعية الجديدة أشار الى عشر نقاط تعتبر بمثابة موجهات للأجهزة الاعلامية ـ فبصدور السياسة الجديدة بعد تقرير اللجنة ستحل قضية عدم تبلور الهوية التي تشمل أجهزة الثقافة والاعلام وعلى رأسها جهازي الاذاعة والتلفزيون للمشكلات دون تقصير ودون الخروج عما هو مطلوب.

اتهام بعدم الحيدة

● هنالك اتهام للاذاعة والتلفزيون بعدم الحيدة والقومية في الأداء والتناول؟

ـ بعد اعلان الانتخابات اتضحت الأوزان الحقيقية للقوى السياسية المختلفة والمنطق الذي تعاملنا معه يقول ان صاحب الوزن الأثقل والحضور الجماهيري الأكثر، نصيبه اكبر.. وصاحب الأغلبية هو الذي يشكل الحكومة. هذا لا ينفي أن بقية الاتجاهات لا تحصل على نصيب عادل.

ولم تشك جهة سياسية من اجحاف وقع عليها من الاذاعة والتلفزيون وما يثار من نقد أو شكوى من فترة لأخرى نحن نتفهمه ونقبله على أساس انه جزء من العملية الديمقراطية أن يعارض البعض، ويكون أداء اجهزة الاعلام وعدم حيدتها وقوميتها واحداً من هذه الاتهامات وهو حق مشروع.

● هنالك اتهام ايضا بأن هذه الأجهزة تهتم بنقل النشاط الحكومي وتهمل النشاط اليومي لمختلف الفئات الشعبية؟

ـ هذا الاتهام مرفوع من قطاعات سياسية ومن اعداد كبيرة من المواطنين. وفي فترة من الفترات كانت هنالك شكوى من بعض الجهات الحكومية بأننا لا نهتم بأخبار الحكومة بالقدر الكافي واننا نعطي المعارضة الفرصة على حساب الحكومة وبقدر ما ازعجتنا هذه الاتهامات فقد أرضتنا في نفس الوقت لأنها اعطتنا مؤشرا بأن الجميع يحصلون على حصة كافية من الفرص في الجهازين.

ونحن نعتقد أولاًـ ان نشاط الحكومة موجه للمواطن ولخدمته فمن باب أولى ان يخطر به المواطن.

ثانيا: ما يختص باعطاء الأولوية لاخبار الحكومة والأجهزة التنفيذية وهو ما كان يحدث في النظام اعتقد اننا بذهاب النظام لا نريد ان نهمل وجود الأجهزة ووضعها السياسي في ظل النظام الديمقراطي. وقد كان هناك توجيه بأن رأس الدولة يجب أن تأخذ اخباره الأسبقية. وقد يوجه نقد بأن الأنشطة التي تجد الأولوية قد تكون من الناحية الاخبارية البحتة أقل في مدلولها عن انشطة اخبارية أخرى وهذه مسألة نأمل ان تتم معالجتها معالجة اذاعية بحتة خاصة اذا نظرنا الى الأجهزة حاليا. مثلا جهاز التلفزيون محدودية ساعات ارساله تجعلنا نقدم نشرة اخبارية واحدة في اليوم وبالتالي كل ما يدور من نشاط رسمي وسياسي وشعبي مكانه هذه النشرة وبالتالي طرأ هذا الوضع الذي انتقده البعض، نأمل ان نتمكن في المستقبل القريب من تقديم اكثر من نشرة في اليوم عندها نستطيع ان نعدل شكل ومضمون الاخبار بالصورة التي ترضي المشاهد.

التليفزيون يتحرك للشارع

ثالثا: احب ان أذكر ان قصور الامكانات خاصة في مجال الحركة والمعدات بالذات بالنسبة للتلفزيون مما يعوقنا دون الوصول الى الأقاليم بمستوى اكبر واحيانا حتى أنشطة الدولة الرسمية لا نستطيع تغطيتها كلها.. وبالنسبة لنقل الحدث الذي يهم المواطن فور وقوعه فاننا لا نخطر بالحدث حال وقوعه فاذا قارنا ما يحدث بالاذاعات العالمية فان هناك بعضا منها لديه جهاز لاسلكي مربوط بمكتب الشرطة وأي بلاغ يتلقاه الشرطة تتلقاه الاذاعة في نفس الوقت. ولكن في السودان ربما تكون هناك محاذير امنية تحول دون تركيب مثل هذا الجهاز وبابتكار اسلوب آخر للالمام بالحدث فور وقوعه، ساعتها نستطيع ان نقدم بعض هذه الاحداث على الاحداث الرسمية الأخرى.

وفي الآونة الأخيرة اهتم التلفزيون بالمواطن ونزلت الكاميرا الى الأسواق ومواقع المواصلات لتتحسس المشاكل التي يعانيها المواطن ولكن حتى هذا العمل ليس بالمستوى المطلوب والمتوقع في بلد كالسودان بأقاليمه الكثيرة ونشاطات أحزابه المتعددة وتقديم كل ذلك يكون في حكم الصعب مع وجود قناة اذاعية وتلفزيونية واحدة فاذا تعددت قنوات الارسال فان ذلك سيؤثر حتما على شكل ما يقدم في الجهازين.



الصادق المهدي
رئيس وزراء السودان

تكلفة البرامج

● نسبة البرامج الأجنبية والعربية خاصة في التلفزيون بلغت حدا يصفه البعض بالاستلاب.. ما رأيك؟

ـ اني اعترف بأن هناك نسبة كبيرة من البرامج غير سودانية ولكن هذه البرامج الأجنبية هي في غير الأساسيات. نسبة البث العام لحجم البرامج المحلية كبيرة وتتمثل في البرامج الاخبارية السياسية التربوية التعليمية والسهرات.

وبالنسبة لقطاع الدراما فان محطة التلفزيون هي الوحيدة التي تنتج عملا خاصا في مجال الدراما بينما نجد في البلاد الأخرى شركات انتاجية خاصة أو غير خاصة وتصبح مهمة التلفزيون أن يختار الصالح لعرضه في السودان لأنه ليس هناك جهة أو شركة سودانية قامت بالانتاج الدرامي ونعرف صعوبة ذلك في السودان.. وقد لجأنا في التلفزيون الى التصوير الخارجي في الشقق والمنازل والشارع ولكن يظل العمل داخل الاستديو ضروريا. هناك مشكلة التكلفة المالية والجوانب الفنية التي تواجه العمل الدرامي، فالدراما المنتجة في السودان تعرض في السودان فقط. ليس هناك جهة تقوم بشرائها وقياسيا فان الانتاج السوداني يكون اصعب تكلفة من الانتاج الأجنبي.

ومع ذلك هناك تشجيع للعمل الدرامي فلدينا مخرجون مقتدرون ودربنا كاتب سيناريو ونأمل ان يزيد العدد ولدينا فنيو ديكور ومصورون ممتازون وقد شاهد المواطن السوداني في رمضان الماضي عملين ممتازين «انتاج سوداني» ونأمل ان نقدم ثلاثة اعمال سودانية في رمضان القادم نتوقع ان تكون على قدر كبير من الجودة وقد وفرنا لها امكانيات فنية، بشرية، ومالية بقدر ما اقترح المسؤولون عن هذه الاعمال. وبهذا نكون قد كسرنا حاجز وعقدة انتاج العمل المحلي وستظل في الفترة القادمة الاعمال السودانية نادرة وسنظل نرتفع بقدرة الانتاج المحلي الدرامي كل ما كان ذلك ممكنا. بالنسبة للبرامج العربية لا اعتقد ان هناك استلابا بحكم اننا دولة عربية وما نقدمه ليس بالكثير. ولتحل نتمنى ان تنشأ في السودان شركات وطنية درامية تقدم اعمالا ليس للسودان فقط ولكن لتسوقها وعند ذلك سيكون لدينا الخيار في ان نقبل أو نرفض ما تقدمه هذه الشركات واعتقد انه في المجال الدرامي لا استطيع ان أعزل ما يقدمه التلفزيون عن الأنشطة الثقافية الأخرى كالسينما والمسرح.

دكتوراه في إخبار التليفزيون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وافق قسم الصحافة في كلية اللغة العربية بجامعة الازهر هذا الاسبوع على تسجيل رسالة لدرجة الدكتوراه في موضوع اتجاهات اخبار التليفزيون والراديو المحلية في القنوات والشبكات غير العامة مثل القناة الثالثة الخاصة بالقاهرة الكبرى واذاعة المحليات في الراديو «القاهرة الكبرى» ايضا.

قدم مشروع الرسالة الباحث محمود حماد المدرس المساعد في شعبة الاذاعة بالكلية، وستشرف عليها الدكتورة منى الحديدي الأستاذة في كلية الاعلام جامعة القاهرة ومدير مركز ثقافة الطفل في مصر.

يقول الباحث انه سيرصد اتجاهات الأخبار التي تبث لجمهور محلي محدد لمعرفة اتجاهاتها وما تركز عليه من قيم وغير ذلك.

«ابحاث» العلوم الاجتماعية

الرباط ـ صدر في الرباط العدد ١٤ (السنة الرابعة) من مجلة «ابحاث»، الخاصة بالعلوم الاجتماعية، وملف هذا العدد خاص بالمدن المغربية واحيائها الهامشية (المدن الحزامية او ما يعرف بمدن الصفيح) حيث نقرأ المواضيع التالية:

الانعاش العقاري السري: حالة تابريكت الشمالية بسلا، عبد الغني ابو هاني ـ حي الدرادب بطنجة: هنري مونتسوف وجاك لوكامي، من الاندماج التلقائي الى الاندماج المراقب: تقييم عملية اعادة بناء حي للا ميمونة بمدينة سطات ـ عبد الله حلزام ـ هل هنالك سكن تقليدي محدد؟ حي السباتة بالدار البيضاء لبني محمد لقديم ـ الديور الجداد بمكناس: فرانسواز بوشانين ـ سكن هامشي لم سكان مهمشون؟ رشيد الفيلالي المكناسي ـ الاقتصاد الاجتماعي: تعاونيات السكني في مفترق الطرق لاحمد الغزالي، العقار والمجال الحضري.

لماذا هذا الملف؟ تجيب هيئة تحرير «ابحاث»: «الملف الذي نقدمه للقارىء ينكب على المدينة ويحاول اكتشاف جوانبها المتعددة وبنياتها الشديدة التنوع، ففي ظلال «المدينة الواجهة»، ذات البنايات الفخمة، نمت وتطورت احياء هامشية على شكل سكن عشوائي او دور الصفيح ولم ينحصر هذا التنوع في تركيبات المجال الحضري فقط، بل شمل كذلك انماط البناء (السكن التقليدي الجديد).

مجلة تليفزيونية في جامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد نجاح «رسالة الجامعة» الصحيفة الاسبوعية التي يصدرها قسم الاعلام بكلية الآداب بجامعة الملك سعود. واشادة المؤسسة الاكاديمية والافراد في جميع انحاء العالم حيث يوجد مبتعث سعودي.. خاصة في العامين الأخيرين بعد ان اتخذت عمقاً تحريرياً عكس نجاح قسم الاعلام في اعداد أجيال جديدة من الصحفين. يقول د. محمد كامل خطاب المشرف على قسم الاعلام أن القسم ايمانا بأهمية التدريب في اعداد الكوادر الاعلامية القادرة على العطاء يقوم الآن بوضع اللمسات الأخيرة لاصدار مجلة تليفزيونية اسبوعية تكون حقلا لتدريب طلاب قسم الاذاعة والتليفزيون.

ويشرف على المجلة الجديدة التي لم يتم اختيار اسم لها بعد، الدكتور/ حمزة بيت المال استاذ مادة الاذاعة والتليفزيون المساعد.. ويشترك في الاعداد نخبة من ذوي الخبرة العالية في الاعداد والاخراج التليفزيوني.. ويأمل قسم الاعلام ان تحظى هذه المجلة التليفزيونية بمكانة لائقة في النشاط الجامعي للموسم القادم.

الجدير بالذكر ان قسم الاعلام يقوم حاليا باعداد فيلم تسجيلي عن كلية الآداب يحكي عن هذه الكلية العريقة التي كانت أولى كليات جامعة الملك سعود والتي اسهمت بدور فعال في تخريج الكوادر البشرية التي تتولى قيادة الحركة الاكاديمية والثقافية في المملكة العربية السعودية.

جولات اعلامية بين طنجة وويندسور .

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

بين طنجة ثغر المغرب الباسم على البحر المتوسط، وويندسور قلعة اجداد العائلة المالكة البريطانية يتجول العدد الجديد من مجلة «الحياة السياحية» حيث يتجول القارىء على صفحات المجلة بين طنجة ولندن وباريس والقاهرة وانقرة وغيرها من عواصم السياحة العالمية.

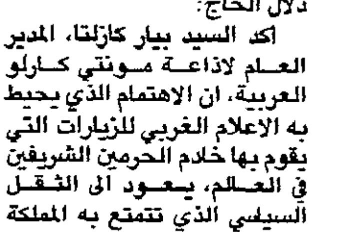
وتضمن العدد وهو الثاني من المجلة بعد انتقالها الى لندن دليلا للسائح العربي المسافر للخارج خصوصا الى المغرب ومصر وتركيا وبريطانيا بالاضافة الى ابواب الخدمات الأخرى التي تقدمها «الحياة السياحية» لقرائها. كما توجد بالعدد رسالة من اسرة



التحرير الى المشتركين السابقين في المجلة لمراسلتها على عنوانها الجديد في لندن لتأمين وصول اعداد المجلة اليهم بانتظام بعد استئناف صدورها من لندن.

مدير اذاعة مونتي كارلو العربية يتحدث لـ الشرق الاوسط

شخصية الملك فهد وثقل السعودية وراء الاهتمام الكبير بتنقلاته



خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز

باريس ـ «الشرق الأوسط» من دلال الحاج:

أكد السيد بيار كازلتا، المدير العام لاذاعة مونتي كارلو العربية، ان الاهتمام الذي يحيط به الاعلام الغربي للزيارات التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين في العالم، يعود الى الثقل السياسي الذي تتمتع به المملكة العربية السعودية، ليس في الشرق الأوسط وحسب، بل وفي العالم اجمع.. فقد اصبحت، في خلال اقل من خمسة عشر عاما قوة من اهم قوى الكرة الأرضية.

وقد جاء ذلك، في الحديث الذي خص به المدير العام لاذاعة مونتي كارلو، «الشرق الأوسط»، وتناول فيه بالشرح، اوضاع الاذاعة، والظروف الصعبة التي تمر بها، والاجراءات الجديدة التي ينوي اتخاذها، للنهوض مجددا باذاعة مونتي كارلو.

● اذاعة مونتي كارلو اصبح عمرها الآن حوالي ١٤ سنة، فما هو تقييمكم لها اليوم؟

ـ ان اذاعة مونتي كارلو، هي من الأساس فكرة الجنرال ديغول الذي كان يعتقد انه يجب تعزيز حضور فرنسا في منطقة الشرق الأوسط لأن لفرنسا تأثيرا هاما وكبيرا في هذه المنطقة، نظرا لعلاقات الصداقة التاريخية التي تربط بينها وبين العديد من الدول العربية.. والجنرال ديغول هو الذي اعطى ذلك الدفع الكبير والمتجدد لعلاقات الصداقة الفرنسية ـ العربية.

اذاعة مونتي كارلو.. كانت يوم تأسيسها وانطلاقها بمثابة حدث اذاعي في هذه المنطقة.. لأنها حملت الى الدول الموجه بثها اليها، اسلوبا جديدا في المخاطبة الاذاعية، وفي طريقة نقل الاخبار، واعداد البرامج وتقديمها، كما ان المستمعين في هذه الدول اكتشفوا فيها نمطاً جديدا من التعبير الاذاعي، لاسيما واننا كنا ننقل بسرعة وبطواعية وبدقة كذلك، الأحداث والتطورات السياسية وغيرها التي شهدتها المنطقة، والله يعلم كم كانت حافلة، مضافا اليها التحرك الدبلوماسي الفرنسي.. فاذاعة مونتي كارلو، كانت في حينه، النموذج الحي لتصور اذاعي جديد، ويمكن القول انها كانت ثورة اذاعية.

وما ساعد على نجاحها ايضا، تعدد جنسيات العاملين فيها بين اللبناني والسوري والمصري والفلسطيني والعراقي وغيرهم، الأمر الذي سمح للمستمعين في تلك الدول، بتذوق اللهجات والمنوعات المختلفة، وبالتعود عليها، ففي هذا المجال يمكن القول ان اذاعة مونتي كارلو كانت بمثابة رابط اعلامي بين هذه الدول، وانفتاحا جغرافيا على مستوى المستمعين.

المشاريع الجديدة

● ما هي مشاريعكم الجديدة لهذه السنة، وللسنوات المقبلة، وهل تخططون لانجازات معينة؟

ـ ان المساهمين في اذاعة مونتي كارلو، والمشرفين عليها والمسؤولين المباشرين عنها، سيعملون هذه السنة على تحقيق فكرة جديدة لتحديث الاذاعة، وذلك عن طريق افساح المجال أمام العناصر الشابة في الاذاعة، لجعل اذاعتهم مواكبة للعصر وللظروف، ولتطبيق اسلوب متطور في طريقة نقل الأخبار، وتقديم البرامج الى المستمعين.. فكل شيء تطور.. والاذاعة يجب، هي ايضا، ان تتطور، خاصة وان المنافسة قائمة سواء على الاذاعات المحلية الأخرى، أو مع محطات التلفزيون.. من هنا وجب علينا تطوير موادنا الاذاعية لجعلها انتاجا سهلا وسريعا ومكثفا في آن واحد.. لذلك يجب ان تتوفر في مقدم البرامج عدة مواصفات، وعليه ان يكون ملما بجميع المواد الاخبارية، وان يكون الوصل بينه وبين مقدمي نشرات الاخبار، والصحفيين، طبيعيا، ومبسطا، لا ان يبقى على الطريقة الكلاسيكية: «والآن نشرة الاخبار مع رئيس التحرير..». يجب ان تجري الامور على مسامع المستمعين ببساطة متناهية، ومن غير تعقيد وشكليات، حتى يشعر المستمع وكأنه مشارك عن قرب، في كل ما يجري.

أما الصحفي الذي يهتم بنقل الاخبار الى المستمعين، فعليه ان يكون ملما بالاحداث القديمة والجديدة، ومتتبعا لكل ما يجري من تطورات في المنطقة، والعالم، حتى يتمكن من تقديم الخبر الى مستمعيه، بشكل سريع، ومختصر، مع الحفاظ على كل مضمونه.. لأن العصر عصر سرعة.. والناس لم يعد لديها الوقت لتستمع الى الأخبار المطولة والبطيئة التي يضيع معناها وفحواها، بالشكليات الأدبية والأسلوب القديم.. فهنالك طريقة جديدة لتقديم الخبر، ولصياغته، ولاذاعته، هي المطلوب تطبيقها في اذاعة مونتي كارلو.. وهذه الطريقة تسمح للمستمع في الاسكندرية أو القاهرة، في الرياض، أو جدة أو بيروت أو دمشق او بغداد ان يفكر بأن اذاعتنا هي اذاعته، وانه يستطيع الدخول اليها، أو تستطيع الدخول اليه في اي وقت.. فيصبح عارفا أن مع اذاعة مونتي كارلو، الاخبار فورية، تصل اليه بعد لحظات من حصولها، وليس بحاجة ان ينتظر ساعة ليطلع على ما يجري في العالم.. هكذا الاذاعات اليوم. إنها الحياة.. تدخل من الباب.. من النافذة، من كل مكان.. كالهواء.

تحركات خادم الحرمين الشريفين

● هل كانت لاذاعة مونتي كارلو ايام عظمة، قبل السنوات الأخيرة؟

ـ الواقع ان هذه المنطقة من العالم شهدت احداثا كبيرة وهامة.. منها التعيس.. ومنها السعيد.. مثلا، المملكة العربية السعودية تحولت في فترة قصيرة لا تتجاوز الخمس عشرة سنة، الى قوة من اهم قوى الكرة الارضية، وعندما تحاط اليوم، تنقلات العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، بحفاوة قل نظيرها، في دول العالم، فليس لأنه خادم الحرمين الشريفين وحسب، بل لأنه شخصية سياسية عالمية، لها وزنها الكبير.. وتمثل قوة هامة لها ثقلها، وتأثيرها في جزء كبير من العالم.

لذلك تعيرها وسائل الاعلام اهمية خاصة، وتتحدث عنها طوال ساعات اليوم، وهكذا عندما يعلن عن زيارة أحد الملوك والرؤساء العرب الى الغرب.. فان دول الغرب تهيء استقبالا لائقا بهم، ليس بسبب الثروات التي لديهم، إنما لتأثيرهم السياسي في العالم.

اذاعة مونتي كارلو، كان لها الحظ ان تولد في فترة تمخضت فيها منطقة الشرق الأوسط عن عدة تطورات سياسية واقتصادية واجتماعية هامة. ولنأخذ مثلا ما حصل في لبنان.. أو ما كان يحصل.. وما حصل في سورية ومصر والعراق وايران، خلال السبعينات.

فاذاعة مونتي كارلو وجدت، على مفترق تطورات هامة في المنطقة، وكانت شاهدة عليها، ونقلت تفاصيلها الى المستمعين الذين كانوا يتعطشون للأخبار الواردة من وراء حدودهم الجغرافية.. فعندما نقرأ تاريخ مونتي كارلو، نقرأ فيه ايضا تاريخ المنطقة الحديث، منذ أوائل السبعينات وحتى اليوم.. وعندما نقرأ تاريخ المنطقة، نقرأ ايضا تاريخ مونتي كارلو.

● اذاعة مونتي كارلو تمر منذ ثلاث سنوات تقريبا بمرحلة انحطاط ان صح التعبير.. وهنالك انطباع بأن اهميتها قد خفت كثيرا، وانخفض عدد مستمعيها، وهبطت اعلاناتها.. فهل هذا صحيح؟ وما هي الأسباب؟ وكيف تحاولون معالجة ذلك؟

ـ ان اذاعة مونتي كارلو مستمرة.. وكل الاذاعات، ووسائل الاعلام السمعية أو المرئية، تمر بمراحل صعود وهبوط.. إنما المهم كيف يتغلب المرء على الصعوبات التي تواجهه أو تواجه مؤسسته، وكيف يتخطى المرحلة الصعبة. فالتجديد في الاذاعات العصرية ضروري، بل واجب، لأن الروتين، وعدم التجدد، هو مرض الاذاعات وأجهزة الاعلام.. ومن لا يتطور.. يتأخر، ويتراجع وينتهي.

نحن اذاعتنا اذاعة تجارية.. وانتاجنا يجب ان يكون جيدا، وفي نفس الوقت، غير باهظ الثمن. لذلك نحن نحاول ان يكون سعر الكلفة لدينا منخفضا حتى نتمكن من التعامل مع اكبر عدد من المعلنين. كما اننا نحاول ان ندفع العاملين في الاذاعة الى القيام بانتاج اكثر تطورا وجودة يكون متمشيا مع رغبات المستمعين.

اما انخفاض الاعلانات فمرده الى كون المنطقة بأسرها متأثرة بالأزمة الاقتصادية.. فالبترول هبطت اسعاره الى اكثر من النصف، وكذلك قيمة الدولار الذي تسدد به اثمان البترول، فالحلقة مفرغة. لذلك، رأينا حجم الاعلانات التجارية لدينا يتقلص في الوقت الذي ظلت فيه مصاريفنا الداخلية تزداد ولا تخف. فقد أثر علينا وضع لبنان. وكذلك أوضاع الخليج بسبب انخفاض اسعار البترول. والمعلنون كانوا يعلقون اهمية رئيسية على هذه المنطقة من العالم، التي تتوجه اليها اذاعتنا، بسبب ازدهارها الاقتصادي الذي كان يسمح لهم بتسويق انتاجهم فيها.. فمثلنا، مثل غيرنا، أثرت فينا الأزمة الاعلانية في المنطقة.

يضاف الى ذلك.. اننا في البداية، كنا الوحيدين على الساحة الاذاعية في المنطقة.. أما اليوم فقد نشأت اذاعات محلية عديدة استقطبت جزءاً من المستمعين، وتحول الأمر الى واقع حرب بين الاذاعات.. لكنني مع ذلك أقول ان الضربة التي تلقتها اذاعة مونتي كارلو، كانت ضرورية ولازمة، لأنها سمحت باعادة النظر في هيكلية الاذاعة، وتركيبها، وبدراسة موادها واسلوبها بشكل يسمح بتطويرها والنهوض بها من جديد، وبقوة.. ومن لا يأخذ عبرة من نفسه.. لا يتطور ابدا.

ونحن حاليا نفكر بتوسيع دائرة، بثنا الاذاعي، وتعزيز هذا البث في دول الخليج وغيرها.. وهنالك امكانات مادية وتقنية يمكننا استخدامها، لتحقيق هذا الهدف، لأن حضور فرنسا لا يجب ان يقتصر على بعض الدول، ومهمتنا ان نوصل فرنسا الى أبعد مدى ممكن في العالم العربي.

● هل لديكم اي اتفاق مع بلد معين في الخليج، لتحقيق هذه الاهداف التي تحدثتم عنها؟

ـ كلا.. ليس سهلا علينا ان نطلب من هذه الدول، ان تسمح لنا باستخدام اراضيها لتأمين ربط ارسالي، يجعلنا مسموعين بشكل افضل واقوى في الخليج، اولا بدافع احترام سيادة كل دولة.. وثانيا بدافع ضمان سيادتنا.. فنحن حريصون على استقلاليتنا من حيث الأخبار والبرامج.. واذا اضطررنا احيانا.. وهذا يحصل غالبا، ان نبث خبراً بمضمونه القاسي والجاف فيلزمنا لذلك ان نكون متمتعين بحرية التحرك، وحرية القول، مع العلم اننا نتجنب ازعاج الدول التي تسمعنا، دون التخلي عن موضوعيتنا.. ويمكنني ان اؤكد لك ان النشاط الذي نقوم به حالياً، سيمكننا من بلوغ الأهداف التي نصبو اليها.

لن نغير السياسة

● هل يعني ذلك ان توسيع رقعة بثكم سيؤدي الى تغيير في سياسة الاذاعة؟

ـ كلا.. الاذاعة سياستها الخبر الصحيح، والصادق والسريع.. ولن تتغير هذه السياسة، انما سنحاول في المستقبل ان نكتفي بعرض الأخبار والتطورات مجردة، دون التعليق عليها، او ابداء الآراء حولها.

● هل تعتزمون البث يوما ما، في باريس وفرنسا؟

ـ في باريس.. نعم. فالجالية العربية الأكبر عددا في فرنسا، موجودة في باريس.. واننا حاليا في طور اعداد ملف حول هذا الموضوع، لارفاقه بطلب الترخيص الذي سنتقدمه الى الجهات المختصة.

● في هذه الحال، هل ستخصصون برامج معينة في الاذاعة، للجالية المغربية، باعتبارها الاكثر عددا؟

ـ هنا المشكلة.. فالجالية المغربية تفضل في رأيي الاستماع الى البرامج العربية التي تطغى عليها الفرنسية والجالية المغربية، يختلف تذوقها للبرامج الاذاعية، عن تذوق الجالية العربية المشرقية. ولهذا السبب سنقوم بتكييف بعض البرامج مع الذوق المغربي.

من جهة ثانية.. ان المجموعة التي تملك اذاعة مونتي كارلو، تملك في الوقت نفسه قسما كبيرا من اسهم اذاعة تبث على دول المغرب العربي، انطلاقا من مدينة طنجة في المغرب، وهذه الاذاعة تشمل اذاعة المتوسط الدولية (ميدي ١) أو (MEDI. 1)، وهي اذاعة هامة جداً، وتبث على جميع الموجات من طويلة وقصيرة ومتوسطة، وهي بالتالي متخصصة، اكثر من اذاعة مونتي كارلو، بالبرامج المغربية. لا اقول ان الجالية المغربية لن تستمع الى برامجنا العربية، لكنها ما من شك انها تفضل معرفة اخبارها، واخبار منطقتها ودولها، بالدرجة الأولى، كما انها تهتم للبرامج الرياضية بصورة خاصة، ويمكن ان تتابعها هنا في باريس، مباشرة، من اذاعة تبث في المغرب.. من هنا قد يكون الافضل، وصل اذاعة المتوسط الدولية MEDI 1، مع باريس، وحتى مع مارسيليا، التي فيها ايضا جالية مغربية هامة.

وبالنسبة لاذاعة MEDI 1، التي أشرف عليها كذلك، فيمكنني ان اؤكد انها اذاعة تتمتع بكامل حريتها.. والفضل في ذلك، عائد الى عناية ورعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي أعطى مطلق الحرية لاذاعة تقيم مركزا لها في بلاده.. فقلة بين الزعماء والمسؤولين الذين عندهم شجاعته وحكمته وبعد نظره.. ثم ان التأثير الذي يتمتع به على الصعيد الدولي، نابع من شخصه وما يتحلى به من ذكاء سياسي مشهود له فيه.

● اذاعة مونتي كارلو. هل هي مؤسسة خاصة ام حكومية؟ وهل تعيش من مردود الاعلانات فقط ام انها تتلقى مساعدات من الدولة الفرنسية؟

ـ اذاعة مونتي كارلو.. لها وضع خاص.. ويمكن القول انها شركة تملك فيها الدولة الفرنسية اكثرية الأسهم، من خلال بعض مؤسساتها الكبرى، وهي في الوقت نفسه، يجب ان تعيش من الاعلانات.

حاليا. مردود الاعلانات غير كاف كما ذكرنا. الأمر الذي يدفع بالحكومة الفرنسية التي تريد استمرار الاذاعة، على تغطية المصاريف والنفقات التي تحتاج اليها هذه الاذاعة بسبب انخفاض مداخيل الاعلانات. ونأمل في المستقبل ان نتمكن من تطوير اذاعة مونتي كارلو، بشكل يساعدها، على تأمين اكتفائها الذاتي، بواسطة المردود الاعلاني.. ونحن حاليا عاكفون على دراسة هذا الموضوع.

لمحات في مواقف الرئيس شكري القوتلي

اشرنا في حلقة سابقة، الى اننا سنصحح ـ في حينه ـ ما ظهر في «الملفات السرية البريطانية»، التي رفع الحظر عن نشرها، من معلومات «ملفقة» حول الرئيس شكري القوتلي، وقد آن لنا في تسلسل البحث ان نعرض لهذا الامر.

فلقد كان ارتقاء الرئيس القوتلي سدة الرئاسة، ما بين اواخر صيف عام ١٩٥٥، وبين اعلان الوحدة مع مصر (٢٢/٢/١٩٥٨)، مبعث قلق عند ضباط سوريين كانوا ـ رغم عدم توافقهم دائما فيما بينهم ـ يعادون انتخابه، وبصورة مكشوفة.. وكان الصف السياسي المدني مضطربا بدوره، حتى كنت ترى «عضوا مؤسسا» في حزب الشعب مثلا، وهو وغيره من اقرانه قد نجحوا باسم الشعب نوابا في المجلس الجديد عام ١٩٥٤، يلتفون حول «الاستاذ اكرم الحوراني» (الذي كان استقطب اكثرهم من حوله لما اتخذه «حسني الزعيم» مستشارا له في بداية عهده).. الخ..

بقلم الدكتور مصطفى البارودي



ولا نعلق هنا على كل ما ورد في الوثائق البريطانية، مما نشرته جريدتنا المرموقة «الشرق الاوسط»، بل نكتفي اولا بالرد المفصل على ما نشر يوم ٢٤/٢/١٩٨٧ حول ما نسب الى الرئيس القوتلي من انه سيقدم استقالته ولما تنقض اشهر معدودة على انتخابه. ثم تكون بقية الحلقة وصفا للحقائق كما وقعت بما يكفل تصحيح المزاعم البريطانية.

والموضوع الذي نبدأ به هو نتيجة لاغتيال العقيد عدنان المالكي الذي جرى قبل اربعة اشهر من انتخاب الرئيس القوتلي عام ١٩٥٥، اذ كان في حفل رياضي في الملعب البلدي بدمشق، فأطلق عليه الرصاص من ورائه من كان مكلفا القيام بحراسة السدة الرئيسية في الملعب.

ولقد كان العقيد المالكي في مقدمة الضباط الذين اعتزلوا «جيش الشرق»، والتحقوا بالقوات السورية الوطنية (قوى الأمن الداخلي في ذلك الوقت)، قبيل العدوان الفرنسي، الذي تحدثنا عنه آنفا والذي وقع يوم ٢٩/٥/١٩٤٥. ثم كان «شوكة» في حلق العقيد اديب الشيشكلي لما خطط لامتلاك زمام السلطات جميعا في الدولة، فجاهره المالكي بالعداء، فاعتقله الشيشكلي مع أخيه الذي لا يقل عنه شجاعة الاستاذ رياض المالكي، وقضيا فترة طويلة في سجن «المزة» العسكري (الذي اشرنا الى انه قد عرف تباعا كل من اخذ بقسط ولو بسيط من العمل السياسي، الا من كان «عابرا» ولم يترك «اثرا»...)!

فلما غادر الشيشكلي سورية اواخر شهر فبراير (شباط) ١٩٥٤، ودالت دولته، وعاد الحكم كما كان (قبل انقلابي ١٩/١٢/١٩٤٩ و٢٩/١١/١٩٥١) وعاد الرئيس هاشم الأتاسي الى سدة رئاسة الجمهورية، فقد عاد العقيد المالكي الى الجيش، لينفخ في صفوفه روحا عالية، فكان يبحث عن ابناء الشهداء كيما يتطوعوا ضباطا، ويوفدهم الى اعرق الكليات العسكرية (وبخاصة الى بريطانيا)، وكان محاطا بعدد كبير من محبيه، وأكثرهم من الضباط «الشوام»، اي ابناء مدينته دمشق، مع انه لم يكن يحابي احدا منهم، ولا تغنيه اي صلة اقليمية، وانما كانوا من اصدقاء الدراسة، او من المتفوقين (اذا ما نظرنا الى الاقل رتبة منه)، وكان يعدل بين جميع ضباط الجيش، وضباط الصف، ايا كان «انتماؤهم»، ومن هنا لم يختر «دمشقيا» لحمايته، فاغتاله واحد من غير ابناء دمشق، كان مفروضا ان يقف وراءه ليصونه.. ثم قتل القاتل بدوره على الفور.. ثم في الوقت نفسه ـ تقريبا ـ كانت مكاتب «الحزب السوري القومي الاجتماعي» تتعرض لاجتياح المخابرات السورية.. ولعل ما نشرته اخيرا صحف عربية وعالمية عن انشقاقات في صفوف هذا الحزب، وبخاصة حول مقتل العقيد المالكي (في رجوع الى حسابات الماضي وخلافات جذرية سابقة لدى قادة الحزب)، لعل هذا يفسر كيف كانت المخابرات السورية تتوقع مقتل العقيد المالكي، و«تعرف» اصحاب المؤامرة!

والذي يستوقفنا الآن من هذا الموضوع (الذي قد تتكشف اسرار خطيرة أخرى حوله) هو ما زعمته «الوثيقة السرية» البريطانية (التي نشرتها جريدتنا المرموقة يوم ٢٤/٢/١٩٨٧) من انها في «تجسسها» على سفير الولايات المتحدة بدمشق، آنذاك، قد عرفت ان الرئيس القوتلي الذي رفعت اليه احكام الاعدام ضد ثلاثة من الذين شملتهم المحاكمة، لدى محكمة استئنائية نظرت في قضية الاغتيال، قد تلكأ في المصادقة على الاحكام، لأن الحزب السوري القومي الاجتماعي ارسل يهدده بالقتل اذا هو صادق على تلك الأحكام.. ولنقف هنا اولا، عند «ذكاء» المخابرات البريطانية، ازاء «الغباء» الذي كان يطبع (وربما لايزال يطبع ايضا) كل التصرفات الامريكية، حيال الشرق الاوسط ـ على الخصوص ـ فالوثيقة البريطانية حرصت على ان تنسب الى الرئيس القوتلي (بطريق قناة المخابرات الامريكية المتجسسة عليه)، انه خاف التهديد! ففكر في تقديم الاستقالة! وهذا هو منتهى الجهل بشخصية الرئيس القوتلي! ولذلك تبرأت بريطانيا من «الشائعة» حول «الاستقالة».. ولصقتها بالولايات المتحدة!! حيث كانت بريطانيا تتجسس عليها!!

والحقيقة الثابتة، في هذا الصدد، ان الرئيس القوتلي كان طول اعتلائه رئاسة الجمهورية، في شتى فتراتها، حريصا على ان «يدرأ الحدود بالشبهات»، وقلما كان يصادق على احكام الاعدام، فتتحول الى سجن طويل.. وفي موضوع اغتيال العقيد المالكي، كان ثمة ثلاثة كلهم محكومون بالاعدام، على حين ان القاتل قد قتل فورا، فضاع قسط من الحقيقة.. ولهذا فقد طلب الرئيس القوتلي ملف القضية كاملا، واصدر امرا بتأليف لجنة من ثلاثة من كبار القضاة المدنيين، لتعطي رأيها في الاعدام، وذلك ما صرح به الأمين العام للقصر الجمهوري، (الاستاذ فؤاد الحلبي وهو قاض قديم واداري حكيم في وقت معا) حينما راحت الشائعات تثور حول سبب التأخر، في المصادقة على احكام الاعدام، التي قضي بها على ثلاثة متهمين، وقد انتهى الامر الى تثبيت الحكم على اثنين فقط، ونفذ فيهما فعلا.. فلا كانت استقالة محتملة.. ولا كان ثمة شعرة من الخوف، في نفس رئيس ما انحنى رأسه لأشد المخاوف اصلا!

●●●

لقد كان من حسن حظ سورية ان رئيسها في الاعوام التي كان فيها كل الناس يكيدون لسورية، هو شكري القوتلي، اذ يندر ان يوجد من يبلغ مبلغ رجولته وشجاعته وحكمته!

لقد امتدت الأيدي، من سائر الجهات، الى المدنيين والعسكريين، بشتى الأسباب والدعوات.. وكان اخطر هاتيك الايدي تلك التي تريد ان تمزق سورية شر ممزق، لأنها تعلو في «قيمتها المعنوية» فوق طاقاتها المادية والانسانية، فهي منطلق الفتوح، وهي مهوى قلوب العرب والمسلمين، والشعب «الشامي» ـ الذي تشمل تقاليده سورية بأوسع حدودها ـ يبقى معتصما بالقيم الاسلامية، فلا يمكن لأي تيار ان يجرف القواعد الراسخة في البنية السورية الاصيلة..

ومع ذلك فقد اتخذ الامريكيون، بوجه خاص، من وجود نائب شيوعي، وبضعة عشر نائبا اشتراكيا، ذريعة لتحطيم سورية، بالمؤامرات المفتعلة، وبالايقاع بين المدنيين فيما بينهم، وبين العسكريين فيما بينهم، وفيما بين المدنيين والعسكريين ايضا، وذلك ما اشرنا اليه في حلقتنا السابقة، ووصفناه باللعبة الشيطانية: «فرق تسد»!

لقد كان زعيم اليسار، في مجلس النواب، «اكرم الحوراني»، وقد استطاع في الفترة الاخيرة (السابقة للوحدة) من حياة هذا المجلس ان يظفر بانتخابه رئيسا له، لا بحكم تغلب اليسار، بل لأن اكرم الحوراني، منذ ايام حسني الزعيم، استقطب حوله فئة من حزب الشعب، ظلت معه ومع الحزب معا!! مثلما كانت له جاذبية شخصية تألف بها قلوب الذين انتخبوه! اما مجموع النواب اليساريين فما كان يكفل له رئاسة المجلس، بأي حال، لولا مساندة عدد كبير من نواب اليمين والوسط.. وكان ثمة اتفاق على ان تبقى الوزارة برئاسة الاستاذ صبري العسلي، وهو يميني من الحزب الوطني، او مما تبقى منه، بالأحرى..

وفي هذه الفترة بالذات، وفي الاشهر الاخيرة السابقة لقيام الوحدة، كاد زمام الجيش يفلت من أي زعيم مدني، فقد خرج منه الضباط «الشوام» الذين يأخذ عليهم ضباط العدوة الاخرى انهم اقرب الى اليمين، وأنهم يلتزمون الخط الذي يرسمه شكري القوتلي.. على حين كان «الآخرون» يريدون بأي وجه ان يتخلصوا من كل ما يذكرهم بانتخابه، الذي قاوموه بكل تدخلاتهم الفجة فلم يفلحوا.. وبقي الانتقام للاخفاق!

وحتى «اكرم الحوراني» قد تضاءل الذين كانوا يقبلون توجيهاته، فلقد بدأ «ابن بلده حماة» المقدم عبد الحميد السراج، وبهدوء وحذر وذكاء، يخطط لنفسه، مبتعدا عن الحوراني، على نحو ما فعله الشيشكلي من قبل، اذ بدأ عاملا في تواؤم مع «ابن بلده» الحوراني، ثم راح يبتغي لنفسه اعلى منصب في الدولة..

وفي هذا الوقت، ترك الضباط كل من في الحكم، وبخاصة اعضاء مجلس النواب، يتبارون في طلب «اتحاد فيديرالي» مع مصر، حيث صدر قرار في المجلس المصري يوافق قرار المجلس السوري في هذا الصدد، وبدأت الدراسات لاعداد معالم الاتحاد بما يدعم قيامه على صعيد مكين، واقترنت بزيارات متبادلة فيما بين اعضاء المجلسين السوري والمصري، وكان وفد من نواب مصر يجوب ارجاء سورية مع «اكرم الحوراني»، في الوقت الذي كان فيه الضباط يبحثون عن مخرج لانقساماتهم، ولتكتل فرقهم بعضها ضد بعض، ثم يجدون المخرج «من وراء» جميع المدنيين!

وقد تمثل لهم هذا المخرج، في ان يطلبوا من جمال عبد الناصر ان يرأس «وحدة فورية» بين مصر وسورية، مما يوافق طموحه فعلا، لكنه كان يحاذر ان يرفض الرئيس القوتلي هذا المطلب، وظل عبد الناصر يحاور «مريديه»

الحلقة التاسعة

(الذين كان واسطة العقد بينهم المقدم عبد الحميد السراج»، حتى جاؤوه جمعا جمعا، بضعة وعشرين ضابطا، وفرضوا عليه الوحدة فرضا، بحجة وجوب انقاذ سورية، وقد صوروا له انها على شفا جرف...

ذلك ـ على الاقل ـ ما قاله الرئيس جمال عبد الناصر، حين اقر بأن «الانفصال» اضحى حقيقة واقعة، وهو ما ورد في خطابه يوم ٥/١٠/١٩٦١ الذي جاء بعد اسبوع من انفصام عرى الوحدة (في ٢٨/٩/١٩٦١)، ومنذئذ بدأت حملة في وسائل الاعلام المصرية، وفي المخابرات، ضد سورية، مما لا علاقة لنا به في بحثنا هنا عن مواقف الرئيس شكري القوتلي.

حسبنا هنا ان نرد على السؤال الذي ظل معلقا في ختام الحلقة السابقة، فلعلنا اجبنا هنا عن تساؤلنا: «من ذا الذي ساد في قيام الوحدة، اهم الضباط الذين سعوا اليها، ام هم المدنيون الذين باركوها، ام عبد الناصر وحده؟!».

هذا على الصعيد الداخلي، فماذا على الصعيد الدولي، حيث نتساءل: «اي الدول العظمى كانت الاكثر تهليلا للوحدة؟» ان الحقائق التي رافقت ثلاث سنوات ونصف السنة من وجودها تدل على ان الولايات المتحدة كانت في غمرة النشوة، اذ كانت علاقاتها آنذاك اقرب الى «احتواء» مصر، بعد موقف «ايزنهاور» تجاه العدوان الثلاثي على قناة السويس.. ويكفي دليل ناطق في هذا الصدد، هو انه لأول مرة في تاريخ سورية، يدخل اساتذة امريكيون «زائرون» جامعة دمشق «ويدرسون» فترة قصيرة فيها، ثم تدعو القنصلية الامريكية (حيث اصبحت السفارة في مصر) الى «تكريمهم»..

ولقد كانت تلك الحفلات التكريمية مظاهر الزهو بانتصار خيل للولايات المتحدة ان قد تحقق لها، باجتماع سورية ومصر تحت حكم «عبد الناصر»، الذي كان وقتئذ يساير امريكا، الى حد انه أمر رئيس المجلس التنفيذي عبد الحميد السراج (وهو الوصف الذي حمله حين ترأس الحكم المدني في سورية مبتعدا او مبعدا عن الجيش) بتصفية وجود الحزب الشيوعي في اجهزة الدولة، وكثيرون دخلوا عندئذ السجن، ولو لم تكن لهم معارضة ظاهرة.. ثم ما لبث بعد الانفصال ان اصطلح اخيرا مع الشيوعية!

●●●

ان موقف الرئيس القوتلي من الاحداث التي سبقت الوحدة، كان الثبات في وجه الاعاصير التي اوشكت ان تمحو كل التوازن الذي حققه القوتلي لسورية فيما بين الشرق والغرب، طول وجوده في سدة الرئاسة، مما اعيا المتآمرين، فلم يستطيعوا احداث «انقلاب» جديد، ينضم الى قائمة الانقلابات السورية.. فجاء الانقلاب في صورة وحدة فورية، أجبر الضباط بعضهم بعضا على عرضها على عبد الناصر (ونؤكد هنا انه هو الذي كشف عن ذلك يوم ٥/١٠/١٩٦١، بانقضاء اسبوع على انفصام عرى الوحدة التي كانت بدأت في ٢٢/٢/١٩٥٨).

وقد كان الرئيس القوتلي، حين علم بما انتهت اليه انقسامات الضباط فيما بينهم، وبقرارهم الاخير، اول المهللين لهذه الوحدة، لأنها حلم حياته، منذ تخرج (حوالي عام ١٩١٠) من المدرسة الملكية في الآستانة (وقد كانت تجمع وصفين: وصف كلية للحقوق، ووصف معهد عال للادارة العامة). وقد كرم الله الرئيس القوتلي باعتزال العمل السياسي، بعدئذ، حتى انه حين وقع الانفصال لم يقبل بالعودة الى سورية (وكان يستشفي في زوريخ)، الا بعد ان اعترف الرئيس عبد الناصر بالانفصال، وأعلن عن رجوعه عما كان قرره من مقاطعة كل دولة تعترف بعودة سورية كدولة مستقلة في الميدان الدولي.

ولكن الذي يجب ان يعرف ـ اخيرا ـ عن الرئيس القوتلي، هو موقفه من الأخطاء التي كانت تقع في ظل نظام الوحدة، ثم ترفعه عن قبول اي راتب تخصصه الدولة لمن يلي او لكل من كان ولي ايضا رئاسة الجمهورية. والبيان الذي اعلنه في هذا الصدد، يطلب من الرئيس القوتلي، الامين العام السابق للقصر الجمهوري الاستاذ فؤاد الحلبي.. واخيرا ـ ايضا ـ ما كان من اضطراره ان يبيع كل ما يملك، ليفي ديونه حين جرى تأميم «البنك العربي» في سورية وقد كان اكبر الدائنين للرئيس القوتلي، مما يكذب كل افتراء، على اندى يد وطنية، لم تعرف الا العطاء، فلم تأخذ من «المغانم» شيئا.. ثم نرى في آخر المطاف، كيف ودع هذه الدنيا الفانية، ليلقى رب العزة والجلال، الذي وعد امثاله بأن يرضى عنهم..

ذلك بأن الرئيس القوتلي كان يخشى ربه!

والى اللقاء في الحلقة العاشرة والأخيرة ـ ان شاء الله ـ

تجربة تعليمية مثيرة وأصيلة في الخليج.. (٣)

بقلم: د. محمد عبده يماني

انني اضع بين يدي القراء الكرام وفي هذه الحلقات ابعاد تجربة هامة تجري في الخليج العربي بدولة الامارات العربية المتحدة.. وفي مدينة دبي بالذات.. وهي تجربة مثيرة.. وخطوة جادة نحو اصلاح برامج التعليم والتربية في الخليج بصورة تربط التعليم بالتربية.. وبالعمل.. وتجعل شعارها تعلم لتعمل.. ثم اذا عملت حاول ان تتعلم المزيد من العلم اثناء العمل.. واول ما يصادفك في هذه المدارس هو شعارها: تعمل لتعمل.. واعمل لتعلم.

وهذه المدارس تحرص على الاستفادة من عنصر الزمن.. وتعمل على استغلال انتاجية الفرد من وقت مبكر.. وتربط تعليمه بالتنمية.. وتساهم في استغلال راس المال البشري بصورة نافعة وفي افضل انواع الاستغلال.. واهم الاسس التي تقوم عليها:

اولا: التنشئة الاسلامية.

ثانيا: التعليم النافع والمناسب في الوقت المناسب والمرحلة المناسبة من العمر.

ثالثا: تاصيل اللغة العربية.. وتيسير الدراسة بها وتحبيبها للناشئة وربطهم عمليا بها.

رابعا: العمل على اختصار مدة الدراسة بصورة منطقية وازالة الحشو من المناهج واستغلال الزمن الدراسي افضل استغلال على اعتبار ان الزمن هو البعد الاكثر اهمية في حياة الامم.. والعمل على عدم تطويل مدة الطفولة بدون مبرر حتى زاحمت فترة الشباب في بعض الاحيان.. وثبت خطأ هذه التجارب لان التربية الحقيقية انما تكون في مرحلة الطفولة وليس بعدها واي تطويل لمراحل الطفولة انما يكون على حساب مرحلة الانتاج التي تبدأ بالشباب من اللحظة التي تانس فيهم الرشد: (وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا) النساء.

خامسا: سن البلوغ هو سن التخرج الى الحياة الحقيقية وتحمل المسؤولية الاساسية في الحياة.

مناهج ومواد المرحلة المتخصصة

أولا ـ تخصص هندسة مدنية معمارية

علوم إسلامية ـ مساحة وتخطيط المدن ـ خواص التربة والمواد ـ مواصفات وكميات ـ هندسة الري وهندسة صحية ـ رياضيات وميكانيكا ـ هندسة وصفية ـ نظريات العمارة وفن العمارة الاسلامية ـ رسم معماري ورسوم تنفيذية ـ قوانين المباني ـ معامل ومختبرات ـ حساب الانشاءات ـ إنشاءات (معدنية ـ بيتون مسلح) ـ ميكانيكا التربة والأساسات ـ هندسة كهربائية ـ فيزياء ـ كيمياء ـ لغة انجليزية ـ بالاضافة الى المواد المساعدة: (رسم هندسي ـ سلامة وصحة مهنية ـ تنظيم عمل ـ تربية رياضية).

ثانيا ـ تخصص الهندسة الكهربائية والالكترونية

علوم إسلامية ـ أصول هندسة كهربائية ـ محطات وشبكات ـ ورش كهربائية والكترونية ـ الكترونيات اتصالات ـ راديو وتلفزيون ـ رياضيات ـ فيزياء ـ كيمياء ـ لغة انجليزية ـ بالاضافة الى المواد المساعدة: (رسم هندسي صناعي ـ سلامة وصحة مهنية ـ تنظيم عمل ـ تربية رياضية).

ثالثا ـ تخصص الهندسة الميكانيكية

علوم إسلامية ـ نظرية مواد ـ هندسة كهربائية ـ هندسة محركات ـ تكنولوجيا ورش ميكانيكية ـ تكنولوجيا صيانة ـ تصميم ـ سباكة وتشكيل معادن ـ رياضيات وميكانيكا ـ هندسة المضخات ـ خراطة وتسوية ـ وقود وطاقة ـ معامل ـ لغة انجليزية ـ بالاضافة الى المواد المساعدة: (رسم هندسي صناعي ـ سلامة وصحة مهنية ـ تنظيم عمل ـ تربية رياضية).

رابعا ـ تخصص الهندسة الكيميائية

علوم إسلامية ـ هندسة اجهزة كيماوية ـ كيمياء وتكنولوجيا عامة ـ فيزياء ـ كيمياء عامة وتحليلية ـ وكيمياء لا عضوية ـ طبيعة وخواص طبيعية ـ أجهزة مخبرية وتحاليل علمية ـ مختبرات ـ لغة انجليزية ـ بالاضافة الى المواد المساعدة: (رسم هندسي ـ سلامة وصحة مهنية ـ تنظيم عمل ـ تربية رياضية).

خامسا ـ تخصص ادارة الأعمال

علوم إسلامية ـ أصول التنظيم والادارة ـ فقه المعاملات في الاسلام ـ السكرتارية وإدارة المكاتب ـ العمليات المصرفية الاسلامية ـ أصول المحاسبة ـ التسويق ـ تحليل مالي ـ دراسة جدوى المشروعات ـ لغة انجليزية ـ بالاضافة الى المواد المساعدة: (حاسب آلي وكمبيوتر ـ تربية رياضية).

سادسا ـ تخصص التجارة

علوم إسلامية ـ فقه المعاملات في الاسلام ـ أصول المحاسبة التجارية ـ الأعمال المصرفية ـ تجارة خارجية ـ تسويق ـ تحليل مالي ـ لغة انجليزية ـ تربية رياضية.

امكانيات خريج اختصاص الهندسة المدنية المعمارية

١ـ ان يتقن الخريج اللغتين العربية والانجليزية.

٢ـ ان تكون عنده معرفة تامة بعلوم الرياضيات والفيزياء والكيمياء لهذا الاختصاص.

٣ـ ان تكون عنده القدرة على رسم اي مبنى مع توضيح القطاعات والمساقط والتفاصيل المعمارية والانشائية.

٤ـ ان تكون عنده القدرة على قراءة الخرائط والرسومات المعدة لأي مشروع مع فهم ما تقصده هذه الرسومات والتفاصيل.

٥ـ ان يكون بامكانه اعداد التصاميم المعمارية والانشائية.

٦ـ ان يكون باستطاعته تمييز الارض والتربة ونوعها التي سيقام عليها المشروع او المبنى المطلوب.

٧ـ ان تكون لديه معرفة تامة بنوعيات المواد المستعملة في البناء ومواصفاتها.

٨ـ ان تكون عنده القدرة في استعمال معدات المسح وأجهزته، وكذا ترجمة اعمال المسح وقراءتها.

٩ـ ان يقو بالاشراف على اي مشروع باعتباره مهندسا مقيما او مهندس موقع.

١٠ـ ان يقوم بتنظيم الموقع مع تجهيز خطة عمل للمشروع.

١١ـ ان يكون عنده فكرة تنفيذية عن اعمال الخدمات مثل الكهرباء والتكييف والأعمال الصحية.. الخ.

١٢ـ ان يقوم باعداد دفتر الكميات وكذا حصر كميات اي مشروع او مبنى مع تعبئة وثائق المناقصات.

١٣ـ ان تكون لديه معرفة تسعير اي عملية او مشروع.

١٤ـ ان تكون عنده معرفة جيدة بالمصطلحات الهندسية في الاعراف التجارية واسماء العلامات التجارية ونوعياتها.

امكانيات خريج اختصاص الهندسة الكهربائية والالكترونية

١ـ ان يتقن اللغتين العربية والانجليزية.

٢ـ ان تكون عنده معرفة تامة بعلوم الرياضيات والفيزياء والكيمياء لهذا الاختصاص.

٣ـ ان تكون عنده القدرة على قراءة الخرائط المدنية والكهربائية والميكانيكية فيما يتعلق باختصاصه.

٤ـ ان تكون عنده القدرة على الحسابات الكهربائية.

٥ـ ان تكون عنده القدرة على عمل تصميمات كهربائية لمشاريع مختلفة (مثل توزيع التيار ونظام السيطرة).

٦ـ ان يكون عنده معرفة جيدة بنظم الكهرباء المستعملة.

٧ـ ان تكون عنده معرفة جيدة بالالكترونيات الصناعية ونظام السيطرة.

٨ـ ان تكون لديه معرفة تامة بنوعيات ومواصفات المواد المستعملة في اعمال الكهرباء وأسمائها ومصطلحاتها التجارية.

٩ـ ان تكون عنده القدرة على تحضير الرسومات الكهربائية لأي مشروع وكذا القيام بعمل الصيانة للمعدات الكهربائية.

١٠ـ ان تكون عنده معرفة بالسبل الأمنية في اخطار الكهرباء على الارواح العاملة وكذا المعدات المستعملة.

١١ـ ان يقوم بتنظيم الموقع مع تجهيز خطة عمل في الموقع.

١٢ـ ان يقوم بالاشراف على سير العمل بالموقع.

امكانيات خريج اختصاص الهندسة الميكانيكية

١ـ ان يتقن اللغتين العربية والانجليزية.

٢ـ ان تكون عنده القدرة على عمل تصميم واعداد رسومات ميكانيكية (الميكنة/ وقطع ميكانيكية/ وقراءة رسومات الأجهزة المركبة واعدادها).

٣ـ ان تكون عنده القدرة على عمل تصميم الرسومات للمنشآت المعدنية واعدادها مثل (الاعمدة/ والجسور/ والعارضة/ والجمالون.. الخ).

٤ـ ان تكون عنده القدرة على تسعير الصناعات المعدنية لاي منشأة.

٥ـ ان يكون ملما باستعمال جميع المعايير اللازمة لمعدات الماكينة والعدة اليدوية للتصنيع الميكانيكي.

٢٦ ان تكون عنده القدرة على وضع تصاميم ومساقط افقية وراسية لتصنيع اي قطعة ميكانيكية.

٧ـ ان تكون عنده القدرة على التخطيط والاشراف وكذا تسيير العمل في الورشة الميكانيكية.

٨ـ ان تكون عنده المعرفة التامة لاستعمال الادوات الدقيقة مثل: (الفرنية/ والميكرميتر.. الخ).

٩ـ ان تكون عنده المعرفة التامة للعمل على الالات والأجهزة الميكانيكية المختلفة (مثاقب ـ مخارط ـ مكاشط ـ مكابس ـ رافعات... الخ).

١٠ـ ان تكون عنده القدرة على عمل جميع انواع اللحام: (اللحام بالغاز/ واللحام القوسي/ واللحام بالقصدير/ واللحام بالنحاس.. الخ).

١١ـ ان تكون عنده معرفة تامة في ورش المسهر وكير الحدادة، وكذلك القيام بالعمل في هذه الورش.

١٢ـ ان تكون عنده معرفة جيدة في اعمال النجارة والتوصيلات الخشبية.

١٣ـ ان تكون عنده معرفة تامة في الهيدروليك، والديناميكا الحرارية والتبريد والمحركات ذات الاحتراق الداخلي.

١٤ـ ان يكون ملما إلماما تاما بالرسومات والاشكال الهندسية.

١٥ـ ان تكون لديه معرفة بالاسماء والمصطلحات التجارية للاجهزة والمواد ونوعياتها ومصادرها.

امكانيات خريج اختصاص الهندسة الكيميائية

١ـ ان يتقن اللغتين العربية والانجليزية.

٢ـ ان تكون لديه معرفة بالمبادىء والاسس النظرية والعملية التطبيقية والنظريات التي يقوم عليها علم الكيمياء بشكل عام.

٣ـ ان تكون لديه معرفة بطبيعة السلوك الكيميائي لاكثر العناصر الكيميائية.

٤ـ ان تكون لديه معرفة بطبيعة السلوك الكيميائي لكثير من المركبات.

٥ـ ان تكون لديه معرفة بالمواد الطبيعية وتركيبها الكيميائي والعناصر المهمة فيها.

٦ـ ان يستطيع اجراء التفاعلات الكيميائية ومعرفة نواتجها مع كتابة المعادلات.

٧ـ ان تكون لديه معرفة بتعدين اهم العناصر.

٨ـ ان يكون لديه معرفة بالخطر والسمية لاكثر العناصر والمركبات.

٩ـ ان يكون لديه معرفة بالعمل المخبري والصناعي في اجراء التحاليل او التفاعلات وتسجيل النتائج.

١٠ـ ان يكون لديه معرفة باستخدام الاجهزة الكيميائية المختلفة.

١١ـ ان يكون لديه معرفة بالاسماء والمواصفات التجارية للاجهزة والمواد المستعملة في الكيمياء ومصادرها التجارية.

١٢ـ ان يكون لديه معرفة بصيانة الاجهزة الكيميائية واصلاحها.

امكانيات خريج اختصاص ادارة الأعمال

١ـ ان يتقن اللغتين العربية والانجليزية.

٢ـ ان يكون قادرا على تنظيم الاعمال واسناد المسؤوليات.

٣ـ ان يكون قادرا على التخطيط (ابتداء من وضع الاهداف حتى اعداد الجداول الزمنية).

٤ـ ان يكون قادرا على المتابعة وتصحيح انحرافات التنفيذ عن العمل.

٥ـ ان يكون قادرا على تحليل القوائم المالية لمعرفة الربح والخسارة.

٦ـ ان يكون قادرا على دراسة جدوى المشروعات الجديدة لتقدير مدى صلاحيتها ومدى ربحيتها بطريقة تقريبية.

٧ـ ان يكون قادرا على البيع متفهما لقواعد فن البيع والترويج وفهم الزبائن والعملاء.

٨ـ ان يكون قادرا على القيام ببعض العمليات المصرفية الاسلامية التجارية مثل المرابحة والمضاربة والمشاركة بالاضافة الى الاعتمادات المستندية والحوالات.

٩ـ ان يكون قادرا على ان يدير بعض الاعمال الصغيرة والمتوسطة بنفسه.

١٠ـ ان يكون قادرا على ابرام العقود والمناقصات والوكالات مع معرفة ابعادها الحقيقية.

امكانيات خريج اختصاص التجارة

١ـ ان يتقن اللغتين العربية والانجليزية.

٢ـ ان يكون ملما الماما تاما بالحلال والحرام في كافة العمليات التجارية.

٣ـ ان يكون لديه معرفة بالنظم والتعاملات التجارية على المستوى الدولي والمحلي.

٤ـ ان يكون ملما بطرق فتح الاعتمادات والتحاويل.

٥ـ ان يكون ملما بمعاملة البنوك.

٦ـ ان يكون لديه معرفة تامة عن المحاسبة التجارية واصولها وسجلاتها واخراج الميزانيات وتحليلها وتنظيمها حسب الطرق المتعارف عليها محليا ودوليا.

٧ـ ان تكون لديه معرفة تامة بالتسويق.

٨ـ ان يكون قادرا على ابرام العقود التجارية.

٩ـ ان تكون لديه معرفة بطرق الاستيراد والتصدير وحركة الموانىء والقواعد الجمركية.

١٠ـ ان يكون قادرا على القيام ببعض العمليات التجارية المصرفية الاسلامية مثل المرابحة والمضاربة والمشاركة والاعتمادات المستندية والحوالات.

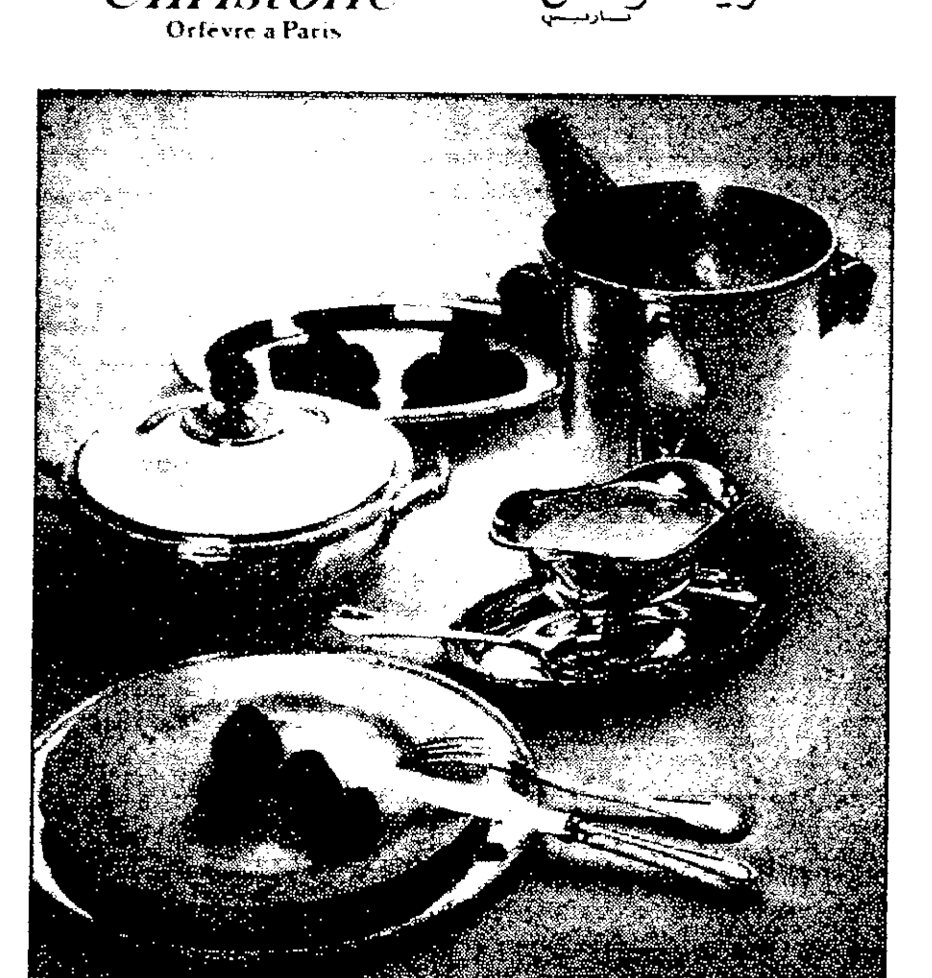
وجوابا لسؤال عن امكانية استيعاب الطالب لتلك المواد العلمية والطرق العملية والاعداد التربوي، وامكانية أن يكون خريجا قادرا على دخول الحياة العملية مديرا كان او مهندسا ـ على سبيل المثال ـ في تلك الفترة المحدودة نقول: يتضح ذلك في عدة امور:

اولا: ان التربية والتعليم في المدارس هي امانة كبرى ومسؤولية عظمى. فهي اولا توكيل من الآباء لهذه المدارس بكل عناصرها في ان يعطوا ابناءهم افضل العلوم واحسن التربية في اوجز مدة، فهذه امانة عظيمة.

وثانيا: ان المناهج الموضوعة من قبل المتخصصين، هي توكيل من المدارس لهؤلاء ليختاروا أحسن المقررات وانفع العلوم وافضل الطرق في عرضها وتوزيعها وتدريسها فهذه امانة ايضا وهي اكبر من الاولى.

وثالثا: ان تلقين الطلاب وتعليمهم وتربيتهم من قبل المعلمين هي امانة ومسؤولية شرعية واجتماعية ووطنية وهذه من اعظم الامانات، فالمعلم المخلص انما يمثل نوعا من النيابة عن الآباء والأمة والوطن في هذا، (وليس موظفا براتب) فان الراتب مهما عظم لهذا المعلم فانه في الحقيقة لا يفي، ولا يعادل هذه الامانة والمسؤولية عن تربية الابناء.

يتبع



الشعب الأرجنتيني قال كلمته بقوة: لا انقلابات عسكرية بعد اليوم

عندما انتشرت الانباء في الاسبوع الماضي عن ان حامية عسكرية في شمال الارجنتين اعلنت انها في حالة تمرد، خرج آلاف الأرجنتينيين الى الشوارع في تظاهرة تأييد للديمقراطية كانت عفوية ولم يسبق لها مثيل.

ومن الميدان الواقع أمام مبنى الجمعية الوطنية حيث احتشد اكثر من ١٠٠ الف شخص، الى ميادين عشرات المدن الأصغر في طول البلاد وعرضها كانت الرسالة هي ذاتها: لا انقلابات بعد اليوم، ولا أنظمة حكم ديكتاتورية.

وبحلول وقت دخول الرئيس الفونسين الى مجلس النواب الذي غص بالاعضاء في تلك الليلة ليلقي أهم خطبة في حياته السياسية، لم يعد هناك شك في ان المجتمع الأرجنتيني قد مر في عملية تحول اساسية وربما تغيير تاريخي. ولاول مرة في نصف قرن من الزمن بدا الأرجنتيني العادي وكأنه يعتقد بأن مستقبل البلاد في يديه.

أمر لا يصدق

قال وزير التنمية الانسانية والعائلة، السنيور انريك دي فيديا، وهو ينظر الى الحشد الهائل أمام مبنى الكونجرس «ان هذا أمر لا يصدق. انني اتذكر ان هذا المكان كان فارغا يوم ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٦٦ عندما كنت نائبا عن الديمقراطيين المسيحيين».

كان ذلك هو اليوم الذي اطاح فيه انقلاب عسكري بالرئيس أرتورو ايليا وجلب الى السلطة الجنرال خوان كارلوس اونجانيا. وكما كان الحال من قبل وسيكون من بعد، فإن الجنرالات لم تجابههم معارضة شعبية. وبدلا من ذلك، فقد حصلوا على تأييد مراكز مدنية اجتماعية مهمة، مثل حركة العمل البيرونية.

اما هذه المرة فكان الوضع مختلفا. إذ سرعان ما التف الزعماء الدينيون، والسياسيون والعماليون فورا حول الرئيس. ومنذ بداية الأزمة أصدر زعيم الرابطة العامة للعمال بقيادة البيرونيين، السنيور سيول أو بالديني، بيانات وعبأ العمال وكان يفكر في اضراب عام مدته ٢٤ ساعة دفاعا عن مؤسسات البلاد الديمقراطية.

وقال السنيور خوزيه بدرازا، زعيم عمال السكك الحديدية في البلاد «ان تجربة الأربعين سنة الماضية اثقل على ضمائر كل الأرجنتينيين من ان نستطيع ادخار اي جهد لسحق محاولات القيام بانقلاب».

وكان الشعور بأن الأمة تعيش إحدى اكثر اللحظات حسما في تاريخها الحديث ملموسا في كل مكان. كان النقل العام مجانيا في بيونيس ايريس يوم الخميس للسماح لاكبر عدد ممكن من الناس بحضور الاجتماع الجماهيري خارج الكونجرس. وقد حث المعلقون التلفزيونيون المشاهدين على اغلاق أجهزتهم والخروج الى الشوارع.

واستمرت المظاهرات حتى يوم امس عندما احتشد آلاف الناس للمرة الثالثة في ميدان مايو أمام مبنى الحكومة في اعراب عاطفي عن التأييد للحكومة المنتخبة.

وكان أفضل ما عبر عن شعور الأرجنتينيين الجديد بالثقة بالنفس قيام مئات من الناس بمظاهرة استمرت طوال يومي عطلة نهاية الاسبوع خارج معسكر مايو الكبير بالقرب من بيونيس ايريس حيث اعلنت اكاديمية عسكرية نفسها في حالة تمرد.

وقد عير المتظاهرون الجنود المتمردين وكانوا يهتفون «فلتحيا الديمقراطية» ويرددون «الأرجنتين، الأرجنتين». وفي إحدى المراحل، عندما حاول المتمردين تخويف المتظاهرين بتصويب مدفع دبابة نحوهم، اندفع الجمهور نحو بوابات المعسكر في محاولة غير ناجحة لدخول القاعدة.

ان الأرجنتين مشهورة بقصر ذاكرتها، ولكن احداث عطلة نهاية الاسبوع هذه دلت على ان نظام الحكم العسكري السابق وما جلبه من كوارث سياسية، واقتصادية وعسكرية مازال ماثلا في أذهان الناس.

ومازالت «امهات ميدان مايو» يحتشدن بعد ظهر كل يوم خميس كتذكير انساني دائم بالأكثر من عشرة آلاف شخص الذين اختفوا خلال الحرب ضد التخريب. ويلقى اكثر اللوم في المصاعب الاقتصادية الحالية على السياسات النقدية المغلوطة التي اتبعها نظام الحكم السابق. ويرى كثيرون الآن مغامرة جزر الفولكلاند على أساس انها محاولة من جانب الحكومة العسكرية الفاقدة المصداقية لاستعادة التأييد لذاتها.

لقد أعلن الرئيس الفونسين في إحدى المراحل ان ايام الانقلابات العسكرية ولت الى الأبد. واذا كان الحال كذلك فإن سبب هذا هو أناس مثل السنيور خافير فرزتير المتقاعد البالغ ٧٠ سنة من عمره. وهو يقول «عندما لا أحب حكومة ما يجب ان يكون في وسعي تغييرها بصوتي». وقال خلال اشتراكه في إحدى المظاهرات: «انظمة الحكم الدكتاتورية لا تسمح للناس بالتصويت أو الاعراب عن ارائهم. وهذا هو سبب مجيئي، وقد جئت ايضا لأن لي ابناء واحفاداً».

«التايمز»

بوش: «ايران جيت» لن تتكرر ونفضل قتل الرهائن على الخضوع للارهاب

اعلن نائب الرئيس الامريكي رونالد ريجان جورج بوش المرشح الأوفر حظا لخوض معركة الرئاسة عن الحزب الجمهوري، انه يفضل قتل الرهائن الامريكية المحتجزة لدى مجموعات مناوئة للولايات المتحدة على الخضوع لمطالب الارهابيين.

ونسبت صحيفة «واشنطن تايمز» الى بوش قوله «ان ترك المحتجزين الامريكيين ليموتوا بين ايدي الارهابيين بسبب سياسة الولايات المتحدة الرافضة للتفاوض مع هؤلاء قد يكون اسوأ سيناريو للقضية.

لن نرضخ

واضاف: «ولكن يجب ان يكون معلوما ومفهوما لدى الجميع اننا سنلتزم سياسة الحزم والصداقة ولن نتفاوض مع الارهابيين ايا كانوا ولن نستسلم لمطالبهم مهما كانت الظروف والعواقب».

واعترف نائب الرئيس الامريكي بأن الاختيار صعب في هذا المجال لكنه استطرد قائلا: «ان البديل لسياسة الحزم ورفض التفاوض مع الارهابيين يعني أن نعرض الامريكيين في جميع انحاء العالم للخطر».

توضيح رسمي

ورداً على سؤال حول تصريحات نائب الرئيس الامريكي قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة لم تقل حرفيا انها ترفض تقديم تنازلات للارهابيين حتى ولو كانت نتيجة ذلك مقتل الرهائن على ايدي خاطفيهم.

وأوضح الناطق ان موقف الولايات المتحدة من هذه المشكلة العويصة صيغ بدقة متناهية في العام الماضي عندما أكد بيان رسمي ان الادارة الامريكية لن تدفع اي فدية أو تطلق سراح سجناء معتقلين في سجون الولايات المتحدة أو تغيير سياستها العامة أو ان تقوم بأي اجراء أخر قد يؤدي الى حدوث اعمال ارهابية أخرى أو احتجاز رهائن.

سياسة خاطئة

وانتقد جورج بوش في حديثه مع الصحيفة الامريكية الطريقة التي اتبعتها حكومته في معالجة قضية صفقة الأسلحة السرية لايران وتحويل ثمن الصفقة الى الثوار الذين يقاتلون نظام الحكم في نيكاراجوا.

وقال بوش ان الخطأ في هذه السياسة يتمثل في مقايضة الرهائن بالسلاح مما يتنافى مع سياستنا العامة التي درجنا على اتباعها منذ وصولنا الى الحكم.

واكد نائب الرئيس الامريكي أخيرا ان الخطأ الذي ارتكبته الادارة الامريكية في قضية «ايران جيت» لن يتكرر أبدا وان هناك اجماعا في البيت الابيض على هذا الأمر.

«واشنطن تايمز»

نجاح محادثات شولتز في موسكو

قالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الامريكية الصادرة امس ان محادثات جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية في موسكو احرزت تقدما في ما يتعلق بقضية نزع السلاح مما يعني ان قمة جديدة بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف باتت محتملة.

وأضافت الصحيفة ان اتهام الولايات المتحدة لموسكو بالتجسس على السفارة الامريكية في العاصمة السوفياتية لم يؤثر على محادثات شولتز مع جورباتشوف وادوارد شيفارنادزه، وذلك لأن الرئيس ريجان طلب من وزير خارجيته عدم التركيز على هذه القضية التي يمكن معالجتها على حدة.

واكدت «لوس انجليس تايمز» ان الولايات المتحدة لن تقدم على اي خطوة تمس بأمن الدول الاوروبية الحليفة وان اي اتفاق على قضية سحب الأسلحة الامريكية من اوروبا ينبغي ان يحظى بموافقة حليفات الولايات المتحدة عليه.

وعلقت الصحيفة على الخطاب الذي القاه الرئيس ريجان أخيرا وأشار فيه الى امكان توقيع اتفاق تاريخي حول نزع السلاح مع الزعيم السوفياتي جورباتشوف وقالت ان ما أدلى به الرئيس الامريكي يؤكد نجاح محادثات وزير خارجيته في موسكو.

«لوس انجليس تايمز»

سويسرا تضع حدودا لنظام سرية المصارف

من المتوقع ان يحدث في سويسرا تغيير ما كان أحد ليحلم بمثله، فالبلاد التي كانت تفخر بأنها واحة الأمان لأموال البشر بما فيها من مصارف وما لها من قواعد قانونية تحمي الأرصدة والحسابات، ضاقت ذرعاً على ما يبدو بالاستغلال السيء لنظام سرية المصارف وقررت اعادة النظر فيه.

وقد علم أن قانونا سوف يصدر في الخريف المقبل يمنع بموجبه فتح الحسابات المغفلة، اي الحسابات التي لا يكشف اسم صاحبها للمصرف بل بعض حسابه رقما فقط. والقانون الموعود هو من اول مظاهر اعادة النظر في نظام سرية المصارف، وهو يهدف على حد تعبير مصدر حكومي سويسري الى ثني الخارجين عن القانون والمتهربين من الضرائب، وسواهم ممن جمعوا أموالهم بطرق غير مشروعة، عن الاحتماء خلف استار السرية للافلات من يد العدالة.

ومعلوم انه بموجب النظام المعمول به حاليا يستطيع اي كان بواسطة محام او شركة مالية فتح حساب مصرفي في سويسرا من غير ان يرد اسمه في اي سجل، ومن غير ان يعرف بامره إلا من كان متواطئاً معه.

والسويسريون يعلمون ان القانون الجديد سوف يسلبهم «زبائن» على قدر كبير من الأهمية، وسوف يحرم مصارفهم من مبالغ طائلة يستفيد الاقتصاد الوطني من استثمارها. بيد ان الاصرار على جعل القانون نافذا ينبع من الحرص على سمعة القطاع المصرفي السويسري وسويسرا نفسها بشكل عام، بعد ان تخدشت هذه السمعة على اثر فضائح عديدة ليس اقلها فضيحة «ايران جيت»، وفضيحة شركة «جينيس» البريطانية.

والواقع ان الحكومة السويسرية تعرضت لضغط من جانب الحكومات الغربية من اجل التحرك لوضع حد لاستغلال سرية المصارف، ووصل هذا الضغط الى حد التلويج بالتضييق الاقتصادي ولاسيما من جانب واشنطن. لذلك وجدت الحكومة السويسرية مضطرة الى تعديل القانون وجعله اكثر ملاءمة لمتطلبات العدالة.

وقد علم ايضا ان القانون الجديد لن يمس بجوهر سرية المصارف، بل سوف ينص على وجوب كشف اسم الشخص الذي يفتح حسابا ولكن ضمن دائرة محصورة من الأشخاص، كما انه لن يكون ممكنا لكشف الرصيد إلا بامر قضائي خطي في معرض دعوى جزائية.

«لو فيجارو»

الاستخبارات الامريكية تواجه قيوداً على عملياتها السرية

تدرس الادارة الامريكية خفض العمليات السرية بنسبة الثلث في أعقاب فضيحة ايران جيت. وقد ورد هذا الاقتراح في تقرير مراجعة داخلي أعده البيت الأبيض عن عمليات الاستخبارات السرية التي أمر بها في اعقاب عملية تزويد ايران بالأسلحة.

ومازال يتعين على الرئيس ريجان ان يدرس التوصيات التي سربت الى صحيفة واشنطن بوست، ويحتمل ان الذين سربوها هم متشددون في وكالة الاستخبارات المركزية ازعجتهم امكانية فرض قيود على القدرات السرية للوكالة.

وقد أجرت المعارضة مجموعة خاصة شكلت برئاسة نائب مستشار شؤون الأمن القومي، كولين باول، وضمت ممثلين عن وكالات أخرى. ويقال ان مستشار شؤون الأمن القومي، فرانك كارلوتشي، ومدير وكالة الاستخبارات المركزية بالوكالة، روبرت جيتس، يؤيدان الحد من العمليات السرية للوكالة. ويعتقد هذان الاثنان، وهما تحت تأثير مضاعفات فضيحة ايران جيت، بأن من شأن تخفيض مثل هذه النشاطات ان يحد من الحرج السياسي الذي يمكن ان يحدث.

ويقال ان المراجعة استهدفت عمليات كثيرة مضادة للارهاب في الشرق الأوسط وجنوب غرب آسيا، والتي نجم بعضها من ازمة الرهائن في لبنان. واكتشفت مجموعة المراجعة ان بعض العمليات فات اوانها وان بعضها الآخر قد ضل طريقه. وكانت عملية للسي .اي.ايه. في لبنان قد انحرفت بصورة سيئة عندما تعهد عملاء محليون بالقيام بعمليات زرع قنابل على عاتقهم.

ووجدت لجنة المراجعة ان بعض الموافقات الرئاسية على عمليات سرية ظلت سارية المفعول حتى مع عدم وجود عمليات قيد التنفيذ وذلك كمظلة لعمليات في المستقبل.

وقال المدعي العام، ادوين ميس، يوم امس في مقابلة مع صحيفة واشنطن بوست عن فضيحة ايران جيت انه لم يستجوب مدير السي. اي. اي السابق، بل كيسي، بصورة دقيقة عن تحويل محتمل لأموال لاعتقاده بأن مثل هذا الاستجواب لن يكون لائقا. وقال انه يعتقد بأن كيسي لم يكن يعلم اي شيء عن تحويل الأموال.

وقد برز كيسي بصفته أحد المشاركين في عمليات فضيحة ايران جيت، وهي إحدى العمليات السرية العديدة التي شاركت فيها السي.اي.ايه. مشاركة قوية.

ومن اكبر برامج السي.اي.ايه. السرية تزويد الثوار الافغان بامدادات عسكرية. وقد أجاز الكونجرس تخصيص حوالي ألف مليون دولار للمقاومة الأفغانية منذ الغزو السوفياتي في عام ١٩٦٩.

«الجارديان»

[illegible]

... والمعوق ايضا له الحق في العمل

ذكرت صحيفة «فرانس سوار» الفرنسية ان حكومة جاك شيراك وافقت على مشروع قانون يقضي بإلزام الشركات الحكومية والخاصة التي يعمل لديها اكثر من ٢٠ أجيرا باستخدام ٦٪ من مجمل قواها العاملة في الأشخاص المعوقين.

ويهدف هذا القانون الذي سيحال قريبا على البرلمان الى اعطاء المعوقين دورا اكبر في المجتمع الفرنسي، والى مساعدتهم على تجاوز مشاكلهم النفسية والاجتماعية والتطلع الى الحياة بعين التفاؤل والأمل.

ومن المتوقع ان يرفع القانون الموعود عدد المعوقين العاملين في فرنسا من ٥٠٠ الف الى اكثر من هذا الرقم باضعاف.

●●●

لقاح فرنسي ضد البلهارسيا

ذكرت مجلة «الاكسبرس» الفرنسية ان فريقا طبيا بقيادة البروفسور أندريه كابرون في معهد باستور في مدينة ليل الفرنسية توصل الى ابتكار لقاح ضد مرض البلهارسيا.

وهذا المرض ينتج عن طفيليات تعيش في المياه العذبة تدخل الى الجسم اثناء الاستحمام في المياه، او بشربها او اكل طعام مغسول بها.

ومن المعلوم ان معالجة مرض البلهارسيا تصبح صعبة ومكلفة في مراحله المتقدمة، لذلك يحمل هذا اللقاح املا في الحد من انتشار المرض اذا نجح اختباره على البشر في العام المقبل.

●●●

البطالة مصدر القلق الرئيسي للبريطانيين

لاتزال الغالبية من الناخبين في بريطانيا تعتقد ان البطالة هي مصدر القلق الرئيسي. إلا ان الملاحظ تبعا للدراسات الجديدة التي اجرتها صحيفة «الجارديان» ان نسبة هذه الأغلبية في انخفاض ولاسيما بين من تزيد اعمارهم على خمسة وستين عاما وبين اصحاب المهن، والذين يعتزمون التصويت لحزب المحافظين.

ومن الملاحظ ان عدد العاطلين عن العمل انخفض خلال المدة الواقعة بين شهري يناير (كانون الثاني) الماضي ونهاية مارس (آذار) من ثلاثة ملايين ونصف مليون الى حوالي ٣,٢ مليون شخص. ومن النقاط الملاحظة في الدراسة ان الاهتمام بالبطالة اقل ما يمكن بين الذين لا يتأثرون بها كالمتقاعدين والأغنياء مثلا.

أما اهم القضايا الأخرى التي تشغل بال الناخبين فهي قضايا الأمن والنظام والجريمة والأسلحة النووية. اما التضخم فقد احتل مكانة منخفضة جدا بين اهتمامات الناس.

كذلك اتضح من النتائج التي تمخضت عنها الدراسة ان هناك شعورا بوجود امتين لا امة واحدة في البلاد: الجنوب الغني والشمال الفقير.

●●●

قطاعا برلين يتنافسان على اجتذاب انظار العالم

يلقي الناس نظرات ملؤها الغيرة عبر جدار برلين في وقت يتنافس شطرا المدينة على اجتذاب انظار العالم خلال احتفالهما كل على حدة بمرور ٧٥٠ عاما على انشاء برلين.

ويأمل كل من الجانبين ان يحظى باهتمام العالم اكثر من الجانب الآخر. فالملكة اليزابيث البريطانية ستصل لتحضر عرضا عسكريا يقام في برلين الغربية بمناسبة الذكرى بينما يقوم الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بزيارة برلين الشرقية.

غير ان هناك بصيص أمل بالتعاون بين قطاعي المدينة على الرغم من المنافسة.

فقد قال ناطق بلسان حكومة برلين الغربية «ان الشيء المهم هو اننا على اتصال مع الشرق. ويبدو ان الجانبين يسيران كل في سبيله في الوقت الحاضر ولكن ثمة دلائل على ان الشرق يريد العمل معنا».

واوضح هنيلور مينش نائب رئيس بلدية برلين الشرقية وجهة النظر الشيوعية فقد قال في تصريح صحافي «ان المستوطنة التي ورد ذكرها في أول وثائق اكتشفت اقيمت على أرض هي الآن جزء من عاصمتنا».

ولكن مبنى البلدية هنا لايزال يحمل شعارات احياء من المدينة اقفلت في وجوه سكان برلين الشرقية منذ ان بنى الشرق الشيوعي جدار برلين سنة ١٩٦١.

●●●

٩ ملايين عامل بريطاني يتقاضون رواتب تبقيهم في حالة من الفقر

تبين الأرقام الحكومية البريطانية الرسمية ان حوالي تسعة ملايين عامل من سن البلوغ اي اكثر من خمسي القوة العاملة في البلاد يتقاضون رواتب تبقيهم في حالة من الفقر.

ويقول التقرير الحكومي الذي يستند في تعريفه للأجور المنخفضة على الحد الأدنى «للأجر المحترم» الذي حدده المجلس الأوروبي وهو (١٢٦) جنيها في الاسبوع، إن عدد الأشخاص الذين يتقاضون أجورا ورواتب منخفضة في بريطانيا ارتفع بأكثر من اربعمائة ألف شخص خلال العام الماضي ليصل المجموع الآن ٨,٨ مليون شخص.

وبموجب المادة الرابعة من الميثاق الاجتماعي الأوروبي يفترض في الحكومة ان «تدرك حق العمال في المكافأة بشكل يعطيهم مستوى شريفا من الحياة».

وقد اتضح ان بريطانيا وأيرلندة هما الدولتان الوحيدتان من بين الدول الأثنتي عشرة التي وقعت على الميثاق، اللتان لا تتقيدان بتلك المادة.

توزيع الجوائز على الصحافيين والكتاب والمصورين المتفوقين

قامت لجنة بوليترز بمنح جوائز في مختلف مجالات الأنشطة الصحفية التي شملت التقرير الصحفي والتصوير وكتابة التحقيقات الصحفية بالاضافة الى تأليف الكتب والروايات والموسيقى وذلك في عامها الواحد والسبعين.

ومن بين الأعمال الفائزة تقارير عن الاضطرابات في جنوب افريقيا وصور فوتوغرافية عن سقوط الرئيس المعزول فرديناند ماركوس وكتاب عن العلاقات المشحونة بين العرب واليهود في اسرائيل.

وفاز مراسل صحيفة «لوس انجليس تايمز» مايكل باركس (٤٤ عاما) بجائزة التقارير العالمية لتغطيته «المتوازنة والشاملة عن الاضطرابات في جنوب افريقيا».

ومنحت اللجنة جائزة الدراما للمؤلف المسرحي الأسود أوجست ويلسون (٤١ عاما) عن مسرحيته «الاسوار» التي تصف المرارة التي يشعر بها جامع قمامة اسود يلقي بمسؤولية عدم احترافه الرياضة على العنصرية.

وحصل بيتر تيلور (٧٠ عاما) وهو كاتب مشهور للقصة القصيرة على جائزة الرواية عن مؤلفه «دعوة لمفيس» الذي يدور حول اسرار عائلة في الجنوب وهي القصة الثانية التي يؤلفها خلال ٣٦ سنة.

وفاز الصحفي بصحيفة «نيويورك تايمز» ديفيد شيبلر بجائزة التأليف غير الروائي عن كتابه «العرب واليهود.. ارواح مجروحة في أرض الميعاد» بينما فاز الموسيقار جون هاربيسون بجائزة الموسيقى عن مؤلفه «الطيران الى مصر».

ومنحت اللجنة جائزة التصوير الفوتوغرافي للمصور بصحيفة سان فرانسيسكو إكزامينر كيم كومنيتش عن صوره التي توضح سقوط «رئيس الفلبين المخلوع فرديناند ماركوس».

وفاز ديفيد جارو المتخصص في الحقوق المدنية بجائزة التراجم الذاتية عن كتابه «مارتن لوثر كينج وزعامة المؤتمر المسيحي الجنوبي» بينما حصل برنارد بيلين على جائزة التاريخ عن كتابه «رحلات الى الغرب.. طريق الى استيطان امريكا عشية الثورة».

وقد اصبحت صحيفة «فيلادلفيا انكوايرر» أول صحيفة في تاريخ لجنة بوليتزر تفوز بجائزتين في عام واحد عن التحقيقات الاخبارية والتقارير الصحفية.

فقد فاز صحفيوها هـ. ج. بيسنجر وداتييل بيدل وفريدريك تولسكي بجائزة عن تقاريرهم الصحفية حول الفساد في النظام القضائي بالمدينة وجون ووستنديك عن تقاريره الصحفية المتعمقة عن السجون وعن ادانة قاتل خطأ.

وفاز ستيف تومي بنفس الصحيفة بجائزة كتابة التحقيقات الصحفية عن سلسلة مقالاته التي تدور حول الحياة على متن حاملة طائرات.

وتقاسمت صحيفتا «ميامي هيرالد» و «نيويورك تايمز» جائزة التغطية الصحفية داخل البلاد وذلك عن تغطية «نيويورك تايمز» لاثار انفجار مكوك الفضاء تشالينجر وتغطية ميامي هيرالد لمبيعات الأسلحة الامريكية لايران وصلتها بتمويل ثوار نيكاراجوا.

ازدياد مخاطر نشوب حرب نووية

هاجمت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي الاستخدام المحتمل لمحطة فضاء امريكية مخطط لها في اغراض عسكرية قائلة ان ذلك يمكن ان يزيد مخاطر نشوب حرب نووية.

وقالت الصحيفة «كل المؤشرات توضح ان الدوائر العسكرية في واشنطن تعتزم ان تنظر الى الفضاء من خلال الاستخدام العسكري لأشعة الليزر وليس من خلال منظار البحث السلمي».

وكانت الصحيفة تعلق بذلك على تصريحات أدلى بها وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر في الاسبوع الماضي قال فيها انه يجب على واشنطن ان توضح انها تحتفظ بخيارات عسكرية بالنسبة لهذه المحطة.

«برافدا»

الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ - محمد علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
ASHARQ AL-AWSAT

برقية عاجلة

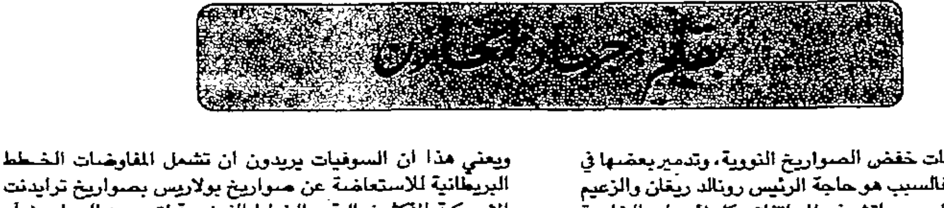
رئيس مجلس الدفاع الايراني
العاصمة الايرانية ـ طهران

الشعب في إيران والعراق يتطلع إلى الايام المقبلة التي قد تحمل معها السلام الذي يتشوق إليه كل من يقاسي ويلات الحرب. الدبلوماسية الاسلامية الواعية التي تسعى نحو وضع حد لنزيف الدماء على ضفتي الخليج تطلعت إلى الشهر الحرام لوقف القتال وبدء المفاوضات.

الارقام التي نشرتها الصحف البريطانية عن الخسائر تثير الفزع والخوف. شهد الشهر الاخير من العام الماضي تزايد نسبة الخسائر البشرية في حرب الخليج. بلغت النسبة ٨٠٪ من افراد قوات الهجوم. معظم هذه الخسائر ذهب ضحيتها شباب وصبية من صغار السن تزايد الخسائر البشرية بين الصغار يهدد اول واهم عناصر التنمية. هذا يعني ان الحرب تاكل الحاضر والمستقبل ايضا.

إذا كانت شجاعة القادة تقاس بتقدمهم الصفوف واجتياح الموانع، فان الاكثر شجاعة هم من يعرفون كيف ومتى يستجيبون لنداء السلام، حتى لا يتحول القتال بالنسبة لهم من وسيلة إلى هدف يحافظون على استمراره!!

المقترحات السوفياتية تربك واشنطن وحلفاءها الأوروبيين




إذا قدر لمفاوضات خفض الصواريخ النووية، وتدمير بعضها في النهاية، ان تنجح فالسبب هو حاجة الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى اتفاق، كل لأسبابه الخاصة المختلفة كليا عن اسباب الآخر.

الرئيس ريغان بحاجة الى اتفاق كبير يختتم به حياته السياسية لانه عالق في وحول فضيحة بيع الاسلحة لايران، وهو يواجه مجلسي كونغرس يسيطر عليهما الديمقراطيون بشكل كاف لمنعه من تنفيذ اية برامج جديدة.

والرئيس جورباتشوف ينفذ اكبر برنامج لاصلاح المجتمع السوفياتي منذ ايام لينين، ورغم شعبيته فهو يواجه تحديا كبيراً لزعامته داخل الحزب الشيوعي السوفياتي، فهناك زعماء تقليديون ينتظرون اول غلطة له حتى ينقضوا عليه. ومع ان المراقب لا يزال بحاجة الى تحسس طريقه بسبب التعتيم الرسمي السوفياتي على الأخبار، فان من الواضح ان سياسة الانفتاح التي بدأها جورباتشوف، أو «غلاسنوست» بالروسية تحظى بتأييد صغار اعضاء الحزب والشعب عموما، وتواجه معارضة من مراكز القوى التي تخشى على مصالحها.

وقد اهاب جورباتشوف بصغار اعضاء الحزب الشيوعي خلال اجتماعه معهم في الاسبوع الماضي ان يؤيدوا الاصلاحات، التي شملت رابطة الشبيبة الشيوعية نفسها «كومسومول» حيث عين شاب «نسبيا» لأول مرة رئيسا للرابطة هو فيكتور ميرونينكو، وعمره ٣٢ سنة.

ومع حاجة الرئيسين الاميركي والسوفياتي الى انجاز بارز في السياسة الخارجية يساعد كلا منهما على التغلب على مصاعبه الداخلية، فان الاختلاف في الأسلوب بين الرجلين كان واضحا.

وريغان، الممثل السابق، يريد «مسرحا» لانجازه يفضل ان يكون مؤتمر قمة يستعمل فيه مواهبه في الالقاء وخفة دمه لاجتذاب الناس اليه. غير ان السوفيات ربطوا مؤتمر القمة بالتقدم في المفاوضات للحد من الصواريخ القصيرة المدى والمتوسطة في اوروبا.

وبالمقابل، فأسلوب جورباتشوف يتميز بالمفاجأة، فهو يستعمل عنصرها بنجاح كبير، ولا يكاد الاميركيون يفيقون من احدى مفاجآته حتى يتبعها بأخرى، ليبقيهم في وضع رد الفعل على مواقفه بدلا من القيام بالخطوة الاولى بأنفسهم.

وهكذا فبعد ان كان الاميركيون يدرسون العرض الذي قدمه جورباتشوف في براغ اذا بهم يقرأون خبراً لوكالة تاس نقلا عن لسانه يقول «اننا نذهب أبعد مما قلت في براغ في الاسبوع الماضي. اننا مستعدون لتصفية صواريخنا الميدانية التكتيكية».

طبعا ترجمة هذه العبارات القصيرة في اتفاق ربما تعني مفاوضات يشترك فيها عشرات، بل مئات الخبراء، وتنتهي بكلام دقيق يشغل الوف الصفحات.

ووزير الخارجية الاميركية جورج شولتز فهم الموقف السوفياتي على انه يعني توفر فرصة طيبة للتوصل الى اتفاق على مصير صواريخ كروز (البطيئة التي تحلق على ارتفاع منخفض ويصعب على الرادار ضبطها)، وصواريخ بيرشينغ ـ ٢، وهذه يستعملها حلف شمال الاطلسي، وعلى صواريخ إس.إس ـ ٢٠ السوفياتية التي يستعملها حلف وارسو.

ولكن لو وافق حلف شمال الاطلسي على الغاء صواريخه لاختل التوازن بين قواته الميدانية والنووية وبين القدرة الصاروخية الاستراتيجية الاميركية، المتمثلة في الصواريخ البعيدة المدى ذات الرؤوس المتعددة، وهي صواريخ لا تشملها المفاوضات الحالية.

ويزداد الأمر تعقيداً بالنظر الى وجود قوات صاروخية فرنسية وبريطانية مستقلة.

والموقف السوفياتي هو انه في حال ازالة الصواريخ السوفياتية المتوسطة المدى، والمرابطة براً، فانه يجب توفير ضمانات بالحد من تطوير الصواريخ الفرنسية والبريطانية المماثلة في المستقبل.

ويعني هذا ان السوفيات يريدون ان تشمل المفاوضات الخطط البريطانية للاستعاضة عن صواريخ بولاريس بصواريخ ترايدنت الاميركية الأكثر فعالية، والخطط الفرنسية لتحسين الصاروخ آد أو هيديس (اخو زيوس في اساطير الاغريق).

ومن الواضح ان الاتفاق يجب ان يشمل الصواريخ الأوروبية لأن شولتز نفسه اعترف بأن الولايات المتحدة لن تكون ملزمة بشيء في حال الاتفاق على ازالة الصواريخ القصيرة المدى اي تلك التي يبلغ مداها بين ٥٠٠ والف كيلومتر، ومنها عند السوفيات الصاروخ إس.إس ـ ٢٣ والصاروخ إس.إس ـ ١٢/٢٢.

ويرى شولتز ان الصاروخ بيرشينغ ـ ١ الف الذي يستعمله حلف شمال الاطلسي، ويعادل في القوة الصواريخ السوفياتية المذكورة، هو صاروخ الماني غربي وليس اميركيا، رغم ان الولايات المتحدة تقدم الرؤوس النووية له، وان الصاروخ بيرشينغ ـ ١ باء هو أوروبي غربي عموماً. فقد اتخذ حلف شمال الاطلسي قرار بنائه لتخفيف مدى الصاروخ بيرشينغ ـ ٢.

ولكن هل يقبل الرئيس جورباتشوف ببقاء الصاروخ بيرشينغ ـ ٢ كسلاح في الترسانة الغربية لمجرد ان مداه قد خفض؟ الأرجح ان لا يقبل، وانه اذا قبل فهو بالتأكيد سيثير موضوعه في مفاوضات الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا.

وهنا يزداد تعقيد الامر فالمسز مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، قالت صراحة للرئيس جورباتشوف، وفي عدة مناسبات لاحقة، انها لا تعتبر الاسلحة النووية خطراً على السلام، بل على العكس من ذلك ترى انها ضمنت سلام اوروبا خلال الاربعين سنة الماضية.

ويعكس موقف رئيسة الوزراء، وهو ايضا موقف المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا، وكل الدول الغربية حقيقة ان الاتحاد السوفياتي وحلفاءه الشرقيين متفوقون كثيرا على الغرب في الاسلحة التقليدية، فالنسبة بين حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو تكاد تكون واحد الى اثنين وحتى واحد الى ثلاثة، في معظم انواع السلاح والعتاد والرجال، ربما باستثناء الطائرات المقاتلة حيث الاعداد متقاربة.

هذا الوضع هو الذي حفز وزير الخارجية البريطانية جيفري هاو على حث نظيره الاميركي على التريث، واوقع التحالف الغربي في ارباك خطير إزاء المقترحات السوفياتية.

وباختصار، فهناك جناح من الراي في المعسكر الغربي، يمثل اليمين التقليدي، لا يثق البتة بالنوايا السوفياتية، حتى في ظل قيادة جورباتشوف المنفتحة، ويعتبر ان ترك اوروبا دون دفاع نووي فعال سيشجع المؤسسة العسكرية السوفياتية على شن حرب تقليدية، لا بد ان تربحها لعدم تكافؤ القوى.

وبالمقابل فهناك جناح معتدل يركز من ناحية على ضرورة تشجيع الاتجاهات الليبرالية في المجتمع السوفياتي، ويرى ان التفوق السوفياتي في الاسلحة التقليدية حقيقي الا انه لا يخيف لأن النوعية الغربية للاسلحة متقدمة كثيرا على الاسلحة الشرقية، ولانه في حال وقوع حرب أوروبية شاملة فان الصناعة الغربية تستطيع مواجهة التحدي بسرعة وبما لا تقدر على مجاراتها فيه الصناعة السوفياتية.

ولكن رغم المواقف الاوروبية فان القرار الأخير سيكون بيد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وكما قلنا في البداية فرئيسا البلدين بحاجة الى الاتفاق، كل لأسبابه الخاصة.

وقد لاحظ المراقبون ان زوجتي الرئيسين الاميركي والسوفياتي تريدان اتفاقا نوويا مهماً، وهي نقطة مهمة بسبب النفوذ الذي تمارسه بشكل خاص السيدة نانسي ريغان على البيت الابيض، وبسبب الدور الذي يبدو ان جورباتشوف يعطيه عمداً لزوجته في الحياة السوفياتية املا بأن تصبح مثلا وقدوة للمرأة الجديدة في بلدها.

لذلك فالاتفاق قائم رغم العقد.

مدلول الحل السياسي لمشاكل مصر الاقتصادية

بقلم: صلاح قبضايا

يقدم الرئيس المصري حسني مبارك، بعد غد ـ الخميس ـ إلى البرلمان الجديد كشف حساب طويلا يستعرض فيه مواقف الحكومة المصرية من المتغيرات السياسية والاقتصادية التي مرت مصر بها خلال السنين الماضية ويستعرض في خطابه ملامح سياسته الداخلية والخارجية والعلاقات المصرية العربية، والعلاقات مع كل من القوتين العظميين ـ الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وقد لا يكون من الصعب أن نحاول استقراء بعض ما سيتضمنه هذا الخطاب الهام لكن ذلك وحده لا يكفي لتحديد بوصلة التوقعات بالنسبة للتحرك السياسي المصري القادم. ان اكتمال الصورة يتطلب استعراضا سريعا للمفاهيم السياسية التي حملها الأعضاء الجدد معهم إلى قاعة البرلمان بعد أن قام باختيارهم اكثر من سبعة ملايين وربع مليون مواطن مصري هم مجموع الذين ادلوا بأصواتهم في انتخابات ١٩٨٧.

إن هناك اكثر من اربعمائة واربعين نائبا مصريا سيحتشدون بعد غد في القاعة الرئيسية تحت قبة البرلمان العريق وليس من بينهم من لا يؤمن بالحرية الاقتصادية كوسيلة فعالة لمواجهة مشاكل مصر السياسية والاقتصادية على السواء.

سقوط التجمع

وإذا أردنا أن نستعرض انتماءات اعضاء البرلمان المصري ـ الذين يجتمعون بعد غد لسماع خطاب الرئيس حسني مبارك ـ في محاولة لفهم اتجاهات تحركهم، فانه لا بد أن نحدد انتماءاتهم الحزبية وأبرز ما تتضمنه برامج هذه الأحزاب التي وضعتهم في قوائمها.

لقد تحالف حزب العمل مع حزب الاحرار، ومنحا معا المظلة الشرعية لمرشحي الاخوان المسلمين الذين لا يسمح لهم القانون المصري بتكوين حزب مستقل أو القيام بأي نشاط سياسي او اصدار صحيفة أو مجلة تتحدث باسمهم وقد سبق أن خاض الاخوان مقدمة الانتخابات السابقة تحت مظلة الوفد، ولكنهم ما لبثوا أن اختلفوا مع القيادات الوفدية، واتجهوا إلى قائمة العمل والاحرار التي اصبحت تعرف باسم قائمة التحالف ـ أي التحالف بين الاخوان وحزب العمل وحزب الأحرار.

ونجح التحالف في الحصول على الاغلبية التالية للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وبالتالي أصبحت زعامة المعارضة من حق حزب العمل رسميا ـ ومن حق النادي الثلاثي من حيث الواقع ويتوقع كثيرون الا يستمر تماسك هذا التحالف، ويؤكد البعض أن ما حدث بين الاخوان والوفد من قبل سيتكرر تماما بين الاخوان وحلفاء الانتخابات من أعضاء حزبي العمل والأحرار. من حيث الواقع الملموس ان العدد الضئيل من اعضاء حزب الاحرار الذين نجحوا ضمن قائمة التحالف تحت اسم حزب العمل ـ هم بالفعل يختلفون مع الحزب الذي خاضوا المعركة داخل قائمته وهو العمل!

وجمع بين مثلث التحالف شيء آخر غير القائمة الموحدة التي خاضوا بها المعارضة المشتركة لأن كل حزب من الحزبين ـ العمل والأحرار ـ اعلن رفضه لاسلوب التأميمات، وطالب بتشجيع القطاع الخاص وإن كان حزب العمل يتحفظ كثيرا في هذا الاتجاه مطالبا بالابقاء على القطاع العام ايضا ودعمه وتشجيعه.

اما الحزب الذي يغالي في هذا الاتجاه ويعلن عن ضرورة تشديد قبضة الدولة على كل قطاعات الانتاج والتجارة الخارجية والحد من انطلاقة القطاع الخاص، فانه لم يحصل على مقعد واحد من مقاعد البرلمان وسقط جميع مرشحيه بلا استثناء، ولم ينجح فرد واحد من قائمته وهذا الحزب هو حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي الذي يعرف باسم «توتو» نسبة إلى الحروف الأولى من الكلمات الأربع التي يتكون منها اسمه. وفي حقيقة الأمر فان حزب التجمع يشكل هو أيضا نوعا من التحالف، لأن تحت لوائه احزابا عدة، لكل منها اتجاهاته وانتماءاته وأهدافه المختلفة التي تتعارض كثيرا مع اهداف وانتماءات غيره ممن يضمهم التجمع، إلا ان الامكانات السياسية الجماهيرية لكل اتجاه من هذه الاتجاهات ليست كافية لتجعل منه كيانا مستقلا وشخصية سياسية لها وجودها في الشارع المصري ومن اجل ذلك تحالفت هذه التيارات داخل «التجمع»!! والاختلاف الرئيسي بين طريقة «التجمع» الذي تكتل في حزب واحد كانت له قائمته في الانتخابات، وبين شكل «التحالف» الذي ضم مثلث الاخوان والأحرار والعمل، أن الاول تجمع ثابت والثاني تحالف متحرك. وكان من المنطق ان يتمتع التجمع الثابت بنوع من الاستقرار والانسجام يوفر له ما لا يتوفر لتحالف متحرك، هو في واقعه وقتي يكاد ينفض قبل نزع لافتات الدعاية الانتخابية. لكن ذلك لم يحدث، حصل التحالف الثلاثي المتحرك على اكبر عدد من الاصوات بعد حزب الاغلبية، في حين لم ينجح مرشح واحد من مرشحي «التجمع» الذي لم يحصل على نسبة ٨٪ من الاصوات تتيح له التمثيل النسبي بقائمته في عضوية البرلمان!

وهذا يعكس رفض الشارع المصري لكل الانتماءات التي يدين بها من يضمهم التجمع الثابت داخل حزب «توتو» وهذا معناه ان الشارع السياسي في مصر يؤيد الحرية الاقتصادية واتاحة الفرصة الكاملة للقطاع الخاص ليشارك في عملية الانتاج والتنمية ضمن خطة شجاعة لمواجهة المشكلة الاقتصادية.

شركات الاخوان

ويذهب حزب الاحرار ـ الشريك الثاني في قائمة التحالف ـ إلى أبعد من ذلك بكثير لأن من بين فقرات برنامج حزب الاحرار ما ينادي باعادة النظر في موقف شركات القطاع العام التي تعاني من خسائر مالية، والعمل على اسناد بعض الأنشطة التي يسيطر عليها القطاع العام أو القطاع الحكومي إلى شركات القطاع الخاص، بل وإلى الافراد.

وهذا لا يختلف كثيراً عن اتجاهات الحزب الثالث في البرلمان وهو حزب الوفد الذي يمثله خمسة وثلاثون نائبا هم مجموع مرشحي قوائم الوفد الذين فازوا في الانتخابات ويرى حزب الوفد ان تخفيض الانفاق الحكومي وترشيد الدعم السلعي والحد منه تدريجيا دون الغائه من اهم خطوات الاصلاح الاقتصادي الذي يلعب القطاع الخاص الدور المؤثر فيه.

واهمية ما يؤمن به حزب الوفد تتأكد تحت قبة البرلمان اذا اعتبرنا ان الوفد هو حزب المعارضة الأول في الانتخابات السابقة وانه مرشح للزعامة الحقيقية الفعلية للمعارضة في المجلس الحالي، في ضوء اعادة النظر إلى الخريطة البرلمانية بعد ان ينفض التحالف الثلاثي بين حزبي العمل والاحرار من جهة، وبينهما وبين الاخوان المسلمين من جهة اخرى.

لا يكتفي الاخوان باعلان قضيتهم السياسية ازاء المشكلة الاقتصادية في مصر بل انهم تجاوزوا ذلك بكثير عندما قاموا بتكوين الشركات الاستثمارية وشركات توظيف الأموال والمضاربة الاسلامية، وقاموا بتوزيع نسب عالية من الأرباح الحلال، بالاضافة إلى المساهمة الفعالة في مجال التنمية الصناعية والخدمات.

اتفاق الحكومة والمعارضة

ويخلو برنامج حزب الاغلبية الحاكم ـ الحزب الوطني الديمقراطي ـ من كل ما يتعارض مع مفاهيم الحرية الاقتصادية، وان كانت افكاره ازاء حركة الأفراد وشركات القطاع الخاص تقل في حماستها عما يتضمنه برنامج حزب الاحرار وكذلك حزب الوفد. ولكن تزايد الاهتمام الحكومي اثناء وقبل المعركة الانتخابية بنشاط القطاع الخاص وتشجيعه بكل الوسائل على زيادة أعمال التصدير وتحمل مسؤولياته كاملة في نطاق خطط التنمية. يؤكد حرص الحزب الوطني وحكومته على الاستفادة من قدرات الأفراد وشركات القطاع الخاص وكل ما يتمتعون به من مرونة وقدرة على الحركة وما يتميزون به من بعد عن الأساليب الروتينية والمعوقات الادارية.

وهذا يعني أن هناك نوعا من الالتقاء والاتفاق بين كل من يضمهم البرلمان المصري الجديد من أعضاء حزب الأغلبية الحاكم وأعضاء الأحزاب المعارضة. وان هذا الاتفاق أو الالتقاء يتجسد في قناعة الجميع بأن الحرية الاقتصادية تكمل الحرية السياسية وتشكل معها وسيلة الانطلاق نحو مواجهة المشكلة الاقتصادية.

هذا ما تعلنه أحزاب مصر الممثلة في البرلمان وما تتطلع إلى تطبيقه وتتمنى نجاحه.

قهوة الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

غانيات موسكو و«المارينز» والشاعر الأندلسي!

بين الدول ـ خصوصا الكبرى منها ـ اتفاق غير مكتوب: ان اتجسس عليك وان تتجسس عليّ بشرط الا يضبط احدنا متلبسا. فاذا ضبط احد الطرفين متلبسا. فلا مفر من ان يعلن الطرف الآخر غضبه، او يتخذ اجراءات معينة، ويعطي الطرف الآخر دروسا في الاخلاق ثم يغلق «الدوسيه». وتستمر عمليات التجسس المتبادل!

وشاغل واشنطن وموسكو هذه الايام حكايات غانيات موسكو و«المارينز». فالسفارة الامريكية في موسكو ـ اخطر سفاراتها ـ يحرسها ٢٦ جنديا من مشاة البحرية، او «المارينز» الذين هم زهرة شباب القوات المسلحة الامريكية. ولكن بعض الموظفات الروسيات المحليات في السفارة يبدو انهن لاحظن على الشباب تعطشا شديدا للجنس وأبلغن بذلك طبعا المخابرات الروسية ووضعت المخابرات الروسية في طريقهم غانيات روسيات ممن يعملن لحساب المخابرات. وغرق بعض المارينز في بحر العسل. ثلاثة اعترفوا حتى الآن. وكان الثمن. ان الحراس إذا خلت السفارة من موظفيها، واغلقت ابوابها. انفرد كل واحد بصاحبته، وسمح لرجال من المخابرات بالدخول والتجول في اكثر مناطق السفارة سرية. وقراءة الاوراق، والرسائل المتبادلة بين السفارة وواشنطن المكتوبة بالشفرة، واصولها قبل ان تكتب بالشفرة!

ثمن رهيب لساعات الهوى! واعترف واحد واثنان وثلاثة! فاستدعت امريكا كل المارينز إلى واشنطن للتحقيق!

وقال المسؤولون الامريكيون ان ما اصاب الامن الامريكي لا يقدر بثمن وان رجال المخابرات السوفياتية قرأوا الاف الرسائل السرية ومنها الرسائل المتبادلة بين واشنطن وسفارتها بموسكو. قبل لقاء القمة بين ريجان وجورباتشوف، في ايسلندا أي ان ريجان كان يجلس عاريا امام جورباتشوف.

وقيل ان رحلة شولتز إلى موسكو كانت ستلغى رغم اهميتها البالغة. الامر الذي يذكرنا بالغاء اول قمة بين ايزنهاور وخورشوف في جنيف. قبيل القمة بايام. سقطت طائرة تجسس امريكية فوق ارض الاتحاد السوفياتي. وكانت تتجسس منذ سنوات. دون ان يدري بها احد. إذ صممت خصيصا لتطير على ارتفاع هائل، حتى تمكن الروس من صنع صاروخ يمكن أن ينالها. فاسقطها وكانت روسيا تعرف بمرور الطائرة «يو ـ تو» ولكنها. لم تكن تتكلم. إذ كان ضد كرامتها ان تعترف بأنها عاجزة عن الوصول إليها وضربها. وانفض مؤتمر قمة جنيف بعد ساعتين، ومعركة عنيفة بين خروشوف وايزنهاور.

الواقع ان الذي اثار تاملي في هذه القضية شيء آخر. كيف يشتري جنود أمريكا المختارون ساعات الهوى بهذا الثمن الرهيب. ببيع ما جاءوا لحراسته؟

لا شك ان «المجتمع الاباحي» الذي فاق الحدود، والذي جعل الجنس يصبح كالطعام للشباب في امريكا وغيرها، من سن ١٢ و١٣ و١٤ سنة، يصيب هذا الشباب بالضعف النفسي الشديد. فلا يصبر على نفسه وقد صار رجلا ان «يصوم» ولو سنة واحدة في موسكو. ويتلهف على ذلك ولو بهذا الثمن الفادح.

الم يقل الامير الفارس الشاعر الاندلسي، ايام تحلل الوجود العربي هناك لحبيبته
يا شمس طلعتها التي
قلبي لها احد البروج
لولاك لم لك مؤثرا
فرش الحرير.. على السروج!!

فحين تهجر امة سروج الخيل، مؤثرة فرش الحرير، لا يستغرب ذلك.

رأي الشرق الأوسط

حزام الصمود

شهدت الاراضي العربية المحتلة خلال الاسابيع القليلة الماضية سلسلة من الانتفاضات والعمليات البطولية التي قام بها الاهالي العرب ضد سلطات الاحتلال لتؤكد حتمية التاريخ ومعالم طريق المستقبل.

فرغم سياسة القمع الوحشي الذي يمارسه الصهاينة ورغم قرارات التهويد ومصادرة الاراضي واعتقال الشباب العرب ومؤامرات تهجير الاهالي العرب وتجويعهم واغلاق المدارس والجامعات فقد خرج هؤلاء الابطال بكل جراة وشجاعة ليتصدوا لجنود الاحتلال والمستوطنين الصهاينة ويضربوا اروع المثل في البطولة والتصدي الامر الذي ادهش العالم واصاب الاسرائيليين بالذهول.

ثم جاءت عملية جنوب لبنان للمقاومة الوطنية اللبنانية لتضيف بعدا جديدا للمواجهة الحقيقية مع العدو وتلتها بعدها بساعات العملية البطولية التي قام بها الفدائيون الفلسطينيون في الجليل الاعلى والتي اسفرت عن مقتل عدد من الجنود الاسرائيليين قرب مستوطنة المنارة واعترف العدو بمقتل ضابط وجندي وبوقوع معركة عنيفة مازالت اصداؤها تتردد في اوساط الرأي العام الاسرائيلي والمؤسسة العسكرية.

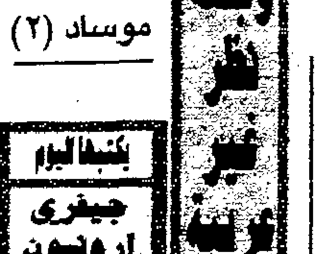
واهمية هذه العمليات المتلاحقة تؤكد جملة حقائق بارزة اهمها:

١ـ ان اهالينا العرب في المناطق المحتلة لم يستسلموا لليأس والهوان بل مازالوا صامدين وبحاجة الى دعم كل عربي لصمودهم البطولي هذا.

٢ـ ان عملية جنوب لبنان جرت داخل ما يسمى بالحزام الامني الذي اقامته اسرائيل عقب غزوها لجنوب لبنان وصولا الى بيروت تحت شعار «عملية سلام الجليل» واكدت هذه العملية وغيرها من العمليات المماثلة سقوط الشعار الاسرائيلي وفشل الهدف الذي خططت له اسرائيل. كما ان عملية التسلل الجريئة التي قام بها ابطال «فتح» الى داخل فلسطين المحتلة اكدت فشل الخطة الاسرائيلية في اقامة الجدار الالكتروني واظهرت حقيقة امكانية التصدي للعدو في اي مكان واسقطت ادعاء «الجندي الذي لا يقهر».

٣ـ إن هذه العمليات والتظاهرات الصاخبة في غزة وخان يونس والضفة الغربية اعادت الى الواجهة اهمية الكفاح المسلح لتحرير الارض والمقدسات ووجوب الاسراع باعادة حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

٤ـ إن هذه العملية جاءت عشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني لتكون بمثابة دعوة صريحة مفتوحة للمجتمعين في الجزائر بضرورة تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية وانهاء التشرذم والخلافات والمزايدات والشعارات البراقة ووجوب الالتفاف حول القيادة الشرعية ودعم صمود الاهالي العرب في وجه الاحتلال لان هذا هو المكان الطبيعي والشريف للمواجهة مع العدو والف تحية للصامدين في فلسطين العربية.



موساد (٢)

يكتبها اليوم: جيفري ارونسون

يوضح ما كشفته الصحف الاسرائيلية وتقارير مجلس الشيوخ وتقرير تاور ان الذي فتح خط انابيب الأسلحة الامريكي ـ الاسرائيلي إلى ايران كان جوربانيفار وتاجرا أسلحة اسرائيليان لهما صلات جيدة. ويعقوب نمرودي، أحد التاجرين، هو أحد مؤسسي المخابرات العسكرية الاسرائيلية. وقد انشأ أول صلات له مع ايران عندما كان ملحقا عسكريا في طهران، ثم دخل ميدان تجارة الأسلحة لنفسه.

تركت ثورة الخميني نمرودي دون قبض ٦ ملايين دولار كانت طهران مدينة بها لقاء أسلحة، كما انه لم يعد يلقى ترحيبا في سوق ماتزال مربحة. وفي عام ١٩٨١ دعا نمرودي، الذي كان يشعر بمرارة، حكومة اسرائيل إلى التحريض على الثورة في ايران (ربما على ذات النحو الذي ساعد به نمرودي التمرد الكردي بقيادة مصطفى البرزاني ضد العراق) من أجل وضع نهاية لنظام حكم خميني وآيات الله.

وقد قترت مشاعر غضب نمرودي ضد الخميني في الأعوام اللاحقة. إذ كان جزءاً من التفاهم الاسرائيلي المؤيد لاستمرار الحرب الايرانية ـ العراقية. ويعكس واشنطن التي تريد أن ترى حربا دون منتصرين، فان اسرائيل تفضل حربا دون نهاية. ويفضل هذا الامر الأخير ساسة مثل اريل شارون وشيمون بيريز وعملاء مخابرات كبار مثل اسحق شامير ونائبه في وزارة الخارجية ديفيد كمشي.

سئل نمرودي عن الناحية الاخلاقية في تجارة الأسلحة مع إيران، فقال لصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية: «الشيء الاخلاقي هو اذا ساعدت هذه التجارة شعب اسرائيل. لقد بعت اسلحة لطهران في السابق ولكن اذا سألتموني اليوم عما إذا كان يجب علينا أن نواصل التعامل معهم (أي الايرانيين) فانني سأقول: نعم. ماذا يهمني إذا قتل الايرانيون عراقيين؟ بالعكس، إن هذا ما هو إلا لفائدة اسرائيل. انني اقولها بصوت عال. ولست أخجل من ذلك، ولكنهم لا يستمعون إليّ. وبالنسبة، فانه على العكس من كل الشائعات المنتشرة في العالم منذ الثورة، لم أعقد صفقة واحدة مع ايران».

نشرت تعليقات نمرودي هذه يوم ١٦ اغسطس (آب) ١٩٨٥، بعد شهر واحد من اعطاء مكفارلين الضوء الأخضر لكمشي للبدء في خطة مبادلة الأسلحة بالرهائن عن طريق جوربانيفار ونمرودي. وقد اقر نمرودي متنذ بدوره في المسألة، ولكنه يدعي أنه لم يحقق ربحا منها.

إن دور اسرائيل في فضيحة تزويد ايران بالاسلحة تحمل درسين في طياتها لصانعي سياسة الولايات المتحدة:

الأول هو انه ينبغي على واشنطن ان تلاحظ ان الخط الفاصل بين الكسب الشخصي والسياسة العامة في اسرائيل قد اصبح مطموسا غير واضح، فتجار الأسلحة من امثال نمرودي يستغلون اتصالاتهم مع أعلى المسؤولين الرسميين ليغلفوا برامجهم الشخصية بوشاح السياسة القومية. وفي القضية الحالية، اقنع تاجرا أسلحة اسرائيليان لهما صلات بالحكومة الايرانية رئيس الوزراء آنذاك شيمون بيريز، بخطة مبادلة الأسلحة بالرهائن فقام بيريز بدوره باقناع مكفارلين بالخطة واقناع آخرين اعمتهم ثقتهم المفرطة بقدرات اسرائيل.

وكما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» بتاريخ ١٧ يناير (كانون الثاني)، فإن أعضاء الكونجرس الذين يحققون في صفقة الأسلحة لايران «ينظرون إلى عدم معرفة الادارة بشؤون ايران، واعتمادها على مسؤولين وتجار أسلحة اسرائيليين للحصول على استخبارات، كاحدى المشكلات الكبيرة التي ادت إلى الجدل الحالي».

الدرس الثاني لواشنطن هو ان اسرائيل تهتدي بتصور للشرق الأوسط يشوه تقديرات مخابراتها إذ أن احد الافتراضات الأساسية للصفوة السياسية والاستخبارية الاسرائيلية هو انه يجب اقامة تحالفات مع الاقليات العرقية والسياسية في الشرق الأوسط لموازنة القوة العربية المصطنعة ضد الدولة اليهودية. ومن ناحية عملية، فإن هذه النظرية دعمت الصداقات السرية والمكشوفة مع اثيوبيا، ومع المتمردين الأكراد في العراق، وإيران وحزب الكتائب المسيحي في لبنان.

إن الدلائل الاستراتيجية المرتقبة يجب أن تثير شكوكا خطيرة بشأن صحة التقديرات الاسرائيلية كمرشد لسياسة الولايات المتحدة. وإيران هي أحدث مثل أدى فيه اعتماد واشنطن على اسرائيل إلى فشل محرج، ولكن الورطة في لبنان توفر مثلا افضل على التكاليف التي تتكبد عندما تعانق الولايات المتحدة أصدقاء اسرائيل السيئين.

لقد عميت اجهزة المخابرات والساسة الاسرائيليون بتصور سياسي واهم لـ «نظام جديد» في ارض الارز، يحكم فيه المسيحيون الموارنة دون منازع خصومهم.. الفلسطينيين والدروز والسوريين. وكانت اسرائيل مفتونة بهذا المخطط الكبير واقنعت به ايضا إدارة ريجان.

إن قائمة حالات فشل المخابرات الاسرائيلية في لبنان مذهلة، ولا حاجة للمرء ان يذكر اليوم سوى أن حلفاء اسرائيل يساعدون عدو اسرائيل اللدود، منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات، في إعادة انشاء وجود عسكري في بيروت وجنوب لبنان من أجل اعطاء فكرة عن فداحة فشل سياسة اسرائيل في لبنان.

لقد زادت واشنطن من فداحة غلطات اسرائيل بالموافقة عليها ـ وهي غلطات ورطت الولايات المتحدة في مجابهة عسكرية مع سورية وورطت الأمريكيين في حرب قذرة مع مسلمي لبنان لم تنته بعد.

لقد سارت إدارة ريجان ودخلت في هذه المواقف وعيونها مفتوحة تماما. ويجب أن لا تلوم أحدا غير نفسها. ولكن ربما يكون ريجان قد تعلم، في المرة التالية التي يأتي فيها أصدقاء إلى عتبة بابه داعين لهذا الأمر أو ذاك، أن لا يتحمل الحمقى والدجالين بذلك الحماس.

جيفري ارنسون كاتب وصحفي امريكي وله عدة مؤلفات عن ازمة الشرق الأوسط والقضايا الدولية.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٤,٣٦	٤,٣١	٣,٣٧	٤,٠٢	٣,٥٠	٤,١٠	٤,١٥	٤,٠٤	٣,٥٣	٤,٣٩	٣,٤٣	٣,٣٧	٤,٢٠	٤,٢٩	٣,٣٤	٣,٥٥	٥,٣٤	٣,٣٥	٥,٠٥
الشروق	٥,٥٧	٥,٥٥	٥,٠٢	٥,٢٦	٥,٢٣	٥,٤٠	٥,٤٧	٥,٣٧	٥,١٦	٥,٥٩	٥,١٠	٥,٠٧	٥,٤٠	٥,٣٩	٤,٥٨	٥,٢٥	٧,١٤	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٢٠	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥٢	١١,٥٤	١١,٤٩	١٢,٣١	١٢,٢٥	١١,٤٧	١٢,٢٨	١١,٣٧	١١,٣٦	١٢,٠٩	١٢,١٩	١١,٣٤	١٢,٠٩	٢,٠٤	١١,٤٩	[illegible]
العصر	٣,٤٣	٣,٤٩	٣,١٧	٣,٢٠	٣,٣٠	٣,٠١	٤,٠٧	٤,٠١	٣,٢٢	٣,٥٦	٣,٠٨	٣,٠٦	٣,٥٥	٣,١٩	٣,١٢	٤,١٠	٥,٥١	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٤٣	٦,٤٧	٦,١٤	٦,١٩	٦,٢٥	٦,٠٩	٧,٠٧	٧,٠١	٦,١٨	٦,٥١	٦,٠٣	٦,٠٢	٦,٣٥	٦,٢٨	٦,١١	٦,٤٠	٨,٥٢	٦,٢٥	[illegible]
العشاء	٨,١٣	٨,١٧	٧,٣٤	٧,٤٩	٧,٤٧	٧,١٧	٨,٣٨	٨,٣٣	٧,٣٩	٨,٢١	٧,٣٣	٧,٣٢	٨,٠٠	٧,٢٨	٧,٣٥	٨,٠٠	١٠,٢٦	٧,٥٠	٩,٣٧

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٠٥	٤,٥٩	٤,٣٧	٤,٤٨	٥,٤٧	٤,٤٧	٤,٠٤	٤,٠٩	٤,٣٢	٤,٢٣	٣,٣٧	٤,٠٧	٤,٤٥	٤,٤٤	٤,٣٦	٤,٢٧	٤,٤٥	٤,١٧	٥,٢٣	٣,١٨
الشروق	٥,٥٠	٦,٤٦	٦,١٩	٦,٣٤	٧,٢٦	٦,٣٦	٥,٥١	٥,٥٣	٦,١٨	٦,١١	٥,١٤	٥,٤٨	٦,١٣	٦,٢٨	٦,٢٤	٦,٠٦	٦,٢٣	٦,٥٩	٦,٤٧	٥,٠٨
الظهر	[illegible]	[illegible]	١,١٠	١,٤٣	٢,١٥	١,٣٥	١٢,٥٤	١,٠٦	١,٢٥	١,١٣	١٢,٤٨	١,٠٩	١٢,٥٣	١,٤٠	١,٢٦	١٢,٥٦	١,٠٨	١٢,٥٠	١,٢١	١٢,٠٥
العصر	٤,٥٤	٥,٤٣	٤,٥٨	٥,٣٦	٦,٠١	٥,٢٦	٤,٤٦	٥,٠١	٥,١٨	٥,٠٥	٤,٤٥	٥,٠٥	٤,٣٣	٥,٣٥	٥,١٧	٤,٤٢	٤,٥٣	٤,٣٨	٤,٥٧	٣,٥٦
المغرب	٨,١٩	٨,٥٢	٧,٥٩	٨,٤٩	٩,٠١	٨,٣٣	٧,٥٥	٨,١٧	٨,٣٠	٨,١٤	٨,٢٠	٨,٢٩	٧,٣١	٨,٥١	٨,٢٥	٧,٤٣	٧,٥٣	٧,٤٠	٧,٥٤	٧,٠١
العشاء	٩,٤٧	١٠,٣٣	٩,٣٥	١٠,٢٨	١٠,٣٤	١٠,١٤	٩,٣٦	٩,٥٤	١٠,٠٩	٩,٥٥	٩,٥٠	١٠,٠٣	٨,٥٤	١٠,٢٨	١٠,٠٦	٩,١٧	٩,٢٢	٩,١٥	٩,١٢	٨,٤٤

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله، وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب. (٧ / آل عمران).

صدق الله العظيم

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

المستشرقون ليسوا سواء (٢)

ولعل القراء يذكرون ما يردده بعض العلمانيين اليوم من ان الشريعة الاسلامية ـ والقرآن مصدرها الاول ـ كانت مقصورة على حالات العرب الساذجة!

وها هو الدكتور (بنوه) الفرنسي يرد على هؤلاء العلمانيين المفترين على الاسلام وكتابه حيث يقول: «إن نصوص بعض آي الكتاب الموحى به إلى محمد منذ ما يزيد على ثلاثة عشر قرنا تتناسب وأحدث مبادىء العلوم العصرية وكان من جراء هذه الملاحظات أن أمنت نهائيا». ويقول الكونت ادوارد كيوجا: «إن القرآن يتضمن بين دفتيه كل ما تحتاج اليه الانسانية في ارتقائها وكمالها المعنوي». ويقول الدكتور ريتين: «إن دين محمد قد اكد منذ الساعة الأولى لظهوره انه دين عام يصلح لكل جنس وصنف، ولكل عقل وعصر، ولكل درجة من درجات الحضارة».

وحتى النساء المستشرقات يعترفن بعبقرية الاسلام..

● تقول الكاتبة البريطانية (إيفلين كويلد): «كنت طفلة عندما كان والدي يعيش في قصر عربي بالجزائر، وكنت يومذاك كثيرة الرغبة في الذهاب إلى المسجد لاستمتع بما يغمره من حياة روحية لطيفة زاهية. ثم تناسيت مع الايام بعد مغادرتي للجزائر صلاتي في المسجد، وذهبت الأيام بما كنت قد تعلمته من مبادىء اللغة العربية».

ورحت اقرا عن «الاسلام»، وكلما امعنت في القراءة ازداد إيماني بأن الدين الاسلامي اكثر الأديان طواعية وعملية وقربا إلى العقل، وانه الدين الوحيد الذي يستطيع تفسير النظم الحاضرة والبلوغ بالانسانية إلى ما تنشده من طمأنينة وسلام».

«وقد زرت المسجد النبوي الشريف، ووقفت أمام القبر الطاهر مذهولة باكية من خشية الله، متأثرة بعبقرية هذا الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم الذي تحمل الكثير في سبيل خير الانسانية».

«ولاحظت أن الناس لا يصلون باتجاه القبر النبوي، لان محمدا عليه الصلاة والسلام منع الصلاة عند قبره ونهى عن اتخاذ القبور مساجد، لأن الصلاة إنما تكون لله وحده جل جلاله، وليس في الاسلام صلاة لغير الله ولا قبلة غير الكعبة».

حقا ان الاسلام هو الدين الطبيعي الذي يتقبله المرء بطوعه فيما لو ترك لنفسه.

● اما الدكتورة (ستان رايتنسن) الهولندية فتقول: «إن اهتمامي بالأمور الدينية كان كبيرا منذ وصولي إلى الجامعة. وازداد اهتمامي بالاسلام حين كنت أدرس في جامعة (تجايكن) بهولندا علم تأريخ الشعوب، ولذلك اخترت لأطروحتي لنيل الدكتوراه من جامعة كولونيا موضوعا إسلاميا.. وزرت الشرق مرتين في عام ١٩٦٥ و ١٩٦٨م فازددت اعجابا بما تعرفت عليه من تراث ثقافي حضاري تأثرت به اكثر مما عرفت في الجو الأوروبي الثقافي، كما وجدت روحي في النهاية الطمأنينة التي بحثت عنها كثيراً».

«ورحت اتعمق في دراسة اللغة العربية، وفي قراءة القرآن فوجدت الاسلام قد استحوذ على عقلي وروحي معا لأمرين: الأول: ان الاسلام يأخذ الانسان على طبيعته وفطرته تماما. الثاني: انه يحتوي على نظام كامل لكل النواحي الروحية والاجتماعية، وفيما يتعلق بالمرأة منحها الاسلام مركزا مرموقا بينما هي في الأديان الأخرى أمة لا حق لها، ولذلك اعتنقت الاسلام لانه اعطاني حاجة الروح والعقل معاً.. هذه هي الحقيقة التي تجعلني أشعر الآن بأنني جزء من هذا العالم الذي أحبه.. عالم الاسلام».

المفكر الاسلامي الدكتور رشدي فكار

● لا انقاذ للبشرية إلا بالعودة للإسلام
● المشكلة في المسلمين.. وليست في الإسلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الاسلام هو منقذ البشرية، ولا حل لمشاكل العالم إلا بالعودة لتعاليم ديننا الحنيف.. هكذا يؤكد المفكر الاسلامي الدكتور رشدي فكار في حديثه لـ «الشرق الأوسط».. ويقول:

رغم ما تعانيه اليوم من مشاكل اقتصادية وحروب وهجمات شرسة من اعدائنا في الخارج، ورغم ما يلاقيه الاسلام من هجوم حتى الآن من بعض من أعماهم الله عن الصواب، إلا ان المستقبل للاسلام. وانه لا انقاذ لمشاكل العالم واحساسه بالغربة من حضارته إلا بالعودة الى الاسلام.

يقول الدكتور فكار: المثقف العربي هو مثقف المعاناة، فهو يعاني من ذاته ومن قدرة الكلمة ومن ضعف الكلمة. ولكني لا اتفق مع كثير من الذين ينظرون إلى المثقف العربي أو يصفونه بالفشل فالمثقف العربي حاليا لا يمكن ان يوصف بأنه فاشل، فمجرد أن يعبر عن همومه وعن هموم الآخرين فهذا في حد ذاته ابداع. اما عن الاحساس بفشله في القيام بدوره فهذا يأتي بسبب الخلط بين النخبة والمثقف.

واعتقد انه بالنسبة للفكر فليس للاسلام مشكلة الآن، ولكنها مشكلة المسلم، فالمسلم حين يتوعك في مشاكله يعكس هذه المشاكل على الاسلام. والقضية الآن هي قضية السلوك الانساني: سلوك الانسان مع ذاته ومع المسلم الآخر. وسلوكه مع الأمة الاسلامية في شمول. وهذا يعني أن هذه الأمور كلها ترتبط بالبشر ولا ترتبط بالقضية الاسلامية. فعلى المسلم أن يعي كيف يتعامل مع مشاكله على ضوء الشريعة الاسلامية. فالقضية إذن قضية المسلم لا قضية الاسلام.

اما كيف نتحرك بهذا المسلم ليرقى إلى مستوى الاسلام فأعتقد انها ليست قضية وجبات سريعة. وإنما تحتاج إلى اطار زمني يعني الآن مجرد أن يكون لنا انتماء إسلامي.. فمجرد أن تكون هناك قمة تجمع هذا المليار من البشر حول مائدة واحدة ممثلة في قيادتها فهذا في حد ذاته اللبنة الأولى لبناء هذه الأمة والأجيال القادمة عليها أن تكمل البناء.

انتماء إسلامي

ويقول: هناك انتماء اوروبي وانتماء أمريكي وانتماء صيني. واجتماع القمة الاسلامية هو الاحساس بالانتماء الاسلامي. لانه مجرد أن يجتمع زعماء الاسلام كل فترة فما سيتمخض عن هذه الاجتماعات سيكون بالتأكيد مشرفا. وأنا من المتفائلين بمستقبل الاسلام. لا من باب العواطف ولكن كمفكر وضعي متخصص في علوم الفكر أساسا. وأعتقد ان الاسلام سيكون له شأن عظيم في القرن القادم. ولكن شريطة أن نركز على بناء المسلم لا هدم الاسلام. وهذا يعني ان على المسلم أن يعي دائما أن المشكلة مشكلته هو واذا ما تمسك بالاسلام تمسك القادرين في عصر العقل فسيكون له شأن عظيم.

عالمية الدعوة

ويقول الدكتور رشدي فكار: الحديث عن معوقات الدعوة الاسلامية يبدأ بالحديث عن الاحساس بتغلغل الخوف داخل من يحملون راية الاسلام وأحاسيسهم بأنهم يحملون راية ثقيلة.

ونحن نخشى أن يفضل البعض أن تكون له راية ممزقة بدلا من أن تكون له راية قادرة وثقيلة في حمل الأمانة.

فهناك سوء توظيف لكلمتي «إسلام»، و «مسلم» ونحن في أشد الحاجة إلى أن نعود إلى العصر النبوي لكلمة «إسلام» في أبعادها الموضوعية، فالاسلام لا بد أن تعطيه طابع الالتزام والوقار الذي يتمشى معه كمبادىء ثم نبدأ في اصلاح أنفسنا ونرتقي إلى هذا المستوى.

والمشكلة الكبرى التي تواجه الدعوة الاسلامية ـ في رأيي ـ فهي عدم توحيد الايقاع الاسلامي بين الاتجاهات الاسلامية. فالاسلام لم يكن في يوم من الأيام إسلاما متعددا كل يأخذ قطعة ويقول إسلامي هكذا. فالاسلام هو احتكام للأصول، وللأسس الاسلامية والاهتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك أقول ان سمات المسلم يحددها مدى وفائه للمبادىء لا مدى تغنيه بالكلمة. والذي ينقص الانسان المؤمن فكريا قضية ثبات المؤمن وقناعته بإيمانه. ولهذا عندي أمل كبير في الأجيال القادمة بأنها سيكون لها شأن بمشيئة الله وان الاسلام سيكون له شأن في القرن ٢١.

مد إسلامي

ويقول: الحيثيات والبشائر الموضوعة كلها تثبت ان القرن الحادي والعشرين سيكون قرن تعدد الحضارات لا قرن الحضارة المادية المتحكمة، لأن الدورة التطورية للغرب استنفدت كل قدرتها، والتطور الآن وصل بقدراته إلى أنه في حاجة إلى سلوك تصحيحي، يعني أن التطور الغربي الآن واندفاعه الهائل سيدفعه إلى مزيد من التطور في الاندفاع والمزيد من التطور في الاستهلاك. فالتطور حينما يصل إلى قمة دورته واشباعه يحتاج إلى سلوك مصحح حتى يأتي بتطور آخر، والسلوك حين يتأزم يحتاج إلى تطور يصحح السلوك. ونحن الآن في اطار مرتقع، ولكن لن يتوقف لأن التطور سيدفعه إلى مزيد من التطور.

وكل الأبعاد الوضعية للبدائل في القرن ١٩، والانسان في القرن القادم سيقول كفت بي السبل ان وصلت بقدراتي كانسان إلى الطريق المسدود، كما أعلن هيدجر أحد فلاسفة القرن العشرين. ولن يجد الانسان من يأخذ بيده غير الأنبياء والرسل الذين جاءوا وأنقذوا البشرية فبدأ الانسان يقلب صفحات الاسلام المضيئة.

دعاء اليوم

«اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي وإليك مآبي ولك ربي تراثي. اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر».

قضية ورأي

بقلم: الشيخ صالح بن سعد اللحيدان ـ الرياض

التخصص في علم الجريمة

الكلب البوليسي بعد دراستي لحقيقة أمره ودوره في اكتشاف المطلوب من الجريمة أو سببها، اعتبره قرينة قوية قبل الاكتشاف. فإن مجرد شم الحقيبة المشتبه في أمرها أو شم الانسان أو الموضع ليس إلا كما أشرت. فإذا تم الوقوف على عين الجريمة كمخدر في حقيبة أو جثة مقتول مطمورة في بيت أو المسروق بعينه فهذا.. شاهد كبير.. على حصول ما حصل فهل يؤخذ هذا أو ذاك بما وجد في حقيبته مثلا أو في بيته هذا أمر أمره يحتاج إلى بسط.

ونحن اذا اعتبرنا الكلب كدليل على ما نريد «قرينة» فإن وجود أثر الجريمة في شخص معين دون سواه فهذا من خلال الطروح العلمية المتقدمة اعتبره قبضاً لذيل أو قل مقدمة لجريمة حصلت تحدد شأنها، وبهذا نقف على حقيقة ما حصل ومن هذا المنطلق نحقق ونسأل ونستشف ونجمع كافة أوجه الحاصل حتى نقف على الجريمة وفاعلها والظروف المحيطة بها ودوافعها وهل هي مفردة أو جماعية ومن ثم هل هي احترافية أو انتقامية أو انها نتيجة لمرض عقلي أو نفسي.

ولا شك ـ أن دراسة الجريمة وأسباب حصولها والوقوف على ظروفها من كافة الأوجه والحالات يجعلنا نخرج بما يلي:ـ

١ـ التفريق بين الجريمة والجناية.

٢ـ التفريق بين ما سببه احتراف الجريمة وما سببه الانتقام وما سببه المرض.

٣ـ حصر سبب الجريمة والوقوف على أصلها الأول.

٤ـ الوقوف على نوعية الجريمة وأيها اكثر حصولا.

٥ـ الوقوف على اكثر أمكنة وازمنة هذه الجريمة وتلك.

واذا ما تلمسنا الاجابات الحية على اسئلة تردد كثيرا عن حصول الجريمة فإن من أسباب حصولها وهذا.. مني كجواب.. هو عدم التخصص في دراسة الجريمة أصلا واذا ما درسنا هذا السبب دراسة علمية مبنية على أسس تجريبية فإن بروز النتيجة من خلال ذلك سوف يوقفنا بلا ريب على أمر جدير بالنظر لضبط حقيقة ما يرتكبه هذا الانسان في دنياه القصيرة.

ذلك ان التخصص في علم الجريمة والمبني على التجربة العلمية والأمانة والتقوى وشدة الحذر والكياسة يعتبر هذا من النقاط المهمة في هذا الباب.

والأسباب غير التخصص كثيرة جداً لكني إعد (التخصص) الأهمية الكبيرة لكونه سببا جيداً وعلمياً يوقفنا على المراد بصرف النظر عن الوقت وهذا يختلف باختلاف الجريمة وظروفها.

رابطة العالم الاسلامي تدعو المرأة لنبذ دعوات التبرج وطرح الحجاب

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط»:

استنكرت رابطة العالم الاسلامي الدعوات التي تصدر من هنا وهناك وتدعو فيها المرأة إلى التبرج وطرح الحجاب والاختلاط تحت مزاعم مختلفة وبدعوى الرقي والمدنية.

واهابت بالمرأة المسلمة ان تحافظ على نفسها وكرامتها وتلتزم بما جاء في الكتاب والسنة من مبادىء وقيم حققت للمرأة مكانتها الجيدة في المجتمع، وجاء في البيان الذي صدر امس عن الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامي ما يلي:

«تتابع الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامي الحملة المركزة التي يقوم بها اعداء الاسلام والتي تدفع المرأة المسلمة إلى التبرج وطرح الحجاب رغبة منهم في اخراجها عن عفتها وكرامتها والايقاع بها في مهاوي الرذيلة والفسق.

وهذه الحملة المغرضة حلقة من سلسلة نظمها اعداء الاسلام كيدا له ولاتباعه وذلك بطعن الأسرة التي هي نواة المجتمع المسلم، واشاعة الانحلال فيها محاربة لله ورسوله ودينه، إذ ان الله تعالى قد أمر في كتابه العزيز بالحجاب في اكثر من آية.

من ذلك قوله عز وجل في حق امهات المؤمنين الطاهرات العفيفات: «وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلك اطهر لقلوبكم وقلوبهن» والأمر موجه لهن والحكم في المسلمات عامة لأنهن أولى بهذا الأمر ـ وقوله تعالى مخاطبا نبيه عليه افضل الصلاة والسلام «يا ايها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما»، وقوله تعالى.. «وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن ـ إلا ما ظهر منها ـ وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن او آبائهن او آباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون».

وان الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامي إذ تعلن ذلك تذكر دعاة الخير والاصلاح بوجوب توضيح مخاطر التساهل في الالتزام بالحجاب فضلا عن خطورة الدعوة إلى طرحه لما في ذلك من مخالفات صريحة الآداب الشريعة المطهرة إذ الحجاب أمر نزل من عند الله لا خيار للمرأة المسلمة فيه اوجبه الله تعالى على هذه الأمة لأنه أعلم بما يصلح شأنها.

كما تناشد كافة الجهات الرسمية وغير الرسمية ـ التي تعنى بالاصلاح والدعوة والارشاد كالمدارس والجامعات والهيئات والائمة والخطباء والدعاة ـ ان يقوموا بتحذير المسلمين من هذه الحملة الداعية للتبرج وطرح الحجاب استجابة لقول الله عز وجل «ولتكن منكم امة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون»، وقول الرسول الأمين صلى الله عليه وسلم «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان».

والله نسأل ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه».

إصدارات جديدة:

اختيار الاولى في شرح حديث اختصام الملأ الأعلى

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

صدرت حديثا الطبعة الاولى من كتاب «اختيار الأولى في شرح حديث اختصام الملأ الأعلى» عن مكتبة دار الأقصى بالكويت، لمؤلفه زين الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين بن العباس احمد بن عبد الرحمن «رجب» بن الحسن بن محمد بن ابي البركات مسعود السلامي البغدادي الدمشقي الحنبلي، وجده عبد الرحمن يلقب بـ «رجب» وقد اشتهرت نسبة صاحب الترجمة اليه، فقيل له: «ابن رجب» وكان يلقب أولا بـ «جمال الدين».

وقد ولد ابن رجب ببغداد سنة ٧٣٦هـ ونشأ في أسرة علمية عريقة مما هيأ له مناخا مناسبا لطلب العلم والجد في تحصله ومن مشايخه بدمشق شمس الدين ابن النقيب الذي أجاز له ما أجاز له الامام النووي ومن أشهر شيوخه أيضا الامام العلامة شمس الدين ابن قيم الجوزية كما سمع بمكة عندما حج من الفخر عثمان بن يوسف النويري، وبالقدس من الحافظ الكبير صلاح الدين خليل بن كيكادي العلائي وبمصر من صدر الدين ابي الفتح الميدومي وناصر الدين ابن الملوك واقرانهما ومن أصحاب الفخر بن النجاري وبالقاهرة من ابي الحرم محمد بن القلانسي الحنبلي، وخلق من رواة الآثار.

أما عقيدته ومذهبه فقد سار ابن رجب في عقيدته على منهج سلف الأمة وقد أجمع مترجموه على الاشادة بفضله ووصفه الحافظ ابن حجر «الشيخ المحدث الحافظ». ابن حجي قاله عن «اتقن الفن وصار أعرف أهل عصره بالعلل وتتبع الطرق» وقال عن السيوطي «الامام الحافظ المحدث الفقيه الواعظ».

مصنفات:

من مصنفات ابن رجب الكثيرة جدا نذكر منها:

- أحكام الخواتم وما يتعلق بها.
- الاستخراج لاحكام الخراج.
- أهوال القبور.
- بيان فضل علم السلف على علم الخلف.
- التخويف من النار.
- تفسير سورة النصر.
- الفرق بين النصيحة والتعيير.
- نور الاقتباس في مشكاة وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس.
- القواعد الكبرى في الفروع.
- اختيار الأولى في شرح حديث اختصام الملأ الأعلى.

وغيرها كثير، وقد توفي ابن رجب في سنة خمس وتسعين وسبعمائة واختلف في الشهر الذي توفي فيه واستقر الخلاف على قولين شهر رجب والآخر شهر رمضان.

المحقق

حقق هذا الكتاب وعلق عليه ابو سليمان جاسم بن سليمان الفهيد الدوسري من الجهراء القديمة بدولة الكويت حيث اعتمد في تحقيقه على ثلاث نسخ خطية:ـ

النسخة الأولى الأصل: وهي نسخة مكتبة جستر بتي، وهي تحت رقم (٣٢٩٢) وتاريخ نسخها يعود الى القرن التاسع تقديرا.

النسخة الثانية هي نسخة مكتبة الأوقاف العراقية وهي تحت رقم مجموع (٤٧٦٧).

النسخة الثالثة هي نسخة أخرى في مكتبة الأوقاف العراقية ايضا وهي تحت رقم مجموع (٤٧٥٤) وهذه النسخة وكذلك النسخة الثانية يعود تاريخها الى القرن الثالث أو الثاني عشر تقديرا.

عمل المحقق في الكتاب

قام بضبط النص وتصحيحه واثبت زيادات النسخ على نسخة الأصل بين معقوفتين ونبه في التعليق على الاختلافات المهمة بينها كما رقم الآيات القرآنية وخرج الأحاديث النبوية وشرح الالفاظ الغريبة وعلق بما راه مناسبا على بعض المسائل وترجم للمصنف ترجمة وافية ثم صنع فهرسا موضوعيا لمضامين الكتاب وفهرسا آخر للأحاديث.

محتويات الكتاب

يقع هذا الكتاب في ١٤٤ صفحة من الحجم المتوسط وهو يشتمل على مقدمة التحقيق وأصول الكتاب وعمل المحقق وترجمة للمصنف ثم أصول الكتاب ونصه.

والكتاب في مجمعه يعنى بشرح الحديث النبوي الذي خرجه الامام أحمد رحمه الله من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه ـ قال: احتبس عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة في صلاة الصبح حتى كدنا نترآى قرن الشمس، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعاً فثوب بالصلاة وصلى وتجوز في صلاته، فلما سلم قال «كما انتم على مصافكم» ثم أقبل الينا فقال: «ان سأحدثكم ما حبسني عنكم الغداة: اني قمت في الليل فصليت ما قدر لي، فنعست في صلاتي حتى استثقلت، فاذا أنا بربي ـ عز وجل ـ في أحسن صورة، فقال: يا محمد فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدري رب، قال: يا محمد فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدري رب، قال: يا محمد فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت لا أدري رب، فرأيته وضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد أنامله في صدري، وتجلى لي كل شيء وعرفت، فقال: يا محمد فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت في الكفارات والدرجات، قال: وما الكفارات؟ قلت: نقل الاقدام إلى الجمعات والجلوس في المساجد بعد الصلوات واسباغ الوضوء على الكريهات فقال: وما الدرجات؟ قلت: اطعام الطعام ولين الكلام والصلاة والناس نيام قال: سل، قلت: «اللهم اني اسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وان تغفر لي وترحمني واذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون وأسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني إلى حبك»، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «انها حق فادرسوها وتعلموها».

والكتاب يعالج كل ما أشار اليه الحديث خاصة الايمان والتصديق بكل وصف وصف الله به نفسه مع نفي التمثيل عنه ومن اشكل عليه ذلك فليقل كما مدح الله تعالى به الراسخين في العلم واخبر عنهم ان يقولوا عند المتشابه، «آمنا به كل من عند ربنا» (آل عمران: ٧). وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن «وما جهلتهم منه فكلوه إلى عالمه»، خرجه الامام احمد والنسائي وغيرهما، ولا يتكلف ما لا علم له به فانه يخشى عليه من ذلك الهلكة.

فالفصل الأول اشتمل في ذكر الكفارات كاسباغ الوضوء والمشي على الاقدام إلى الجماعات والجلوس في المساجد بعد الصلوات بينما اشتمل الفصل الثاني في الدرجات كاحكام الطعام وافشاء السلام وصلاة الليل والناس نيام.

أما الفصل الثالث فاشتمل على ذكر الدعوات حيث أبان عظمة الدعاء الوارد في هذا الحديث وأنه من جوامع الدعاء، كما أشار هذا الفصل لحب المساكين، والتقشف في اللباس

مراجع اسلامية: الامام ابن تيمية وقضية التأويل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرازق بشير محمد:

الف هذا المرجع الاسلامي الهام الدكتور محمد السيد الجليند استاذ الفلسفة الاسلامية والاخلاق بجامعة القاهرة وجامعة الملك عبد العزيز بجدة والذي ساهم بانتاج فكري ملحوظ في تحقيق التراث الاسلامي نذكر منه:

١) تحقيق كتاب التوحيد، لابن تيمية.

٢) تحقيق كتاب مشكاة الانوار في الرد على الباطنية، ليحي بن حمزة.

٣) تحقيق رسائل القضاء والقدر، لابن كمال.

٤) جمع وتحقيق تفسير شيخ الاسلام ابن تيمية في خمسة اجزاء.

٥) قضية الخير والشر في الفكر الاسلامي.

● الكتاب:

يقع الكتاب في ٣٩٢ صفحة من الحجم الكبير حيث اشتمل على تقديم لفضيلة الدكتور محمد عبد الرحمن بيصار الذي اكد ان ابن تيمية جديرا بالدراسة والبحث لانه يمثل موسوعة علمية اسلامية حية، سجلت كفاءتها النادرة، واثبتت وجودها الناهض في مختلف نواحي العلم والمعرفة الاسلامية وهو شخصية علمية متفتحة، ذات منهج قويم يحفظ بمعالمه وملامحه، لا يقبل على التقليد ويأبى الانسياب مع التيارات الفكرية المتصارعة المتطاحنة في بيئته بل انه ـ والحق يقال ـ وقف حركة التقليد في الفكر الاسلامي بكشف السموم الدخيلة في المذاهب الاسلامية.

ونرى ان المؤلف قد حدد رايه فيما يتعلق واسباب اختياره لموقف ابن تيمية من قضية التأويل، لانه ابرز مفكر اسلامي عالج هذه القضية بفكر واضح ومنهج مفصل بعيدا عن اللبس والغموض ولقد راعى في هذه الدراسة الاعتبارات التالية ـ على حد تعبير المؤلف.

اولا: ان ابن تيمية كان ومازال خصومة عنيفة بين مادحيه وقادحيه، فهو عند انصاره محيي السنة، ومميت للبدعة وقاطع هام للكفر والالحاد وعند خصومه شاذ عن الملة، خارج عن الجماعة لا يليق بامثاله الا حياة السجون ولهذا قصدت ان تكون نصوص «ابن تيمية»، واقواله هي التي تعطي لنا مقدمات الحكم له او عليه.

ثانيا: لم يتعرض ابن تيمية لفكر اسلامي سبقه الا وبين ما عنده من الحق ومدحه عليه واظهر ما في اقواله من الباطل ومدحه لأجله ولم يعبأ في ذلك بشهرة من يتعرض له بالنقد والتمحيص فيلسوفا كان، او متكلما، او متصوفا ولهذا لم أشأ ان اجعل اقوال ابن تيمية هي القول الفصل بينه وبين خصومه وانما توخيت في ذلك موضوعية الباحث وأمانة الناقد فما من قضية او فكرة أثيرت للنقاش في هذا البحث بين ابن تيمية وبين خصومه الا ورجعت فيها الى مصادرها الاولى.

كما اشتمل الكتاب على نبذة تاريخية عن ابن تيمية عالجت بشمول نشأته وحياته، محنته ووفاته. ويقع الكتاب في ثلاثة ابواب:

الباب الاول: التأويل بين السلف والخلف.

الباب الثاني: موقف ابن تيمية من قضية التأويل.

الباب الثالث: منهج ابن تيمية في الالهيات.

ويعد هذا الكتاب مرجعا اسلاميا عالج بوضوح جانبا مهما من جوانب شخصيته المترامية الحدود.

من قصص التراث

الأمين الخائن

استودع رجل امين إياس مالا، وخرج المودع الى البادية فلما رجع طلبه فجحده، فاتى إياسا فاخبره، فقال له إياس: اعلمته أنك اتيتني؟

قال: لا!

قال: افمنازعه عند غيري؟

قال: لا!

قال: فانصرف واكتم سرك، ثم عد إلي بعد يومين.

فمضى الرجل، ودعا إياس امينه، فقال: قد حضر عندنا مال كثير، اريد ان اسلمه إليك، افحصين منزلك؟

قال: نعم!

قال: فاعد موضعا للمال، وقوما يحملونه.

وعاد الرجل الى إياس، فقال: انطلق الى صاحبك، فإن اعطاك المال فذاك، وإن جحد فقل له: إني اخبر القاضي بالقصة.

فاتى الرجل صاحبه، فقال تعطيني الوديعة او اشكوك الى القاضي، واخبره بالحال، فدفع إليه المال، فرجع الرجل، واخبر إياسا.

ثم جاء الأمين الى إياس لياخذ المال الموعود به، فزجره، وقال له: لا تقربني بعد هذا يا خائن!

برعاية وتوجيه الأمير عبد الله بن عبد العزيز:

سباقات نادي الفروسية السعودي ترتقي للمستويات العالمية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

اجمع المشاهدون للحفل الختامي لسباقات نادي الفروسية السعودي خلال الموسم الحالي على ان الفروسية السعودية وبحق وصلت لمستويات الفروسية العالمية والتي تكاد تنافس شعبية كرة القدم في الاوساط الرياضية الاوروبية والامريكية.

وقد حظيت الفروسية السعودية خلال هذا الموسم ٨٦/٨٧ باعتبارات عديدة منها الحضور الجماهيري والاعلامي لسباقات نادي الفروسية التي تقام عصر كل يوم اثنين على ميدان النادي بالملز واقامة سباقات الخيول العربية الاصيلة (الجميلة) التي اضفت طابعا اكثر اصالة للنادي من الناحية العرقية.. والاهتمام الضخم الذي تجده هذه الرياضة على المستويين الحكومي والشعبي منذ تأسيس النادي برئاسة رجل الفروسية الاول الامير عبد الله بن عبد العزيز حتى الان وبشكل تصاعدي..

وقال الخيال الانجليزي العالمي ولي كارسون الذي قاد الحصان البطل «وراد» للفوز بكأسي ولي العهد وخادم الحرمين الشريفين: «ان نادي الفروسية بطابعه الاسلامي المميز لا يقل بأي حال من الاحوال عن ميادين السباقات العالمية من امكانيات وجياد».

وفي الحفل (٣١) الختامي لهذا الموسم على كأسي خادم الحرمين الشريفين وتحت رعاية نائبه الامير عبد الله بن عبد العزيز تكررت اثارة الحفل (٢٩) على كأسي ولي العهد مع بعض التشويق الممتع لاقرب المتابعين.. وهنا نتائج السباقات الاربعة:

السباقان الاول والثاني كانا عبارة عن صراع قوي شريف بين اسطبلين بطلين الاول للامير محمد بن سعود الكبير وابنائه والثاني للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز برصيد ٥٨ نقطة للاول من العدد نفسه من مرات الفوز والثاني برصيد ٦٠ نقطة.. ولا شك ان الفوز بقائمة الاسطبلات البطلة واحراز المركز الاول بينها يعد انجازا تاريخيا يكرمه الامير عبد الله ولي العهد ورئيس النادي بصفة سنوية.

● السباق الاول: على جائزتي الدرعية والنادي التقديرية للخيول المبتدئة لمسافة ١٦٠٠ متر، تمكن حصان الامير محمد بن سعود الكبير «مزعل» بقيادة الخيال محمد بيرم من صنع سباق قوي تسيده بمفرده من البداية للنهاية مسجلا زمنا قدره ١,٤٧ دقيقة وفارق طول واحد من أقرب المنافسين له من ١٥ جوادا شاركت، حصان الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز «ديباج» الذي جاء ثانيا.

● السباق الثاني: على جائزتي بدر والنادي التقديرية لخيول الدرجة الثالثة مفتوح لمسافة ١٦٠٠ متر شارك فيه ١٤ جوادا تصارعت الزعامة حتى بداية الخط المستقيم عند المنعطف الاخير، عندما بدت ملامح الحسم المثيرة لتقارب الجياد من بعضها البعض ليتقدم بقوة من بينها حصان الامير محمد بن سعود الكبير «عزام» بقيادة الخيال التركي ايضا محمد بيرم ليحرز الفوز ونقطة السباق بفارق طول ونصف الطول عن «هداف» لسعود بن سعد بن مطلق القحطاني الذي أجاد الخيال الانجليزي ولي كارسون في دفعه لهذا المركز المتقدم بين جياد مرشحة.. وبنهاية هذا السباق تساوت كفة الاسطبلين المتنافسين برصيد ٦٠ نقطة.

سباق الخيول العربية الاصيلة (سبعة) من المبتدئة والثالثة للمسافة ١٦٠٠ متر على كأس خادم الحرمين الشريفين وجوائز مالية مجموعها ٢٠٠ الف ريال سعودي (تعد الاغلى في تاريخ النادي) فاز بالكأس وكما هو متوقع حصان الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز «سرحان» بقيادة الخيال الانجليزي آلن بوقد بفارق اكثر من ١٦ طولا عن أقرب المنافسين «علال» للامير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز، وزاد على التوقعات «سرحان» بان سجل زمنا رائعا له ١,٥٣ دقيقة كاسرا زمنه السابق ١,٥٩ دقيقة عندما فاز بكأس ولي العهد وقد تصدر الجياد من بداية السباق الى نهايته وبثقة متناهية.. وفيما جاء في المركز الثالث حصان الامير محمد بن سعود الكبير «سهاب» احرز المركزين الرابع والخامس «صارم» للامير منصور بن عبد الله

في السباق الرابع والاخير للموسم ٨٦/٨٧ سجل ١٤ جوادا تعد الافضل في النادي للمنافسة على كأس خادم الحرمين الشريفين لخيول الدرجة الاولى في المسافة المعتادة لأقوى السباقات واغلاها معنويا (٢٤٠٠ متر).. «الورد».. «راية».. «نوماس».. «وراد»..

«سلطان الميدان» على التوالي قادت الخيل طوال الالف متر الاولى «السريعة» من السباق وبين شارتي ١٢٠٠ و ١٠٠ متر تقدم «وراد» يتبعه «الورد» على «نوماس» في ذات الوقت الذي تراجعت فيه «راية»..

وعند شارة ٢٤٠٠ متر حيث انطلقت الخيل، بدأت ملامح خطة المدرب المتألق سعد مطلق تتضح «وراد» يتخطى «الورد» للصدارة في الوقت نفسه «جراح» يلازم «الورد» قادما من الخلف للعب دور بطل مساند (بلا بطولة) وكان هذا في حد ذاته كافيا لانهاء فاعلية «الورد» لينفرد «جراح» خلف «وراد» بصدارة الجياد كما فعلا في سباق ولي العهد.. لكن عندما ابتعد «وراد» بقيادة الخيال الانجليزي العالمي «ولي كارسون» عن بقية الجياد ليضمن الكأس وسط التبريكات لمالكه الامير طلال بن بدر بن عبد العزيز مسجلا الزمن ٢,٣٩ دقيقة، اظهر «الورد» للأمير محمد بن سعود الكبير شجاعة ومقدرة عجيبة عندما جاء في المركز الثاني متخلفا بفارق ثمانية اطوال تاركاً المركز الثالث لـ «جراح» للأمير خالد بن بدر بن عبد العزيز والرابع لحصان الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز «سلمان»



الأمير طلال بن بدر يتسلم كاس خادم الحرمين الشريفين لخيول الدرجة الاولى من يدي نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز اثر فوز الجواد البطل «وراد» بالسباق الرابع المثير.



الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز يتسلم كاس خادم الحرمين الشريفين للخيول العربية الاصيلة من يدي والده الامير عبد الله بن عبد العزيز نائب خادم الحرمين الشريفين عقب فوز الجواد (الاكحل) «سرحان» بالسباق الثالث.

صور خاصة بالشرق الاوسط تصوير جيوفلني بلسكوالي

الكرة الطائرة في نادي الفروسية جائزة البطولة السنوية للفريق الأول

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عمرو خالد حافظ :

في بطولة الكرة الطائرة بنادي الفروسية للموسم الرياضي الحالي فاز الفريق الاول (أ) بالبطولة إثر تغلبه في المباراة النهائية على الفريق (ب) وذلك ضمن البطولة الداخلية بين فرق النادي في الطائرة. وجاءت المباراة الختامية قوية بين الفريقين حيث انتهى الشوط الأول بفوز (أ) والثاني بفوز (ب) وحسم الفريق الأول الموقف في الشوط الثالث حيث انهاه لصالحه ١٨/١٦ وقد اتسم هذا الشوط بالحماس والندية.. وبذلك يتسلم الفريق الأول للكرة الطائرة بالنادي جائزة البطولة السنوية هذا الموسم في حفل الأنشطة الختامي.. الذي يقام تحت رعاية نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز.

جاءت المباراة قوية بين الفريقين حيث تنافس كل منهما على الفوز بها وبالتالي الفوز بكأس الطائرة للعام الحالي والميداليات الذهبية وجاءت قوية من جانب (أ) حيث أجاد كل من الأمير فيصل بن محمد والامير نواف بن عبد الله وزامل الجربا وطلال بوظو ورفعت شيخ الأرض في الخداع والرميات الخلفية.. وان كان المستوى قد قل في الشوط الثاني عنه في الأول الذي ادى الى تفوق الفريق (ب) الى ان حسم الفريق (أ) الموقف في منتصف الشوط الثالث عندما رجحت كفته لعبا ونتيجة وقد تألق من فريق (ب) الامير سعود بن سلطان ومنصور الشلهوب وفارس الجربا وعبد الله العجروش.

وحول البطولة صرح الأمير فيصل بن محمد رئيس لجنة كرة السلة والطائرة بالنادي والذي شارك كلاعب في الفريق (أ) ان المستوى الذي قدمه لاعبو الفريقين في المباراة الختامية يدل على المستوى المتقدم والمتطور الذي احرزه لاعبو الطائرة من اعضاء النادي ودليل التزام اللاعبين اعضاء الفرق بجداول الترتيب والاستمرار والالتزام بها طوال فترة النشاط. وأضاف ان النادي يدرس حاليا دعوة فرق للطائرة والسلة للعب امام فريق نادي الفروسية حيث ان الاحتكاك يزيد من مهارات اللاعبين والاستفادة من خبرات الفرق الأخرى في هاتين اللعبتين.

ومن ناحية اخرى اوضح الكابتن طلال بوظو رئيس فريق الكرة الطائرة بنادي الفروسية ان اللجنة الخاصة بهذه اللعبة قدمت جهوداً كبيرة للنهوض باللعبة بين جدران النادي بالتشجيع المعنوي والامكانيات التي وفرتها. وان اللجنة برئاسة الامير فيصل بن محمد استطاعت في فترة وجيزة ايجاد فريق متكامل ووضع اللعبة على طريق الانطلاق للأمام وهذا ما لمسناه في التصفيات النهائية للطائرة هذا الموسم.

مثل الفريق (أ) :

١ ـ الأمير فيصل بن محمد بن سعود
٢ ـ الأمير نواف بن عبد الله
٣ ـ طلال بوظو (كابتن)
٤ ـ علي الزيد
٥ ـ عمرو خالد حافظ
٦ ـ زامل الجربا
٧ ـ رفعت شيخ الأرض
٨ ـ د. احمد جادو
٩ ـ عبد المعين الشواف

ومثل الفريق (ب) :

١ ـ الأمير سعود بن سلطان
٢ ـ الامير عبد العزيز بن عبد الله بن سعود
٣ ـ منصور الشلهوب
٤ ـ عبد الله العجروش
٥ ـ فارس الجربا
٦ ـ عبد المحسن الكريديس
٧ ـ د. احمد شيبة
٨ ـ د. عصام الشواف
٩ ـ د. صالح مختار



الامير فيصل بن محمد

في الاجتماع الاول لمجلس ادارة نادي الاتحاد: توزيع المهام ومهرجان شعبي في رمضان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

عقد مجلس ادارة نادي الاتحاد بجدة اجتماعه الاول برئاسة المهندس حسين لنجاوي وحضور جميع اعضاء المجلس واربعة من اعضاء الشرف البارزين هم امين ابو الحسن وعبد المجيد باناجة والعقيد اسعد عبد الكريم وعبد المجيد كيال وقرر الاجتماع توزيع اعباء المناصب الرئيسية بالنادي على النحو التالي:

المهندس حسين لنجاوي رئيسا ومشرفا عاما على النشاط الرياضي والشؤون الادارية والمالية والمهندس حسين جمجوم نائبا للرئيس والدكتور مدني رحيمي امينا للصندوق ومشرفا على كرة القدم وطارق الحوذان سكرتيرا لمجلس الادارة ومتحدثا رسميا باسم النادي ومشرفا على العلاقات العامة والشؤون الثقافية والمهندس عبد البديع لاري مشرفا على كرة السلة وكرة اليد وحسن باصفار مشرفا على الكرة الطائرة ومحمد عطار مشرفا على كرة الطاولة وكرة المضرب والسباحة والالعاب المختلفة.

وصرح طارق الحوذان المتحدث الرسمي باسم مجلس الادارة لـ «الشرق الاوسط» بان النادي قرر اقامة مهرجان ثقافي شعبي كبير بملعب النادي لعكس اوجه مختلفة من التراث الحضاري لمدينة جدة وعرض بعض الالعاب الشعبية القديمة بمشاركة عمد الحارات وكبار رجالات مدينة جدة.. كما قرر المجلس تعيين مديري الالعاب والانشطة المختلفة على النحو التالي: عبد العزيز المقنع كرة السلة وفهد صبيح كرة اليد وأحمد العمري لكرة الطائرة ويحيى حسن للسباحة وكمال نوار لكرة المضرب ومحمد مكوار للعلاقات العامة وسمير حلواني للشؤون الثقافية.

وسيتم تعيين مدير لعبة كرة القدم اليوم او غدا بعد المزيد من التشاور كما قرر مجلس ادارة نادي الاتحاد اسناد منصب مدير النادي للسيد عبد العزيز شكري وكان يشغل في الفترة السابقة منصب سكرتير عام النادي.

وقال المهندس حسين لنجاوي رئيس نادي الاتحاد الجديد في اول تصريح لـ «الشرق الاوسط» «ارى الان ان كل الاهتمام في النادي منصب حول المباراة النهائية لكأس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة والتي تجمع بين فريقي الاتحاد والاهلي.. وان كان لي من تعليق حول هذه المباراة فهو: ان فريقنا بدأ اعداده متأخرا وبدأت الروح تعود لافراده من جديد ورغم وصولنا للمباراة النهائية بعد مجهود كبير الا انني وبغض النظر عن نتيجتها اؤكد ان فريق الاتحاد سيكون منافسا في الموسم المقبل على كل البطولات وسنعمل بكل جهد للفوز بمباراة بعد غد وتحقيق الكأس ولكن يجب علينا ان نعلم ان منافسنا فريق النادي الاهلي لم يخسر اي مباراة هذا الموسم».

فريق الصحفيين يشارك في دورة الاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سيشارك فريق يمثل الصحفيين الرياضيين في الدورة التنشيطية التي ينظمها نادي الاتحاد خلال شهر رمضان المقبل.. ويبدأ الفريق تدريبه يومي السبت والاثنين من كل اسبوع ويضم الزملاء بدر الغانمي وخالد دراج وصالح محفوظ وصالح العمودي وعبيد كعدور وعبد الرؤوف ناجي وعثمان بكر مالي وحسن باخشوين وجمال عارف وحمد الراشد وابراهيم الشهراني وخالد الدماك وعمر الشحني وعبد الستار حسين وكمال حامد.

والمعروف ان دورة نادي الاتحاد تبدأ يوم ٢ رمضان وتستمر حتى يوم ٢٠ منه وتقام جميع مبارياتها بملعب النادي وأعد النادي جوائز وكؤوسا للفرق الفائزة.

الاهلي يبحث عن مدرب لمدرسة البراعم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال المهندس سعود القفيدي نائب رئيس النادي الاهلي بجدة في تصريح قصير لـ «الشرق الاوسط» ان مجلس ادارة النادي اتخذ كافة القرارات التي تحقق لفرق كرة القدم بالنادي العودة لساحة البطولات والظهور بالمستوى الذي يناسب النادي الاهلي.. ولم يتحمل النادي بأي دعم لاعداد هذه الفرق وقيام معسكراتها وتوفير المدربين الجيدين وحاليا يجري البحث عن مدرب على درجة كبيرة من الكفاءة ليتولى الاشراف على مدرسة البراعم مع مطلع الموسم المقبل وسيعمل المدربان احمد الياخص واحمد الصغير مع المدرب الجديد.. اما فريق الاشبال فسيجري البحث عن مدرب له بجانب مدرب الفريق الاول محمود الجوهري ومدرب فريق الشباب عبد العزيز عبد الشافي «زيزو» الذي اكمل النادي التعاقد معه مؤخرا..

وعن الاشراف الاداري على فريق كرة القدم بالنادي قال المهندس القفيدي «سيتولى لاعبو النادي يوسف عنبر ادارة الفريق الاول.. وحسن عبد العزيز فريق الشباب وقريبا سيصدر قرار بتشكيل الجهاز الاداري المتكامل لفرق كرة القدم».

خالد مسعد والسديس الى تونس للعلاج

ومن جهة اخرى غادر لاعبا النادي الاهلي خالد مسعد واحمد السديس الى تونس لمواصلة علاجهما مع طبيب النادي هناك على نفقة رئيس النادي الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز.

في تصفيات سيؤول : السعودية تتصدر المجموعة الاولى

الرياض مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر :

بهدفين مقابل لا شيء فاز المنتخب السعودي الاول لكرة القدم على المنتخب البحريني في المباراة التي أجريت مساء امس على ملعب الملز بمدينة الرياض في اطار التصفيات لأولمبياد سيؤول ٨٨.

انتهى الشوط الاول بهدف واحد سجله ماجد عبد الله. وبذلك يتصدر المنتخب السعودي الدور الاول من المجموعة الاولى بواقع اربع نقاط وثلاثة اهداف من مباراتين يأتي بعده المنتخب البحريني في المركز الثاني بنقطتين.

الدراجات

الأمير عبد الاله يرعى حفل افتتاح البطولة العربية للناشئين

بريدة ـ «الشرق اوسط» ـ من عبد العزيز الدليلان :

يرعى الأمير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم حفل افتتاح البطولة العربية الرابعة للناشئين في الدراجات بحضور الامير بندر بن عبد الله بن عبد الرحمن رئيس الاتحادين العربي والسعودي للدراجات.

وسيعطي الأمير عبد الاله اشارة بدء السباق الاول في البطولة التي تشارك فيها دول السعودية، الامارات، البحرين، السودان، الاردن، المغرب، العراق وتبلغ مسافة السباق الذي يقام حول مدينة بريدة ٧٠ كيلومترا.

من ناحية اخرى عقدت اللجنة التنظيمية لرياضة الدراجات في دول مجلس التعاون اجتماعها الاول بحضور جميع اعضاء اللجنة حيث تم اتخاذ عدة قرارات منها : طلب الانضمام للاتحاد العربي كهيئة مستقلة، وفي حالة المشاركة في البطولات العربية سيطلب المشاركة باسم منتخب الخليج بعد موافقة الاتحاد العربي، اقامة سباق للدراجات (طوافة خليجي) يبدأ من الكويت وينتهي في عمان.

اتحاد الطائرة يقرر :

السبهان والخليفي يديران نهائي الكأس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من عبد الرحمن الناصر :

عقد مجلس ادارة الاتحاد السعودي للكرة الطائرة مساء يوم الاحد الماضي اجتماعا برئاسة الدكتور صالح بن ناصر واطلع المجتمعون على الترتيبات الخاصة بتنظيم المباراة النهائية لكأس الاتحاد التي ستقام بعد غدا (الخميس) في جدة بين فريقي الاتحاد والأهلي، وقد وافق المجلس على ان يدير اللقاء عبد العزيز السبهان حكم أول وعبد الله الخليفي حكم ثان وعبد الله السبتي مسجل على ان يراقب المباراة الحكم الدولي ابراهيم السعيد.

وقد ناقش الاجتماع التوصيات الصادرة عن ندوة مدربي اندية الممتاز والاولى والذي عقد مؤخرا بالرياض. ووافق المجتمعون على اقامة الدورة التصنيفية لأندية الدرجة الثانية لتحديد الصاعدين للدرجة الاولى. وتم تكليف اللجنة الفنية بالاتحاد بدراسة امكانية تنظيم بطولة على شكل دوري كامل للاشبال على مستوى الدوري الممتاز والدرجة الاولى. وتم الموافقة على ترشيح ثابت السرحاني امين صندوق الاتحاد وعضو مجلس الادارة لحضور الدورة الخامسة للتنظيم والادارة والتي ستعقد في المغرب في الشهر الثاني من العام الهجري المقبل. وتم ترشيح الحكمين عبد الله الخليفي وصالح محفوظ لمرافقة منتخب القوات المسلحة السعودية في البطولة العسكرية الخامسة عشر والتي ستنظمها تركيا، واخيرا تم الموافقة على منح الفائز بكأس اتحاد الطائرة مبلغ ٥٠ الف ريال وصاحب المركز الثاني ٣٠ الف ريال.

اخبار رياضية كويتية

ولي العهد يرعى نهائي الكأس

الكويت ـ كونا : نيابة عن امير البلاد يحضر ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح المباراة النهائية على بطولة كأس امير البلاد لكرة القدم التي تقام بين فريقي نادي التضامن الرياضي ونادي الكويت الرياضي في الساعة الخامسة مساء اليوم على استاد نادي كاظمة الرياضي.

وعقب نهاية المباراة سيتم تسليم كأس الامير والميداليات الذهبية للفريق الفائز

انهاء عقد ميزي وتعيين صالح زكريا

● قرر الاتحاد الكويتي لكرة القدم اليوم انهاء عقد مدرب فريق المنتخب الوطني لكرة القدم جورج ميزي ودفع كافة مستحقاته حتى شهر يوليو (تموز) المقبل).

كما قرر الاتحاد تعيين المدرب الوطني صالح زكريا ابتداء من اليوم ليتولى مهمة تدريب فريق المنتخب الوطني بدلا من المدرب المجري.

الرياضة المصرية

قبل اللقاء الكبير.. ماذا يقولون عن الأهلي والزمالك؟ ميمي الشربيني: المباراة أكثر من هامة وتحديد الفائز صعب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

من يفوز بنتيجة لقاء القمة بين الاهلي والزمالك ؟ سؤال يتردد كثيرا على الساحة الرياضية ولدى عشاق اللعبة وحاولنا البحث عن اجابة له لدى اصحاب الخبرة في دنيا كرة القدم المصرية . ورغم المناورات البارعة الا انهم تحدثوا عن اللقاء وتوقعاتهم وجاءت هكذا :

ميمي الشربيني المعلق الكروي: صعب جدا التكهن بمن يفوز ولكن بالمنطق نقول ان الاهلي فرصته اكبر فالتعادل والمكسب لصالحه عكس الزمالك فامامه فرصة واحدة فقط وهي الفوز، والمتابع لمباريات الفريقين هذا الموسم يجد انهما فازا في مباريات بنتائج كبيرة وتعادلوا في مباريات اخرى او خسروا فيها رغم انهم الافضل ومن هنا فالكرة ليس لها مقياس .

ومباراة هذا الموسم لها اهميتها الخاصة فلاول مرة منذ فترة تأتي لتحديد بطل الدوري بجانب ان كل فريق يريد ان يتوج زعيما للدوري الخاص بين الفريقين.. يضاف لذلك موقف الفريقين الحساس على مستوى الكرة الافريقية حيث يشتركان في مسابقة واحدة .. كل ذلك يجعل للقاء اهمية كبرى ثم هناك فوز الزمالك في الدور الاول .

في تصوري الخاص ان الفريقين سيظهران بمستواهما بعد عشر دقائق من البداية بعد ازالة الرهبة والخوف من الهزيمة المبكرة واعتقد اننا سنرى اهدافا في هذا اللقاء .

علي ابو جريشة نجم الاسماعيلي وافريقيا السابق: مباراة الفريقين دائما ما تتسم بالتوتر العصبي والخوف من الهزيمة ويؤثر ذلك بالتالي على المستوى العام وخاصة اللقاء القادم فله اهميته بعد ان وصل الفريقان لنقطة حرجة في مسابقة الدوري وكل فريق يريد البطولة .

واعتقد ان الفريق الاهدأ اعصابا سيكون الفوز من نصيبه وسيصل الى ما يريد بجانب اللعب المباشر والاحتفاظ بثبات الاعصاب واللعب دون خوف وسيكون لخط الظهر والوسط دور كبير في هذا اللقاء .

علي عثمان الخبير الكروي: مستوى الفريقين هذا الموسم مذبذب وبالتالي فليس هناك اي مقياس للحكم وتحديد النتيجة لاحد الفريقين وربما يكون واتوقع ان يلعب كل منهما بحذر شديد مما سيؤثر على الناحية الهجومية وعلى الاداء العام وسيكون هناك تفاوت في المستوى وان كنت اتمنى ان يخرج اللقاء نظيفا من الطرفين يمتع الجماهير.

عزمي قريطم عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة: من المفروض ان الفريقين يقدمان احلى ما لديهما وخاصة انهما يمثلان قمة الكرة المصرية ومستواهما مرتفع ويلعبان على بطولة .. ولكن الاعصاب وتوترها بلا شك سيؤثر واعتقد ان المباراة ستكون صراعا بين المدربين ومن سينجح في وضع خطة محكمة والاعتماد على مراقبة قوة الطرف الاخر سيفوز وفي تصوري ان اي فريق سيلعب للدفاع فقط سيخسر وهذا سلاح ذو حدين لان الكرة حاليا على المستوى العالمي ليس بها دفاع فقط .

عبد المنعم الحاج مدرب المقاولون: الكرة ليس لها كبير ومستوى اللاعبين متذبذب ومن هنا لا يمكن ان نحدد من يفوز في اللقاء الهام ولكن نقول ان الكفتين متساويتان وكل فريق به عناصر متميزة ونقط قوة وضعف والفريق الافضل والذي سيفوز هو الذي سيستطيع ان يعالج اخطاءه ويستغل اخطاء الغير وهي مهمة ليست سهلة للمدربين وكذلك للاعبين .. ايضا لا بد ان يكون هناك حذر ولعب مباشر وقوة ورجولة وعدم يأس ونتمنى ان يقدم الفريقان عرضا مشرفا للكرة المصرية .




باركر مدرب الزمالك




حمادة عبد اللطيف ـ الزمالك



طه اسماعيل مدرب الاهلي




ثابت البطل ـ الاهلي

رياضـــة ذهنيـــة

افقيا :
١ـ معقود .
٢ـ نماذج ـ ود .
٣ـ قبيحة المنظر.
٤ـ يمر ـ دق .
٥ـ الخصومة ـ تقال عند الضجر (معكوسة) .
٦ـ اسم علم مؤنث ـ نبات تؤكل جذوره (معكوسة).
٧ـ بلا مقابل ـ جدها في (تسمع) .
٨ـ سقي (معكوسة) ـ مدينة سورية .
٩ـ ممثلة مصرية .

عموديا :
١ـ للنفي ـ من الورود .
٢ـ قنديل ـ مرض جلدي .
٣ـ حرف عطف (معكوسة) ـ قناة امريكية .
٤ـ مقياس (معكوسة) ـ ساكن اصيل الراي .
٥ـ وطن ـ ساعده .
٦ـ مخيف ـ من الفراعنة .
٧ـ دقيق ـ مجهد .
٨ـ الوتر الغليظ في العود ـ قصر شهير في باريس .
٩ـ منزلة (معكوسة) .

صداقة
كلام
تكريم
حكاية
غلام
تغريم
اهداف
تعاضد
جمل
جلال

طريقـــة الحـــل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

دولة عربية

سعاد محمد

الرياضة العربية

بعد انسحاب مرشحي افريقيا واسيا لاستضافة نهائيات كأس العالم ٩٤:

طلب المغرب يكتسي طابع الاهمية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقت الاوساط الرياضية المغربية بارتياح كبير نبأ الاعلان عن الدول الاربع التي ماتزال مرشحة رسميا لاستقبال تظاهرة كأس العالم الكروية عام ٩٤. ويرى المسؤولون في وزارة الشبيبة والرياضة المغربية ان انسحاب كل من الجزائر ويتين عن القارة الافريقية وكوريا الجنوبية عن القارة الاسيوية شكل خطوة هامة بالنسبة لمساعي المغرب لاستضافة نهائيات كأس العالم ٩٤ لكرة القدم وسيعمل المغرب على تعبئة جهود الدول النامية بآسيا وافريقيا لمساندة الترشيح المغربي مع استمرار المساعي لاقناع المسؤولين في الاتحاد الدولي لكرة القدم .

ذلك ان الموقف قد اصبح اليوم واضحا اكثر من اي وقت مضى، بحيث لم يبق في الساحة الا اربع دول مرشحة ، هي الولايات المتحدة الامريكية والبرازيل والشيلي والتي تطمح في تنظيم هذه الدورة وفقا لمبدأ التناوب بين القارتين الاوروبية والامريكية ، اضافة الى ترشيح المغرب الذي يسعى الى وضع حد لهذه «الهيمنة»، واعطاء القارة الافريقية والعالم العربي فرصة تنظيم تظاهرة دولية من هذا الحجم .

ويذكر ان جوهافلانج ، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم سيقوم بزيارة للمغرب خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل ، حيث من المنتظر ان يقوم بزيارة المنشآت الرياضية التي ستستقبل هذه التظاهرة والتي تشمل حوالي عشر مدن مغربية هي اغادير، ومراكش والرباط والدار البيضاء وسطات والجديدة ومكناس ووجدة وطنجة وتطوان . كما ستتم مناقشة الدراسات الاولية التي اعدها الاتحاد المغربي لكرة القدم في ما يتعلق بظروف الاقامة واماكن استقبال المتفرجين وكذا الملف المتعلق بمداخيل الاعلان والنقل الاذاعي والتليفزيوني .

ويعلق المسؤولون المغاربة في هذا الشأن امالا كبيرة على نتائج الزيارة، خاصة وان المغرب يتوفر على شبكة سياحية مهمة وموقعه الجغرافي القريب جدا من القارة الاوروبية من شأنه ان يلعب دورا ايجابيا في تحقيق موارد مالية هامة ، وهو ما لا تستطيع ضمانه على كل حال ، الولايات المتحدة او الشيلي ، نظرا لبعد المسافة من جهة ، ولعدم وجود جمهور رياضي في مستوى تظاهرة كهذه .

ولا يرى المسؤولون المغاربة اي مبرر لسحب ترشيحهم بل ان تنظيم كأس افريقيا للامم سنة ١٩٨٨ سيشكل في حد ذاته ، حدثا ومغزى اذ يندرج ضمن الشروط التي يضعها الاتحاد الدولي لكرة القدم ، لكل الدول الراغبة في تنظيم هذه التظاهرة الدولية الكبرى .

ومن المنتظر ان تبدأ خلال الاسابيع القليلة القادمة ، حملة الدعم لصالح الملف المغربي، لدى بعض الاتحادات الرياضية الدولية وعلى رأسها الاتحاد الافريقي لكرة القدم ، والاتحاد العربي للالعاب الرياضية ، والاتحاد الاسيوي لكرة القدم وغيرها من المنظمات الدولية التي تستطيع التأثير على قرارات الاتحاد الدولي لكرة القدم .

معاً على الطريق

رفقاً بالتراث!

وليد نجم

الرغبة العربية في العودة للتراث، وطرح مفرداته للواقع. مهمة جداً. سيما اننا نتعرض لغزو ثقافي مبرمج، يبغي القضاء على شخصيتنا الثقافية العربية، وصهرها في بوتقة ثقافات الآخرين.

السؤال الملح: ماذا يجب ان ناخذ من التراث؟ بمعنى اخر كيف نستفيد من هذا التراث؟ لعل مثل هذا السؤال عريض، والاجابة عليه تحتاج إلى جهود ومؤلفات.. لكن ذلك لا يمنع من التذكير بخطورة الانتقاء.

التراث سلاح ذو حدين، كل تعامل خاطيء معه لابد ان يقود إلى الهزيمة.. ويوفر على الآخرين عناء خوض معاركهم الثقافية معنا.

الذي يجعلني اكتب هذه المقدمة. المرارة التي نلمحها كل يوم في صحافتنا العربية وبالتحديد في الصفحات الثقافية، حول ما يتعلق بالأدب الشعبي وبالذات ـ الشعر الشعبي ـ الذي أخذ يزحف على الأدب الفصيح، ويلقى كل الاهتمام من إدارات تلك الصحف.

لا بأس: الشعر الشعبي، ناتج من تراث، لكنه يتمتع بخصوصية تتجلى في اللهجة، ولهجاتنا العربية متعددة ومتنوعة، كتنوع دولنا. ما يكتب من شعر شعبي في سورية مثلا، لا يصل مطلقا إلى القارىء في المغرب، وحتى اكون واقعيا أقول لا يصل إلى القارىء في المحافظات السورية ذات اللهجات المتعددة.

فكيف نجعل من مثل هذا الشعر تراثا ونتمسك به على حساب الشعر الفصيح؟!

القضية لا تنحصر في بلد عربي معين، فمعظم البلدان العربية تتمسك عبر صحافتها بمثل هذا الشعر الذي نسميه تراثا.

والقضية حساسة وخطرة. استمرار مثل هذه الحالة، سيقود حتما إلى تلاشي اللغة العربية الفصحى لغة القرآن،

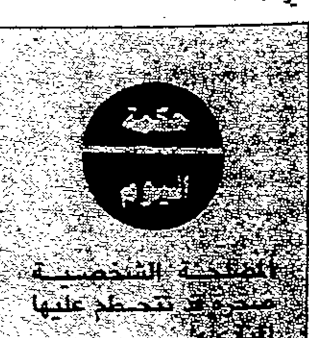
وجامعة الشعب العربي، واستمرارها تكريس لانعزالية الثقافة العربية.

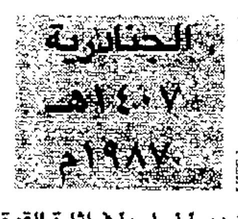
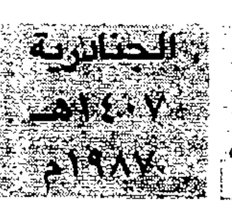
ماذا يفرق ذلك عن الدعوة التي اطلقها سعيد عقل للكتابة باللهجة المحلية، بدلا من الفصحى؟ أيها السادة: في أجهزة الاعلام العربية ـ وخاصة في الصحف العربية.

انتبهوا من وعلى الشعر الشعبي، فرغم جودة بعض معانيه وتنوع صوره، إلا انه لا يشكل البديل للشعر والأدب الفصيح الذي من خلال حروفه نلتقي ونكتب ونتبادل الأفكار.

ولعل اخطر صرخة سمعتها مؤخرا، المطالبة بتدريس الشعر الشعبي في المدارس، وهنا ستكون الطامة الكبرى للأدب العربي. حيث سنحتاج إلى مئات من القواميس اللغوية كي نفهم بعضنا بعضا.

مرة ثانية ايها السادة:
أعداء اللغة العربية كثيرون في الخارج، فلا تضيفوا إليهم أرقاما جديدة، بدوافع حسن النية.. وبدواقع الحفاظ على التراث.. فالتراث العربي غير هذا..؟!



علاقة الموروث الشعبي بمخيلة المبدع [2]

حياة الصحراء فرضت اعتقادات معينة!

لقد لعب الدين دوراً اساسياً في إثارة القوة الابداعية ودفعها، وفي الشعر، بل وفي اللغة. فليست اللغة في الأصل رموزاً لأفكار مجردة، وانما هي استجابة خلاقة للطاقة التي ايقظتها الطبيعة في الانسان (١٦).

والشعر الجاهلي يحتفظ لنا بشواهد عديدة من اصوله السحرية القديمة كما نرى في فكرة شياطين الشعر، وفي حديث الشعراء عن الغول والسعلاة (١٧) والجاحظ في «الحيوان» يفسر هذه المعتقدات الاسطورية فيردها إلى طول المقام في الخلاء والبعد عن الانس. ويسخر الجاحظ في ذلك الشعر الذي كان يقول «رايت الغول وكلمت السعلاة ثم يتجاوز ذلك إلى ان يقول قتلتها، ثم يتجاوز ذلك إلى ان يقول: تزوجتها (١٨).

ومما لا شك فيه ان هناك علاقة وثيقة بين مختلف موضوعات هذه القصيدة وتقاليدها وبين أعياد الخصوبة الوثنية والشعائر السحرية التي كانت تؤدي لقهر الشر ودفع الموت والسيطرة على الطبيعة وباستطاعتنا ان نلخص هذه العلاقة بقولنا ان القصيدة الجاهلية تمثيل رمزي لموت الطبيعة وانبعاثها.

نحن نرى ان كل شعراء المطولات او المعلقات ما عدا عمرو بن كلثوم يقفون في قصائدهم هذه على الاطلال، وكلهم يخلص إلى الكلام عن رحيل الحي واختفاء النساء من هذه القفار التي قد يلبث الشاعر فيها فيصف محلها ويتداعى من ذلك فيتحدث عن موت الرجال وعقم النساء كما يفعل عبيد بن الأبرص الذي يقدم لنا شاهدا واضحا على الوظيفة الرمزية للطلل في القصيدة الجاهلية فالكل تمثال للمحل والغياب والعقم والموت.

وبعض الشعراء لا يطيلون وقفتهم على رمز الموت هذا ويتصرفون على عجل ليلحقوا بالمرأة يتغزلون بها ويصفون جسدها كما يبدو عاريا، ويتحدثون عن لهوهم بها فيبلغون في ذلك احيانا حد الصراحة والعربدة كما يفعل امرؤ القيس دائما والنابغة أحيانا.

وتتبادل المرأة في القصيدة الجاهلية مكانها مع حيوانات الصحراء كالظباء والآرام وبقر الوحش متى يطاردها الصياد فتنتصر عليه وعلى كلابه حينا كما في معلقة لبيد وقصيدة النابغة الدالية (١٩) وقصيدة امرىء القيس الرائية. وقد ينتصر الصياد وكلابه على بقر الوحش فيقتنصونها كما في قصيدة علقمة البائية (٢) وفي قصيدة امرىء القيس السينية (٢١).

وللجاحظ في هذا التقليد ملحوظة هامة تؤكد المعنى الرمزي لصيد الحيوان في القصيدة العربية. يقول «ومن عادة الشعراء إذا كان الشعر مرثية اوموعظة أن تكون الكلاب هي التي تقتل بقر الوحش. وإذا كان الشعر مديحا وقال كأن ناقتي بقرة من صفتها كذا، ان تكون الكلاب هي المقتولة، ليس على ان ذلك حكاية عن قصة بعينها ولكن الثيران ربما جرحت الكلاب وربما قتلتها، وما في اكثر ذلك فانها تكون هي المصابة والكلاب هي السالمة والظافرة وصاحبها الغانم (٢٢).

مشهد الصيد إذن في القصيدة العربية يمثل صراع الحياة مع الموت، هذا الصراع الذي لا بد أن ينتهي بإراقة دم يكون قربانا للمطر الذي يمثل نزوله تقليداً آخر حيويا من تقاليد القصيدة الجاهلية. ونحن نرى المطر في معلقة امرىء القيس. يمسح في اثر الدم الذي أهرق.

وقد يفتتح امرؤ القيس قصيدته بصلاة طويلة للمطر يذكر فيها البرق والسحاب والضباب قبل ان يذكر الفرس استعدادا لصيد بقر الوحش.

والمطر مشهد أساسي في قصيدة الاعشى اللامية. وفي معلقة عنترة، ولا تخلو منه معلقة زهير. اما في معلقة لبيد فالمشهد يبدأ بالانواء الربيعية التي يعقبها المطر مصحوبا بالرعد يهطل على الروابي ويتدفق في الوديان، حيث يهتز الجرجير البري، وتطفل الظباء، ويبيض النعام. وترضع البقرات الوحشيات اطلاءها، وهذا هو موسم الخصوبة الذي يعقبه عيد يذكر بأعياد الربيع وقيامه الرمز القتيل في حضارات المصريين والبابليين والفينيقيين واليونان. وكان الناس في هذه الأعياد ينصرفون للحب واللهو والطعام والشراب، لا يتورعون في ذلك عن شيء ولا يخشون انفضاحا. ويحتل هذا العيد حيزاً مهما في شعر امرىء القيس وفي معلقة طرفة، ومعلقة عمرو بن كلثوم ومعلقة لبيد. ومعلقة عنترة.

لقد أدرك العربي القديم، كما فعل الانسان البدائي في كل مكان العلاقة الوثيقة بينه وبين الطبيعة. فهو يولد ويشب ويموت. وكذلك تشرق وتغرب، وكذلك ينزل المطر فتحيا الأرض وتعشب، ويخضر الشجر وتتكاثر الحيوانات وتتوالد، ثم يحل الجفاف فيموت كل شيء. وإذا كان البدائيون قد تصوروا أن وراء هذا كله قوى خفية تحيي وتمت، فقد اعتقدوا انهم ينالون رضاها ويردون عن انفسهم اذاها بأضحية أو صلاة طقسية.

ومن المعروف أن العرب القدماء كرموا الآبار فالبئر في الصحراء لابد ان تكون مزارا تسكنه الأرواح ولقد كان هبل منصوبا على بئر في جوف الكعبة تسمى الأخسف، أما أساف ونائلة فقد وضعا على حفافي زمزم (٢٣).

وكرم العرب الأشجار وكانوا يسمون ما يقدسونه منها شجر النبوءات ويقال إن العزى شجرة كان قربها صنم منصوب (٢٤). وروى الطبري أنهم كرموا نخلة نجران، وكانت لهم شجرة عظيمة خضراء يقال لها ذات انواط يأتونها كل سنة. فيعلقون أسلحتهم عليها، يذبحون عندها، ويعكفون عليها يوما. وكانوا يقدسون أيضا دوحة العنوات في مكة ويعلقون عليها الأسلحة وبيض النعام. ونحن نعلم القيمة الرمزية للبيض في كل الديانات التي تؤله مظاهر الطبيعة. فالبيضة هي الحاضنة لجرثومة الحياة. بل إن العالم كله ولد من البيضة كما اعتقد المصريون والفينيقيون، واليونان، والسلتيون، والهنود والصينيون.

وربما كان التصور الكنعاني يمت بصلة وثيقة لتصور العربي القديم فقد أنشأ «موشوس» الأثير والهواء، ومنهما ولد «عولوموس ـ أي العالم اللانهائي ـ الذي وضع البيضة الكونية، فأخذها «شنصور» الرمز الصانع، فشقها شقين جعل أحدهما الأرض والآخر السماء (٢٥).

وقد سمي العرب شجرة المتاهل فكانوا يذبحون لها الذبائح يعلقون في اغصانها لحوم الضحايا، لاعتقادهم أن الارواح تستقر بها. وكذلك اعتقدوا بالحماطة وتشبه شجر التين، وهي أحب الأشجار إلى الثعابين التي اعتبرتها كثير من الثقافات القديمة كائنات خالدة فالثعبان يغير جلده. ولهذا تصور الناس انه يتخلص من جسده البالي ويحل في جسد جديد. وقد اعتقد العرب ان الثعبان مثله مثل الديك والغراب، والحمامة، والقنفذ، والارنب والظبي واليربوع نوع من الجن (٢٦).

والظاهر أن اكثر حيوانات الصحراء كانت في اعتقاد العربي القديم كائنات مخلدة، أو ان لها علاقة بعالم الخلود الذي تصوره العرب دواما ابديا في هذه الدنيا. ولهذا كانوا يسمون هذه الحيوانات «أوابد» والأوابد لها معنى الغرائب، والقوافي الشاردة، والوحوش. والعلاقة ظاهرة بين الاوابد، او بين التوحش والخلود أو الزمن. وإذن فهي التضحية التي يقدمها العربي للمطر وهي التعويذة التي يتحصن بها ضد الموت الذي يطارد الانسان وحده لأنه الكائن الوحيد الذي يعيش فردا، بينما الوحوش قطعانا واسرابا تبدو وكأنها خالدة مؤبدة، او كأن لها روحا واحدة مشتركة تتغلب على الموت جماعة. أو كأن لأفرادها أرواحا متعددة. وفي إطار هذا التصور نفهم مكان المرأة في الوثنية العربية وفي القصيدة الجاهلية.

تبدو المرأة في منزلة وسطى بين الرجل وبين أوابد الصحراء، أو بين عالم الانسان الفاني وعالم الطبيعة الخالدة، فهي ظبية أو بقرة وحشية أو نعجة أو غزال، أو تمثال.. وهي تأتي واحدة في سرب من بنات جنسها.

يمشين هيل النقا مالت جوانبه
ينهال حينا وينهاه الثرى حينا
يهززن للمشي أوصالا منعمة
هز الجنوب ضحى عيدان يبرينا
او كاهتزاز ربيني تداوله
أيدي التجار فزادوا متنه لينا

والمرأة لا تمدح بما يمدح به الرجل من فضائل الروح التي تفضي به إلى الموت، وانما تمدح بفضائل الجسد الدافق الولود.

ولقد وقف كثير من الدارسين عند معنى المتعة الجسدية في تصور الشاعر الجاهلي للمرأة، ولم يتجاوزه إلى الخصوبة، وهي المعنى الأعمق فالمرأة الشابة الجميلة هي رمز الخصوبة الجسدية التي كانت لها في الكعبة أوثان إذ يقال إن أسافا ونائلة كانا رجلا وامرأة من جرهم. فمسخهما الله حجرين. وهذه عقوبة أشبه بأن تكون في نظر الشاعر القديم مثوبة يتمناها حين يقول:ـ

ان ينقص الدهر مني فللفتى غرض
للدهر من عوده واف ومثلوم
وإن يكن ذاك مقدار اصبت به
فسيرة الدهر تعويج وتقويم
ما اطيب العيش لو ان الفتى حجر
تمضي الحوادث عنه وهو ملموم

وقد يمت بصلة لتكريم الخصب أن قريشا كانت تطوف بالبيت عراة يصفقون ويصفرون وهذا هو ما جاء في القرطبي منسوبا لابن عباس في تفسير قوله تعالى «وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاءً وتصدية». ويصف الأزرقي صاحب «اخبار مكة» في رواية منسوبة لابن عباس ايضا إن قبائل من العرب كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال بالنهار، والنساء بالليل، فإذا بلغ أحدهم باب المسجد قال للحمس ـ جمع أحمس وهو المتشدد في الدين من قريش وأحلافها ـ من يعير مصونا! من يعير معوزا! فإن اعاره أحد هؤلاء ثوبه طاف به، وإلا ألقى ثيابه بباب المسجد ثم دخل الطواف وطاف بالبيت سبعا عريان (٢٨).

إذا كان الفصل بين الرجال والنساء في هذه الرواية لا يتفق في المعنى الذي نبحث عنه، فهناك رواية أخرى حول هذا الطقس يوردها الالوسي في «روح المعاني». يذكر فيها انهم كانوا يطوفون عراة الرجال والنساء شبكين بين أصابعهم يصفرون ويصفقون.

تلك إذن هي الأصول السحرية للتقاليد الشعرية العربية، ومنها نفهم الدلالة الحيوية لهذه التقاليد فليست القصيدة الجاهلية مجرد وصف لناقة أو فرس، وليست مجرد تعبير عن حسب أو حماسة إنها تعبير عن غيب وشهادة ونشيد جماعي ضد الجدب والعقم والفناء.

● باريس

ورقة عمل
من أحمد عبد المعطي حجازي

اعلان عن: حرف مفقود!

إلى اكرم هنية الباحث عن ملجأ..

قرأت نبأ طرد الصحفي الفلسطيني اكرم هنية وتجواله في اوروبا بحثا عن ملجأ (يدفن فيه على حد قوله) بعد ان بلغ به اليأس هذا المبلغ!!

وشدني الالم.. وكتبت هذه (المشاعر) التي لا ترقى إلى درجة الشعر.. ولكنها بالتأكيد تنزف بالمشاعر.. ابعث بها لعلها تجد متنفسا لها على إحدى صفحات (شرقنا) العزيزة..

إلى كل من يهمه الأمر..
أو لا يهمه..!

فالأمر سيان!
فأنا، مطلوب مني
ان انشر هذا الاعلان..

في صحف العالم.. للمرة الألف
فصحائف (بلدي) قد أضحت
طي النسيان..

وصحائف (وطني) مشغولة..
بالدوري العام!!
.. وأنا، مطلوب مني
أن أنشر هذا الاعلان
للمرة المائة بعد الألف
كي أبحث عن (حرف..)

عن حرف واحد لا غير!
عن (ياء) فقدت مني
بل سلبت.. فتلاها حرف
بل أحرف..

بدأت بالفاء وباللام..
وتحول (بلدي) إلى (أحرف)
فالعالم مشغول عني..
و(وطني) مشغول عني..
.. بالدوري العام..!

وأنا، مازلت أفتش عن حرف
.. عن (ياء) سرقت مني..
.. عن (فاء)، عن (لام)
.. عن (سين) تحتضن (الطاء)
.. عن (نون) تسبقها وتليها (الياء)
للمرة المائة بعد الألف
أبحث عن حرف..
عن حرف واحد لا غير..
فأنا مازلت هنا أغدو بثياب
وحروف تومي للباب
فيشار إلي وينادى:
احذر..!
هذا انسان (ارهابي)

فؤاد صادق مفتي

إبحار

● مفيد فوزي

■ الامير طلال بن عبد العزيز، أمير سعودي له سمعة عالمية، لانه ـ باهتماماته بالطفولة ـ تجاوز حدود بلاده.

■ قدم حياته هدية لمعتقداته، فنالت ذكراه الخلود. هذا هو المفكر العربي عباس محمود العقاد.

■ في مكتبتي المتواضعة، كتب «تغازلني» لاقراها، وكتب قراتها من قبل وتريد مرة اخرى أن اعيش بين صفحاتها واستجابتي تتوقف على الوقت. وعلى الطريقة التي انتزع بها نفسي من إغراء، الفيديو!

■ تتكاثر الغيوم وتهطل الأمطار ويعود الصفاء. هذه حال السماء، وحال الحياة! فنحن لا نحس بجمال «الصفو» إلا بعد أن تهطل الدموع من مفاجآت الحياة، أيا كانت! أما الشمس المشرقة دائما، فهي لا تطاق ولن نحس بها إلا عندما تتوارى احيانا بخفر وحياء بين.. السحب!

■ لم اجد ـ كالشموع ـ نموذجا لنكران الذات وخصام الانانية فالشمعة تضيء ولا تسأل عن المقابل. إنها تعطي دون ان تأخذ. تنصهر ببطء شديد ولا تشكو. إنها درس بليغ لنا في الحياة والحب!

■ صحيح، هناك أربعة فصول، ولكن في نفس كل إنسان فصلا خامسا ونظاما خاصا جداً.

■ ملاذا بعد الحزن والتآكل البطيء، والبكاء؟ إسألوا بيروت!

■ أعرف انسانا، استطاع تفكيره المتواصل ان ينزع الكثير من معالمه الرئيسية! ان شرود العقل يضيع في بعض الأحيان ملامح الانسان الخاصة!

■ حاولت مرة ان أجرب عملية «صيد السمك». جلست قرابة الساعة على شاطىء بحيرة ولم اطق الانتظار واجهضت التجربة بسرعة، واكتشفت انه ليس من السهل أن يتعلم الانسان الصبر إلا إذا كان تكوينه النفسي يسمح له بذلك!

■ هذا هو على وجه الدقة ما يحدث لي وأنا استمع إلى فيروز. أصالح نفسي إذا كنت على خصام معها. اشعر انني اطير كفراشة. احس ان اذني تستقبل صوتا مقطرا.. اشبه بقطرات الندى، تخالجني فرحة طفولية.

■ ما أجمل ان نختصر الجدل بالنفاذ إلى صلب الحقيقة!

■ اختارت وهي امرأة ناعمة جداً من أخلاق الرجال شيئين: الكلمة.. الموقف، والدقة في المواعيد. واحترمت منها الحرص على انوثتها مع اخلاق الرجال!

■ انا لا اقود سيارتي لسبب بسيط جداً أني اجهل القيادة. اجهلها عن تعمد إثر عقدة من حادث قديم. ولي سائق يحفظ قاموسي النفسي. ورغم ذلك فقد اكتشفت انه السيد، وانا.. الخادم!

■ افرح بلعب الأطفال الخشبية والميكانيكية. هل لأني حرمت منها في طفولتي، أم أني اتوق لهذا الزمن النقي الأخضر. ام أن طفولتي هاجرت وأريد أن اعوضها!؟

● القاهرة

كلام شعبي

يا زمان الخوف والرعب وتلطيش الخيانات
يا زمان النهب والنصب من عديم الذات
يا زمان ايران جيت وحرب النجوم والمخيمات
قالوا لمن جاراك إيش قيمة الادراك بعد الممات
وقالوا بس اخصرك من قولهم يا فلان

● عبد العزيز الشرقي/ الرياض

لوصلك شكراً/ لصدك شكراً
وشكراً لكل الذي تفعلين
فمنك تعلمت علم اليقين
بأن النساء لهن فصول كما للسنين!

● ياهر النابلسي/ الامارات

همسة

من صندوق الدنيا

ارتديت لون الزهر ولون الرمل، تعطرت برائحة المطر الممزوج بالثلج والقرنفل وفي الطريق المنساب بين عيني حاربت الريح وضاعت افكاري في ازقة التخيل والبحث عن منظر جميل..

وحين وصلت للبوح كمحطة أخيرة أسدل فيها اهدابي بهدوء لذيذ ارتشفت عصير اناناس لذيذ ولأطمئن على ملامح شعري دخلت غرفة مرايا وابتسمت ابتسامة رضى وعدت إلى مكاني أراقب الورد، أغازل النور وكأني في روضة من صدق وجمال أصادق نفسي وازف جمال الحوار إلى عقلي وقلبي، فلقد كان أروع حوار كتب بكل اللغات، لقد كان حوار الروح مع الروح وقد تضمن الابتسامة المحبة والحزن المسروق من ملامح شجر الحزين.

فجأة وبلا أي إنذار ارتسم الغموض والضباب على وجهي وانتشر الصمت الذي تبدد بضحكة صافية من قلب طيب على إثر نوبة طرائف ملونة بنهر النيل وقصص التاريخ.

تسليت بلمس الورد وطعم رقائق مملحة وبعد هدوء مسترسل الانبهار أعطي الأمر بالانتقال إلى مكان وحيد وبين أصوات غريبة حيث الألوان مموجة بالأزرق والزهر

والابتسامة مرسومة بفرشاة ناعمة والعيون تحدق في النهاية والجو مجذوب إلى مجال مغناطيسي من عالم خارج الواقع وعلى حدود الحلم.

وانتهى الوقت وقد مضى إلى ربع ساعة قبل النهاية وبدأ البحث عن شيء جميل في صندوق من الخشب والمرايا واللاصوت.

لكن الجمال ليس سهل العطاء ولا يوجد بلا سبب وبلا اهتمام، لذا كان الاعتراض هو المحيا وهو السهل الممتنع عن أي ابتسامة.

● فكرة في ربع ثانية:

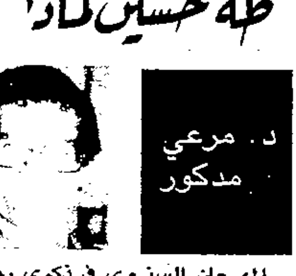
حين تختار الألوان لا تنس أن تميز بينها فلا تكن مريضا بعمى الاختيار!

وحين تكتب نهاية حكايتك لا تغيرها فلا حياة بنهايتين معاً.

● ناهد عصمت الشوا

إضاءة

طه حسين لماذا؟



د. مرعي مدكور

المهرجان السنوي في ذكرى رحيل عميد الأدب العربي أصبح ملمحاً رئيسياً لصعيد مصر، لماذا؟ لأنه ليس لمجرد الاحتفاء بطه حسين، وتقريظ وقصائد، واجترار ذكريات حول ذلك الصبي الذي كف بصره فقام يأخذ ويعطي ويشك ويختار ويبدع ويعطي ويسجل اسمه في تاريخ أدبنا العربي، وانما ـ إضافة إلى ذلك ـ مناقشة وتبصر واختلاف حول إبداعات الرجل وانجازه، ناهيك عن لقاءات المفكرين مصريين وعربا وعجما وطرح رؤاهم حول الكلمة بشكل علم.

زد على ذلك ان أصبحت كنوز المنيا في أعين زوارها، فتراهم يعودون وقد تزودوا بالكثير عن تلك المدينة التي كانت ـ في أيام خلت ـ عاصمة لمصر كلها فكان العالم يعرف (منعت خوفو) التي اصبحت المنيا فيما بعد وآثارها في البهنسا حيث الشهداء، ومتى حسن، والاشمونين، وتل العمارنة وتونة الجبل، والسرابيوم، وايزادورا اليونانية الجميلة التي ماتت غرقا فاقام والدها بيتا جنائزيا احاطه بالمراثي على فقد ابنته صغيرة السن.

لكن.. ما كان احلى أن تكتمل بهجة المهرجان بطبع البحوث وإرسالها إلى المشاركين في هذا الملتقى قبل انعقاده، بفترة كبيرة لتكتمل الفائدة، وإلا ففي ماذا سيتناقش المتناقشون إذا كان صاحب البحث يلقي بحثه في عشر دقائق لاتاحة الفرصة لآخر؟ والاجابة التي نرجوها في العام القادم قادر على تنفيذها الدكتور عبد الحميد ابراهيم صاحب فكرة المؤتمر وامينه على مدى ١٣ علما.

● القاهرة

زغردي يا أمها..
إمسكي بشعين الثوب
حتى تتوارى في هودجها
عروس الحتوت
سمراء لقدمها انكسر صلصال الرجال!

● نجاة العداوي/ تونس

من عيون الشعر

لا رجاء في خلود!

شعر: إبن هانئ الأندلسي

إنما كان شهابا ثاقبا
صعق الليل له حتى خمد،
وردينيا هززنا متنه،
فتثنى ساعة ثم انقصد؛
قلما يملأ عينا من سنا،
غير ما يملأ صدرا من كمد!
لا رجاء في خلود، كلنا
وارد الماء الذي كان ورد؛
جاورت أرض ثراه ديمة،
تحمل اللؤلؤ رطبا لا البرد.
إن في الجوسق قبرا، تربه،
من دم الباكين، إضريج جسد؛
وطئت نفسي عليه قدمي،
ومشى، في فضلة الروح، الجسد.
يوم عاينت كماة الحرب في
معرك، ولو كان حربيا لم يرد؛

● معاني الكلمات:

● الرديني: الرمح، ● انقصد: انكسر. ● الجوسق: القصر. فضلة: بقية

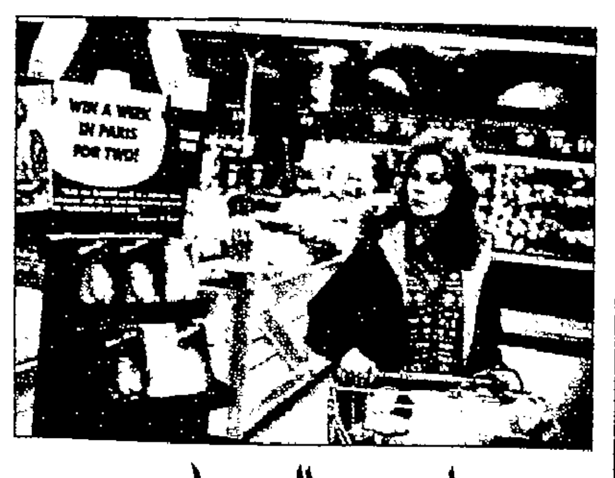
غداً




خادم الحرمين الشريفين يلتقي المبتعثين السعوديين
وزهور الاكاديمية تتفتح على حفظ القرآن الكريم

أهلاً رمضان

ابو زيد وجهاً لوجه مع الزناتي




كرنفال الفرح في اليونان

احترس من السوبر ماركت

رسالة اليوم

من/ محمد رضى الشماسي
محاضر في اللغة العربية والأدب
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

الحضور الأدبي في فكر الأديب

كلمة (أدب) جميلة في مبناها، ودقيقة في معناها، يهواها عشاق الكلمة من الأدباء والشعراء. فهي كلمة موحية الى معاني الرقة والجمال في وجودها الاصطلاحي، وموحية الى معاني التقويم الخلقي والتربوي في وجودها المعجمي. والعلاقة وثيقة جداً بين الوجودين الاصطلاحي والمعجمي، وذلك بسبب تجانس المفاهيم لكلا الجانبين : السلوك التربوي من جهة، والأسلوب الأدبي من جهة اخرى. والذي يفترض في هذا الآخير أن يؤدي الى التقويم التربوي والأخلاقي. فكل منهما سلوك، وكل منهما أسلوب.

والأدب سواء كان بالمفهوم اللغوي أم بالمفهوم الأدبي يعد مكسباً اجتماعياً متى توفرت قيمة الخبرة لدى المجتمع، وحصيلة حضارية متى وجدت عناصرها الطيبة لدى الأمة. ان تكون اديباً يعني ان تكون ذا سلوك تربوي، ويعني أيضاً ان تكون كاتباً أو شاعراً. معنيان يفترض فيهما التلازم. وعندئذ يصيران كالرافدين اللذين يصدران من منبع واحد لينتهيا الى مصب واحد ايضاً.

ويفترض ايضاً عدم غياب الأدب بمفهومه الاصطلاحي عن ذهنية المثقف لنفس الأسباب. فالحضور الأدبي في عقل الأديب ضرورة ملحة يفرضها مبدأ الابداع، هذا الذي لا ينفك يحتضن جميع العناصر المقومة للعمل الأدبي الناضج. والعناصر المقومة تتوفر عادة من العوامل التي ترتبط بسر الابداع، كأن تكون من اصل تاريخي، او تراث فكري، أو جذر ثقافي. هذا بالاضافة الى جو المعاصرة التي هي الأخرى تساهم في عملية بناء العمل الأدبي، مساهمة تدخل ضمن مكوناته البنيوية.

فالحضور الأدبي في عقل الأديب يعني حتمية تمثل الأديب لتراثه الأدبي وهو يقوم بصياغة عمله الفني شعراً كان أم نثراً، بحيث يستمد من ذلك التراث، الكلمة، ويستلهم العبارة، من نص نثري، أو بيت شعري او آية قرآنية حتى تكتمل عنده وسائل الابداع. ولن يتم كل هذا لأديب ناجح ما لم يتوفر على دراسة الأدب العربي الاصيل، ويعش أجواءه الابداعية. اما ان ينأى عن الأصالة معتداً اياها منهجاً تقليدياً لا يتناسب وروح العصر، وما تتطلبه الحداثة فذلك خطل في الراي وزيغ في التفكير. والأديب الناجح هو من يستوعب مضامين الأدب العربي القديم، ومن ثم يستطيع نقل تلك المضامين في ثوب من الحداثة، وداخل اطار من المعاصرة. فقصة (شهرزاد) مثلا وهي ذات مضمون قديم استحالت تحت اقلام رائدة لطه حسين وتوفيق الحكيم الى مضامين معاصرة جداً حتى لتكاد تكون مقطوعة الصلة عن مضامينها القديمة. فهذان قد جمعا المعاصرة الى الاصالة بعد ان تمثلا كلتا الثقافتين القديمة والحديثة واضافا الى ذلك ثقافة غربية مع دراسة في علم النفس والاجتماع. وبذلك استطاعا ان يفهما الأدب القديم من خلال نظرتهما الحديثة.

فشعراء الشعر الحر وانصاره ـ على سبيل المثال ـ عندما أطلقوا وصف (التقليدية) على الشعر العمودي ووصفوه بالشكلية الجامدة التي تفتقد المرونة، وبالتالي يصعب عليه استيعاب مضامين العصر الحديث المتشعبة، كانوا قد أخطأوا في اطلاق الوصف واصدار الحكم القاسي على فن هم عالة عليه، وليس بامكانهم ان يكونوا شعراء مبرزين ما لم يدرسوا ذلك الشعر التقليدي ويقرأوه قراءة مستوعبة. ظنوا ان المضامين لا تتحقق الا بعيداً عن الاشكال والقوالب الثابتة. والحق ان المضامين انما تتحقق نتيجة للقدرة الأدبية لدى الشاعر. فبمقدار ما لدى الشاعر من موهبة شعرية، وثروة لغوية، وقدرة خيالية، تأتي المضامين، صعوداً أو هبوطاً حسب هذه المستويات. فأي مضمون اجتماعي او سياسي أو وجداني أو حضاري أو غير ذلك توقفت لديه شاعرية الجواهري أو بدوي الجبل أو ابو ريشة ؟! وأي موقف من المواقف التي نظم فيها نزار قباني شعراً عمودياً فأعجزه الشكل أو قيدته الأوزان ؟! وما مهرجان المربد الأخير عنا ببعيد. وقد سمعنا فيه الكثير من الشعر العمودي التقليدي وجل شعرائه من الشباب. فهل عجزت قوافيهم أمام المضامين التي طرحها المهرجان ؟!

فالحضور الأدبي وحده لدى الشاعر أو الأديب كفيل بالابتعاد بهما عن مواطن الضعف في الفن، ومظان الاخفاق في الانتاج. وعلى اصحاب الكلمة المسؤولة أن يعطوا الكلمة حقها من الرونق والرواء والمضمون في صياغة العمل الأدبي. اجل فانهم مسؤولون.

وإذا نظرنا الى الأدب من خلال مفهومه الوظيفي فهو حرفة او صناعة بيد الأديب. ومن هنا يأتي ثقل المسؤولية التي يتحمل اعباءها الأديب نفسه من ثنايا ادواره في المجتمع على الأصعدة المختلفة. فاحساس الأديب بمسؤوليته ـ والأديب حساس بطبعه ـ أولى الخطوات على الطريق الطويل المحفوف بقضايا المجتمع الشائك. وكل عمل ادبي من قصيدة أو مقالة أو قصة او بحث أو حتى خاطرة، يقوم به كاتبه، انما يصدر عن رؤية هذا الكاتب الى نفسه كمنتج مسؤول عن سلامة انتاجه من اعمال ادبية، بحيث يؤدي بها وظيفة فنية ذوقية. ومسؤول ايضاً عن سلامة المجتمع باعتباره متلقياً لهذا الانتاج. فالأديب من خلال هذا المعنى يقوم بدور المؤدب بمعنى المعلم الذي يوجه تلاميذه نحو خير انفسهم والمجتمع. وقد استخدم العرب قديماً لفظة (مؤدب) اطلاقاً على معلم أولاد الخلفاء في العصور الاسلامية الأولى.

ثم ان الأدب بمقياسه الوظيفي يخدم فكرة الحضور الأدبي في عقلية المثقف والأديب، خدمة فاعلة تقوم على قاعدة الاخلاص للعمل الأدبي ولمتلقي العمل. فكما يستند الموظف الاداري على لوائح النظام، واضابير العمل، كخلفية قانونية، لا يجد دونها مناصاً دون تطبيقها، يكون موقف الأديب في اثناء صياغة العمل الأدبي. فتراثه الفكري بجميع انواعه هو الملف الثقافي الكبير الذي يستند عليه شكلا ومضموناً، مستفيداً بما يمليه عليه التجديد من واقع الحداثة والمعاصرة في القول والعمل.

بقيت لدي نقطة واحدة يكفي الايماء اليها لبداهتها وهي ان القراءة المكثفة الواعية شرط في الحضور الأدبي، اذ هي الوسيلة التوصيلية التي من خلالها يتم حضور ماضي الأدب الى حاضره في وعي الأديب وثاقب فكره، أو في عقله الباطن الذي يختزن المعرفة، ثم يبرزها وقت الحاجة اليها. شأنه في هذا شأن اجهزة الحاسب الآلي، وهذه اجهزة صماء لاإرادية في مقابل الانسان المتصرف بارادته. القراءة الموسوعية هي المطلب الرئيسي. وما الثقافة الا اخذ من كل فن بطرف ـ حسب تعبير اساتذة الأدب ـ والثقافة عند اللغويين ـ كما في لسان العرب ـ مشتقة من ثقف الشيء بمعنى حذقه، وثقف الرجل اي صار حاذقاً.

من خلال هذه الامثلة تتضح صورة الحضور الأدبي في فكر الأديب كشرط جوهري لايجاد بناء متكامل في اي عمل ادبي يقوم بتأليفه الأديب نفسه، وكشرط جوهري ايضاً لايجاد ارضية ثقافية ثابتة لدى المثقف.

والموهبة الكبيرة أدبية أم علمية، هي تلك التي تستحضر كل مخزونها الفكري في اثناء كتابة العمل الأدبي، أو عند وضع نظرية، أو اثباتها، أو ايجاد نتائج دقيقة من تجربة معملية. وصدق الرسول ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وهو المعلم الأول لهذه الأمة اذ روي عنه في شعب الايمان للبيهقي قوله الكريم : «ان الله تعالى يحب اذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه».

راحل من دائرة النفاق

كلمات تتسارع في ذهني .. شيء ما يشدني ... امسك قلمي... اسطر.. اكتب لك ولكم رثاء وعذاء.

اقف هنا لأقول انني لا ارمي ولا أهدف من كتابتي التشهير أو التجريح بل أسرد احداثاً واشياء مررت بها. عشتها معكم وبينكم... وهنا اقول من شدة ألمي..

اعلنها انني بريء منكم ومن افعالكم.

انسحب اهرب من مستنقعكم... وعزاء بنفسي تحت الشمس لأطهر جسدي لأبعد عن نفسي رائحة العفونة...

قررت ان ارحل عن قوم احلوا النفاق والرياء. عن قوم قتلوا الاخوة. قدرت الرحيل عن بني قومي الذين لجأت اليهم ليحموني من غدر الايام من البرد الذي شعرت به.. لقد بحثت عن الدفء المفقود فلم أجد سوى مزيداً من البرد والغدر!

قررت الرحيل عنكم ليس خوفا منكم بل خوفا مني على نفسي...

سأرحل لاغتسل جسدا وفكرا.
سأرحل عن غابتكم وعن بحركم.

ما اصعب ان يكون الضرب بين الاكتاف ما اصعب الغدر.. ما اصعب ان يكون كل هذا من الاحباب... سأعود الى ضفتي حيث النقاء حيث الصفاء.

كلمات وكلمات تجول في خاطري يحاول قلمي تسطيرها من اكتبها .. اختنقها اقول لها هذا ليس زمان العتاب.

سأرحل بعيدا... ابحث عن مكان! اعالج ما فعلته اظافركم والسنتكم. الى كل الذين رفضوا ان يخلعوا اقنعتهم الى الذين حللوا أكل لحوم اخوة لهم الى الذين اتخذوا من الغدر ومن الرياء من النفاق طريقا لهم. اسطرها وبكل اسف.. عن ابناء جرح واحد «ابناء» البعد فلا تزيدوا في البعد بينكم. ولنكن أمة واحدة.

مهدي حسين الدريعي

تحية لأحفاد الرازي وابن سينا

ان يعاني الانسان من فشل كلوي فهو الموت بعينه. فالمصاب تتغير ملامحه وتذبل وجنتاه ويتبدل لونه ولا يكون علاجه الا جهاز غسيل الكلى وهو جهاز يقوم مقام الكليتين لوقت معين يغسل الكليتين من كل الشوائب الى حين زرع كلية اخرى. ومما لا شك فية ان عمليات الكلى في الماضي كانت قاسية ومعقده وذات تكلفة باهظة، اما الآن فانها قد تطورت كثيرا وخاصة في المملكة العربية السعودية وقد اجريت لأخ لنا اسمه (فكري حسن سيدي) هذه العملية في مدينة الرياض تحت اشراف اطباء عرب. وقد تماثل للشفاء وهذا دليل على تفوق اطبائنا العرب ومهارتهم. فهم لا شك يضاهون اعتى اطباء الغرب. كما اصبحت مستشفياتنا تواكب التطور الطبي الحديث وهذا اجبر الغرب على استعادة ذكريات الرازي وابن سينا وابن زهر وذلك من خلال هؤلاء المهرة. فتحية لاطبائنا من المحيط الى الخليج.

وهنيئا لكل عربي بهذا التفوق وهذا الانجاز. وتحية لقسم الكلى بالمستشفى العسكري بالرياض.

محمد حسن شوربجي ـ السعودية ـ الخبر

ردود سريعة

الأخ / علي عبد الرحمن الشيحه ـ الولايات المتحدة.

نشكركم على رسالتكم الرقيقة ونقدر لكم ما رأيتموه من ايجابيات وسلبيات واثقين من ان هذا وذاك قد انطلق من حبكم واخلاصكم لجريدة العرب الدولية.

●●●

المهندس / س. و. الرياض.

هناك الكثيرون ممن يتولون علاج العقم في العواصم الغربية ولكننا لا نستطيع تحمل مسؤولية ترشيح أي منهم. ونترك الأمر للطبيب المختص الذي يشير عليكم بما يجب عمله.

●●●

الأخ / خالد الوالي.

نقدر لكم محاولتكم تحت عنوان «رثاء الخيال» ونثق في مقدرتكم على تحقيق المزيد من التقدم.

●●●

الاخ / يحيى حنفي عباس.

محاولتك بعنوان «متى اللقاء» خطوة أخرى على الطريق الطويل لا بد وان تتلوها خطوات. ويمكن الاستفادة في هذا المجال بمزيد من الاطلاع والرجوع الى بعض الذين لديهم المقدرة على التوجيه والارشاد. ننصح مرة أخرى باعطاء مزيد من الاهتمام للتفعيلة وضبط القافية.

●●●

الأخ / اسماعيل محمد الشيخ.

نقدر لكم محاولتكم ونتمنى لكم حظا افضل في المرات القادمة ونقدر لكم مشاعركم النبيلة وفقكم الله.

تلك أقدار كتبن على الجبين

وداعاً يا احبة واذكروني
بكيت لبعدكم حتى تقرحت الجفون
غدوت معذباً من غير إثم
واطفأت الشموع..
وملت في الناي الانين
تعذب في هواكم قلبي المضنى
واحزاني لها سكن عيوني
واعجب يا أحبة من...
«بكيت» ومن «غدوت»... ومن...
«دموعي»... من «حنيني»
كأني لم اكن من قبل بحراً
به تجري الرياح بعكسي...
ما تبغي السفين
تغذية الدموع مداد قلب
ذوت فيه النضارة من سنين
وينشد لحن المقتول همسا
على نغم الحيارى...
«تلك اقدار كتبن على الجبين»
واقداري بان ابقى طوال العمر روضا
بلا شجر يظلله
ولا طير يغنيه
ولا ماء.. ولا عشب
وان ابقى طوال العمر جرحاً
ينز الموجد في حين
ويبكي الحزن في حين
ورهن القيد ان أبقى
اغالب دمعي الولهان في الم
اصلي للمساكين
واهمس في دياجي الليل
وداعاً يا زمان العمر.. يا صحبي
ويا أملي ويا حبي
احث الخطو في بيداء مقفرة
ولن القي عصا الترحال
وداعاً واذكروا اني
فتى طلب المحال وما استكان الى المحال
فتى حملته انواع التشرد وللمناقي والجبال
فتى واحب حتى الموت...
حتى الموت.. في حيفاه ـ طعم البرتقال
وما كلت عزيمته
برغم القيد..
رغم الجرح ينزف من شراييني
ولكن آه نار البعد تحرقني
وتكويني
ونار الشوق تقتلني
كجزار وسكين.
اسافر في دروب الليل والعتمة
وحيداً يا أحبائي
وزادي منكمو ذكرى
وحيداً يا احبائي
مع الآلام والغربة
وتخذلني الدموع..
وليس غير الدمع لي ماوى
يمر اليوم يطوي يومه الكابي
ويأتي الغد.. بعد الغد مهزوماً
بلا فجر ولا راية
فلا احباب تصحبني
وامشي حيث لا اهداف.. لا غاية
احاول ان اغني الليل ملحمة
على موال أحزاني
وان اعدو..
وان اشدو.. على ايقاع الحاني
احاول.. كم احاول يا احبائي
وارجع مع عذاب الليل
اردد وقع آهاتي
واهمس في دياجي الليل
وداعاً ايها الماضي
وداعاً ايها الآتي
أيا ذكرى تعذبني
ويا شبحاً يؤرقني
وداعاً
واذكروني
يا
احبائي

راسم نجيب كايد

ماذا بعد الانتخابات ؟

الآن ـ وبعد ان اتضحت الرؤية بظهور نتائج انتخابات مجلس الشعب الجديد في مصر ـ حيث فاز البعض ولم يحالف البعض التوفيق.

والسؤال الذي يفرض نفسه حاليا بعد الانتخابات ماذا سيحققه مجلس الشعب الجديد، وخاصة بعد موجة الوعود والعهود من السادة المرشحين بتوفير المواد الغذائية والسكن والمواصلات ونتمنى ان تكون هذه الوعود حقيقة وليست مجرد شعارات ! ونأمل ان يكون (وعد الحر دين).

وبهذه المناسبة نقول للسادة المرشحين الذين لم يحالفهم النجاح للفوز بمقاعد مجلس الشعب الموقر بأن اهدافكم النبيلة المعلنة والصريحة كانت حسب تأكيداتكم بانها من أجل (مصر) والمصريين لذلك فمازالت الفرصة امامكم لاثبات وجودكم لتحقيق اهدافكم النبيلة ويمكن ان تعتبروا انفسكم اعضاء شرف (منتسبين) لمجلس الشعب الموقر للعمل من خارج المجلس ويمكنكم ايضا حق ارسال (افكاركم واهدافكم وتصوراتكم وتوجيهاتكم ومشاركاتكم ومقترحاتكم ورغباتكم.. الخ) الى مجلس الشعب لامكانية دراستها وبحث امكانية تطبيق (الصالح) واستبعاد (الطالح) !

والمهم أن تكون (مصر) هي الغاية والأمل والحب لكل المصريين ولكل اصدقاء مصر.

يسري احمد الحارس

دعاء من القلب

اللهم يا رب ..
لقد نزل بنا البلاء ..
وحل بنا الشقاء ..
واشتد بنا العناء ..
وسالت الارض بالدماء ..

●●●

اللهم يا رب ..
ان هذا العراق ..
وهذه ايران ..
بلدان مسلمان .. يقتتلان ..
عمهما الخراب والدمار ..
واصبحت ديارهما قفار ..
وهذا لبنان ..
وهذا شعب الافغان..
تحت نير الظلم يرضخان ..

●●●

اللهم يا رب ..
لو ان لصخور هذه البلدان
ونباتات هذه البلدان ..
اجنحة وسيقان ..
لفرت من جحيمها ناجية ..
الى ارض امنة ..

●●●

اللهم يا رب ..
الامر اليك ..
والامل فيك ..
فافعل ما يرضيك .. يا كريم

صالح سعيد الغامدي

دور الأمانة هي رعاية حقوق العاملين بالخارج وحماية المصلحة العامة للدولة

رد امانة شؤون السودانيين العاملين بالخارج على موضوع «رسالة مفتوحة الى مجلس الوزراء السوداني» المنشور في باب «قضية اليوم» بـ «الشرق الأوسط» بتاريخ ١٩٨٧/٢/٢٤.

[الحلقة الأخيرة]

فلم توافق الأمانة على الاجراء منذ ان كان فكرة، وقالت بصريح العبارة لا ـ وبررت ذلك بأن اعلان المغتربين وإعلامهم لم يكن كافيا ولا بد من منحهم مساحة اكبر من الزمن.. وقد كان.. وقد اصابت الامانة الهدف وحققت المقصد لصالح المغتربين. والأمثلة في هذا المجال كثيره ولا تحصى. ولكني اوردت هذه الواقعة كدلالة لما ذهبت اليه في المقدمة عندما اعلنت الدولة سياستها تجاه المغتربين، ضج المغتربون وثاروا على مبدأ تعامل الدولة معهم بالعملات الصعبة مطالبين بالتعامل بالعملة المحلية وهنا كان للأمانة دور واضح، اعلنت بأن التعامل بالعملة الحرة امر تحتمه مصلحة الدولة ومبرر ذلك بأن عائد معاملات المغتربين بالعملة الحرة يدعم الاقتصاد القومي وينعشه ويكسب الدولة المقدرة على الحركة عالمياً..

وهنا قالت الأمانة العامة للمغتربين لا.. دفاعاً عن الصالح العام ودعماً للاقتصاد الوطني وللمرة الثانية اسوق هذا المثال كدلالة اخرى لموقف الامانة المعتاد الأول.

ولامثلة لا تعد ولا تحصى فغياب كثير من الحقائق عن الناس يحتم علينا ان نشير وفي شيء من التركيز الى احداث بعينها لتقف ادلة دامغة لايجابية الامانة رغم ما تعانيه من قصور لم يكن لها يد فيه.. لقد كان للأمانة الدور الفاعل عندما اعلنت بأن الحوافز حق مكتسب لقطاع المغتربين دون سواهم من السودانيين المقتدرين والمقيمين في البلاد او العاملين في الهيئات الدولية العاملة في السودان..

ولا بد لي كذلك من الاشارة الى وقفة الكاتب واستنكاره الى تعدد معاملات المغترب وتشعبها. وليت الكاتب يعلم ان هذا التعدد لم يأت من فراغ بل اتى كنتيجة موضوعية لعملية تنظيمية بحتة. فالأجهزة الادارية المرتبطة بشؤون المغتربين متعددة ولكل فيها اختصاص معين تجاه المغتربين..

هذا وقد تأكد للجميع بأن الدور التنسيقي للأمانة لم يشبع رغبات العاملين بالخارج ولم يكن اسلوباً ادارياً معافاً لتخفيف معاناة المغتربين وحل مشاكلهم، حيث عبر في كثير من المرات عن هذا الأمر الاخوة المغتربون وحيث احست الدولة ومرافقها بذلك مرات ومرات فلحظتها ادركت اول حكومة وطنية صحة هذه الحقائق وعاشتها فكان القرار رقم ١٧٤ الذي اصدره السيد رئيس مجلس الوزراء.. حيث المقصد مقصد الجميع والهدف هدف الجميع.. فالقرار يرمي الى تأهيل هذا المرفق واعداده بالمستوى الذي يمكنه من الأداء بالصورة المطلوبة. حيث خرجت اللجنة التي تكونت بذلك القرار بعدد من التوصيات والاقتراحات الرامية لمنح الأمانة الصلاحيات التنفيذية التي تمكنها من القيام بدورها بفعالية واقتدار، وقد رفعت تلك التوصيات لمجلس الوزراء الموقر الذي اجازها بصفة مبدئية ومتى قام الكيان التنفيذي للأمانة العامة بالصورة المطلوبة فكثير من المسائل المعلقة سيحسم امرها..

ويقيني ان كل اقتراحات الكاتب وتصوراته ستجد الاهتمام من جانب المسؤولين مادمنا نسعى جميعا لتحقيق هدف واحد يكمن في خدمة بلادنا ودفع النماء فيها !.

وأخيراً لك شكري..

عثمان محجوب/ عن امين شؤون السودانيين العاملين بالخارج

عالم بلا حدود

الطريق الى البليون

عندما سقط الرئيس الفليبيني فرديناند ماركوس وترك بلاده مع أسرته وجمع من أنصاره كشفت السلطات الجديدة بعض المعلومات التي توافرت لديها عن أسلوب حياته وأهم من ذلك عن الثروات الطائلة التي جمعها خلال عشرين عاما من الرئاسة .

وتابع العالم حكايات أعجب من الخيال، عن مئات الملايين بل وآلاف الملايين من الدولارات التي قيل ان الرجل جمعها خلال حكمه. واعتقدنا بعد العام الأول من سقوطه ان المسألة شبه منتهية وان الحكومة ستستعيد تلك الأموال لانفاقها في البلاد خدمة لشعب فقير لا يبلغ دخل الفرد السنوي فيه سوى خمسمائة دولار .

وكانت هذه الصحيفة قد تناولت الجوانب القانونية الدولية لهذه القضية عبر المقالات التي نشرتها في العام الماضي والطرق الشائكة للغاية التي يجب ان تسلكها حكومة السيدة اكينو لاستعادة بعض المال. لكن الموضوع ـ منهوبات ماركوس من شعب يتضور جوعا عبر عشرين عاما ـ لايزال يشغل اهتمامات الصحافة العالمية ولاسيما الامريكية والاوروبية لأن الأرقام التي تجمعت والحقائق التي تكشفت كانت في مجموعها صدمة لم يتوقعها أحد. ربما أن ماركوس نفسه لم يكن يدرك تماما مقدار الاموال التي جمعها في عشرات من الدول وبنوك العالم .

وسعيا وراء الحقيقة أو جزء منها كلفت جريدة « وول ستريت جورنال » الامريكية العالمية المتخصصة في المال والأعمال فريقا من مخبريها للتحري في مأمورية استقصائية متكاملة بقدر الامكان ونشرت اجزاء منها في أحد اعدادها ـ تحت عنوان « كيف تسرق بلدونا وتخفيها » .

وقرأت المقال وكأنه قصة بوليسية مثيرة لا استطيع معرفة نهايتها شأن كل القصص الجيدة من ذلك النوع. ولذلك سأوجز بعض ما تمكنت الجريدة من جمعه حتى الأسبوع الثالث من شهر مارس من هذا العام .

● ذكرت السلطات السويسرية في اعتراف نادر لها ان احد حسابات ماركوس في بنك كريدت سويس الشهير يساوي ٢١٣ مليون دولار. كان راتبه السنوي كرئيس لا يتجاوز ١٢ الف دولار في العام. وحتى الآن يرفض البنك اعادة المال الى حكومة مانيلا لانها لم تثبت بعد انه كان حصيلة عمل اجرامي .

● تلقى ١٢ مليون دولار عمولات خاصة به وهو رئيس لدولة من شركة وستنجهاوس مقابل منحها مقاولات سخية بدون مناقصة .

● تخلصت زوجته اميلدا بالبيع من خمسمائة طن من الذهب لا يعرف احد الا هي اين ذهب ريعه .

● تلقى ماركوس عمولات عالية عن المشاريع التي نفذتها الشركات اليابانية كتعويضات حرب عن احتلالها للفلبين وحولها الى الخارج .

● حول اموالا ضخمة من ميزانيات الاستخبارات الى حساباته في الخارج. ولما علق الدستور استولى على ثلاثمائة شركة اممها باسم الشعب وضمها الى ممتلكاته . وحول ريعها لشراء عقارات في الولايات المتحدة وهونج كونج واسهم في شركات امريكية دولية .

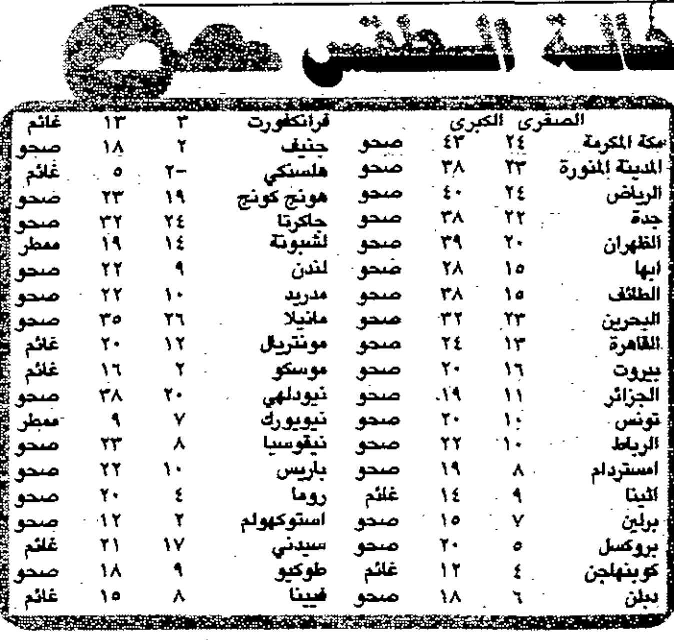
● أسس عدة مئات من الشركات في الخارج تحمل اسماء مختلفة لأعوانه وأنصاره لكنها ملك له بحيث يصعب على الحكومة الآن اثبات ملكيته لها الا باعترافات قانونية للحاكمين الصوريين. وذلك يستدعي صرامة حكومية قد لا توافق عليها السيدة اكينو .

● وفي سبيل ذلك اعلنت عن استعدادها لدفع جائزة قدرها عشرة بالمائة من كل مبلغ أو مال يتم تسليمه لها واعفاء من المقاضاة أو العقاب. وبدأت النتائج تتوالى ببطء .

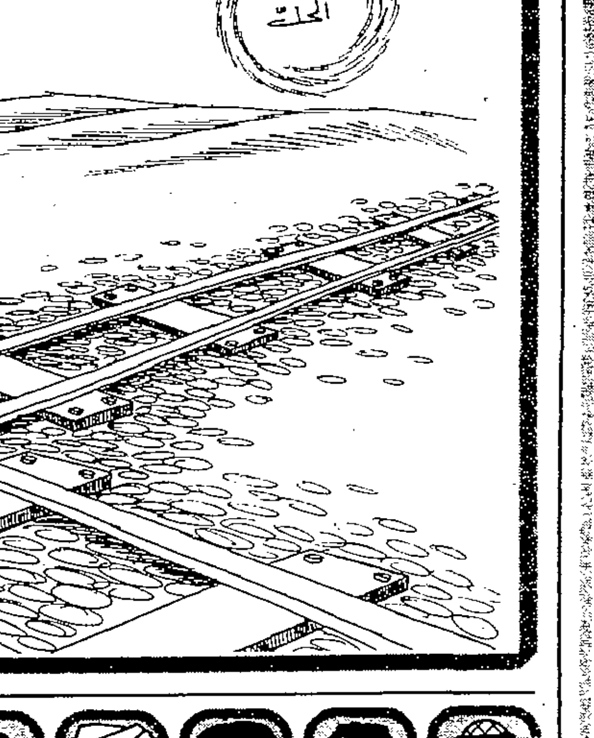
وتساءلت مجلة « ساوث» المختصة بالعالم الثالث في موضوع مماثل عما يفعله حكام بعض الدول النامية ، لماذا فعل ماركوس ذلك ؟ لماذا سرق خمسة بلايين دولار من شعب مقهور مسحوق ؟ وماذا فعل بها . ومن هو المستفيد منها والى الابد .

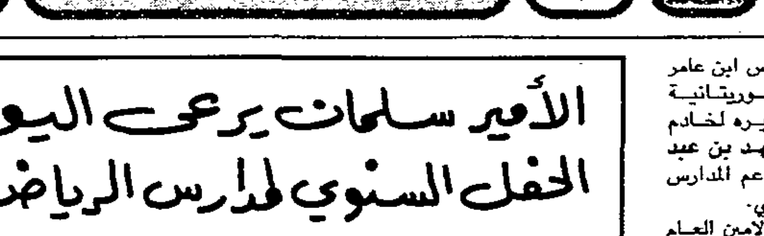
فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى		فرانكفورت	٣	١٣	غائم
مكة المكرمة	٢٤	٤٣	صحو	جنيف	٢	١٨	صحو
المدينة المنورة	٢٣	٣٨	صحو	هلسنكي	٢-	٥	غائم
الرياض	٢٤	٤٠	صحو	هونج كونج	١٩	٢٣	صحو
جدة	٢٢	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	صحو
الظهران	٢٠	٣٩	صحو	لشبونة	١٤	١٩	ممطر
ابها	١٥	٢٨	صحو	لندن	٩	٢٢	صحو
الطائف	١٥	٣٨	صحو	مدريد	١٠	٢٢	صحو
البحرين	٢٣	٣٢	صحو	مانيلا	٢٦	٣٥	صحو
القاهرة	١٣	٢٤	صحو	مونتريال	١٢	٢٠	غائم
بيروت	١٦	٢٠	صحو	موسكو	٢	١٦	غائم
الجزائر	١١	١٩	صحو	نيودلهي	٢٠	٣٨	صحو
تونس	١٠	٢٠	صحو	نيويورك	٧	٩	ممطر
الرباط	١٠	٢٢	صحو	نيقوسيا	٨	٢٣	صحو
استردام	٨	١٩	صحو	باريس	١٠	٢٢	صحو
اثينا	٩	١٤	غائم	روما	٤	٢٠	صحو
برلين	٧	١٥	صحو	استوكهولم	٢	١٢	صحو
بروكسل	٥	٢٠	صحو	سيدني	١٧	٢١	غائم
كوبنهاجن	٤	١٢	غائم	طوكيو	٩	١٨	صحو
دبلن	٦	١٨	صحو	فيينا	٨	١٥	غائم





● اعرب المدير العام لمدارس ابن عامر الاسلامية في العاصمة الموريتانية نواكشوط عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على تبرعه السخي لدعم المدارس بمبلغ ٥١٨٨٥,١٦ فرنك فرنسي.

جاء ذلك في برقية تلقاها الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف من مدير عام المدارس الذي طلب رفع الشكر والتقدير للعاهل السعودي باسم مدارس ابن عامر الاسلامية.

***

● اقام النادي الادبي الثقافي بجدة حفل تكريم للاديب الشاعر محمود عارف وكان حفلا ثقافيا رائعا استمر من الساعة التاسعة مساء حتى الساعة الواحدة والنصف وحضره لفيف كبير من الادباء والشعراء والصحفيين والمفكرين قدم بعضهم من مكة المكرمة والرياض وأبها .

افتتح الحفل بكلمة ضافية من رئيس النادي الاستاذ عبد الفتاح ابو مدين قدم فيها المحتفى به خير تقديم، وقام للحديث بعده الدكتور عمر الطيب الساسي مدرس الادب العربي في كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز ثم تحدث الاستاذ محمد حسين زيدان، فالدكتور عبد الله مناع فالاستاذ عزيز ضياء فالدكتور محمد عبده يماني فالدكتور عبد الله الغزامي فالاستاذ حسين عطار، فالاستاذ عبد الله بلخير، فالاستاذ عبد الله رجب، فاستاذان من كلية الاعلام بجامعة الملك عبد العزيز وقد القى احدهما كلمة رائعة للاستاذ الشاعر الكبير محمد حسن فقي، ثم تحدثت بعض الفتيات المثقفات من وراء حجاب فقد كن يستمعن من غرفة مجاورة .

والجدير بالذكر ان الاستاذ محمود عارف من الرجال المثاليين وانه خليق بهذا التكريم .

الأمير سلمان يرعى اليوم الحفل السنوي لمدارس الرياض

الرياض ـ
مكتب « الشرق الاوسط » :

يرعى الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والرئيس الفخري لمدارس الرياض مساء اليوم الثلاثاء الحفل السنوي الذي تقيمه مدارس الرياض للبنين بمناسبة اختتام موسم نشاطاتها اللاصفية .

وقال لـ « الشرق الاوسط » رئيس لجنة التنظيم والاستقبال للحفل الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز ان هناك اكثر من خمسمائة طالب سيشاركون في برنامج الحفل الذي يضم العديد من الأعمال الفنية المختلفة التي تظهر جهود الطلاب الذين اثبتوا تفوقهم في المجالات الدراسية والانشطة اللاصفية .

وقال ان برنامج الحفل يضم فقرات متنوعة منها مسرحية نثرية واوبريت شعري ونشيد عرضة واستعراضات مختلفة. واضاف: ان هذا الحفل يعتبر ميدانا عمليا لابراز مواهب الطلاب الخطابية في تقديم الفقرات، وسيقدم الطلاب خلال الحفل اوبريت يعتبر الأوبريت الثالث في مثل هذه الاحتفالات وهو عمل مسرحي شعري من تأليف موسى السليم مدير المدارس وهو استعراض حواري ادبي بين الارض وابنائها يرى المشاهد خلاله ماذا ستقول الارض لابنائها وماذا يكون رد الابناء عليها .

كما سيكون هناك نشيد بعنوان « امنا الكبرى » من تأليف موسى السليم ايضا وأداء اطفال الروضة والتمهيدي يتغنى اطفال براعم الروضة بالطفولة وبراءتها الحالمة وأمانيها العذبة وتطلعاتها الطموح .

وستعرض لوحة فنية يتعانق فيها التراث التالد مع الحاضر الطارف حيث يؤدي الطلاب العرضة السعودية التي تدل على تمسكهم بالتراث العريق الذي ينم عن شموخ الآباء والاجداد .

وستعرض كذلك مسرحية اجتماعية فكاهية هادفة من نوع ملهاة الموقف، بعنوان « الروة » وتطرح هذه المسرحية سؤالا تجيب عنه احداث المسرحية وشخصياتها وهو: ما هي الثروة الحقيقية ؟ اهي جمع المال أم بناء الأجيال ؟ كما سيتم تكريم المتفوقين حيث ينالون جوائزهم من يد الأمير سلمان بن عبد العزيز حفزا لهم وتشجيعا لغيرهم، فقد كان هؤلاء الطلاب النجباء اصحاب المراكز الأولى بين العشرة الأوائل في الكفاءة والثانوية العامة، منهم سبعة في الكفاءة وستة في الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي. وسيتم توزيع كتاب من مدارس الرياض يوضح مراحل تطور المدارس ويسجل انجازاتها في النواحي التعليمية وتزايد عدد طلابها طوال السبعة عشر عاما الماضية .

وقال الأمير فيصل بن سلمان: نأمل ان يكون هذا الحفل مواكبا لطموحات القائمين على هذه المدارس من خلال جهود هؤلاء الطلاب الذين اثبتوا تفوقهم في المجالات الدراسية والانشطة اللاصفية فالتفوق الدراسي لا يمنع من التفوق اللاصفي بل هو تأكيد على الابداع في المجالين .

● عضو مجلس الشورى الاستاذ هاشم زواوي يرقد في مستشفى الجامعة على السرير الابيض وقد اجريت له عملية تكللت بالنجاح والتقى الكثير من اصدقائه واحبائه مستفسرين عن صحته كما تتابعت الاستفسارات تلفونيا من محبيه، تمنياتنا له بالصحة والعافية .

***

● صدر الأمر السامي بترقية مجموعة من ضباط المديرية العامة للدفاع المدني السعودي من رتبة مقدم الى رتبة عقيد وشملت الترقيات كلا من المقدم عبد الله بجود الرابغي مدير ادارة الشؤون الفنية بقيادة الدفاع المدني بالمنطقة الغربية والمقدم عادل ابراهيم نافع مدير ادارة الدفاع المدني بالمدينة المنورة والمقدم راضي حسين المشهدي مدير ادارة الدفاع المدني بنجران والمقدم سراج عمر دمنهوري مدير ادارة الدفاع المدني بتبوك والمقدم عبد العزيز عبد القدوس فالودة مدير ادارة الدفاع المدني بالحدود الشمالية « عرعر » .

***

● افتتح رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية الدكتور صالح العذل بقاعة المؤتمرات بمعهد الادارة العامة اعمال الحلقة الدراسية الخاصة باستغلال طاقة الكتل الحيوية (النفايات العضوية) في الوطن العربي التي تنظمها مدينة الملك عبد العزيز بالتعاون مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية وتستمر ثلاثة ايام .

***

● الدكتورة خيرية ابو بكر المحضار طبيبة الاطفال بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني حصلت على دبلوم طب الاطفال من الكلية الملكية بايرلندا .

***

● الدكتور عبد القادر صالح بكر المشرف على قطاع الشؤون الادارية ببنك القاهرة السعودي بجدة تمت ترقيته الى مساعد المدير العام للبنك .

مواليد السعادة

● الدكتور علي عبد الحفيظ عمر المستشار الاقتصادي بالشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) رزق وحرمه مولودتهما الأولى سمياها سارة .

***

● محمد سعيد الشريده مدير فرع الشركة السعودية للتوزيع في المدينة المنورة رزق وحرمه مولودا سمياه عمر ووعد باقامة حفل يحضره الاهل والاصدقاء في هذه المناسبة .

● محمد صفي الدين السنوسي رجل الأعمال بمكة المكرمة أقام حفل غداء بمناسبة حصول ابنه رضا محمد السنوسي على شهادة الدكتوراه في الشريعة الاسلامية من جامعة أم القرى بمكة المكرمة وقد حضر حفل الغداء السادة المشرفون على الرسالة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة ولفيف من الأهل والاصدقاء .

***

● مجدي محسن اخصائي التأمين بالشركة الاسلامية العربية للتأمين، عاد من القاهرة من اجازته السنوية، بعدما احتفل بخطوبته على حنان اسماعيل وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

***

● طارق عبد الكريم مرزا، من منسوبي شركة (ان. سي. ار) بجدة تم عقد قرانه على كريمة محمد صادق ابو النجا بالحرم المكي الشريف يوم الخميس الماضي بمكة المكرمة .

***

● حسن بلمجلي رجل الأعمال السعودي يسافر الى ايطاليا وفرنسا في رحلة عمل تستغرق اسبوعين لعقد بعض الصفقات التجارية في مجال العطور ومستحضرات التجميل .

***

● عبد الله عبد الكريم البلوشي ومحمد احمد الغامدي المعيدان بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة يقيمان حفلا تكريميا لاعضاء هيئة التدريس، بقسم الادارة العامة ولعميد الكلية ووكلائها بنادي المنسوبين مساء اليوم الثلاثاء وذلك بمناسبة حصولهما على قبول من جامعة بتسبرج بالولايات المتحدة .

***

● حسن لدم وكيل المالك المفوض لفندق قصر البحر الأحمر وصل الى جدة بعد رحلة عمل بالقاهرة تكللت بالنجاح .

***

● احمد عبد الرحمن المعلمي الشاعر والاديب اليمني المعروف، والسفير المتجول وصل الى المملكة العربية السعودية في زيارة ادى خلالها مناسك العمرة والزيارة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، واقام بضعة ايام في جدة والرياض كان خلالها محل حفاوة وتكريم اصدقائه ومحبيه الكثيرين .

***

● تبرعت مؤسسة الظافر التجارية بالمملكة العربية السعودية بمبلغ خمسة الاف ريال سعودي مساهمة منها في مشروع اكمال بناء غرف مجمع تحفيظ القرآن الكريم وخلاوي تحفيظ القرآن في السودان وذلك بناء على توصية من الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة .

● حرم نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز الأميرة حصة الشعلان ترعى مساء اليوم الثلاثاء الحفل الختامي لطالبات مركز الدراسات الجامعية للبنات (اقسام العلوم والدراسات الطبية) الذي يشتمل على عقد ندوة عن « الحساسية » تشارك فيها كل من الاستاذة الدكتورة عطيات عيد من كلية الصيدلة والدكتورة ناهد قورة من كلية الطب البشري .

***

● غالب علي جميل، سفير الجمهورية العربية اليمنية، لدى السعودية، قام بعد ظهر يوم السبت الماضي بزيارة لمقر الشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة حيث كان في استقباله الزميل فاروق لقمان مدير تحرير الشقيقة «عرب نيوز» حيث رافقه في جولة شملت مكاتب التحرير واقسام الفاكسميلي ووكالات الانباء العربية والاجنبية، كما التقى بالزميل رفقي الطيب مسؤول التحرير بجدة، ودار حوار بناء حول الاوضاع العربية الراهنة والعلاقات السعودية ـ اليمنية المتميزة ودور التضامن العربي في تحقيق الاهداف العليا للأمة العربية.

***

● عثمان عبد العزيز المنيع يغادر اليوم الثلاثاء الى العاصمة البريطانية لاستكمال دراسته للحصول على الدكتوراه مبتعثا من كلية الملك خالد العسكرية في الرياض .

***

● نجيب بطيخ من منسوبي بنك الرياض، حضر الى لندن لدورة تدريبية في بنوك انجلترا وترافقه خلال اقامته حرمه هيفاء عباس غزاوي وطفلته الاولى (داليا) .

***

● الدكتور عبد المجيد الخليدي مدير البحوث الصحية والطبية في وزارة الصحة وجامعة صنعاء تم انتخابه امينا عاما مساعدا في الامانة العامة لاتحاد الاطباء النفسانيين العرب اثناء انعقاد المؤتمر العربي الثالث للطب النفسي في العاصمة الاردنية، والجدير بالذكر ان الدكتور الخليدي قدم خلال اجتماعات المؤتمر بحثا مفصلا بعنوان التدخلات الاسعافية في حالة الامراض النفسية الحادة .

وقد اوصى المشاركون في المؤتمر بضرورة رسم خطة قومية للوقاية من الامراض النفسية وعلاجها والاستعانة بوسائل الاعلام لنشر التوعية الصحية والنفسية وطالب المؤتمر بتوفير الخدمات النفسية الوقائية منها والعلاجية في حالات الادمان.

* * *

● لانا بيجلرات غادرت مستشفى تشيرنج كروس في لندن، بعد ان تماثلت للشفاء من العملية الجراحية التي اجراها لها الدكتور كيث رونالد .

وبهذه المناسبة تقدم لانا وعائلتها جزيل الشكر للطبيب المعالج الدكتور رونالد، والطبيب الذي رافقها من عمان الى لندن نيكولاس تيودورو، وهيئة التمريض في المستشفى على حسن رعايتهم طيلة اقامتها في المستشفى .

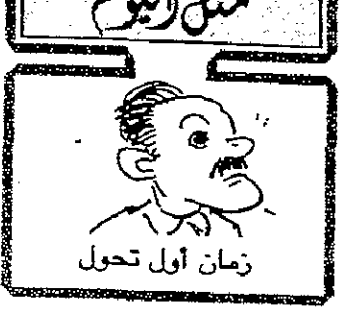
في ذمة الله

عبد الله بن حسين عجاج

● انتقل الى رحمة الله تعالى في جدة، صباح الاثنين قبل الماضي عبد الله بن حسين عجاج، والد جمال عجاج بالخطوط السعودية بجدة، وطلال عجاج بالسفارة السعودية في الكويت، وحسين عجاج بمكتب الاتصالات الخارجية .

رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون .

مثل اليوم



زمان أول تحول

أبيض وأسود

فن القرف السياسي

افتح اي صحيفة عربية أو أدر المؤشر نحو اذاعة عربية أو تلفزيون عربي تجد انك تقطر وتتعشى وتتناول الغداء على عبارات ذاتها ومفردات في اللغة لا تتغير كأن لغتنا العربية لهذا الحد من الضعف والفقر في التراكيب والجمل .

تترك هذه الوسائل الاعلامية لتعود في اليوم التالي والذي بعده وبعد عامين وثلاثة والكلام الذي يباع واللقاءات الصحفية التي تجري والخطابات التي تلقى تكرر نفسها وتعيد ما قالته قبل أعوام فتصاب بالشعور انه اما ان قائلي التصريحات لا يتمتعون بأية ذاكرة أو أنهم يعتقدون أن المتابعين والرأي العام العربي كله قد فقد ذاكرته منذ حين .

ولأننا نلعب على تلك الذاكرة فان كل محاولات مفكرينا واجهزة اعلامنا لكي تقدم صورة نقية عن سلوكنا السياسي تجاه الاحداث تصطدم بواقع ملموس يكمن في اننا بلا استراتيجية واضحة وبلا توجه نحو هدف ايجابي .. فالمؤتمر الذي رفضناه امس نستقبله بالترحيب غدا والزعيم الذي كان خائنا ومتعاونا مع اسرائيل والامبريالية صار وطنيا والقائد الذي تلوثت يداه بدماء الاطفال والنساء ودمر المدن والقرى يعود مرفوعا على الايدي وفوق الاعناق .

فلا احترام لاتفاق .. ولا صون لكلمة ولا تقدير لرأي عام طويل عريض اصيب هو الآخر بحالة قرف لما يحدث على ساحة السياسة العربية بل يمكن التساؤل اين هو الذي مازال غير مسكون بحالة القرف هذه .

ولعل درجة القرف هذه يفسرها عزوف القارىء العربي عن القراءة الجادة لأن الجاد لديه صار هزلا وعن الاستماع الجاد لأنه تحول الى خلط وبلاغة كلامية معروفة واصبح محصورا في المنطقة المسكونة بالتوتر والتحولات الجذرية المستمرة بحكم وضعيته الجغرافية وقدره التاريخي وتحول الى فرد يسمع .. ولا يصدق، تمر به الاحداث وهو واقف يتفرج عليها بل ان الأمر يعد مقتصرا على الفرد العربي اذ تحول الى اكثر من سياسي عربي كان يعتقد في السابق ان بامكانه الاصلاح والتغيير وانه يتعامل بقواعد السياسة المتعارف عليها وبمسالكها وطرقها ثم يجد نفسه أمام مزيج من المواقف التي لا تنتسب لأرض الواقع ولا تنتمي لحتمية الاصلاح فإذا طال الأمر السياسيين وصناع القرار فما خوف الفرد العربي من الغرق ؟!

التكنولوجيا في خدمة الدين

●● على الرغم من أن ٤٩٪ من الشعب البريطاني غير متدينين الا ان اجهزة اعلامه ومن ورائها الكنيسة لم تفقد الامل في ان تغير هذه النسبة قناعاتها في نطاق الهجرة الى الدين ورفض الالحاد في اكثر من مجتمع سواء كان شرقيا أو غربيا .

والملاحظ في محطات التلفزيون البريطانية تركيزها الملحوظ في اعياد الفصح على تقديم مادة غنية وافرة عن المسيحية واقعا وتاريخا وفعالية وهي مواد استخدمت فيها التكنولوجيا استخداما باهرا .

فمن البرنامج الذي تساءل عن دور الكنيسة الكاثوليكية ازاء مائة وعشرة ملايين كاثوليكي يقطنون البرازيل ويعيش اكثرهم الحد الاقصى لمستوى الفقر والقهر معا الى برامج اخرى تنقلك الكاميرا فيها من التاريخ والجغرافيا الى الحاضر والمستقبل معا .

المتميز في هذه البرامج هو الحوار المستمر مع كافة الاطراف وتسخير التكنولوجيا بلا ملل والتكنولوجيا ليست الات وادوات واضاءات ومحطات تلفزيون تقام هنا وهناك بل العقول التي وراءها تعرف كيف تديرها وكيف تدخل إلى العقول والاذهان وتتحكم في الرأي العام مستفيدة من وسائل الاقناع .

ما يتمناه المرء وهو يرى هذه البراعة في الاستخدام والاختيار هو وجود محطة عربية واحدة تطل على الغرب لتبين مزايا الحضارة العربية وقيم الاسلام الخالدة بالطريقة التي رسمها الاسلام منذ اقدم العصور بالحوار ومقارعة الحجة بالحجة والمنطق بالمنطق وبالتي هي احسن خاصة وان الجيل العربي الجديد في الغرب يفتقر الى التغذية المستمرة له امام قدرة الاعلام الغربي وامكانياته .

وربما كان شهر رمضان هو شهر التخطيط الحقيقي لركوب هذا الحصان الجامح التكنولوجيا ليتطوع لخدمة مثلنا الدينية وأهدافنا القومية الخالدة .

عثمان العمير

الاحتفال بتسليم منظمة مؤتمر العالم الاسلامي جائزة مؤسسة نيوانو اليابانية

الرياض ـ
مكتب « الشرق الاوسط » :

يبدأ غدا الاربعاء الاحتفال الذي تقيمه مؤسسة نيوانو اليابانية للسلام بمناسبة منح جائزتها لهذا العام الى منظمة مؤتمر العالم الاسلامي لاسهامها في القضايا الانسانية العالمية والتضامن بين الاقليات الاسلامية في العالم اجمع بحضور الرئيس الحالي للمنظمة الدكتور معروف الدواليبي والامين العام الدكتور انعام الدين خان .

وذكر مصدر مسؤول في منظمة مؤتمر العالم الاسلامي لـ « الشرق الاوسط » ان هذه الجائزة منحت للمنظمة من بين ٧٩٠ منظمة عالمية ذات صفة دينية وقد اختيرت المنظمة بصفتها الاسلامية لتعطى جائزة السلام كمنظمة تدعو للتعايش السلمي ما بين ابناء البشرية على مختلف عقائدهم وانظمتهم ما لم يقاتلونا في الدين أو يخرجونا من ديارنا .

وقال المصدر ان هذه المبادىء جعلت الهيئة العالمية لهذه الجائزة تختار منظمة مؤتمر العالم الاسلامي لانها تقوم على صفة الاسلام والدعوة للسلام .

ومعروف ان منظمة مؤتمر العالم الاسلامي تتخذ من كراتشي مقرا لها وقد اسسها الملك عبد العزيز آل سعود وهو اول رئيس لها ثم اختير رئيسا لها خلفا له الحاج امين الحسيني ثم الدكتور معروف الدواليبي وتبلغ قيمة الجائزة ١٥٠ الف دولار مع وسام استحقاق وتقدير .

تكريم العلماء العرب الفائزين بجائزة الكويت للعام الماضي

الكويت ـ كونا : تقيم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي تحت رعاية امير الكويت حفلا في الساعة السابعة من مساء يوم الاحد المقبل لتكريم الفائزين بجائزة الكويت للعام ١٩٨٦ وهي جائزة على مستوى دولة الكويت ومستوى الوطن العربي في مقرها الكائن بمنطقة الشرق .

وفاز في هذه الجائزة الدكتور سليم عقل من مصر في مجال العلوم الاساسية « علم الحاسب » كما فاز فيها الدكتور فواز العلبي من سورية في مجال العلوم التطبيقية (الهندسة الكهربائية) .

وفي مجال الفنون والآداب (الترجمة الادبية) فاز بالجائزة الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا من العراق كما فاز بهذه الجائزة الدكتور محمد زهير البابا من سورية في مجال احياء التراث العربي والاسلامي (الكيمياء والصيدلية عند العرب) .

اما جائزة العلوم الاقتصادية والاجتماعية (الأمن الغذائي في الوطن العربي) فقد حجبت لعدم رقي الانتاج المقدم لنيلها .

وتأتي هذه الجائزة انطلاقا من اهداف مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وتحقيقا لاغراضها في تدعيم البحوث العلمية بمختلف فروعها وتشجيع العلماء والباحثين في الكويت والبلاد العربية الاخرى حيث تقوم المؤسسة بتخصيص جوائز في العلوم والآداب والفنون والدراسات الاقتصادية والاجتماعية والتراث العربي والاسلامي ضمن برامجها السنوية .

ومن خلال هذه الجوائز تسجل المؤسسة اعترافها بالانجازات الفكرية المتميزة التي تخدم التقدم العلمي وتساعد على النهوض بالمجهودات المبذولة لرفع المستوى الحضاري في مختلف الميادين .

ويذكر ان المؤسسة تقدم جائزتين سنويا واحدة لابناء الكويت والاخرى لابناء البلاد العربية الاخرى في خمسة حقول هي العلوم الاساسية والعلوم التطبيقية والعلوم الاقتصادية والاجتماعية والفنون والآداب واحياء التراث العربي والاسلامي .

ويختلف التخصص الدقيق لكل من الحقول الخمسة من سنة الى اخرى ويشترط فيمن يحصل على جائزة الكويت ان يكون انتاجه مبتكرا وذا اهمية بالغة بالنسبة للحقل المعلن وان يكون الانتاج للحقل المعلن منشورا خلال السنوات العشر الاخيرة .

كما يشترط الا يكون المرشح قد نال جائزة على الانتاج المقدم من اية جهة اخرى وان يقدم اربع نسخ من كل انتاج مع السجل العلمي للمرشح وخلاصة عن حياته .

والجدير بالذكر ان قيمة الجائزة الواحدة تبلغ عشرة الاف دينار كويتي بالاضافة الى درع المؤسسة وشهادة تقديرية للفائز .

مدارس الملك عبد العزيز النموذجية في تبوك

تبوك ـ « الشرق الاوسط » :

احتفلت مدارس الملك عبد العزيز النموذجية في تبوك باختتام عامها الدراسي في احتفال نظمته يوم الاحد الماضي جمعية الملك عبد العزيز الخيرية. وقد القت مديرة المدارس السيدة فائقة عبد العزيز داود كلمة بهذه المناسبة حيت فيها جهود الاميرة فائزة الشعلان حرم الامير ممدوح بن عبد العزيز امير منطقة تبوك وقالت ان مدارس الملك عبد العزيز النموذجية هي احدى ثمرات جمعية الملك عبد العزيز الخيرية وهي تلقى الرعاية والدعم الدائمين من الامير ممدوح بن عبد العزيز ومن حرمه باعتبارها رئيسة الشرف الفخرية بجمعية الملك عبد العزيز .

كما القت معلمة التربية البدنية وفاء طاهر كلمة بهذه المناسبة وقد حضرت الحفل عدد من امهات الطلبة والطالبات .

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Tuesday, 21 April 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3066
الثلاثاء ٢٣ شعبان ١٤٠٧ هـ - ٢١/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٦٦



بشرى لهواة الأكل

التهم كعكتك دون ضرر

شحوم تعطي النكهة والمذاق دون طاقة

لندن - «الشرق الاوسط» :

الحلم الذي يراود هواة الاكل - او يراودنا جميعا بتعبير ادق - بات قريب المنال، فقد توصل العلماء الى تحضير نوع من الشحوم التي تصلح لمختلف عمليات الطهي دون ان تكون في الواقع شحوما على الاطلاق لانها لا تحتوي على اي سعرات حرارية بل ان الجسم يتخلص منها وكان صاحبها الذي استمتع بمذاقها لم يحدث له ان اكل منها.. الشحوم الجديدة حضرت في الاصل لاستخدام الاطفال المولودين قبل الاوان ظنا منه العلماء في ذلك الوقت انها سهلة الهضم، لكن التجارب اوضحت خاصية لم تكن في الحسبان فهي شحوم لا تهضم اصلا، وليس المقصود بذلك انها عسرة الهضم، بل هي غير قابلة للهضم.. باختصار - ولاول مرة - سيكون باستطاعتك ان تلتهم كعكتك وكأنك لم تفعل.

المنتج الجديد يعرف علميا باسم بوليستر السكروز (او عديد ايستر سكر القصب والشمر) وتم بالفعل تطويره في الولايات المتحدة فيما تنتظر شركات الانتاج الضوء الاخضر لطرحه في السوق للتداول.

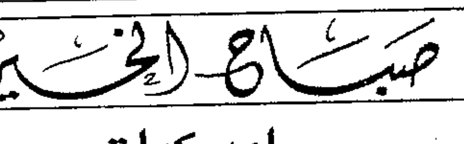
وكانت شركة «بروكتور اند جامبل» الدولية قد تولت تحضير بوليستر السكروز بقصد استخدامه طعاما للاطفال الرضع الذين لم يتموا فترة الحمل الكامل. ولان التجارب كشفت عن خاصية لم تكن متوقعة فقد اجريت تجارب ميدانية اخرى في اطار توقعات مختلفة عن تلك التي قصد بها المستحضر اصلا.

أجريت التجارب في جامعة سينسيناتي الامريكية حيث وجد ان عشرة من البدناء تخلصوا من بدانتهم بواقع ٨ ارطال في المتوسط للشخص الواحد خلال عشرين يوما. وبفضل استخدام المستحضر «بوليستر السكروز» خفض كل شخص ما يتناوله من دهون طبيعية بواقع النصف وخفض كمية السعرات الحرارية التي يتعاطاها كطاقة غذائية بواقع الربع تقريبا.

والمستحضر الجديد - حسب قول مجلة «ايكونوميست» الامريكية - يصلح بديلا للزيت او الزبد الصناعي (المارجرين) ويعطي المذاق والنكهة المنتظرة من الزيوت والشحوم المنزلية العادية.

وهكذا فباستطاعة راغبي التخمة الطعامية ان يمارسوا الاستمتاع بالتخمة والامتلاء باستخدام بوليستر السكروز (اس. بي. اي) وهم في الوقت نفسه يفقدون قدرا من بدانتهم.. وتستخدم المجلة الامريكية المثل الذي طالما ضرب تعبيرا عن استحالة الجمع بين نقيضين، ذلك المثل يقول : «ليس باستطاعتك ان تأكل كعكتك وتحتفظ بها في الوقت نفسه».. اما بفضل الـ «اس بي اي» فباستطاعة عشاق الطعام ان يأكلوا الكعكة ويحتفظوا بها في وقت واحد.

وللمستحضر العجيب فائدة اخرى فهو يعمل ضد ارتفاع منسوب الكوليسترول في الجسم لانه يأخذ الكوليسترول معه الى الخارج قبل ان يمتصه الجسم. لكن هناك مأخذا واحدا حسب قول الجهة التي حضرته، وهو انه يقلل امتصاص الجسم للفيتامينات التي تذوب في الدهون الطبيعية ومن ثم فقد يحتاج المرء الى اضافة المكملات الفيتامينية.



اميركيات

نحن المقيمين في الولايات المتحدة نظل نتعجب من اخبار الاميركيين مهما طالت الاقامة. فالعبارة «فقط في اميركا» صادقة تماما لان بعض الامور لا يمكن ان يحدث في بلد آخر.

وبين يدي الآن خبر مصدره سان فرانسيسكو موضوعه مناقشة تلفزيونية بين ١٤ مرشحا على مقعد في الكونغرس شغر بوفاة سالا بيرتون في فبراير (شباط) الماضي. وسأنقل الى القراء هنا بعض المشاهد من المناقشة التي انبعثت حية. فلا ازيد حرفا او انقص حرفا مما رآه مئات الوف المشاهدين :

- وقف المرشح الجمهوري توم سبينوزا، وعمره ٦٣ سنة، ليدعو ادارة ريغان الى «قصف اورتيغا والقذافي والخميني.. ثم تكمل على الباقين».

- مثل الديمقراطي هاري بريت المصابين بالشذوذ الجنسي واشترك معه عدد من المرشحين في مهاجمة المرشحة نانسي بيلوسي، وهي ديمقراطية ايضا، وكانت التهمة الموجهة اليها انها نظيفة ومن خارج المنطقة ولا يمكن ان تمثل الحثالات البشرية فيها.

- قاطع توم زور مرشح حزب السلام والحرية، وهو تروتسكي، الجميع واخذ يطالب بعزل الرئيس ريغان، واخيرا دخل رجال البوليس الاستديو واخرجوه بالقوة من المناقشة الحية.

- جلست كاثي سيدجويك مرشحة حزب العمال الاشتراكي وصموئيل غروف المرشح الليبرالي على طرفي طاولة المناقشة، ومع ذلك فقد خاضا جدلا حاميا عن المساعدات الخارجية عبر الاستديو ومن فوق رأس الجميع.

وانتهى البرنامج بان دعا مقدمه سبنسر مايكلز الجميع الى حضور برنامجه الآخر، وكان مقابلة مع اثنين من المجرمين من نزلاء سجن سان كوينتين.

وفي خبر آخر قرأنا ان الجيش الاميركي استحدث خدمة جديدة لجنوده هي خط هاتفي لضبط الجواسيس. ورقم الهاتف هو «اطلب جاسوسا». والحروف بالانكليزية يمكن ترجمتها الى رقم الخط. وخلاصة الفكرة ان يتصل الجنود بالرقم اذا عرفوا بوجود جواسيس في القوات المسلحة او شكوا في قيام احد زملائهم بالتجسس.

والمخابرات، بالطبع، مدفوعة الاجر. وكل ما على الجندي هو ان يفشي بزملائه صدقا او وقيعة.

واختتم بشيء خفيف، وخارج نطاق السياسة والعسكر، فقد لفت نظري اعلان شغلت اكثره صورة للممثل رودلف فالنتينو باللباس العربي، من فيلم «الشيخ» المشهور.

ووجدت ان الاعلان هو لبناية مكاتب يقول اصحابها ان استخدامها كعنوان للعمل يعود على المستأجر بالنجاح كما عاد اللباس العربي على فالنتينو بالنجاح في ذلك الفيلم القديم.

ولا ادري مدى نجاح الاعلان الا انه من نوع لا يحصل الا في اميركا.

جهاد الخازن

في مستشفى انجليزي

دخلت الصغيرة لفحص نظرها فأرسلت لجراحة الفتق !

لندن - «الشرق الاوسط» :

اكتشف الأب الحقيقة المفزعة في اللحظات الاخيرة فما كان منه إلا ان اختطف صغيرته خطفا من ايدي الممرضات اللاتي توجهن بها الى غرفة الجراحة حيث كان الجراح في انتظارها بمشرطه..

حدث ذلك اول من امس في «مصحة هل الملكية» بشمال انجلترا حيث دخلت الصغيرة لورا جرينوود التي تبلغ من العمر ٥ اشهر لفحص نظرها لكن حدث خلط عجيب لتشابه في الاسماء فراحت الممرضات يجهزن لورا من اجل الدخول الى غرفة العمليات لاجراء جراحة فتق.

كانت لورا قد تناولت افطارها قبل نصف الساعة من اللحظة التي تنبه فيها الوالد، دارين، الى الممرضات وهن يحملنها الى غرفة الجراحة.. ومعنى ذلك ان اعطاءها حقنة المخدر كان كفيلا بأن يتسبب في اختناقها بفعل اجترار الطعام ثم دخوله الى القصبة الهوائية.

أوضح الاب دارين انه نادى على الممرضات وهن في طريقهن الى غرفة الجراحة لكنهن لم يسمعنه فما كان امامه سوى ان ينقض على صغيرته يخطفها خطفا من بين ايديهن..

المستشفى من جانبه اقر وقوع الخطأ واعتذر دون اي تحفظ.

قصة الزوجة التي بعثت بزوجها البريطاني الى المشنقة الماليزية

لندن - «الشرق الاوسط» :

البريطاني ديريك جريجوري، مهرب المخدرات الذي ينتظر الاعدام في ماليزيا، ربما قد بلغه ما هو أقسى على النفس من حكم الاعدام.. زوجته، سيلفيا ميلارد التي كانت شريكته في عصابة دولية للتهريب، هي التي «باعته» الى السلطات الماليزية.

سيلفيا التي تبلغ من العمر ٣٦ عاما تعيش الآن في رعب خوفا على حياتها من بقية افراد العصابة التي تخصصت في تهريب الهيروين.

السبب في ان الزوجة المهربة باعت الزوج المهرب الى المشنقة هو انها ضبطت حاملة لكمية من الهيروين في ملابسها الداخلية في نيويورك، الامر الذي كان من شأنه ان يدخلها السجن لعشرين عاما، لكنها تطوعت ببيع زوجها لقاء تخفيف الحكم عليها الى ٣ اعوام وكان لاعترافات الزوجة دور مهم في سقوط عصابة دولية للتهريب، وهي العصابة التي جندتها وزوجها.

وتعبر سيلفيا عن أسفها لزوجها البالغ من العمر ٣٧ عاما قائلة : اعلم انه ينتظر تنفيذ الاعدام كنتيجة مباشرة لاعترافاتي، لكن ليس هناك ما باستطاعتي ان افعله من اجله.

طائرة مروحية للقرن ٢١

واشنطن - و.أ.س. : تعتزم عدة شركات امريكية تصنيع طائرة مروحية من نوع جديد للقرن الواحد والعشرين.

وقد هيأت الشركات الامريكية بيل ٥ بوينج و هيوجس و سايكورسكي جميع الوسائل التقنية لصناعة هذه الطائرة المروحية التي تمكن قيادتها بواسطة طيار واحد وبمساعدة ناظم آلي دقيق جدا.

ومن مميزات هذه الطائرة التعرف على ساحة المعركة بكل دقة كما تساعد على رؤية ما وراء الأشجار وبالتالي فان بامكانها التقاط صور الأهداف البعيدة.

كما انها تمكن من المشاهدة بالليل بواسطة كاميرا ذات الاشعة تحت الحمراء.

وتتميز الطائرة الجديدة بأن خوذة قائدها مزودة بآلات دقيقة ومعقدة تمكنه من استماع الأصوات البعيدة.

ويصل وزن الطائرة التي اطلق عليها اسم ل.س هـ. اكس الى اربعة أطنان.

حليب مشع في قطر

الدوحة - ق.ن.ا. : صرح مصدر مسؤول بوزارة الصحة العامة بأن السلطات المسؤولة رفضت دخول شحنة من حليب ماركة تاترا وردت الى موانىء الدولة في الرابع من شهر ابريل (نيسان) الحالي بعد اكتشاف احتوائها على نسبة عالية من الاشعاع.

واضاف المصدر ان الفحوصات اللازمة على هذه الشحنة قد تم اجراؤها بمختبرات جامعة قطر حيث ثبت ان هذه النسبة من الاشعاع أعلى مما هو مسموح به في الدولة.

واشار المصدر الى انه بالاضافة الى ارتفاع نسبة الاشعاع في الشحنة المذكورة فان انتاجها بتاريخ الثامن من شهر ابريل من العام الماضي وبمدة صلاحية تصل الى عامين يعني انه قد مضى على انتاجها اكثر من عام. وهذا يخالف اللوائح المعمول بها في دولة قطر حيث يمنع دخول اي مادة يكون قد مضى على انتاجها نصف مدة الصلاحية.

وأوضح ان وزارة الصحة العامة وبالتعاون مع بلدية الدوحة قامت بفحص عينات من نفس نوع الحليب موجودة حاليا بالأسواق وتم التأكد من خلوها من هذه المستويات الضارة من الاشعاع.

نكتة اليوم

خيبة

القاضي : لماذا سرقت المصوغات وتركت الفلوس ؟

المتهم : ارجوك.. لا تذكرني بخيبتي.

من القارىء :
ياسر قربون.

مع قهوة الصباح

وكلمة اخيرة !!!

انني اكتب عن الغرب كثيرا.. هذا صحيح ؟؟

انني منحاز الى الغرب كثيرا.. وهذا غير صحيح.. فلا انا منحاز إليه كثيرا ولا قليلا.. وقد اوضحت - بقدر ما استطعت - في الايام الثلاثة السابقة.. انني ضد الغرب عندما يقف منا نحن العرب موقف العداء.. وهو يقف منا موقف العداء.. منذ الفتوحات الاسلامية الكبرى.. ومنذ هزم الاسلام الوليد الامبراطورية الرومانية.. والامبراطورية الفارسية.. ووصل الى الصين.. ووصل الى فرنسا.. وارتفع أذان «الله اكبر» فوق المساجد في العالم المعمور باكمله في ذلك التاريخ العظيم.

ولا ينسى ذو ذاكرة قول الجنرال الانجليزي «اللنبي» عندما دخل القدس منذ عشرات السنين ووقف على قبر صلاح الدين وقال : ها قد عدنا يا صلاح الدين !!

انهم لم ينسوا اننا هزمناهم منذ اكثر من الف عام.. وهم اصحاب مصلحة - كما قلت في الايام الماضية - ان نظل ضعفاء.. وعلى صاحب المصلحة ان يدافع عن حقه.. وعن ارضه.. وعن مصيره..

ومع ذلك اكتب عن الغرب ولكن ماذا اكتب ؟؟

انني اكتب عن التقدم العلمي هناك.. وعن الأبحاث الجديدة.. والاكتشافات الجديدة.. والقيادات الجديدة في الثقافة.. لانهم سبقونا في كل هذا باكثر من مائتي عام كما يقول علماء الحضارة.. ولأننا يجب ان نلهث خلفهم حتى نلحق بالعلم الحديث..

والعلم محايد.. لا هو شرقي ولا غربي.. وحبة الاسبيرين تزيل الصداع في موسكو.. وفي واشنطن.. وفي لندن.. وفي باريس وفي القاهرة ودمشق وبغداد.. ولا تسأل حبة الإسبرين عن جنسية متعاطيها قبل ان تذهب الى جوفه وتسري في دمه.. وتزيل ألم الصداع والروماتيزم الى آخره..

والسيارة محايدة.. والطائرة محايدة.. وجهاز الكومبيوتر محايد.. وهم يتقدمون ونحن نلطم الخدود ونشق الجيوب وندعو بدعاء الجاهلية «وليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعاء الجاهلية».. جاهلية التخلف والتوقف وكثرة الجعجعة بلا طحن كما يقول المثل العربي !!

كلمة اخيرة اغلق بها الابواب امام العواصف والرياح والاتربة التي هبت على وجهي.

عبد الله باجبير



ربيع انجليزي في نيويورك الامريكية

الناس في الغرب غارقون منذ ايام في احتفالات الربيع والحق معهم، بلا شك، بعد شتاء اذاقهم الكثير.. في الصورة تبدو الصغيرة الانجليزية ملجي نيوكومب (١٠ اعوام) والى جوارها شقيقتها الاصغر كاندي (٥ اعوام) والاثنتان تتباهيان بفستاني الربيع الفضفاضين.. ملجي وكاندي من ليفربول الانجليزية لكنهما اختارتا الاحتفال بدخول الربيع في نيويورك الامريكية وبالتحديد في الشارع الخامس.

تأكيد نجاح عملية طفل الشريان الرئوي



هذه الصورة التقطت امس للطفل مبتسما بعد نجاح التشخيص وتلاشي الضيق في شريانه

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» :

أجريت امس (الاثنين) في مستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض عملية تشخيص للطفل السعودي اسامة العمري الذي سبق وان اجرى له الدكتور عبد الكريم اليوسف استشاري امراض قلب الاطفال في العام الماضي توسعة بالونية اثر ضيق في صمام الشريان الرئوي عندما كان عمره يوما واحدا فقط (عمره الآن سنة واربعة شهور و ١٣ يوما) واتضح من التشخيص نجاح العملية وتلاشي الضيق تماما وهو الآن يتمتع بصحة جيدة.

وذكر لـ «الشرق الاوسط» النقيب محمد عوض مدير ادارة الشؤون العامة بمستشفى القوات المسلحة ان هذا الانجاز يعد انجازا طبيا عالميا وبهذا تكون المملكة العربية السعودية رائدة في هذا المجال وذلك بفضل الله تعالى وبفضل اجتهاد اطبائنا السعوديين في مختلف المجالات ويعود ايضا الى اهتمام حكومتنا الرشيدة باستمرار التقدم العلمي والتفوق الدائم في المجال الصحي.

هذا وجدير بالذكر انه قد تم اجراء نفس العملية لـ ٥ حالات مماثلة لاطفال تتراوح اعمارهم بين يوم وأسبوع واحد كما تمت ٢٧٠ عملية لحالات اخرى مختلفة وفي جميعها تم تفادي عمليات القلب المفتوح.

إقرأ هذا الخبر

واشنطن - ي.ب.أ. : يتحرى فريق من العلماء الامريكيين امكانية نجاح عقار جديد مضاد للايدز.. العقار التجريبي يعرف باسم «ال - ٧٢١» والاساس فيه هو تلك الرقائق الشحمية التي تسبح في بلازما الدم وتعاون الجسم في التخلص من الكوليسترول الذي يعلق بالغشاء المغلف للخلايا.. وتكون هذه الرقائق الشحمية جانبا مهما في عملية تمثيل الدهون.. وقد لاحظ العلماء في تجاربهم المختبرية ان النوع التخليقي من هذه الرقائق استطاع وقف نشاط فيروس الايدز وذلك باعتراض العملية التي ينتهجها الفيروس في اشتباكه مع الخلية التي يريد ان يجعل منها قاعدة للانقضاض على بقية خلايا جهاز المناعة..

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

فوق البحيرة في هوليوود البريطانية حيث يقطن المشاهير ونجوم السينما والتليفزيون وحيث ازدحمت الشواطىء والمتنزهات بمن خرجوا يحتفلون بالربيع تسمرت عيون الناس على شيء يطفو وتدفعه الرياح.. هذا الشيء هو جثة الحسناء شاني وارين (٢٦ عاما) التي وجدت فوق سطح المياه مكممة مقيدة قرب منزل عمدة الدردشة البريطاني، تيري ووجان في منطقة «هوليوود اون تيمز»..

ما يحير أجهزة التحري الجنائي هو غياب دافع القتل - على ما يبدو. ذلك ان المعاينة المبدئية ليلة امس اوضحت خلو الجثة من آثار الاعتداء او محاولة الاعتداء. كما انها وجدت بكامل ثيابها على غير المعتاد في جرائم من هذا النوع.. بل ان رجال الشرطة عثروا على سيارة الحسناء من طراز فوكسول كافالير وبابها مفتوح قرب البحيرة..

الأرجح ان القاتل واحد ممن يستمرئون القتل في حد ذاته !

منافق افندي

صدقني.. من غير سبب انفجرت باكية
فش معقول في انفجار ده يعني لازم في عمل ارهابي ضدها